

النظائر العالمى الجديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النظام العالمي الجديد

المجلد السابع

إعداد
مركز المحرومة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٧	النظام العالمي الجديد (المجلد السابع) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مفهوم جديد لتعديل	الاخبار	1	٠٠/٠٦/٢٥
تساؤلات حول العولمة	المساء	٣	٠٠/٠٦/٢٦
العولمة والعلوم .. من التقنيات الطبيعية الى التقنيات الانسانية	الاتحاد	٣	٠٠/٠٦/٢٧
جديد .. هل تنجح في تجميل " وجه العولمة " التجميل؟	الافرام	٥	٠٠/٠٦/٢٨
عالم واحد يعني اقتسام الاعباء	الافرام	٧	٠٠/٠٦/٢٩
رؤية اميراطورية	الاتحاد	٨	٠٠/٠٦/٢٩
بعد تجاوز نصف قرن : تحرير الوطن ام تحرير العقل ايهما أكثر أهمية ؟	القدس	1٠	٠٠/٠٧/٠١
رمز الحياة والعولمة والعرب	المساء	1٣	٠٠/٠٧/٠٣
الحوار المقطوع بين الشرق والغرب	الشرق الاوسط	1٤	٠٠/٠٧/٠٥
العولمة بين الرياضة والثقافة	الجمهورية	1٦	٠٠/٠٧/٠٦

مجلد رقم ٧	النظام العالمي الجديد (المجلد السابع)	رقم الصفحة	التاريخ
المؤلف	المصدر		
حماد رؤى المستقبل	الاتحاد	١٦	٠٠/٠٧/٠٦
السيد يسير			
العرب في عصر الولاية	الجمهورية	٢٣	٠٠/٠٧/٠٦
على مهران هشام			
توجهات وتطلعات جبل العولمة	الشرق الاوسط	٢٦	٠٠/٠٧/٠٦
عبد الحامد بو طائب			
الخائفون من العولمة	الشرق الاوسط	٢٨	٠٠/٠٧/٠٦
محيي الدين اللخفاني			
الشرق والغرب وحتمية الهدوء ؟	الاتحاد	٣٤	٠٠/٠٧/٠٧
عزت السيد أحمد			
المشروع الحضاري الاسلامي واشكالية التقدم الانساني	الحياة	٣٠	٠٠/٠٧/٠٧
عبد الله بن بجاد المتيجي			
الجنوب وتمديدات العولمة	الافرام	٣٦	٠٠/٠٧/٠٧
هل تستفيد المنطقة العربية من العولمة ؟	الحياة	٣٨	٠٠/٠٧/٠٨
عمر عبد الله كامل			
العولمة في مواءم التفاوض	الافرام المصطفى	٤٢	٠٠/٠٧/٠٩
حسن محمد وجيه			
الاستفاضة والعجز عن العلم	الشرق الاوسط	٤٥	٠٠/٠٧/٠٩
السيد ولد اياه			
التأخر بالخارجية النساء	الاصحوج	٤٧	٠٠/٠٧/١٠
حمدى أحمد			
هل عولمة الشركات أضر أهد منه ؟	الاتحاد	٤٨	٠٠/٠٧/١٠
نجيل عبد القادر			
مفاويف العولمة .. ووجهة نظر الآخر	الافرام	٥٤	٠٠/٠٧/١١
عزيز علي عبد الرازق			
فرس افضل امام الدول العربية والنامية للنمو في ظل النظام العالمي الجديد	الافرام	٥٦	٠٠/٠٧/١١

مجلد رقم ٧	النظام العلمى الجديد (المجلد السابع) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاعلام العالمى فى تيم العولمة	الاتحاد	٥٧	٠٠/٠٧/١٤
جورج المصري			
الفايز بالفاوية الحسناء خاسر	الاسموم	٥٩	٠٠/٠٧/١٧
حمدي احمد			
الوحدة العربية .. بين العولمة ومهمة الاستئناف II	الاقرام	٦٠	٠٠/٠٧/١٧
مصطفى عبد الغنى			
مكافحة العولمة ممنة بعض الشيو عيين	الوفد	٦٣	٠٠/٠٧/١٨
وحيد عبد المجيد			
مصر ومجتمع المعرفة	الاتحاد	٦٥	٠٠/٠٧/٣٠
السيد يسين			
العولمة تغريب وانسلاخ .. وخطر على الهوية	القابس	٦٧	٠٠/٠٧/٣٣
جلال امين			
شيرازكيشيد بـ "نسخة العولمة"	الاتحاد	٧٠	٠٠/٠٧/٣٤
الوطنية ومواجهة العولمة	العالم اليوم	٧١	٠٠/٠٧/٣٦
حول على حافة العولمة	الاقرام	٧٤	٠٠/٠٧/٣٦
السيد عليوة			
النظام العالمى الجديد .. وتراجع الاجتماع بالانسان الافتراضى	الاتحاد	٧٦	٠٠/٠٧/٣٦
العولمة لعبة ام رقعة ؟	الاقرام المسكني	٧٨	٠٠/٠٧/٣٠
رائد منيب			
مطاب العولمة	اخبار الادب	٨٠	٠٠/٠٧/٣٠
محم الله ابراهيم			
ازدياد العوة بين الاغنياء واقتراء	الرياض	٨٣	٠٠/٠٧/٣١
العولمة المحلية ... وعولمة العالم	الاقرام	٨٤	٠٠/٠٧/٣١

المؤلف	مجلد رقم ٧	النظام العلمي الجديد (المجلد السابع) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عبد الله هدية	التبعية السياسية والاقتصادية في ظل الدولة	الأهرام	٨٦	٠٠/٠٨/٠٣
السيد يسير	الانتساب الى المصراع الانتخابي للوطن ؟	الاتحاد	٨٨	٠٠/٠٨/٠٣
العولمة .. لمصلحة من ؟				
صلاح الخطي	القهر	القهر	٩١	٠٠/٠٨/٠٥
ملك عبد العظيم	الحرب والعولمة : تقاسم المخاطر وتعظيم الفرض	الأهرام	٩٣	٠٠/٠٨/٠٩
نجوى خطاب عربي	عقائد اراء العولمة	الاتحاد	٩٦	٠٠/٠٨/٠٩
خالد العرب				
السيد يسير	المجديا والامراك الاجتماعي	الاتحاد	٩٨	٠٠/٠٨/١٠
ثقافة المايورج وتفسير التاريخ				
فتحي عبد الفتاح	الجمهورية	الجمهورية	١٠١	٠٠/٠٨/١٠
العالمية والعولمة				
بالتاسم محمد الطائي	الاتحاد	الاتحاد	١٠٣	٠٠/٠٨/١١
المبكراتية بين ثقافة التدمير وطموحات الخروج من التخلف الى العولمة				
راغده مرقام	الحياة	الحياة	١٠٥	٠٠/٠٨/١١
عربة العولمة نحن مقبلون على حقبة تختلف من حيث الكيف والمكم				
محمد بن عبد الله الاميمان	الرياض	الرياض	١٠٧	٠٠/٠٨/١١
حرب الرسائل				
العولمة .. في مواجهة العاصفة				
مروعي يونس	الجمهورية	الجمهورية	١١٣	٠٠/٠٨/١٣
الدبلوماسية التجارية الجديدة				
السيد ولد اياه	الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	١١٣	٠٠/٠٨/١٣
مقال فريد مان .. نموذج التحولات				
خبراء رشوان	الأهرام	الأهرام	١١٦	٠٠/٠٨/١٦

مجلد رقم ٧	النظام العالمي الجديد (المجلد السابع) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شروط الاستفادة من ترس "العولمة"	الاحرام	١١٨	٠٠/٠٨/١٦
مكة عبد العظيم			
الاستخدام السياسي السيء للشعار الديمقراطية	الشرق الاوسط	١٢١	٠٠/٠٨/١٨
ماجد احمد السامرائي			
النظام المولى بعد الحرب الباردة - جازق التناقض بين القواعد القانونية والتفاعلات الواقعية	الاحرام	١٢٤	٠٠/٠٨/١٨
عماد جاد			
العولمة : تصورات في المراسلات الحالية	الاحرام	١٢٨	٠٠/٠٨/١٨
ماور عبد القادر محمد علي			
اما بعد			
محمود السعفني	اخبار اليوم	١٣٠	٠٠/٠٨/١٩
العولمة ظاهرة معقدة	الرياض	١٣١	٠٠/٠٨/٢٢
عبد العزيز عبد الله السالم			
مفارقات العولمة ا	القاهرة	١٣٥	٠٠/٠٨/٢٢
عبد العظيم محمد			
الحرب والعولمة : تقلص المخاطر وتعظيم الخس لا تلوموا العولمة	الاحرام	١٣٧	٠٠/٠٨/٢٣
مصطفى علوي			
العولمة وتهمية المجتمع	الاحرام المسائي	١٤٠	٠٠/٠٨/٢٣
محمد تونيق عابود			
نظرة واقعية للإنسان الجديد	الاحرام	١٤٢	٠٠/٠٨/٢٤
السيد يسين			
القدس .. واشكاليات مسألة "السيادة"	الاحرام	١٤٤	٠٠/٠٨/٢٤
محمد سيد احمد			
المسلمون مطالبون بالولوج في العولمة ومحاولة التأثير فيها لان البعيريل يعني	الايمان	١٤٦	٠٠/٠٨/٢٥
في مواجهة النتائج السلبية للعولمة الاقتصادية	الاعتماد	١٥٠	٠٠/٠٨/٢٨
خالد الحروب			
العولمة وشيوع الحروب المدمرة	الاعتماد	١٥٣	٠٠/٠٨/٢٩
سلطان رشيد سلمان			

مجلد رقم ٧	النظام العالمي الجديد (المجلد السابع) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العلامة تي عيون الفرنسيين طليب بطرس	الاعلام اليوم	١٥٣	٠٠/٠٨/٢٩
حقائق ابراهيم نائم	الاعلام	١٥٦	٠٠/٠٨/٣٠
بدلا من ثقافة الكهنة .. او الجينز او المطبخ الاسيوي محمد السيد سعيد	الاعلام	١٥٧	٠٠/٠٨/٣٠
لحم سياسة لـ "عولمة" الاتحاد الأوروبي سعيد الكوندي	الاعلام	١٦٠	٠٠/٠٨/٣١
المطاعم والعولمة والميراث	الشرق الاوسط	١٦١	٠٠/٠٨/٣١
مؤشرات التقدم السيد يسير	الاعلام	١٦٣	٠٠/٠٨/٣١
مؤشرات التقدم السيد يسير	الاعلام	١٦٣	٠٠/٠٨/٣١
قمة العالمية تواجه آثار العولمة عمرو عبد السميع	الاعلام	١٦٥	٠٠/٠٩/٠٤
مصر تتهتم بتطوير الأمم المتحدة ومورها في النظام العالمي الجديد عائشة عبد الغفار	الاعلام	١٦٩	٠٠/٠٩/٠٥
العولمة والمواجهة جبلان حمزة	الاعلام	١٧٠	٠٠/٠٩/١٣
حول معالجة الفقر محمد سيد أحمد	الاعلام	١٧١	٠٠/٠٩/١٤
تأنيدين للعولمة أم حوار للحضارات رائد مطيع	الاعلام المصري	١٧٤	٠٠/٠٩/١٧
حقائق ابراهيم نائم	الاعلام	١٧٦	٠٠/٠٩/١٧
حقائق ابراهيم نائم	الاعلام	١٧٧	٠٠/٠٩/١٩

المؤلف	مجلد رقم ٧	النظام العلمى الجديد (المجلد لسابع) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
علي نجيب	استثمار الاتفاقيات - الوعي بحركة رأس المال - الجعومر الذاتية	الأهرام	١٧٨	٠٠/٠٩/٣٠
حرب - اسمها العولمة	عبد المقصود جوي	الأهرام المسائي	١٨٠	٠٠/٠٩/٣٧
لا راي لرضا .. بل تناقضات تؤدي الى "عولمتين"	عصام الدين جلال	الأهرام	١٨٣	٠٠/١٠/٠٤
حقائق	ابراهيم باقم	الأهرام	١٨٦	٠٠/١٠/٠٤
دفاع عن العولمة	عاطف المراتي	الأهرام المسائي	١٨٧	٠٠/١٠/١٣
ما جوهر العولمة .. ومن ثم أكثر المستفيدين ؟	مصطفى عبد الله	الأهرام	١٨٩	٠٠/١٠/١٧
المولمة حقيقة واقعة لا يمكن عكس اتجاهها .. والدولة حاضمتها	خالد الحروب	الحياة	١٩١	٠٠/١٠/١٨
المواجهة	السيد يسرن	الأهرام	١٩٥	٠٠/١١/٠٣
الخط بين العولمة والسياسات الأمريكية والمؤامرة بحكم التقايد	مروة عيسى	القاهرة	١٩٧	٠٠/١١/٠٧
مشاهد من عصر العولمة .. الأمريكي والرواية العربية	مصطفى عبد الخفي	الأهرام	٣٠٠	٠٠/١١/١٣



المصدر : الأسيوط

التاريخ : ١٦ / ٤٥ / ٢٠٠٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية مصرية

الفقراء.. وخطر العولمة!

هل لدى الشعوب الفقيرة أن تلبى فقيرة ومدينة وأرياف وهل مصير الدول النامية أن تنقل أسيرة الديون والحاجة وأن تعاني مشاكل المنطقة المختلفة وهل من الممكن في النظام العالمي الجديد أن تحسن دول النامية، الفنية، ملائح التكنولوجيا والثروة بينما يحدث تهميش دول الجنوب وبها هي العولمة

لقد حان الوقت لمواجهة صريحة بالحوار بين الفقراء والأثرياء حول وضع الدول النامية في ظل الصراعات الإقليمية والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تسبب بختلافها. ولأنه أن الخلل موازين العدالة في توزيع الثروة بين الشعوب يؤدي إلى تفاقم بين الصراع الدائمة والتدهور عدم الاستقرار وبما يهدد النظام العالمي الجديد. ولقد جاء مؤتمر قمة الدول الـ ١٥ في القاهرة لكي يبلج جرس الإنذار غالياً ويثبته إلى الأمام من عواقب العولمة. في إطارها الحالي. على الدول النامية، والفقيرة.

وبنظرنا إلى العولمة منذ عشر سنوات. عندما ولدت للجموع، كان التفاوت هو السمة السائدة في العلاقات الدولية. كما ذكر الرئيس مبارك. وكان انتهاء الحرب الباردة يحدث على الملأ في تلبس حدة التوتر والعداء بين الدول وزيادة التعاون بين الشعوب وخصوصاً بعد سنوات الثمانينات الحجاب التي عانت فيها الدول النامية من آثار الفقر الشديد والميونيّة والجفاف والتصحر وفقد للجامعات منطقة القرن الإفريقي بالذات.

عند هذه المرحلة في نظام عالمي جديد يأخذ بأبواب الفقراء ويساعد على التنمية والخروج من حزام الفقر والبؤس ولكن فوجئت الدول النامية باستمرار بؤس النزاعات الإقليمية. من القرن الإفريقي إلى البلقان وإلى الطريق الأوسط وإلى جنوب ووسط آسيا. وكأنما غلب على هذه الشعوب أن تصلي مصير الشعوب الفقراء وأن تترك تحت الظلال الجيوب وبما أدى إلى استمرار جهود التنمية وتضاؤل الفقر في هذه الدول. وقد وجدت الدول الصناعية، والتنمية في تلك النزاعات سوقاً رابحة لتجارة السلاح وبما يعود بالآثار على التنمية وعلى اقتصادها ويؤدي إلى رواج صناعات الأسلحة بينما فضحايا والوقود لآلة الجبهة من الفقراء الجاهلين الذين لا يجدون للاروى والشباب ودعى لتنافس متوسط معدلات النمو في الدول الفقيرة من ٦ في المائة إلى ٢ في المائة عام ٨٠، ويعكس ذلك مدى التخلي في مستوى التنمية والتأخر إلى حد لتعدام التنمية في بعض الدول الإفريقية. وقد عبر رئيس نيجيريا أوباسانجو عن هموم القارة وظل الحديث عن حلول لمشكلة الديون وذكر أن تهميش دور دول الجنوب في الاقتصاد العالمي نتيجة الآثار السلبية للعولمة وتحرير التجارة

ويوضح تقرير عن البطالة والعولمة. عرض على قمة الـ ١٥. أن هناك ما يزيد على مليار عاطل في دول الجنوب بسبب العولمة. ولأنه ختم النزاعات الإقليمية في القارة ويجعل التنمية اقتصاديون السلاح للقتل بالأحرار مما يضاف من الصعاب التي تواجهها الشعوب الفقيرة. ومن ذلك استمرار التصور في حلول الدول الفقيرة ومعالجتها من الديون والبطالة والازدحام إلى التكاثر الطبيعية التي تحمل بها من الجفاف في السودان واليومي إلى التغييرات في بنيتها

إن الشعوب الفقيرة تتكلم ولتحدث وسط ظروف العولمة الصعبة لكي تجد الحلول لمشاكلها المتراكمة. من خلال التنمية. ولكن ضيق ذات اليد يمنع هؤلاء إلى النمو والتقدم. وهناك مبادرات لتخفيف عبئ الدول النامية ولقد بحث قمة الـ ١٥ الدول الصناعية لوفاء بالتعلق عليه في الأمم المتحدة بتخصيص ٧.٥ في المائة من الناتج القومي لها كمساعدات للتنمية. وبحث الدول النامية للتكنولوجيا إلى الدول النامية.

إن حرمان الدول النامية من التكنولوجيا اللازمة للتنمية في الصناعة والزراعة والتجارة ينعكس على قدرتها التنموية وبالتالي تعجز عن المنافسة في السوق العالمي الفلاح وهكذا تصبح الفجوة بينها وبين الدول الصناعية الثمانية في التكنولوجيا. وإن كان أن يساعد الفقراء بعضهم في مواجهة العولمة تأتي تركز سلباً على الجنوب. وإن أن تتعاون الدول النامية. في التجارة والتنمية. مثل ما تعكس من الدول للتنمية. وإن من إعادة النظر في نظام العولمة بالحوار ويحدث يكون عادلاً ومنصفاً للفقراء

محمد وجدى قنديل



المصدر : المصباح

التاريخ : ١٦ / ٨ / ٢٠٠٠

البشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تساؤلات حول العوالة

ماذا لو لم يستطع العلم العربي في تحفظاته المعاصرة ان يساهم الخط للتصاعدي لخطر العوالة.. وماذا لو وجدت ملايح العوالة ونذرها بشكل اخر يكشف عن انبياؤها الحقيقية التي يقسمون وراعيها خطر داهم يحرق جملة البشر على وجه الأرض.. وهل كانت معاني ومفاهيم العوالة والكونية والكوكبية مجرد مخدمات ساذجة انطلقت بنا نحو مفهوم أسطوري له كل هذا العمق والتكامل القواعي على كافة الأصعدة.. وهل العوالة بحق هذا الوجه المشرق الذي يتصالح به الغرب في محاولة دافئة نحو تأكيد مصداقيته أم ان هذا مجرد بريق الخلق الجديد وهل تمثل العوالة مرحلة تطورية في تاريخ الإنسانية مستغنها أليات الثورة المعلوماتية أم انها مرحلة مقلية على هذا التاريخ المعاصر

وحتى بعد الثامن من العوالة بعد ذلك بكونه حافة من المؤسسات والمنظمات التي تعمل في خط مستقيم سائرة نحو هدف مبرمج من خلال استراتيجية شيطانية تعمل على اجتياز واستنزاف وإتلاف الفكر وتجويع دول والفراد ومن ثم تعديتها نحو ٢٠٠٠ شخصاً. وبصيرورة عاتية تم على تلك المؤسسات تعذيب وما يقرب من ١٠٠ مليوناً على أنها باستغلال هذه المصاديق منها التي تتجاوز ١٠٠٠ ألف شخص بين العالم الثالث والفقير لا يزال في عذوبة وتلع في السماء وتعيش في السبر في ركاب سفن العوالة وتمتصها دماء جديدة بعد ان تغسل العالم من تدريس الاشتراكية فطية التوجه على مقل نمو سراب القراسية فهي النجس والملاذ لكل من أراد ان يحسن من ويلات الاقارب في العوالة. فاما كان الذين ابتعدوا العوالة قد جعلوا قراهم المصالح العليا ومصارف والمصارف والقيم في ذلك فما يترك الخطب العربي سبلاً حلة لنا ولنا إساع أو ضد العوالة

وكان القسبة يجر عليها استبيان مالي عاجل ينشأ الأرباب الحقيقي والوطني والاقتصادي المعبر عن الأساس المبرهن والمصالح هذا الزمن وتصراته المصادق ويتجيب القارئ امام العوالة باعتباره كياناً مادياً متوسياً لاهوياً معروفاً جدياً وأحياناً تطويل والمثل مشروحة الكيان على نحو يكون وجهه نظر قليلة مناصرة لها من الاستقرار والقدرة على صيرورة من وهي كوني والمفهوم المعاصر. وهي طرح علينا حوضيات الارض والاهباب بموضوعة مقلية ومبدأ من التعسوس ولعل لنا مصادرة ويصوغها. ماضى التصديقات والاعتكاسات والتأثيرات الخاصة بالعوالة على العالم الثالث معزوماً وهي العالم العربي ومصر فلسطين. وهي طرح علينا

الحالية ان التساؤلات حول العوالة مهما طال بها الأمد فلن تنهي وأن يستلحق ان يخلص من فضلتها حتى كل من يقتل بأن يحدث نفسه عنها فضلاً من ان يخاطب العالم برؤية جديدة

الاول انه ضمن مفارقات القرن العشرين ان تعمل سلطات الاخرية تجسيدا حيا لنظرية برلمانية ان تجماع استراتيجي هو العوالة يريد ان يستغل مقدرات العالم ويصنع لذلك القليل على كثرته وفي المقابل كان في بدايات اثار الاشتراكية التي امتدت في فترة فائده على برامع البناء الكبري له فاعلمنا من الضرورة الكلمة من البشر ملا بدايات هذا القرن

تحليلات فكرية واستعمالات منطقية بجانب السقوط في اجراء فكر والاعتساق بفكر الضياع. وهي طرح علينا كيفية تسهيل الخروج من المأزق الكوني ولد املاطيا شركات الانترنت وشركات العمل واجهزة الشركات المتعددة الجنسية وبمجموعة الشركات العالمية للجيومات والتأثيرات العالمية ومجموعة الشركات العالمية للسلالات. فكيف نفرضها وقد تطلعت معها واضع لم تاربعين او كلف تطلعا من ان تضاهي نريد دعيا بخبر من الامثلة والاسباب في تناول العوالة والمثل الذي يصوغ به لوب القسبة ونقل والذين عند تشييدها نريد دعيا عابروا بذلك حكمة المواجهة الكونية والذوات الدرد على مقلية الامريكى تولى شرومان لحد اير اليرشون بفران العوالة لها العرب لتساق ابراهيم وانفرا عالم العوالة ليس لكم من خوار ولنا بيبتم في تروكم ومساجلاتكم لان ستكون كالمصون اللاني على قارعة الخريق لا يله به احد. ليس لكم واد طول الاختيار لتكبروا في اساليب التفاضل والفسط هذا ملاطيل مع اسباب الاموال خازيم جبروا اليوم اسر لاكم. مضي العهد الذي يستذكر ان تارفعوا الله العالي ومضيق الله الذي فلك فلك العوالة مقلية مع عالم البورصيات ويؤسس الاموال وهو عالم القسبة الذي ياكل فيه الاسرع البطيء والتأجيل

محمد حسين أبو العلا



المصدر: الموقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٦/٦/١٥

العولمة والعلم... من التقنيات الطبيعية الى التقنيات الانسانية

تمثل ظاهرة العولمة على نطاق واسع بانها تمثيل عن المرحلة القادمة من التطور العلمي والتقني، بحيث يتسنى لمجتمعاتها في كل واحد مظهر لهذا التطور ونتيجة من نتاجه. وتنتج عن هذا التصور مجموعة من الاستنتاجات تصدر في مجملها عن منزلة العلم من حيث هو عكس نظرية وإجرائية في النظام للعمرى والرهانات المجتمعية والايديولوجية المعاصرة.



المؤلف
ولداه *

ومن أهم هذه الاستنتاجات ما يتصل بالحدود بين التقنية والعلوم الاقتصادية التي تتحد في مستوى الآلية الانبثاقية (إبداع وتكيف وسائل الانتاج)، وفي مستوى الفاعلية الانبثاقية (إدارة الثروة وصنيع التبادل).

فالنظام الرأسمالي من هذا المنظور يمكن اعتباره حسيلا للثورة العلمية والتقنية المعاصرة التي كرست القطيعة مع القناعة المرفقة والمباراة للمسير الوسيطية وغيرت جوهريا نمط الانتاج والتبادل في الحضارة الاقتصادية.

تتشكل في هذا البعد الاول المنزلة الاعمقولوجية للعلم الحديث من حيث هو ركيزة وادماج للعلاقات الحديثة، في التعامل كل النمط لتجسير الفجوات الأخرى ومنها على الأخص المبدأين الرئيسيين للحالة الحديثة ولقدما عندهما سبيل في الفنون والفلسفة. فالخطاب الايديولوجي للعولمة لأن يستند للمراجعة العلمية، ويتعدى بدورها، طلبا للعصمة العلمية وكبحا لشروط النظرية التنافسية لتشككية من خلال النماذج التجريبي الواقعي باعتبار أن العولمة ليست مجرد خيار اقتصادي ومجتمعي، وإنما هي مسار تاريخي لا مخرج عنه، محمل بديناميات ومضامين عينية تملأها التطورات العلمية والتقنية ذاتها، وتلك نعمة شاملة تلتزم في الانبثاق الاستيعابية الامبريكية.



المصدر: الفيل ٢٠١٣

التاريخ: ٢٠١٣/٦/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقبل محاولة الاجابة عن التساؤل الصلة بين اتجاه العلم ومقاييس العلم، يتعين ان نتساءل حول أوجه ارتباط التقنية بالعلم؛ فهل التقنية هي قوانين تحريمية مطبقة أم ان التقنية هي أكثر من منتجات ودوات مخبرية بل لها جانبها النظري وخلقيتها الفلسفية والايديولوجية؟ إيمان من هنا تلخيص الملاحظات الأستمولوجية والفكرية التي خضعت في العقود الأخيرة ردا على هذه الاشكالية الأساسية، ولما نكتفي بالإشارة إلى ما ألفت إليه في مجعها من

تجارب للعلم التجريبي التجريبي التي تأسست عليه الايديولوجيات الرسمية، وهو القول بفرعية اكتشاف العلم للثوابت الثابتة في الظواهر الطبيعية عن طريق التحق التجريبي الذي يؤول قانونا مطبقا في شكل تقني.

فالعلم من المنظور الأستمولوجي الجديد لا يسعى لاستكشاف ثوابت الطبيعة ولا ان حقائقها، ولما هو مركب نظري - اجرائي غرضه التصرف في الواقع المخبرية للبناء لغرض النجاعة والفاعلية. ومن لم اعتبر كل دور ان معيار العالمية ليس الحقيقة بل الفاعلية الخطا باعتباره ان ما يميز العلم هو منهجية مجال صلوحته الذي لا يتصلح ومجموعة الطرق في دالته القبلية القائمة، ومن لم كانت سمة تاريخ العلم هي الأستقلالية والقطاع كما توضح فريحت بأشار وكفلاهم وفوكو.

ومن هنا نخلص إلى ان التقنية هي في واقع الامر رؤية محددة للعلم، تتجاوز الحيز المخبري التجريبي، وتقوم على خلفية نظرية هابيزر، بل وديتاليفيكية، حسب عبارة الفيلسوف الألماني للمعرف هابيزر، من حيث كونها تنطلق من تصور متكامل للطبيعة كمنهج قابل للنقاس والترويض وكمبروز طاعة يتعين استغلاله لغرض منافع الانسان (مشروع سيادة السيطرة على الطبيعة كما صاغه ديكرت وليقة للمعبر الحديثة).

بيد ان السؤال الذي يطرح نفسه هو، إلى أي حد تشكل التقنيات الرائدة امتدادا لهذا المشروع؟ أي بعبارة أخرى هل تمثل المولة امتدادا لافاق الحداثة أو قطيعة ولجزأها؟

ان هذا الاشكال الذي يستثار باهتمام الفكر الفلسفي والاجتماعي الغربي حاليا يقتضي منا الوقوف عند بعض مظاهر تطور التي صاغت وكيفت مسار الدولة، ويمكن في هذا السياق حصر هذه التطورات في الفئتين الأستقلالية والبيولوجية التي يكثر الحديث حولها في الفترة الرائدة. وليس غرضنا الخفاضة القول في وصف ورصد مظاهر التحولات للكورة، ولما سنكتفي باستكشاف بعض نتائجها الأكثر أهمية.

فيخصوص التقنيات الأستقلالية، نلاحظ ان ازدهار الآلة يمكن في تصور نمط تطور وانارة الزمن وفق مقومات تعديلية جديدة غير مسبقة، فاقد تحولت دالة الزمن من التصور الحركي الفاني الذي اكد نشأة وهو العلم الحديث (فيزياء نيوتن، وبيولوجيا التطورية) وتجدد في الايديولوجيات التاريخية (أوربا للار كسية) إلى نمط من التصور الثالث الجاهل الذي عبر عنه هابيزر مناهية والاكتمال (نهاية التاريخ، توجد اركان المعروفة وتماثل اوضاعها...).

فالتقنيات الأستقلالية لم تؤد إلى شح وسبل استغلال وضبط

المعد، بل ألفت على عكس ذلك إلى تمويهه وإضلاله كما يقول الفكر الفرنسي رجيس دوريه، بمعنى انها ألفت على مبدأ حركة التاريخ ذاته وعوضته بزم من الحظة الممتدة حيث تنفصل الفاعليات والوجهات وتنسج بوصلة العمل والسبل، ومن ثم فإن أطروحة نهائية الايديولوجيات، التي وقفنا عندها سابقا تنزع في هذا الاثن المسود، حيث لم يعد بإمكان العلم ان يولد مضموما إيجابيا لمسار الظاهرة وتدولاتها (الانتقال في الفيزياء من نموذج السوية إلى النموذج الاقتراني).

اما التقنيات البيولوجية فقد أدت إلى قلب المعادلة الأستمولوجية الأساسية للعلم الحديث القائمة على ثنائية الذات الفارسة (العلم) والموضوع للمروس (الظاهرة الطبيعية) بتحويلها للانسان نفسه إلى حقل اختبار وتويرب بل مادة أولية للصناعة والابتكار.

ولسا بحاجة إلى التذكير بالهجرة الهائلة التي ولتها تجارب التلاعب بالجينات والرصد الوراثي الانساني، وبمخاوف تمديد تقنيات الاستنساخ إلى النوع البشري.

ولعل ما يستدعي الاهتمام أكثر هو بروز تيار فكري وبيولوجي غربي منطلق عن هذا التوجه من منطلق ان ما ألفت فيه يوناميكية الحداثة وهو تكريس سيادة الانسان وتحكم في الطبيعة يمكن ان تحققه التقنيات الجينية الجديدة التي باستمالتها عن طريق آلية الانتقاء والانتخاب، «صناعة» الانسان المثقف المنظم من كل مظهر العجز والضعف والجامع بين خصال ومزايا النوع البشري. ولقد نهب الكتب الأميركي النظم الميت فوكوياما إلى هذا للنس في مقالة اصبرها في الميتف الذي بمناسبة مرور عشر سنوات على ظهور أطروحة المشهورة حول «نهاية التاريخ».

ان ما يجمع هاتين الفئتين التقنيتين هو انطلاقهما من مرجعية الانسان بدل الطبيعة سواء من خلال نموذج الحكمة الأستقلالية (التقنيات المعلوماتية) أو نموذج الصناعة الوراثية.

وبطبيعة الحال لا يتصل الامر بالشكالية التزام السيطرة على الطبيعة بالهيمنة الاجتماعية (ميراث مروسا فر فوكوياما اللاتينية) ولما ينظم جديد من تصور العلم والتقنية لا يتصل استكشافه عبر القوالب الفكرية للحداثة.

ونخلص إلى القول، ان الصلة ليست من حيث الاطر الأستمولوجية تقنية مطبقة، وانما اطر في ما وراء تباينها العامة والتقنية أشكال غير مسبقة، تحتاج إلى صيغة مقاييس ودوات نظرية جديدة بدل التقني السالف ببريقها أو تشكيكي أيمان من مظهرها وأثرها.

© الامين حلم لندتي الفكر والحوار - موريديا



المصدر: النابا ١٠/١٠/٨٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨/٦/٨٠ - ٩٠٠٠

جنيف.. هل نرجع إلى جميل «وجه العولة» القبيح؟!

رفعت جنيف مرة أخرى شعارات مناهضة للعولة وسط استعدادات امتية غير مسبوقة، وشارك الآلاف في هذه المظاهرات من جنسيات ولغات متعددة احتجاجاً على منتدى جنيف ٢٠٠٠ الذي يهدف إلى جميل وجه العولة القبيح، وجعله مقبولا لدى الشعوب. وقد أراد سياسة سويسرا القبيح اللون أن يجعلوا من مدينتهم مبرة لأهم أحداث القرن الجديد، فهل نجحوا حقاً في ذلك؟ ... هذا ما تكشفه هذه الرسالة

رسالة جانييف

د. سعيد اللاوندي

فيذكر في الهدف الذي تسمى إليه سويسرا من أن يتحقق (تتقدم ديار) من نوع راسخ، أن يكون ذلك مقدمة لعمد اتفاقية بين المنظمات للشفقة لتدعيم سياسة اقتصادية واجتماعية مشتركة.

صحيح والكلام لا يزال ليساكال كوشيان. ان صيغة مؤتمر منظمة التجارة العالمية في سياتل، وسعيه وضع اتفاقية متعددة الأطراف حول الاستثمارات تفرسان مايشبه الامتاحة لهذا الهدف لكنه يبلى في كل الاحوال خرجا مغرغا.

التحالف ضد العولة

ويرى البعض ان منتدى جنيف ٢٠٠٠ كشف عن وجود تيار قوي مناهض للعولة يتدرج تحت مسميات عديدة منها، التحالف ضد العلاء، وجمعية مناهضة مؤتمر دافوس، كما ساعد في بلورة جلة من افعالها منها القاء مدين دول العالم الاثالث، والاشتراخ في تراتيب جانييف على الدول الغنية اصحاب الدول الغنية.

وأيضاً ان بناء التحالف ضد العولة ينبغي ان يتواصل عمله في عهد لني ويتكرر في كل مكان ويكسب الصبرا

تمت ١٤ دولة من العالم، قد كوج راكم كل التحفظات، في ان يحقق مكاسب عديدة للديمقراطية السويسرية. هكذا يقول بعض الخبراء، لأن المنتدى، وإن جعلنا نذكر الام سياتل، إلا انه اعاد مجدداً قضايا الدولة والقرار على سائر الجحث واتاح للمنظمات غير الحكومية (أو بالأحرى للجمعية للعلماء) أن تشارك فيه، تأكيداً عن أنه ويهدف المصورة الشاعرة قد فتح حواراً خصياً حول قضية العولة فشلت.

وتدقيق الرئيسة السويسرية السابقة ميري بيرجيري التي اقترحت للمنتدى تطبيقاً - زياراً - أن سويسرا تهافت من وراء هذا التوجه إلى أن تحضره الأساطير الاقتصادية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وهذا الحضور هو في حد ذاته دليل صاف على التمييز الجلي الذي شجع به بعض الفضل ضد الفتر.

ومن جانب آخر يشرح أحد الخبراء وهو جان لوك تروندان أن منتدى جنيف ٢٠٠٠ يسهو في إعطاء العولة وجهها جميلاً، بحيث تليق قولاً لدى الشعوب. أما السندول السويسري عن مناهضة مؤتمر كوشيان (بمسكال كوشيان)

يسود أن الحكومة السويسرية تستلهم حالاً بعض العلم لأنها كانت صاحبة المبادرة في هذه المنتدى (جنيف ٢٠٠٠) لتأخذ كشايها العولة بسبب المظاهرات التي طالت أرجاء مدينة البحيرة الجميلة (جنيف) يوم الأحد الماضي، وولدت شعارات قاسية ضد العولة، بل وشهد مؤتمري سياتل والروس اللذين كانا يهدفان إلى تجميع مذهب العولة أو ترويه بين الخبراء، ولقد اختزل المتظاهرون غضبهم للدفون في السندور في مثال (لو كوك) الرص الذي صنعوه من الورق، وكثيراً عليه اسم منظمة التجارة العالمية في إشارة إلى الخطر القائم من هذه المنظمة التي تحرس قيم الرأسمالية للترجمة من وجهة نظرهم.

وكان بطرحاً ان يرفع المتظاهرين شعارات ضد الامركة مثل سحنا إلى ما جودنا في باعنا فيه الورق الاثري الموجود الأمريكي، والجمعية الأمريكية في العالم، تأكيداً عن شعارات أخرى تطالب بالانضمام مع شعوب العالم اجمع. لكن الشاكر أن منتدى جنيف ٢٠٠٠ الذي حضره نحو ٦٠٠ نائب واكثر من ٢٠٠ منظمة غير حكومية تمثل



المصدر: إنهار ٢٠١٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٨ / ٦ / ٢٠

يوما بعد يوم.
ويستند هذا التحالف في مجموعة من الأرقام الخيرية منها أن هناك ١٢ مليار شخص يعيشون داخل من دولار واحد في اليوم، و١٠ مليار آخرين يعيشون داخل من دولارين، ويطلب هذا التحالف في الروات ثلثه بسلعة عالم السفيرة مسويلا يمكنه بصاحب الاحصاءات القليلة لدمو ٧ مليارات شخص في عام ٢٠١٨.
أما أهداف التحالف الأخرى التي يصبو اليها فهي تحقيق الاستقرار الاقتصادي وسيطرة أكثر ثباتا لسلطة القضاء والبطيخ وزيادة الخدمات الاجتماعية والتي انكرها ليس مسويلا بخصت البعض من أن يجب كانت في حاية الي عقد مثل هذا التحدى لأنها كانت تدعي في أن تسرع من الحركة التي تشر بها في السنوات الأخيرة، ثم لكي تتحقق على من لثري منافسة لها في الحال البراري مثل ليبيا ودين.
ويملك هذا البعض، ويهتم من يعمل بالخارجية المسويلا، الالتفات في أن يجب لتسعي منذ ثلاث سنوات في اجتذاب مؤتمر مرادفة كويندرا في وكانت قد حصلت على موافقة كوني عنان أمين عام الأمم المتحدة في أبريل عام ١٩٩٨.

ولأن معظم الهيئات المعنية بالاقتصاد والاجتماع والتنمية لا تلتزم من حيث التزام، فكان سريريا، بسبب جان جاه للبحر (الشاربي) في منظمة الأمم المتحدة (الأمم)، أن تستغل حيث به دون للثاني الأخرى.
ولا ينبغي تزويد هذا التقرير في ذلك، التي على أساس حضور البريوس، سعيوا بأن الرئيس الأمريكي لم يفسر، لأن الأمم من ذلك هو مشاركة الزوار وفي مشاركة كلية على كل حال.
ومن المهم لا ننسى أن هذا التوقيت الذي يمتد في مؤتمر كويندرا في جنوب، هو ذات التوقيت الذي يشهد انعكاس مؤثرات أخرى في نيويورك للثاني لحظا الأمم المتحدة.
سبب ذلك جعل المسويلا يصرين على عقد هذا المؤتمر في جنوب من أن كل القرارات العامة المرتبطة بالعالم (سواء كانت تجارية أو فائض راسي للثاني) لا تلتزم في الأمم المتحدة وإنما في منظمة التجارة العالمية في جنوب، ويصر البعض شيف للامريكا في مؤتمر جنوب في أن الأمم المتحدة وغير لاجتماعات جميعها العامة، سبب تناقش في نيويورك في شهر ديسمبر للثاني اقتصاديا مطالبة لاجتماع مؤتمر جنوب، ياهو عن أن مسويلا ليست عضوا في الاتحاد الأوروبي، وهو سكان يعمل عادة أنه الدول ويعرضون في المسفور - والحالة هذه - لتسليم مع

زيتهم الحنف (الصيد مسويلا).
ويتمنى أحد اللطيفين في القول إن مسويلا، وإن كانت لم تحقق النجاح الذي كانت تروجه أن مسويلا - قبل

احتجاجا على العولة
كل شيء - ليست مسويلا في الأمم المتحدة، وانتمائها لهذا المؤتمر (م) ممرتها لثاني جنوب (٢٠٠٠) يحياها القائل وأن لم تكن الحنف مسويلا لهذه الأسباب، يقول ناصر الخط من مجلة الإيزو الاسويلا - انقلت مسويلا عن طيب خاطر نحو خمسة آلاف ليرة مسويلا تكليف لانتقال منطقي الأمم المتحدة من نيويورك في جنوب.
يرى في لثاني هذا البرمد لاجتماع جنوب، أن تحول إن - التحالف ضد البرمال لكن من جهة مواصله سعيه لاجتماعه جميع أشكال الاستغلال والوقوع للحدوث باسمه عن ملة متفق الاقتصادي آخر في البرازيل مانفس المتدني الاقتصادي العالمي الذي يملك

كل عام في مارس ويصحب بضمف للتدني في نفس الوقت على سبيل التحدى، وذلك للتحقق غير الحكومية على أساس يونيو هوسونج للتحديث الرسمي وبسماها أن نضال التفتت المستر له حق مكاتب عبود منها أن الأمم المتحدة أصبحت مسويلا في أن تضم قضية العولة بكل نتائجها وانتمائها على سواها الحوار التي تنظمها، وأصبح كل إعلان، يسمر من المنظمة الدولية في يتم التسميت عليه فيها، يساعد على زيادة ضغط المنظمات غير الحكومية على الحكومات.
يريد أن العرب، للتحقق من له في أن تتحقق فكرة فرض شراف على الدول، الثانية للثانية الدول القليلة قبل عام ٢٠٢٠ حذر من لاجتماع مسويلا للتحقق غير الحكومية مشيرة في أن

التيه الشعبية لهذه التفتت أصبحت لمر مسويلا بضمف الاكتره ومن لم ليس من منظمة الحكومات المتفق

جوزيه بولايه والعلية السوداء
ويضمن هذه التفتتات والبروات الخاصة بمؤتمر مرادفة كويندرا من أن متفق جنوب ٢٠٠٠ تتي تسريعها كوني عنان أمين عام الأمم المتحدة للثاني منجان أن الامراء على جنوب ليست عضوا لاجتماع الخرجية سيما فيما يتعلق العولة التي يرى عنان أن لها ليجباتها تمكنا لها محروبه وإن الحكومات لا تستطيع مكافحة الفقر بفردها، وذلك

يتميز أن هذه منظمات المجتمع المدني مثل (التحالفات والجمعيات والتكتلات غير الحكومية) بدعون لها - إلا أن لثاني في هذه التفتتات مملكة بشأن الثاني في دول الجنوب، عسما لكه الالتفات في أن دول الشمال لأنها فيما (جوزيه) يعني أن من حثها أن تهرب أولا بكملة الثاني في لثاني حيويا.

وأجودا، لا ينبغي أن ننسى أن جوزيه بولايه مؤسس لجمعية المزارعين في أفريقيا كان الثاني كمنس في مقارنات جنوب، بين الأمم المتحدة، سيما وأنه كان (تأثير) للثاني التي كانت قد انشأت في نهاية العام الثاني في جنوب والسبب أنه بضمف حاليا بتمتبه لفساره للتأثير بين ٢٠٠٠ بغير الجارية وهو اليوم الذي يصاحبه فيها عسما مزارعين في جنوب فرنسا وتحدثوا في دولة (سوي) بتمتبه لثاني، من حكاهم بملوفاكز في ١٢ أغسطس، من العام الثاني وقد لثاني متطامرو جود، صا بغير في التفتتات مع جوزيه بولايه الذي أعلن أن تنضمه عسما (العام الثاني) أن يتقدم، وخر من أن تشهد فرنسا فيها مسويلا، مثل تلك الامم التي شهدتها سبيل وانفوس في العام الثاني في لثاني في لثاني لثاني حيث مقارنات وسعدها لها حاليا أكثر من ٢٠٠ ألف بولايه وكان بولايه قد جمع أكثر من ١,٢ مليون ليرة لدعم ومساندة الفلاحين المشره، وقد حثرت أوساط منافسة لثاني من أن لثاني للامكة قد تكون لثاني سويلا، أن يقع فيها (الفر).

بسلكة أخرى، إن تجلر منافسة العولة قد است تسهل على كل لبراه أوروبا، ولم بعد أن الولايات المتحدة والفتات الدولية سويلا لثاني بضمف، بقره، تلك المشرق التي قبل عنها جوزيه بولايه، تستحق أن يوضع كل اللقراء، من أجلها.
وعلى كل حال، تجلر جنوب، مدينة البحيرة الجديدة، مسويلا لثاني وينتظم في العولة الأعلى سويلا لثاني.



المصدر : الأهرام

التاريخ: ٢٠٠٩ / ٦ / ٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رأى

عالم واحد يعنى اقتسام الأعباء

و واقع المسكونة للمشركة عن مواجهة للامكانات التي تحوي مسير الضحوب
المنامية في مصر اقوالا ترفع صوت دول الجنوب مطالبا بان تضطلع الدول
للخمس بغير وائض ومثل في تصحيح الاختلالات في اسفد ميرك النظام
الاقتصادي العالمي وان تجعل الميرك الرئيسي في تصحيح ميرك الاختلالات
بحكم ما لديها من امكانات واتنا هي قلى انشرت إلى حد كبير بمصلحة للقوا
لحمدة الدنيا القتل.

لقد ثبت أن إصلاح صوت الضويوب يقتل كوكبة على الجميع الإنساني كله القليلة
من أن كان لا يستطيع من الأخلاق والقيم الإنسانية التي أرسدت بعد القرون
الماضية. فإن تنديك للصالح والحق والصفات العالية بعد الخلق للعالمية على
الصوت الذي من جميع على معنى التوصل إلى حل دولته وعقله لا يخلل أن
يحدث أهل الضلال عن الحرية والديمقراطية والسيادة والضميرانية على أنهم
يضمحل أهل الضياع منها بعد أخذ القارات إلى الحلال للعلماء للجنة الدولية
مصر الاقتصاد العربي بعد أن أخذت البلاد من وقت جعلت مصالح القليل والضعف
والغنى والفرص على أهل الضياع بعد نزع الاقتصاد للعلماء للجنة الدولية
على حل دولته على ملكة وتعصب على دولته فوات الفجر

إن ضرورة الحلول من الخلف إلى التقدم يجب أن تجعلها الدول النامية وحدها، فالمشاكل التي تواجهها ضخمة الأبعاد، وفرحة الاستعانة التي تسبق عليها الدول المتقدمة في نظام الأول، والقوة الكبيرة في الميكنة خلال الجوانب التي يمكن من خلالها بربح التقدم لأهل من المساعدة الحكومية والعلمية من الدول المتقدمة.

ولم يدع هؤلاء... من التفتيش الإنسانية... منظرهم المظلم القبيح الذي يدعو إلى
الاضحية بكماله باعكم في حالة جرح جديد ومنعده جرحاً أو إلى التحول
الانقلابي له شريكه الاجتماعي الذي تنقلب فيه سمواته وسفوفه إلى الجحش
والفلكات وهي السجون المظلمة من تسمين... وأزدهم الحظوظة وباتت إلى من يصعب اقتلاع
والرأس والخلعت من بعد أسيرة في العيد... من أسيرة وكلها ظروف تروى
شركه عافية من الدول التي تروى من موجهة في سجون الجحش.

من روى الخزانة التي يتدفق إلى نص إصرار الشمال في نص لاجئ
الجنوب كغيره بل من خلال بناء جسمي أوفى بين الجانبين بدمعان ناري عب
السيولة في نص للدكتور القاصعة بالرغم من السواقي والعقل... هكذا تحللت
مصر إلى نص ١٤... من جرحي وحش.



المصدر: الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦/٦/١١

رؤية امبراطورية!



النسيب
يحيى *

هل يمكن لأحد حقا أن ينكر أن الولايات المتحدة الاميركية تمثل في الوقت الراهن الامبراطورية العظمى للتحكم في النظام العالمي بحكم قوتها العسكرية الفائقة، وتطورها التكنولوجي، ولقوتها الاقتصادية، وديونها السياسي؟

ولكن هذه الامبراطورية التي نلقت له يمكن لها أن تتحكم في مصير ملايين البشر الى ابد البعيد، لابد ان نعلا أو ابل ان نتخاض عواصف التمثل كما لطفت الامبراطوريات السابقة على مر التاريخ اليس هذا كلامنا ولكنه حديث المؤرخ الاميركي بول كينيدي في كتابه الشهير مصعد وسقوط القوى العظمى، والذي يتنبأ فيه بسقوط الولايات المتحدة الاميركية في مبرق القرب، بالمعنى التاريخي للكلمة، ونتمنى بعد عدة عقود، بمهما تكون دورة التاريخ له اكتملت.

والد لعمري ان عرشي اردود زعمه الدول المتنافسة الكبرى السمية على اسئلة شديدا العالم ان اول عرشي ردد الرئيس كينيدي في الشفاعة، حتى تامل ردد الدول الاخرى اول عرشي رؤية الولايات المتحدة الاميركية للمستقبل، حتى لا تلتقي بظلمها الثقيل على باقي اردود!

والد وجهت الشفاعة اسئلة متنوعة للرئيس كينيدي، بعضها يتعلق بمشكلات عالمية واسعة، وبعضها يتعلق بمواقف الترسمية، وعن اتمنى لتحديد رؤيته ازاء قضية معينة. ولكن يلمت النظر غياب الاسئلة التي تتفقد صراحة هيمنة الولايات المتحدة الاميركية، وكان شيا العالم قد غلب عن اكرامك ان أعد مصفرا للتحولات العالمية اليوم، والتي تترى على ابل بلاد الجنوب خاصة هو هذه الهيمنة ذاتها.

دلت الاسئلة حول خطوة «الانقلاب الاعلامي» في الصراعات بين الدول، ويقصد بها الحروب الاعلامية، ومشكلة نكرة للبه العالمية في العالم، وهو الدين في الالتماع، وعن اتمنى وجود خبرات اخرى طرح الكوكب، وهل سيكون خلفها ديموقراطية، وعن العنف في الرأى الحضري والاند الكبري وعن اتمنى وضع حدود في مجال الاستمساك وبحث المنفعة الرواية، وعن اتمنى تضام دولة من دول العالم الى مجموعة عالمية، وأخيرا عن رؤيته للعالم في التفتة.

الحروب الإعلامية!

كان نصر السؤال الأول «هل السلاح الأكثر أهمية في سراح ما قبلية الحرب أم «القضية الإعلامية»؟ وما هي القوائد والمخاطر التي تمثلها «حروب الاتصال»؟ في رده على السؤال يقرر الرئيس كينيدي أنه من الصعب اليوم التقليل من سلطة التكنولوجيا وقوات الاتصال في مجال همتنا للعالم. ولا شك أن الفلاس والتفانيون للدمول، وعلى وجه الخصوص أجهزة الكمبيوتر، قد غيرت علم الأعمال تغييرا جوهريا، وكذلك الطرق التي من خلالها تصل بمعضنا بمعضنا سواء على مستوى البلاد أو العالما أو الاراء.

ونتيجة هذا التقدم التكنولوجي فتح آفاق جديدة لتقديم السياسي واراها التتململي، ومن شأنه ايضا بسط مبدعي الديموقراطية في مختلف اوجه العالم، وتديم حقوق الانسان وتوعية مبدأ صياغة القانون. وقد جلبت ثورة «الاعلامية» في أزمة كوسوفاليس لمط باعتبارها جالبا من جوانب التكنولوجيا العسكرية، ولكن ايضا باعتبارها مصدرا من مصطلح الانوار عن تطورات الصراع. فقد عرفنا عن طريق الاعلام عن حملة المصوب للتطهير العرقي، وهذا هو الذي جعلنا نحت خطف الصلطنلي لكي يساق للوفاغ اميركي. كما ان بكرة دول العالم استعانت عن طريق الاعلام متابعه ردد العمل الاميركي. لقد استلهم الاعلام ان يتغل نتائج الهجوم الجوي على القواعد المصرية، ابل ان يعود الجاطرون الى قولهم.

وما لا شك فيه انه يمكن استخدام الاعلام لتسهيل اراي السلم حتى لا يعرف الحقيقة، ولعل مثلا بلرزا لذلك ما أدت اليه سيطرة الرئيس مياوسوفتش على وسائل الاعلام، من لفاه لاختلاق التطهير العرقي عن الشعب الصربي ذاته، من خلال بث رسائل القند والكرابية والتحرير على اعنف المرابي. ومن هنا وجبت تدية الصحفيين اليوغوسلاف الذي خاطروا بحياتهم من اجل ايفال الحقائق والتغطية للاشوشوعية للاجنداء. وقد سمحت أدوات الاتصال الحديثة وعلى رأسها الانترنت الاعلاميين المستقلين بأن يرسولوا رسائلهم بعيدا عن الرقابة الحكومية.

الديموقراطية

ونقلنا القول لنقطة موضوع الديموقراطية. كان السؤال «نفترض انه في القند استطاع أن يقدم اتصالا مع حشيرة باقة لتقديم خالو نفاق الكوكب الأرضي الذي نعيش عليه، هل لنمقد ان نلذهم السياسي سيكون ديموقراطيا؟»

والد حول الرئيس كينيدي بإمكانه ان يتجنب الطبع اللاتر افسى للسؤال لكي يقدم فداكا مبيحا عن الديموقراطية باعتبارها أفضل النظم السياسية المتصور، وهو يقرر انه في كل زيارته اكران العالم اللازمة باعتبارها وليسا



المصدر: الأبحاث

التاريخ: ١٦/٢٩/٢٠٠٩ النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

الولايات المتحدة الأمريكية، وجد الشعوب جميعاً يدفعون الأثمان التي يعادلها كرامة، وإن نتج لهم الفرصة لكي يعمروا بحرية عن أوطانهم، وإن يختاروا وأصابعهم بطريقة ديموقراطية، وإن يكون لهم حق الاجتماع وحق اختيار أنبلهم، وكل هذه الحريات هي أساس المجتمع الديموقراطي والذي، وقد أدى التطور في وسائل الاتصال في نهاية القرن العشرين إلى نشر الأفكار الديموقراطية في كل البلاد، وعلى وجه الخصوص في أوروبا الشرقية وأسيا وأميركا اللاتينية وأفريقيا، ولا يمكن لنا أن نقرر ما إذا كانت حتميات أخرى خارج نطاق الكوكب الأرضي ديموقراطية أم لا، ولكن يمكن التأكيد على سبيل القلم أنه سيحكم على الدول في الخلفية المقفلة ليس على أساس اتساع أو تضيق أو قسوة مواردها الطبيعية أو قوة جيشها العسكرية، ولكن بغنى الحريات التي يتمتع بها مواطنوها ولا يكفي تقرير مبدأ الديموقراطية ولكن أهم من ذلك إتصافه.

الدين والمجتمع

ومن خلال سؤال في شكل عبارة فكرها أحد المفوضين من أن مسؤولاً في التي تساعد على إتصاف العالم، صال كينتون عن وضع الدين في المجتمع؟ أجاب كينتون بأننا جميعاً جزء من مجتمع عالمي في تطور دائم، وقد شهد هذا المجتمع تغيرات عيسية وتقلعاً لتكنولوجيا، واتصافاً في التنمية الاقتصادية، غير أنه بالارتباط إلى ذلك تواجه بالخطر الشيعة وجميعاً، من أبرزها الأديان، وإسامة الدمار الشامل، ومخاطر البيئة والمخاطر والخطر والصدمات الحادة، وفي إطار مواجهة هذه التحديات والتغيرات، هناك شيء ثابت يتخلل المعولج الجغرافية، وحدود الأرض والوقت والدين. ولا شك أن له دوراً بارزاً في إضفاء روح المسؤولية وحث الديين على القدوة على مواجهة المشكلات. نحن نقرر كينتون، في حلجة الدين كمصدر من مصادر القوة، وموقع من مواقع الديين. ولا شك أن التزاماً دينياً يمتد بين اليهود والمسيحيين والمسلمين كفر على مواجهة عديد من التحديات.

مخاطر الاستمساخ

وأثيرت مشكلة مخاطر بحث الحفصة الوراثية، وأهمها المشكلات التي يمكن أن يثيرها استمساخ البشر. وطرحَت المشكلة من خلال سؤال طرف مؤيد أن منصب كينتون كرئيس للمجموعة تتلقه التزامات بيرونيكية متعقدة، بما عرّفه عن القيام بمواجهته لأمة، فهل يقبل أن يستمسخ هو الذي يقوم بشيعة والتزامات البيرونيكية حتى يتفرغ من الأمور المهمة؟ ومباركة أخرى هل يرى ضرورة لإوضح حدود البحث في مجال السيطرة الجينية على الكائنات الإنسانية؟

كان رفض كينتون الفصاء بأنه لا يقبل أن يستمسخ. ومن ناحية أخرى يرى ضرورة وضع حدود لبحث الحفصة الوراثية، حتى لا يتجاوز لتكنولوجيا النسخ الإخلاقي أسلافه، وفي رأيه أن أحد التحديات الكبرى في الألفية الثالثة هي المشكلات الأخلاقية التي سيخلقها التقدم العلمي والتكنولوجيا.

وتطرح أيضاً الاعتبارات، أكد كينتون أن أفكاره منعت التمويل الفيدرالي للبحوث التي تسعى لاستمساخ البشر. وهناك جهود جادة لدراسة المخاطر والمسؤوليات التي ستقوم أو تمت هذه العمليات الاستمساخية.

وفي أبحاثه عن السؤال المهم، هل يمكن لمعولة من دول المعلنين أن تتنضم لمجموعة الدول الصناعية الكبرى للتقدم (مجموعة اقتصادية)؟ ذكر كينتون أنه ليس مطروحة توسيع المشاركة، ولكن قد يكون من الأنسب كما حدث في أبريل عام ١٩٨٨ دعوة ٢٢ دولة للاجتماع بما فيها الدول المتنامية، وخصوصاً هذه الدول التي حققت إنجازات مرموقة في مجال التنمية الاقتصادية وهي الأرجنتين، وموزمبيق، والأكسبير، وبولاندا، وسنغافورة، وجنوب أفريقيا، والبنلاندا. وهناك جهود أخرى لتوسيع دائرة المشاركة في دراسة المشكلات المتعلقة بتعقيدت للمعالت الاقتصادية.

وأخيراً وما يتعلق برؤية كينتون للألفية الثالثة قرر أن الاقتصادية حين كانت على عتبات القرن العشرين لم يكن أحد يتصور حجم ونوع التقدم الذي حدث أثناءها وكذلك الحال بالنسبة للقرن الحادي والعشرين والذي يشهد - لا شك في ذلك - إنجازات عظيمة في مجالات العلم والتكنولوجيا.

وأما كيف يرضي أفلام الخيال العلمي تصوير المستقبل بصورة واضحة حيث يتوشح العلم، وتنهال الحكومات، وتعود القوة والبطش، فإنه يتم على عكس البشر الذين يؤمنون بالعرف والعرفية أن يتفقوا على تسوية الإنسانية. وهكذا لأجد في الأسئلة التي وجهت لي كينتون ولا في أبحاثه في الفترة التي انقضى الذي تلمسه الديمقراطية الأميركية الرائدة في تعقيد المشكلات التي يواجهها العلم، وهو على مشرف الألفية الثالثة!

مستشار مركز الأبحاث للدراسات الاستراتيجية



المصدر: القدس

النشر والخدمات الدفعية والمعلومات التاريخ: ١٩٧١-٢٠٠١

العولة سلاح ذو حدين يفيد «العاقل» ويقتل «الجاهل» بعد تجارب نصف قرن: تحرير الوطن أم تحرير العقل أيهما أكثر أهمية؟

علاء الأعرجي *

دولارين للارد الواحد قد بلغت نحو 52 في المئة في مصر و 24 في المئة في الأردن.

تستورد البلدان للمصرة للنفط ومجموعة الدول المنظمة السكان في المنطقة العربية حوالي 85 في المئة من لواء كندا، وتزايد هذه النسبة في كل عام.

بلغ إجمالي الدين الخارجي للبلاد في سنة البلدان العربية للقرن حوالى 157 مليار دولار في عام 1996، وترتفع عليه خدمات قارب من 6 مليارات دولار، ثم ارتفعت هذه اللبونية إلى 200 مليار دولار في عام 1997. بيداً بلغت الأموال العربية المتدفقة في الخارج ما يزيد على أربعة أضعاف هذا المبلغ.

وعلى الصعيد الإيجابي فقد ارتفع عدد الجامعات في الوطن العربي من حوالي عشر جامعات في منتصف القرن الماضي إلى أكثر من 175 جامعة في أواخر القرن الماضي، خرجت ما يزيد على عشرة ملايين من المتعلمين،

أو بالأحرى نصف أو أربع المتعلمين الذين لم يشعروا إلى ومنهم وإلى العالم أي عمل علمي أو تقني أو فكري خارجي، بل باتوا يفتنون عند الصغار من حملة الشهادات، وحركة هجرة الأسماء إلى الخارج.

قد يتساءل المرء ماذا حدث كل هذه ولم تتوالى التفكيات على الأمة دون هوانة ففسل عن الحصارات للضروية علينا بالمثل، بما فيها الحصار للفرش على الشعب العراقي، وحصار للياء وحصار الغذاء، وحصار التسمية للكلية، وحصار العولة؟ علماً بأن نهضتنا قد بدأت قبل نهضة اليابان بحوالي نصف قرن، وقبل نهضة القوم الأسوياء بحوالي قرن ونصفاً.

من السهولة أن تحمل ما لا آخره مسؤولية تخلفنا، وهو ما يحدث الآن بالفعل، فمهمم الكتابات تهيئ لهم للمصالح الأجنبية ومؤامرات لا غرة علينا. فهل هذا صحيح؟

في شكل هذا السبب جزءاً محدوناً من الحقيقة فقط. ومع ذلك نجد تخلفنا على هذا الجزء فساداً أنه لو لا ضللتنا وتخليتنا لا تكون ما آخراً من التسلل بين صفوفنا وهنا ندخل في مسألة الدور أو العولة للفرقة.

والأجزاء الأخرى من الحقيقة ترتبط بهذا الخلف بالذات ومع أن العديد من الكتاب والفكرين يعيدون أسباب هذا الضعف والتخلف إلى عوامل اقتصادية و/أو ثقافية-تنميطية و/أو اجتماعية... إلا أن القليل منهم جداً يعيدنا إلى الأصل الجذري، وهو العقل العاقل.

في أوسط القرن الماضي، كنا غالباً ما نعتد، بولوق بأن تحرير وطننا من الاحتلال أو الاستعمار المباشر وغير المباشر، يشكل أهم علة في سبيل التقدم. وكنا نحلم، خاصة نحن الذين كنا في مقتبل العمر في ذلك الحين، أننا سنتمكن بعد رحيل تلك لئلا النظام أن نرتب شؤوننا كما نشاء، ونستمتع خيرات بلادنا على الفضل وجه، الخ وسنعم بذلك الرخاء والحرية ويزدهر الوطن العربي الذي لا تقصده، للوارد الطبيعية ولا البشرية.

وفي أعقاب وبعد تحركات هائلة كتشفنا بعد تحقيق الاستقلال أن أو ضاعنا لم تتحسن بل تدهرت إلى الحد الذي أصبح فيه بعض الناس يترحمون على عهد الاستعمار أو العهد البائد في بعض البلدان العربية، بل حتى في لغير الأراضي العربية للحررة مؤخراً من الاحتلال الإسرائيلي حيث تلقم للمساد وإزديت التهاكات حقوق الإنسان العربي، والشعور أو ضاع الجماهير، التي كالح الاحتلال ببسالة خلال نصف قرن تقريباً، في حين تفتني رموز المصلحة وتهدد القصور للثقة، خاصة في قطاع غزة.

والأهم من ذلك أن الأصول لا تبهتر بالخير، وإن المستقل لا يطوي على العوض وحسبه بل يستظرف أن لا يلا نمو هائلة مسجلة قد لا يوجد لها قرير وعلى سبيل المثال لا الحصر، أرجو أن نتأمل هذه الحقائق والأفكار التالية:

١- قال النبو الاقتصادي للارد، العربي، خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين يتراوح بين النصف والسابع، على الرغم من أن للاطقة قد استثمرت نحو ١٥٠ مليار دولار في إجمالي لتشكل رأس المال الثابت (G.P.C) خلال الخمس عشرة سنة الماضية فاقبما وزد في تقرير حال الأمة، الذي يصدره للأمم القومي العربي سنوياً.

٢- تشير التقارير الدولية أن نسبة الفقر قد ارتفعت خلال النصف الأول من التسعينات للاطقة العربية إلى 32.4 في المئة، ولزادت إحصاءات البنك الدولي أن نسبة عدد السكان التي تعيش من دخل يومي لا يزيد على



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧/٧/٢٠٠٠

المصدر: القدس

العربي هو المشكل وهو السبب الجذري والاول لكل تكتلات ومشاكل السياسة والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية فانا كان العقل الذي يميز بين الأمور، صالحها وبطلانها، ويختار الاولويات حسب الأهم فائهم، وينقد ما يراه غيراً بالقدرة، الأول اننا كان ذلك العقل معاً، فان كل ما ينتج عنه من الحكم والاولويات والتدبيرات، وذلك، يكون معاً تبعاً لذلك.

لذلك الحق الهزيمة المتكررة بنا في حرب الـ ١٩٤٨ نتيجة تدبيراتنا الخاطئة، كما تورطنا في حرب الخليج الأولى اسرائيل تتعامل معنا بفعل التفرقة التي يولجها شعبنا العربي في العراق، ففلس السبب، وقد تؤدي عمليات التطهير مع اسرائيل نتائج كارثية لا حصر لها، ذلك لأن اسرائيل تتعامل معنا بفعل نخاع متحضر يحدد العلم والعرفة القائمة على البيانات الاحصائية الدقيقة، بينما تتعامل معها بفعل خفاف، وحتى اذا وجدت لدينا لغة من العلماء والمثقفين، فانهم يفتقدون البيانات الاحصائية الدقيقة غير المتوفرة في الوطن العربي فضلاً عن التدبيرات السالفة للتدخلات السياسية والاضطراب السلطوي من الداخل والخارج، لذلك في أي مفاوضات او مشاريع مشتركة بيننا وبينهم مشتبك في نهاية للحال في صالحهم في اللقاء الأول.

ان الصراع المتمدن اليوم بين الحضارات والثقافات المختلفة، قائم في اللقاء الأول على صراع بين العقول، أكثر مما هو قائم على صراع بين الجيوش فالحضارة الأكثر تطوراً في مجال العقول والتعلم وما ينتج عنها من فكره استراتيجي وعلمي وثقافي سيكون لها النصر في نهاية المطاف، كما نلاحظ من تلقى لم انتصار حضارة الغرب المساعدة على حضارة الشرق للثورة بحيث ان بعض البلدان الشرقية مثل اليابان أصبحت مجموعة بلدان النمو الاسيوية والصين مؤخراً قد ادرجت هذا

الامر فانطلقت لذلك الحرب في اسبابها العقلية فالمعنية بالتكنولوجيا، ثم في مرحلة أولى، ثم انتقلت الى الخلق والابداع في مرحلة ثانية، مما أدى الى تحقيق نهضة تلك البلدان الحديثة التي اسفرت عن انحراف العالم الغربي لها، بل أصبحت تتنافس امريكا في منتجات العقول الجارية لايتلها (مثل اليابان).

ان انتصارنا الحضري على العدو الصهيوني، مثل ما حدث في الجنوب اللبناني مؤخرًا، على الرغم من دلائله للاعتماد على أهمية قوة الإرادة الشعبية السياسية ومدى تصميم فئة منظمة ومسلحة، للوصول الى أهدافها، المعادلة، الأول ان هذا الانتصار الحضري سوف لا يؤدي الى نتائج الدائمة المرجوة، اذا لم يصاحبه تطور علمي، تكنولوجي، أي فكري، فالتصورات التي حلتها العرب في حرب الـ ١٩٤٨، ونصر عظيم الحجازة او الانتكاسة الظاهرة في الشائعات، لم تؤدي الى نتائج نهائية تذكر، بسبب تخلفنا الحضري الذي يرتبط بعقلنا الذي لا يزال يعيش على فترات التثنية، أو يرسل بأفكاره للتواصل.

يحتل علينا مجاهدة الغرب بما فيه اسرائيل التي تعتبر صنيعته بل تفعل جزءاً من كيانها الحضاري، يعالج مستعدي بل متهور سواء من جانب الآخر أو لا، الحكم بامرهم، السلطة السياسية، السلطة الاجتماعية، السلطة الدينية، السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية، السلطة القضائية، السلطة التنفيذية (مثل الكركسية) أو سلطة الدولة التي تتحكم في الأنواع والأفكار والعقول، بالتسمية الجانب الضعيف بوجه خاص أي ان بالعولمة نفسها هي مظهر مقدم لسلطة الغربي الحديثة في السيطرة على بالعولمة الضعيف بالعولمة سلاح ذو حدين، يفيد منه العالم والآخر والآخر، ويخسر منها الجاهل والعاجز.

والعقل العربي، شأنه شأن أي من عقول البلدان التي تسمى قديمة، أو بالحرى للثقافة، خاضع ليس فقط لسلطان بالآخر كما لسلطان بل لسلطان العقل ذاته، باعتباره مفلاً متعلماً أو كما يسميه لان لا عقلاً معكوا (يقبح الواو وتشيدها)، لهذا العقل الذي يتعرض للاستعباد والظفر خلال اجيال وديان يصعب الاستعداد جزءاً من كيانها، كالحرب الذي يولد في الأسر (القصص)، فلا يتمكن من الطيران اذا أطلق سراحه، بل قد يعود الى

القصص ما يدور اذا لم يهدأ اليه. وهكذا نجد العقلية المعطى من العرب والمسلمين الذين استولوا أوروبا وامريكا، لم يتمكنوا في الجانب من الاستعداد من حربهم الفكرية والعقلية في الجيل متساوين في الحقوق والواجبات مع الآخرين، فالعرب والمسلمون في امريكا مثلاً يتفوقون على اليهود من الناحية المعنوية، ومع ذلك فإن دورهم في توجيه السياسة الامريكية يكاد يكون معدوماً، لأن عقولهم التي لغت الفهم لم تتمكن من الانتعاش رغم تولي الحرية الكاملة في التعبير والتفكير، لذلك نجد الجيل الثاني أو الثالث من هذه الأمة للهجرة لا تترك لخفاضة ومعالجة في كيان سياسي والفكري.

اما اليهود فقد أصبحوا جزءاً من هذا المجتمع المتفاني منذ اجيال، خاصة ولهم مرموزون بقوة قواعد اللعبة، أو من أين تأكل العلف.

لذلك لم نصل ما يعنى من الجهود والتضحيات في

سبيل تحرير عقولنا بقدر ما بذلنا في سبيل تحرير أرضنا، ومع ذلك فقد ظهرت نتيجة جيدة صغيرة جداً من رموز حركة تحرير العقل العربي في الربع الأخير من القرن العشرين، منهم زكي نجيب محمود ومحمد عابد الجابري ومحمد اركون وغيرهم، كان لها فضل كبير في توير الفكة للتقدم الى الثقافة في مجال اممية العقل العربي تمهيدا لتحريره، كما اننا نراه هذه الفكرة في انطلاق سجات واعترافنا وأراء مستقلة تعبر مؤشرات صحيحة مهمة.

ومن أهم هذه المحركات مشروع الجابري في نقد العقل العربي في ثلاثة مؤلفات: تكوين العقل العربي وحجية العقل العربي.

والعقل السياسي العربي، لذلك المشروع الذي تصدى له بعض الكتاب بمقالات ودراسات وكتب، نل من أهمها ما أصدره جورج طرابيعي في مشروع نقد نقد العقل العربي الذي يتألف من اثنى من كتابين



المصدر: القدس

التاريخ: ١٧/١/٢٠٠٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأول تحت عنوان بنظرية العقائد والثاني بخطابيات
العقل العربي، ويصرف النظر عما يشوب هذا المشروع
الأخير من أسلوك مهجائي، عنيف مضاد للجائري،
سواء كان ذلك حقا أو باطلا، لأن هذا النقاش والصراع
الفكري قد يؤدي إلى نتائج إيجابية على صعيد الفكر
العربي، لا سيما وأن الطرابلسي يقدم للقارئ
معلومات وأفكارا وآراء ومراجع ذات أهمية كبيرة
للأقرباء العرب.

وجدير بالذكر أن هناك كتابا آخر ظهر لمعارضة
الجائري في أرائه وهو للكتاب هشام شصبيه تحت
عنوان هل هناك حال عربي، قراءة نقدية لظهور محمد
عابد الجائري، ويشتمل هذا المؤلف بمنطلقاته للماركسية
وللأمية التاريخية، كما تجدر الإشارة إلى أعمال على
حرب الفلسفة للناشطة، إلى جانب نقده لمشروع
الجائري الأخير في كتابه مداخلاته.

وفي سياق تمييز العمل العربي الذي يشير إلى
كاديين مهين: الأول طسطنطين زريق الذي أعاد مركز
دراسات الوحدة العربية طبع مجموع أعماله، وأشير
بوجه خاص إلى كتابه في معركة الحضارة والثاني
للكتاب الجزائري محمد أركون الذي يكتب بالفرنسية
ويترجمه الكتاب هشام صالح، بقدر ما عليه، ومن أهم
كتبه بالفكر الأصولي وإستراتيجية التأسيس، نحو تاريخ
آخر للفكر الإسلامي، أوروبا الغربية، ومذاهب للطبي
وأزديت الهيمنة والاستقطاب، بين دعاة ومعارضيه
بحالهم محمد أركون ومستشرقين آخرين، ولا بد من
الإشارة إلى أنه على الرغم من ظهور هذه النظمية من
الفكرين العرب الذين اجتهدوا في معالجة قضية تحرير
العقل العربي، إلا أن تأثيرهم لم يمتد إلى ثقافة جدا من
المثقفين والناشطين، ونجما بعد القراءة، لأن عدد النسخ
التي طبعت من كتاب روجا في الوطن العربي لا
تعدى خمسة آلاف نسخة فإذا ذكرنا أن عدد نفوس
الوطن العربي قد قارب الـ 300 مليون نسمة، فلا شك أن
هذه النسبة تمثل قطرة في بحر، علما بأن عدد النسخ
التي تراعى من الكتاب الأكثر رواجاً باللغة الانكليزية تقدر
بالملايين.

• كتاب من المراق مقدم في نيويورك



التفسير والرموز الصحفية والمعلومات

المصدر : المصباح

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٧ / ٢

رموز الحياة والهوية والعرب

ليس مهما أن تعرف ماهية
اطلس الجيناته المورثات
البشرية إلى اعتبرت قنجا
اعليها وخرج زعيما مولتين
ببشران فكرة الأرضية بها..
لهم أن نذكر أنه بالفعل حدث
خطير وعظيم مثل اكتشافات
العلوم العظيمة الأخرى
الصحة أو الفريزة. فمنذ
سنة عقود فطوّرصل العلماء
إلى مسر الإنشطار النووي
ومنذ ذلك اليوم ونحن نرق
وإن كنا لا نفهم كيمه أن علماء
الفيزياء وقسمت بينهم
وعقولهم على شيء عظيم
اعلم من أي تلجير للمعيرى.
عرفه الإنسان. هيروفشينا
وتجارتها كانتا ضروريين
لنفسهم الذين لا يفقهون علوم
الفيزياء ماذا يعني اكتشاف
الذرة وتصنيع القنبلة الذرية.
ها نحن ندخل الآن معمل آخر
ونخرج باخترع جديد أن
يكون سهلا علينا فهمه مثل
الهالك الجوال يعتبر مفتاح
الحياة كيف يولد الناس طوالاً
أو قصاراً، بيضا أو سودا، أن
يصابوا بالسرطان أو
ألياركسون، أن يصيروا
منمنين للكحول أو السرفة أو
الإفصاف. هذا ولما يقول
ويتوالمه العلماء من الكثف
الجديد. يمكن أن نراه حلقة
أساسية مكملة لما يفعله
السياسيون في معاملهم أيضا
الذين قطعوا شوطا في توحيد
البشر في مشروع الهوية
مستغنيين من التطورات
التقنية الجديدة. وللصناعة
العجينة تلكند ولقد العالم في
الامم المتحدة لبعت الهوية هذا
الاسبوع التاريخي وأعدت
بتحليلات المنوع في عام ٢٠١٥
كحد الأمي بحيث يقوم على
سبعة أعمدة من بينها :
تشخيص فقر العالم إلى
النصف وجعل التعليم للجميع
في حل للعمورة وتخليص

وقامت المواليد وتوليد موانع
الحمل لراغبها في نفس هذه
الأيام يبشر العلماء أنهم
أخيرا، ولول مرة منذ التوجه
إلى الفضاء والكواكب قبل
أربعين عاما، عثروا على دليل
واضح بوجود مياه على سطح
الزئج.
وما يهمنا في خضم الحديث
إعن فك رموز الحياة البشرية
وتسجيلها أن نذكر سرعة
الطائر التي يتطرق بها العالم
علميا واقتصاديا وسياسيا،
وهي مسئولية الحكومات
العربية بالدرجة الأولى
ومثقفها بالدرجة الثانية أن
يلتفتوا إلى أوضاعهم
وأصلاحيها على مستوى
التعليم أولا والاقتصاد
الاقتصادي ثانيا.
القطار السريع لن يمكن
الإنسان به وأن يحل بالعالم
المشكل وراء طائلا أن لصدا
يتحقق في الحقيقة الأخيرة
للتقنيات العرب مسئوليتهم
كبيرة في التعرف بحل مفتوح
على ماذا يحدث في العالم
حولهم واقتصادهم من عقدة
الحديث عن مخاوف الاستثمار
والخروج من وهم أنهم صناع
الحضارة وترضهم نهر الحياة.
فدلا من محاربة العولة عليهم
التيول فيها ومحاولة تسخير
لغلتها. وبدلا من الفرجة على
الاكتشافات العلمية محاولة
الاحتياق بدمارها. لكن إن
استمر العرب مهوون ببرامج
الحوارات التليفزيونية. كأعظم
اختراع فالأمر في فهم ما
يجتث خارج مجلسهم ميؤوس
منه.

عبد الرحمن الراشد



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 14/4/80

الحوار المقطوع بين الشرق والغرب



ياسر الجسر

ليست هذه المرة الأولى التي يستغلني فيها الشرق بين اهتمامات وسائل الإعلام في الغرب واهتمامات وسائل الإعلام العربية. لكن مطالعتني خلال عطلة نهاية الأسبوع المنصرم المقالات التي خصصت لها

الغربية لها علاقاتها ومقارنتها بفلافات المجلات اللبنانية والعربية كان مغفلاً. فهنا لا حديث ولا اهتمام إلا بالسياسة، أخباراً وتعليقاً وسبحاً. وهناك غلاف عن الاكتشاف الكبير في علم الخلايا الوراثية وغلاف عن ثورة التكنولوجيا وثالث عن العولة والاقتصاد العالمي الجديد. هنا الجدل الدائم حول عملية السلام والغزاة العربي الإسرائيلي والانتخابات. وهناك إيمان عن أسرار الصراع الهشيري ومعالجة الأمراض المستعصية. هنا جدل حول الدين والطائفة والصراع بين الشرق والغرب. وهناك أبحاث عن البنية المهددة والتصحير والأمن الغذائي العالمي. ترى هل نحن مغمضون أكثر من الزوجة. وهي الآن أم أن مشاكلنا وبالتالي اهتماماتنا تختلف عن مشاكلهم واهتماماتهم. هل هم يعيشون العصر والعالم كما هم في عام 2000 بينما نحن لا تزال نعيش القرن التاسع عشر. إن لم يكن القرن الخامس عشر وفهمهم ومشاكلهم.

قبل محاولة الإجابة عن هذه التساؤلات لا بد من بعض الملاحظات. ملاحظة أولى هي أنه من الأمور الطبيعية والمنطقية أن يؤدي اختلاف الأوضاع إلى اختلاف المشاكل وبالتالي اختلاف الهموم والاهتمامات. فالتحول والمجتمعات الغربية تجاوزت منذ زمان الأوضاع والأزمات والمشاكل التي يعيشها الإنسان اللبناني والعربي ومجتمعاتها اليوم، سواء بالنسبة للتحديات القومية بالتحديد الإسرائيلي، أو بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأما بحاجة إلى الاستعداد بارتقاء واهتمامات لتبنيان الفرق بين السمود أو سويسرا أو كندا مثلاً وبين بعض الدول والشعوب العربية. ملاحظة ثانية هي أن السياسة تحل في حياتنا وتفكرنا وأحاديثنا حيناً تكبر بكثير مما تحل في المجتمعات الغربية أو الإنسان الغربي. والسبب أيضاً معروف وهو أن اللعبة السياسية الديمقراطية في الغرب تجري على أصول وأضحة وبائية صحيحة وشفافة ولا يحتاج الإنسان الغربي إلى الاهتمام الضمير واليومي بالسياسة بل كل أربع أو ست سنوات أي عندما يدعى إلى اختيار ممثل له أو حكامه. بينما الأمر مختلف جداً عندنا والهوة القائمة بين الحكم والشعب ما تزال واسعة في معظم البلدان العربية والإسلامية. وكلاهما مضطرب إلى الدفاع عن نفسه أو مضطرب إلى القتال. الخوض في السياسة بشكل يومي ودائم. ملاحظة ثالثة وهي أن انتشار

ويعمل وتسهيل الاستعلام والإعلام بواسطة الوسائل التكنولوجية الحديثة كان من المفترض فيها تقريب أو توحيد الرؤية والإطلاع والاندماج بين كل شعوب الأرض. ليعاد بعضها عن بعض فيما تنقله وسائل الإعلام لأثرية السمعية عن كل ما يجري في العالم إلى كل من يمشي في هذا العالم يولد احساس يس ولكن واهتمامات واحدة ولكن عوامل أخرى خاصة بنا، هي التي تحول دون ذلك حتى الآن على الأقل.

إن هذه الملاحظات تقودنا إلى ملاحظة أخضر وهي: هل تعود تلك اهتمامنا بالمشاكل والقضايا الكبرى التي تهتم بها وسائل الإعلام الغربية إلى عجز أو خوف أو رفض أم إلى اللامبالاة وهل من وراء هذا الاهتمام غير الكافي خطر حقيقي على مصيرنا؟ هناك أولاً، بعض الصفائق التي تفرض نفسها، على كل دول وشعوب العالم والتي لا مبرر ولا عذر ولا حق في تجاهلها كالتكنولوجيا الحديثة والمتطورة التي وضعت في يد سلطنة مليون إنسان على الأرض جهاز هاتف خلوي (وموبايل) بعد سنوات) وأن هذه القويحة من وسائل الاتصال السريع والمتطورة

بمليارات أجهزة الكمبيوتر والتلفزيونات والحدود الجغرافية والجمركية والرقابية بين الشعوب. وأن نتيجة هذا التطور العلمي والاتصالي الكبير هو إلغاء قدرة للحكومات على سجن شعب المعلومات عن الشعوب أو منع

الغالب من إيهال موده الى العالم.

وهذه الحقائق ان المنقذات والمعاديات والوحيات واليهودية اخذت في التحول الى شبه حكومة عالمية. وبهذا تمكنت من سيطرتها واستقلالها وروايتها السياسية او الوطنية او الزبانية لصاحبها من ما ن ان الدول استطاعت بعد اليوم التنازل عن العالم او رفض التعاون مع الدول الاخرى او محاربة الدول او الانضمام الى ردة عظيمة لصالحها وخالفوها. صحيح ان الدول يرفض الطرف اليوم العجري في الشيطان لان روسيا دولة كثيرة من المصالح اغمارها ولكن لنحل الامم المتحدة والمكبرية في اليونسكو وكسوفو وجرمها. اوجد مخلص جديدة بل يسمى حق السيادة او حق التدخل لتنازل السلام او لسياسي سنيانية. وهذا في ممارسة الدول لسيادتها وحقها من حقا فكلها ومنحتها لم حقا مطابقا بل حقا تراقب وراعها ورائن واصول دولة سنيانية.

وهذه الحقائق الفارضة نفسها في العالم يلزم حصة التعاون الخاصة في وجه الاضرار الحلفة بايادية واوراد الطبيعة كالمقاومة الاخرى للبيئة بل حصة الاشرار المصالح الطبيعية في حصة الاشرار في الامم المتحدة القديمة في تلك الامم القديمة.

وبالحقيقة تهدد العالم بهلاك
الآنكاد العالم من أحد نوعي لا
تستطيع بلبركة من جسد نوبية
أسلمية أو عربية أو عائلانية
التي تتكون توازن العرب في نزع
تتدخل هذه الأسبحة وصحيح
في الدول الصناعية في السبلة
الاولى عن طوط البنية جوا وماء
وبطبيعة كل الدول انامية تشكو
من انقراض الافة مرسعة اسف
تشكو من ازتات سائبة
وزراعة مفسدة والقوانين في
الدول الصناعية والدول انامية
في مواجهه هذه الاخطار امر
ضروري بل حتمي بل بعض الدول
العربية لم تتردد في الاتهام الى
ممنفة الزراعة واعلابة ووج
من الاتهام بالعلوة بينما هناك
عربية واسلامية اخرى
الرض الفخول الى المنظم
وتعتبر كوماثا ان القولة خطر
واستعمار غربي بوجه جيد.
والواقع ان القولة نو في تداخل
القولة خطية والاستعمار
للعلوة لا يخلو من الفخول اذرة
الظهور في العالم والشرق من
العصر الصناعي الكروني
الفضائي البيولوجي
ليس بشعور او بمواقف سليم
والن تعلم رقتة الى الذي
تلك التكنولوجيا وتسيار
الى وسائل الاعلام وكركة
الاولى في العلم (الغربيين
الاميركيين اليهود) لا يخلو من
الخطى لا سيما ان هناك دول
مغتصبة اسرائيل وانها تتدلى
الغرب والسلمين في مساهمتهم
وحادثهم وقوتهم

لست أرى حقيقة السبب أو الأسباب التي تجعل الولايات المتحدة أو الرئيس كلنتون على دفع عملية السلام بين إسرائيل والعرب فقد تكون محض امبركة

[illegible]



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ / ١ / ٧٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. فتحي عبد الفتاح

العولمة بين الرياضة والثقافة

المونديال الكروي الاوربي الذي انتهى بفوز فرنسا هذا الاسبوع ومن قبله المونديال الكروي العالمي الذي جرى في باريس منذ عامين وفازت فيه ايضا فرنسا.

والانضمام الواسع والكبير حتى بين المتلفين بما يجري من تنافس كروي قاري او عالمي فتح شهية الكثيرين للحديث عن العولمة الرياضية ونجاحها وتكيفها في ناس الوقت اننا نعيش في عالم مترابط ومتداخل للمصالح

بل ونعيب البعض الى حد القول بين المونديال الاخير حسب مفهوم القرية الكونية وأنه في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة والتغير مسبوقه وخاصة في مجال الاتصالات والمعلومات والهتسة الوراثية فإن الرياضة وهي لقافة الجسم ستؤدي الى زوال ثقافي وسياسي بل واقتصادي يقوم على دفع الحوار والتفاعل بين الثقافات والمصالح السياسية والاقتصادية المختلفة

وباعتباري لست من المتلفين كرويي فقد فوجئت بصور كتاب هام تحت عنوان «الجغرافيا السياسية لكرة القدم» عن دار نشر في براكميل ولكن الغريب ان المشراف على جميع مادة الكتاب هو باسكال يونيفيس مدير العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس ومدير المحلة الدولية الاستراتيجية وصاحب حوالي عشرين كتابا عميقا في ميدان العلاقات الدولية.

يقول العالم الاستراتيجي الكبير في مقدمة الكتاب ان هذه اللعبة لم تعد ممارسة جماعية خاصة فحسب وانما اصبح لها نتائجها وثقاعاتها على المستويات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية والمعلوماتية كما ان الكرة للمستديرة عبت بمثابة عامل هام في العلاقات الدولية ..

طبعنا لست بصدد وعرض هذا الكتاب الخامس والمتميز والذي يستعدي ان اعلن اننا نقوم بالفعل بترجمته لنشره في سلسلة كتاب الجمهورية.

ولكن السؤال الذي شغلني هو هل يمكن ان يجري للثقافة والاقتصاد مايجري في المونديال والمهرجانات الرياضية ام ان الامر مختلف والذي لفت فيه ان الرياضة وخاصة في العقود الاخيرة كانت ومازالت احد السبلات الهامة للقاء للشعوب والثقافات الشريف بينها دون تفرقة او تمييز عرقي او عثمري او ديني.

وفي المونديال الاقليمي والعالمي نجد دولا تتفوق وتتميز ويضعها ينتمي الى العالم الثالث مثل البرازيل ونيجيريا والارجنتين بينما هناك دول مثل امريكا واليابان وتنتمي الى مجموعة السبعة للكبار والاعضاء في العالم ونصيدهم محدود ومتواضع فهل يمكن والامر كذلك انتهاز العولمة الإيجابية التي تتحقق في الرياضة محيرا ومقربا ومقبلا ونموجا للعولمة الاقتصادية والثقافية ؟



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/٦/٧٠

لقد طرح البعض في هذا الإطار مفهوم العولة الذي يجرى من خلال تحول العالم إلى ما يشبه القرية الكونية وتراجع بعض الميول الثقافية التقليدية مثل الهوية الثقافية والاستقلالية الفكرية لصالح المنتج الثقافي السائد عالمياً والذي استطاع أن يفرز العالم من خلال تحكمه وسيطرته على أدوات الثورة العلمية والتكنولوجية .

بينما يرى البعض وأنا منهم أن شواهد العولة الاقتصادية تعني انحصار مفهوم الاستقلال المعنى القديم تحت دعوى تدخل المصالح وتشابكتها الأمر الذي يعني في الواقع سيادة وسيطرة القوى الاقتصادية الكبرى والذي هو يعني بالتالي هيمنة المصالح الاقتصادية الأمريكية التي مازالت صاحبة أكبر اقتصاد عالمي في ظل سياسة الأسواق المفتوحة بلا حدود والمناقشة الشرسية ولا قيود .

ومعنى ذلك أن الحدود المفتوحة والمناقشة الحرة بمفهومها الإيجابي والطيب والمتوافرة في المبادئ الرياضية الاقتصادية والعالمية لا تتوافر أساسها الحقيقية والموضوعية في المناقشات الأخرى في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية .

وهناك تحولات وتحولات واسعة ومعقدة حتى بين دول الشمال الغربي تغمسه حول مفهوم العولة بتطبيقاته الأمريكية في الاقتصاد والسياسة والثقافة .

ولقد وصل الأمر بكتاب أمريكي مثل توماس فريدمان إلى القول في كتابه الأخير بأن موسيقى البوب والأفلام الأمريكية أضافت إلى محلات ماك دونالد الهامبورجر أصبحت أحد المعالم الثقافية لعالم ما بعد انتهاء الحرب الباردة وانفراط عقد الثنائية القطبية بل ونهب أبعد من ذلك ليخرج منظوراً ثقافياً وسياسياً جدير ألقى في المناطق والبلدان التي فتحت أبوابها لموسيقى البوب وحلات ماك دونالد أصبحت هي المناطق التي يسودها السلام والازدهار الاقتصادي حيثما ظلت البلدان المحرومة من هذه المنجزات المباركة يسودها التوتر والخلاف والحروب الإقليمية . وطبق نظريته الجديدة والمخيرة على ما جرى من حروب في العقد الأخير من القرن العشرين في الشرق الأوسط بحرب الخليج ، وأوروبا يوغوسلافيا والنزاعات للمنهاية بين الهند وباكستان وكذلك الحروب الجنوبية الأفريقية في بعض الدول الآسيوية والأفريقية ..

وهذا التفسير الماكروثدي لتاريخ النزاعات المعاصرة وتفسيرها ليس نكتة أو سطحية بل يعني ومن وجهة نظر الكاتب الأمريكي فريدمان أن تلك التولية الأمريكية أصبحت رمزاً لمفهوم العولة الجديدة والمطيمات العصرية وإن وجود هذه المنجزات الأمريكية الحديثة في بلد ما يعني أن الأجواء القبيحة قد كثرت وإن هناك مناحاً جديداً يسوده السلام والوئام .

وفريدمان صاحب نظرية التفسير الماكروثدي للتاريخ كاتب متمرس مثله مثل صموئيل هنتجتون استاذ جامعة هارفارد الذي خرج بنظرية صراع الثقافات الشهيرة وكلاماً استطاع أن يخلط للمصالح الأمريكية السياسية والاقتصادية بخلاف ثقافي خادع .

وكلاهما يخلط عن عمد مع سبق الإصرار والترصد .. بين المصالح والأهداف الاقتصادية في التوسيع والهيمنة للولايات المتحدة وبين مطامع العولة الثقافية والاقتصادية .

وثقافة موسيقى البوب وساندوتشات الهامبورجر ليست ولا يمكن أن تكون للتمتع الثقافي السائد في عالم اليوم أو الغد وأسبب بسطه هو أن جوهر الثقافة الأمريكية المعاصرة القائمة على تجربة المجتمع المتعدد الثقافات تختلف اختلافاً جديداً عن هذه المطامع .. ونحن حين نتحدث عن الثقافة الأمريكية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ١٠ / ٢٠٠٠

الحقيقية وصناعها نتحدث عن اربست هيجواي وجون
شتاينبرك وارثر ميلر واوجين اونيك وننسي وليامز وبنارلي
شابلن وبول روبسون وغيرهم من مئات المبدعين الأمريكيين في
المجالات الثقافية والفنية المختلفة الذين قدموا مضمونا ثقافيا
انسانيا للجوهر يختلف تماما عن ثقافة موسيقى البوب وقيم
اللام رعاة البقر وجيمس بوند .
ذلك هو المضمون الحقيقي والاصيل لاي ثقافة عالمية بالدفاع عن
انسانية الانسان ودعم مفاهيم الحرية والعدالة والتسامح
والانفتاح والتفاعل مع الآخر وحل تلك ثقافة حقيقية يمكن ان
ندعو الي الاضطهاد والعنصرية والتكبت والقهر والاستغلال
والرهاب ؟
ومن هذا المنطلق يقدم المونتيجال الكروي الاخير قيمة ثقافية
عالية ايجابية ومتمرة .



المصدر: النهار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٠ / ٧ / ٦

حصاد رؤى المستقبل

لمه قد أن الأوان بعد هذه الجولة الطويلة التي طوّقنا فيها برؤى المستقبل كما يراها قادة الدول الصناعية المتقدمة السبع، والتي جاءت كاستجابة للاستئلة التي طرحها عليهم شبيب العالم على شبكة الانترنت بواسطة ليونارد أكتروني ورشيد نيكاز، أن نشارك حصاد هذه الرؤى، وليست عن القواسم المشتركة بينها، كما نركز على الاختلافات الفارقة.

وفي تقديرنا أن هناك ثلاثة مستويات للتخاطب تتعمق بالتدرج ومن شأنها أن تجعلنا نطل الحصاد بطريقة منهجية وشاملة.

المستوى الأول، يتعلق بالحوال الجوهري، هل هناك علاقة بين الفلسفات الثقافية والاتجاهات

السياسية لرئيس الدولة الذي أجاب على الاستئلة والرؤى التي صاغها عن المستقبل؟ ومن ناحية أخرى ماذا كان تأثير الواقع الجيوبولتيكي للدولة التي يمثلها الرئيس، وكذلك موقعها في النظام الدولي، ومؤشرات القوة الشاملة لها على هذه الرؤى؟

والمستوى الثاني، يتعلق بتوعية الاستئلة التي طرحها الشباب على قادة الدول، وأهميتها لأنها تنعكس في الواقع هيوم الشباب ومولوسهم، وتساؤلاتهم، وأمر الكلام للبيئات الدولية والاقتصادية والبطية التي يعيشون فيها.

والمستوى الثالث والأخير، يتعلق برؤى المستقبل ذاتها التي صاغها الرؤساء أنفسهم، وما هو المشترك وما هو المختلف في هذه الرؤى؟ بمبادرة أخرى هل نستطيع أن نصور صورة تجميعية للمستقبل من واقع تحليل رؤاهم التي صاغوها استجابة لما وجه لهم من استئلة؟

الإطار المرجعي للرؤساء

نستطيع أن نقرر ابتداءً أن الخلفيات الفكرية والاتجاهات السياسية والأجيال التي ينتمي إليها الرؤساء أثرت إلى حد ما في رؤى المستقبل التي صاغوها، وما لا شك فيه أن الثقافة والأخلاقية الفكرية التي يصور عنها الرئيس لابد أن تؤثر في افراكتة للعالم، وفي فهمه للمشكلات للعقدة التي يواجهها. وفي اتجاهاته الزاء الطول التي يمكن إتخاذها. نحن نتحدث هنا في الواقع عن الخبرات القدرسية والفكرية. هناك رؤاهم لهم خلفية قانونية، وآخرون لهم خلفية إدارية، ولغة ثلاثة لهم خلفية سياسية، وما لا شك فيه أن هذه الخلفيات المختلفة



المصنف
يسمين *



المصدر: الاستاذ

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦/٧/٢٠٠٠

تتضمنه من طرق معينة للتفكير والتخذ القرار . لابد لها أن تؤثر على رؤية الرئيس . وكذلك يمكن القول ان خبرة الرئيس بعالم الخارجي ، سواء عن طريق الزيارات المتتوعة ، أو الاطلاع للنظم على ثقافة وترات الشعوب الاخرى . يمكن ان تكون عناصر افلا في اثره العالم .

غير ان الاتكاهات المسيحية للرئيس تكاد ان تكون حاسمة في صياغة رؤيته للعالم . فهناك رؤساء يؤمنون بالارسمالية والليبرالية ، وهناك رؤساء آخرون يسمعون بشكل أو بآخر عن مسملمات الفكر اليساري . ولابد اننا نلاحظ ان تود لنفسها طريقا وسطا بين اليمين واليسار . كل ذلك مع انرا كانا انه بعد نهاية الحرب الباردة مالت الفرق الحاسمة بين اليمين واليسار ، وذلك في مناح الجبلية الفكرية التي يعيشها العالم في الآونة الراحدة .

الفرق الأول من الرؤساء الذين يؤمنون بالارسمالية والليبرالية يتركز خطفهم المسيحي على الديموقراطية وحرية السوق . والفرق الثاني من الرؤساء الذين يؤمنون بعلم اليسار يركزون في العادة على بعد العدالة الاجتماعية ، وأهمية إقامة التوازن بين دول الشمال ودول الجنوب . أما الفرق الثالث من الرؤساء الذين يسمعون عن رؤية وسطية فيساولون - ربما من خلال حكمة سياسية كالطريق الثالث - إقامة التوازن بين حرية السوق من ناحية والعدالة الاجتماعية من ناحية أخرى ، متبعين في ذلك استراتيجيات متنوعة .

غير ان الجيل الذي ينتمي اليه الرئيس يمثل أيضا علامة فارقة في رؤى العالم التي يمتووعها . فقد ألفت نظري - على سبيل المثال - ان ما سيعود نظريا ورئيس وزراء ايطالية . قرر في اجابته على احد الاسئلة التي ميناها ماكا ككت رؤيته للعالم حين كان في سن العشرين ، انه كان منخرطا في هذا الوقت في ثورة الحلبية التي دارت في فرنسا والمغرب وايطاليا عام ١٩٦٨ . وهي الثورة التي تزعما لشباب ضد طليان للفهم التكنولوجي في اذرة للتجمع والاتصا . بما كان من شافه لفصا لشباب عن العمل ، والتركيز في برامج التعليم على القرارات التي تشجع حاجات الشركات للشهادة الجنسية للمهارات العملية . وكان من شأن ذلك كله الفضا على تقليد التعليم الليبرالي ، ونعني الرؤية التنفيذية للمجتمع ، وتدويل انضمامه الى مجرد عبيد مابورين لخدمة اهلنا للأوسسات الارسمالية .

إذا كان ما سيعود نظريا يمثل احد انضمامه هذا الجيل الفخر الذي أتبع له بعد عشرين عاما ان يتولى رئاسة الوزراء في ايطاليا ، فلانا ان تصور التأثيرات البقلة العمق لهذه الخبرة السياسية لا تتفرد وانكسارها على رؤيته للعالم ، وعلى تشخيص المشكلات التي تواجه الانسانية في الوقت الراهن ، والحدول المقترحة لها .



المصدر: الاتحاد

التاريخ: ٢٠٠٠ / ٧ / ٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا نظرنا من ناحية أخرى - وعلى سبيل للفرقة - إلى حالة
شيريك وليس جمهورية فرنسا، لا نرى كذا الفرق الضخمة بين
الرجلين. فشيريك ينتمي إلى اليمين الفرنسي، وتخرج في
السلطة من كونه عمدة ليون إلى كونه نائباً رئيساً عاماً قبل
أن يصبح رئيساً للجمهورية. ومعنى ذلك أن ثقافته
السياسية وخبراته العملية لابد أن تؤثر بطريقة مفيدة على
رؤيته للعالم. ويبدو لعمري جيد أيضاً بالنسبة لبلدين مثل
ألمانيا واليابان. فهناك سياسيون عاصروا الحرب العالمية الثانية واليهان
قبل الحرب العالمية الثانية، وهناك سياسيون الآن ويخفون لم
يعاصروا التنظم القديم في بلدهم، وإنما ينتمون إلى جيل ما
بعد الحرب العالمية الثانية. لا شك أن رؤى الجيل القديم لابد
لها أن تختلف عن رؤى الجيل الجديد.

غير أن الخبرات الشخصية للرؤساء، تبدو لعمريتها إذا
وضعنا في الاعتبار الوضع الجيوبوليتيكي للدولة من ناحية،
ووضعها في ميزان القوة الشاملة من ناحية أخرى. فإلمانيا
على سبيل المثال لها في قلب أوروبا وضع جيوبوليتيكي متميز.
بالإضافة إلى ارتفاع معدلات قوتها الشاملة. وليس هكذا
الحال بالنسبة لكندا على سبيل المثال. والتي لا يمكن
مقارنتها بألمانيا فيما يتعلق بعلمين المؤرخين.
غير أنه يمكن القول وكما سمعنا فيما بعد أنه بالرغم من
كل هذه الفروق الشخصية والوقوعية بين الرؤساء، وبولهم،
لأن لغة رؤى مشتركة يصنعونها عنها جميعاً، ربما كانت
تتميز عن وهي كوني مساعد. أصبح يدرك أهمية سلامة
الكوكب الأرضي كله من منظور البنية من ناحية، وضرورة
تحقيق السلام العالمي من منظور الاستقرار السياسي والاقتصادي
والاجتماعي.

المعومر والمشكلات

إذا قمنا نظرة متعمقة على الأنظمة المتنوعة التي وجهت
الرؤساء نستطيع لو أجرينا دراسة منهجية لها أن نحدد أكثر
المشكلات وروداً في الأنظمة وأهمها على النحو التالي.
وبعد أن نقوم بهذه الدراسة المنهجية يمكن لنا القول، أن
أهم هذه القضايا هي: ضرورة إصلاح الأمم المتحدة، تدخل
الدول الصناعية في النظام الدولي مثل ألمانيا واليابان
والبرازيل والهند، ليكونوا أعضاء دائمين في مجلس الأمن.
وسؤال آخر يتعلق بالتأثيرات السلبية للبيئة، وتصاعد نفوذ
الشركات الدولية المتشاط، وهل في المدى للنظام سبيل
التميز إلى التمتع العلمي والتكنولوجي نظراً لاختلاف أدوات
التنمية الشامل التي يمكن أن تحفز البشرية كلها. وسؤال
مهم آخر يتعلق بالآثار الخطيرة لبحوث الهندسة الوراثية، وخاصة



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦/٧/١٩٩٤

فيما يتعلق باستمساخ البشر وأهمية وضع كود أخلاقي يحكم سلوك الباحثين العلميين والشركات والدول في هذا المجال. وحتل موضوع الديموقراطية بالاعتناء بالعلم، كما يلتفت النظر تتركيز على وضع الدين في المجتمع. وخطرت خطورة الفروق بين الشمال والجنوب بأهمية خاصة. وكان لمشكلة التنمية نصيب وفار من الاهتمام، فيما يتعلق بتحقيق التوازن الطبيعي المطلوب في المجتمع، ومشكلات الفقر والبطالة، والتي نجم الضباب على وجه الخصوص. لانهم يشعرون أنهم مسموحون من مجال العمل، نتيجة للأثر السلبية لأمولة الائتمانية. أما الثورة الاتصالية الكبرى وفي ألبانما شبكة الانترنت فقد كانت أحد الحافز الرئيسية للاستثمار والأجهزة. وتتلقت النظر إجابة ماسيغو بالعلم وأرأس وزراء إيطاليا في هذا المجال بتأكيده على برنامج تحويل الحكومة الإيطالية إلى حكومة إلكترونية في سنوات معدودة. بما سيؤثر تأثيراً جوهرياً على سد الاحتياجات الأساسية للمواطنين.

رؤية المستقبل

نستطيع بناء على تحليل اتجاهات الرؤساء للتعهد أن نستخلص الأجواء المشتركة في رؤيتهم لمستقبل العالم. هناك أولاً تركيز على ضرورة تحقيق السلام العالمي ومنع حل الصراعات بالقوة، وأهمية التدخل الانساني لمنع الكوارث والحروب الأهلية حين تتفكك إلى درجة خطيرة. وهناك يقين بأن التقدم العلمي والتكنولوجيا سيقلل الانسانية في القرن الحادي والعشرين إلى الحد غير مسبوقة. غير أن هذا التقدم لابد أن توضع له في نفس الوقت ضوابط أخلاقية في شكل مبادئ ملزمة. ومن ناحية أخرى هناك اتفاق على أن الدول ستبقى وحدة وأهمية من وحدات النظام الدولي، حتى مع أوج التكتلات والاتحادات السياسية والاقتصادية، وأنظمة وزن الشركات الدولية النشاط. وهناك اعتقاد بخطورة الفجوة بين الشمال والجنوب، ومسؤولية دول الشمال في مساعدة دول الجنوب من خلال إسقاط ديونها ونقل الخبرة التكنولوجية والتنمية لها. وهناك وعي شديد بخطورة الأثر السلبية للامولة في مجال الفقر والبطالة، وضرورة معالجة السياسات للالتقاء بأوجهتها.

وبقي أخيراً القضية للرؤية العامة لصيرور الإنسان الاتصالي في الألفية الثالثة، نجد إجماعاً على التعامل بالمستقبل، وبقناعة وتقرة الإنسان بالماضي في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

• مستشار مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية - القاهرة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٧ / ٧ / ٢٠٠٠

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكتاب في مصدر المعلومة

.. يدخل العالم الألفية الثالثة في ظل نظام اقتصادي .. شام جديد
المرزقه تطورات كثيرة مديانية وعسكرية واقتصادية وتكنولوجية
وأصبح من أبرز سمات النظام الاقتصادي العالمي تفصيل الجدية
الاقتصادية والأفكار البعثية والتجارب بين الشرق من طريق كمدق
المعلومات والاتصالات والابتكارات الخارجية والتجارة السلمية
والخدمات .. وثبات وتحول الشبكات العالمية للمنافسة فيها لمن يمتلك
معلومات التقدم التكنولوجي والراهنات وما يمكنه من جمعها والذين
العمود كمن يمكنه الانتفاع من هذا النظام بأبسط ممتلكات الجاهل
ومدى جالسنا في المستقبل
.. لقد أصبح مستطاع العودة من مغرقات الحوار والكتابة في
تختلف الجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٥

والبيئية والتقسيم الناس والدول والمفكرين بين مزيد للمعولة أو معارض أو والمض أبدا بضعة مطلق وأي أن تتعامل مع القضية بصورة متقانية وتدرسها بعلم وثقة وأجرة أيضا حتى يمكن الاستفادة من للفروس التي قد توفرها خرابية وأن هناك لخاصة شبيه عامة بحتمية المعولة كظاهرة أخذت تحتاج العالم ورغم أنه حتى الآن لا يوجد تعريف محدد شامل ومتفق عليه لمفهوم المعولة بل هناك تعاريف متعددة ومختلفة أحيانا أخرى وتعتبر في الكثير منها عن إيديولوجية وفكر صاحبها

ومع ذلك فالأطوار التنام المسؤولة كمرحلة تتجلى في ازدياد العلاقات والشبكات بين دول العالم والتنمية الاقتصادية فيها في سوق عالمية شبيهة نموذجة تشتغل فيها رؤوس الأموال والسلع والخدمات يلجأ أحد مبدئين من القيود والموازين وتحدد قوى السوق

مستويات الانتماء بين حصار للبعد الجغرافي والاجتماعي في أي مكان آخر وهناك مفهوم آخر بأن المعولة من مخرجات إنتاج وتوزيع الرأسمالية الغربية والأهم في الشكليات أنها أصبحت ظاهرة قائمة ومشهورة وتكون تلتصق يوما بعد يوم

أن النشاطات الاقتصادية والبيئية والصناعات القائمة على العلم والتكنولوجيا في الإنتاج والأجهزة والمفكرة فلم تعد وفرة رأس المال والعمالة والوقت على أهميتها الميزات الرئيسية الوحيدة للصناعات الحديثة الناجمة

لقد لعبت الشركات العالمية متعددة الجنسيات دورا بارزا في نمو حجم التجارة العالمية وتشتهر بعض التقارير إلى أنه كان يوجد في عام ١٩٩٥ م حوالي ٢٧ ألف شركة تعمل من خلال ٢٠ ألف فرع وبيع وصيد استثمارات حوالي ٢,٧ تريليون دولار وتساهم تلك

الشركات في ثلث الناتج العالمي وثلاثة أرباع شعرات العالم في مجال البحث والتطوير وهي تستخدم ٧٢ مليون عامل يمثلان ٢١٪ من حجم العمالة في العالم

أما في الوطن العربي فليس الوضع من تطبيق برامج التنمية بشكل عام وحدوث تطور فلم تستطع الدول العربية أن تحقق التوازن والتكامل بين دواها بشكل حقيقي وليس للمعولة رغم توقيع أول اتفاقية عربية عام ١٩٥٢ لتسهيل الزيارات التجارية وتنظيم تجارة الترانزيت وإنشاء مجلس الوحدة الاقتصادية عام ١٩٦٦ وصندوق النقد العربي عام ١٩٨٤ م

وتشير الإحصاءات إلى أن العالم العربي يستثمر بحوالي ٧٪ من إجمالي الناتج العالمي رغم أنه يضم حوالي ٢٤,٥٪ من سكان العالم ويضم عدد سكانه معدلات تفوق معدلات النمو الاقتصادي ويواجه في الوطن العربي نحو ٧٠ مليون نسمة تحت خط الفقر ووجود أكثر من ٥٠ مليون أمي وتقل

إجمالي أكثر من ٦٠ مليون نسمة عن ٢٤ سيرة والبيئية والتنمية ولا تتناسب مع متطلبات المعولة ولا يمثل عناصرها في تحقيق والتنمية معها فهي عوائق لتحقيق تنمية تتناسب ومتطلبات القرن الحادي والعشرين وأبرزها وتحقق أو المعنى إلى تحقيق بعض العوامل تذكر



يقدم : دكتور
علي مهران
شمام



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٨٠ / ١٠ / ٦

- منها :
- تطوير نظم ومناهج التعليم واتاحة المجال للإبداع دون التخلي عن بريق المنظومة التعليمية بمتطلبات التنمية واحتياجات المجتمع.
 - تعديل التشريعات والقوانين الحالية والخصاصها لتناسب مع الاتسافات الدولية ونظمه من خلال رؤية عربية شاملة وموحدة وصارفة
 - تشجيع عملها الانعماج بين الشركات العربية وتوسيع نشاطاتها
 - تشجيع دور القطاع الخاص وتوجيهه بكيفية التعامل مع النظام الجديد لتقليل المخاطر والحفاظ على الأصول والثروات العربية
 - دخول مجال التجارة الالكترونية والمعلوماتية وفتح المجال للجبرات العربية لوقف نزيف حيرة العقول
 - قيام الدول العربية بوضع استراتيجية واضحة وقابلة للتطبيق لتكنية الدخول في النظام الجديد مع المحافظة على القيم الاجتماعية والثقافية والموارد والهوية العربية



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/٧/٩٦ ص ٤

توجهات وتطلعات جيل العولمة



عبد الهادي بوطالب

وضروية مراجعتها الحجر الاساس في التحقيق اللطاني. وجاء ذلك مترافقا مع صدور التقرير السنوي لليونسكو عن اوضاع التعليم في العالم الذي تضمن احصائيات مثيرة للانتباه عن حجم التفاوتات التي تسجلها نسب التسجيل في التعليم بين الشمال والجنوب. ومن بين هذه الاحصائيات ان العالم مقسم في هذا المجال الى ثلاث توجز من بينها الفئة التي لا يتجاوز فيها التسجيل في التعليم 10 بالمائة كاسيغال ونيجيريا 3.4 بالمائة والصين التي لا تتجاوز 5.7 بالمائة. وتليها الفئة التي لا يتجاوز فيها التسجيل في التعليم 15 بالمائة، كالصين الذي بلغت نسبة التسجيل عنده 14.3 بالمائة والافطار التي لا تتجاوز الا بقليل 15 بالمائة ككوتونديشيا والمغرب والبرازيل ثم افطار التي تتجاوز 30 بالمائة كالأرجنتين ونيجيريا 36 بالمائة او 43 بالمائة كروسيا الاتحادية. ثم تصاعد النسبة لتصل في فرنسا الى 49.6 بالمائة. ولتقفز فيها الولايات المتحدة الى 86.1 بالمائة وهي اعلى نسبة في العالم من المؤكد انها النسبة القياسية التي سمحت للولايات المتحدة بحكم عظم اليوم قطبا

وطالب الطلبة والاساتذة الصعبة حول العالم في رحلة استغرقت اربعة عشر شهرا كاملة. وحلوا بـ 24 بلدا اختلفوا حسب مفاهيم علمية من الفار القارات الخمس واستجوبوا فيها الالط الطلبة المتدربين الى 64 جامعة مختارة ووضعو عليهم أسئلة عما يفكرون فيه بخصوص العولمة، والهوية، والتزعين الغربية والجماعية وعن تعليمهم لواقع سياسة التعليم وتفاوتهم الى النظام التعليمية وظاهرة الأمية في اوطانهم خاصة وفي العالم بعام. واستخلصوا انهم عن مختلف الصحة وعن نظم حكمهم وعن توجهات الديمقراطية في بلادهم وما يتوقعونه من تطورات في القرن الحادي والعشرين وعن احساس الشباب ونزواتهم وطامحهم وتطلعاتهم. وبينما استخلص اعضاء النظام الرباعي حملة التحقيق اوسعوا في كتاب يحمل عنوان سياسة العمولة، ويعتبروا به الى 2500 مسؤول سياسي وجامعي لبحثهم بما جاء فيه من نصيحتهم والقرار في شمال الكرة الأرضية وجنوبها. وقد شكلت قضية مناهج التعليم والتربية والتكوين

الاسبق في الصحافة الفرنسية تقريرا مفصلا بالغ الأهمية عن تحقيق قام به اربعة من خريجي المدرسة العليا للعلوم الاجتماعية والاقتصادية بفرنسا نالوا منها شهادتهم الجامعية في دورة 1998 وأنجزوه في شكل استفسار لسير اراء عينات من طلبة الجامعات والمعاهد العليا عبر الكرة الأرضية بقرائنها الخمس في الشمال والجنوب. لعولة توجهات وتطلعات جيل العولمة من انهور تعليمهم او هم على وشك انهلهم. وقد اخبرنا ان اشركه معي قراني في خميس هذا الاسبوع لاطلاعه على بعض ما جاء في هذا التقرير خاصة منهم من لا يقرأون الفرنسية. تجميعا للفائدة. سهر على عمل الخريجين الفرنسيين الاربعة وسامعهم تقنيا على اجراء التحقيق لثلاثة من استاذتهم بالمدرسة العليا المختورة



وحيدا.

ولعل فيما توجي به إحصائيات تقرير اليونسكو هذا ما يلقي مع ما اتفقت عليه نسبة 78% من مستجوبي تحقيق الطلبة من أن القضية مراجعة نظم التعليم في العالم هي القضية الأساس التي تلخص الاهتمام في عالم اليوم، وأنه يجب أن يتطور التعليم من استهدافه تلقين المعارف نظريا إلى هدف تعليم طرائق التفكير عند الإقبال، (وهذا جاء في أجوبة 738 من الطلاب المستجوبين) وعن ذلك يقول طالب باليمن: «إن تعليمنا لا يتنزه أساليب الإبداع والتحليل بل يتكفي بخصو أسخنة الطلاب بالمعلومات الخاهية بينما يقول طالب من الولايات المتحدة الأمريكية إن بلاده أنها تجعل التخصص في التعليم العالي على حساب جودة التعليم في الطورين قبله» أما أحد طلاب القديراء بجامعة موسكو فهو غير راض عن تعليم جامعتهم ويقول: «كنتي أطلع إلى أن ابتعد عن روسيا بتهجير معاني نحو جامعة أوروبية أو أمريكية لتتيح لي إحصائيات الانصراف إلى البحث العلمي لأجد لي مثله في المحيط الأوروبي والولايات المتحدة في المحيط العلمي»

وتقول مجموعة من الطلاب تنتمي إلى الفكر مختلفا: «إن

الذين تنهج التعليم في بلادها الصغيرة قاطلة عنه: فله يلج على تحقيق التنمية القريية وينتج ازدهار الإبداع، ويكون ذوي الإبداع من الباحثين وللتجيب ويخرج من جامعاتنا أطرا مؤهلة لمواجهة المستقبل»

وانت تحقيق الطلبة أن 82 بالمائة من المستجوبين في الأنظار التي جرى فيها وصفوا العولة بالإنسانية وأشادوا بسبعيها إلى تحقيق مجتمع عالمي أحادي للوطنية وآلوا أنهم يكفون نزعتها القريية على النزعة الجماعية التي كانت قد أخذت تزدو العالم ما بين الستينات والسبعينات لكن 64 بالمائة أعربوا عن نكسهم بالانتماء إلى هويتهم والظواهر ومنطقهم. وقال في ذلك طالب من جامعة جالوة باندونيسيا: «إن في القيم التي تائدت من الغرب ما هو إحصائي كقيم الحرية والتمرافية وحقوق الإنسان لكن كره قيمنا أيضا من الغرب السع سكية كشغل خمارا على مجتمعاتنا لأنها تزل تقويمية كمجتمع الاستهلاك واليحت عن الذات بلا حق، والانتاج الاسروي»

وقالت طالبة من جامعة السوريين بباريس: «سئموا لعبة جمع خصوصياتنا وقيمنا. وبين أن نعين ثقافتنا المحلية على إبقاء والاستمرار فإن الجبال سبون مغلوها بلا حدود للتصميم الذي العالمي»

ومن الجامعة المستقلة في الممكة قالت طالبة: «إن شعب الممكة منقسم على نفسه بين من الولايات المتحدة وكريبتها، ولأبلاظ من جهة أن الولايات المتحدة تجسد وتحضن نجاحات بارزة على صعيد ما يجب أن يتسله وكري ويسمع ولكنه يلفظ من جهة أخرى أن نوع خها صعب المثالي»

وهذا طالب آخر من الهند من مد التكنولوجيا بيوميا يقول: «فخور مشهور بين الزعيم انتماء غاندي والتفاني الهندي طور قال طاعور لغاندي: «ماكد لنا من أن تتركه يابه وانفكده متوحدين، وألا فإن تنتشق هواه تاء فلجابه غاندي» والفتح دائما بين وثقفتي ولكن على أن التاكد لنا من أن رجلي تظان الأرضه

ويؤيد الطالب مطلقا: «ويؤمن ذلك يوثق أن يقطع الفخاير الخارجي كل شيء»

وقال طالب أسرائيلي من جامعة تل أبيب: «لا أجد نفسي لا في الصهيونية ولا في الدين اليهودي. ونحن في إسرائيل نجد صعوبات في إمعان اليهود القاميين علينا من اللوبي (الغاشقة) ولا لعماس عند شعبنا بما يجمعه ويوجد. وأنا يهودي لسبب وحيد هو انتمالي في إسرائيل، ولكن هذا الانتماء لا يعني بالانتماء إلى شيء»

ويحال التحقيق بآراء الطلبة في الشمال حول تطهيم السياسة فيدهما البعض باليمن، ويقول البعض عن بعضها بأنها متجاوزة ولا تجاري العصر. كما أن 80% أعربت عن قلقها في الآين الحالي والعشرين وقلوا عنه مع ذلك: «إن كبار اليوم سيقولون فيه كبار الغد، وسنقلى أوروبا موحدة ومتعددة الثقافات، وأمريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) قوة كبرى لا تزال منها أبة قوة كما ستكون آسيا فيه قوة تكتولوجية ذات حركية. أما أمريكا اللاتينية فستصبح خارج القارة، بينما يعرب المستجوبون عن تقاربهم من الأوضاع التي تدرى فيها يوما بعد آخر منطقة الشرق الأوسط وقارة إفريقيا»

هكذا يفر جيل العولة وهذه توجهاته وتطلعاته. لعل تفكر من مراكز البحث العلمي علينا في العالم العربي والإسلامي في إجراء تحقيق من هذا النوع عن تطلعات شبابنا وتوجهاته ليستسلم منه صائدو القرار في صن سياساتهم علما بأن كل سياسة لا تستجيب توجهاتها ما يفر فيه التدهل ويصعدون إليه محكوم عليها سلفا بالعقم والاملاس



المصدر: السيد الأيوبي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧/٧/١٤٠٠ هـ

محبي العين اللطيفة

الخائفون من العولة

لا تلتصق مجلة أو جريدة عربية محلية هذه الأيام إلا وتطالع تلك العناوين المسماة والحديثة من العولة... حصنوا أنفسكم ضد الفيروسات العولة... مطلوب مناعة ضد العولة... وراء العولة يهدد شخصيتنا وتراثنا... إلخ.

لماذا يا جماعة المستم أبناء ذلك التراث الذي صنع أول عولة فكرية في التاريخ؟ المسقم أبناء الذين نعيشوا إلى الصين، والاندلس، وسرنديب، وحملوا بالإنسانية ملتزمة يسافر في قطارها الإنسان دون حدود ويتمتع بمكتسبات ثقافتها ومعارفها دون عراقيل أو عتد مسيئة. هل جاء معاوية بن أبي سفيان بالنظام الإداري للدولة الأموية من الجزيرة العربية؟ طبعاً لا، فقد وجدته لمامه في دمشق جازراً منذ أيام البيزنطيين، وحالفاتهم للفساد، فلهذا بطوره وطوره للعقلية الجديدة والدين الجديد.

وبعد أعوام تعرب، بالتكامل من حيث اللغة ثم بدأ يكتسي مع الزمن بالروح العربية الإسلامية التي صارت عنوان الحضارة العالمية في حينها. العباسيون فعلوا الشيء ذاته مع النظم البيرونية الفارسية، ثم التفتوا لكثر من الأسويين إلى الفكر الشرقي والفلسفة اليونانية، فترجموا، ونقلوا، وقارنوا، ثم بدأوا يبدعون ذاتها ومحملياً عن كل ما يهدر عن تلك الشخصية العربية الإسلامية التي تشكلت بنور نبوتها وشجاعة روادها الأوائل وما مضته من ثقافات وأفكار استلقتها من عند الآخرين دون خوف من الفيروسات الفكرية، وتوابعها. وظل الفكر البيروني عميداً على اللازم عربياً إلى أن قدمت الاندلس مساهمتها وصنعت ابن رشد شارح أرسطو على شكلتها، فقدم للفكر الحالي والأوروبي في العصر الوسيط ما يشكره عليه للفكرين إلى هذه الأيام المديدة. أما الذي كان عولياً بحق وتلقوا، بسبب انفتاحه على ثقافات الآخرين، فهو ابن خلدون الذي جمع أمجاد الاندلس الفكرية إلى تجربة الشرق، وقارن ما عندها مع الأمم الأخرى، وخرج بنظريته في العمران التي تفسر بدقة القوانين التي كانت تحكم بجمع ممالك العصر الوسيط واشكال مجتمعاتها المتحولة.

وما دام هذا موقف تراثنا الفكري والسياسي من العولة، فلماذا نخاف على تراث هو بالأساس تراث عولة وانفتاح ورحابة روحية وفكرية ينشر وجودهما عند غيرنا من الأمم، ويحميها عن التفرات، إلا نمتقنون. يا سادة يا كرام. إن العولة ستفتح لكم طرق المعلومات السريعة، وستساعدكم على حماية حقوقكم في التعبير، كما ستلزم حكوماتكم، حين تقضي الأمر، باحترام جميع حقوق الإنسان من التعبير إلى التعبير إلى السفر مروراً بما لم يخطر على بالكم من حقوق فكرية واجتماعية وسياسية.



المصدر: الصحف العربية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/٧/٢٠٠٠

والآن ايها الخائفون هل هذه الاجارات القادمة في ركب عجلة
متمسكة هي التي تخيف ام الذي يخيف اكثر تلك الانفلاق الرميح
الذي لم يفرخ غير القتل، والارهاب والحركات المتطرفة التي لا تعرف
كيف تعيش، ولا تترك احدا يعيش، فليهما اجدى ؟ وايهما خير
وليفى...؟

* Al.kazilani@asharqalawsat.com



المصدر: ١٤١٦ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧١٧ م

المشروع الحضاري الإسلامي وإشكالية التقدم الإنساني

التأثير الحضاري يسقط الخلافة العثمانية لينحل العالم الإسلامي مرحلة التبعية الحضارية. وبشكل ذلك التحول انتقاليًا بكل المقاييس وفي كل المجالات، شكل صدمة لم يستطع المسلمون استيعابها.

في بداية الإثارة من الصدمة كان هناك صراع طبيعي ومذهبي بين فئات متعددة من مفكري الأمة على طريقة النهوض والتقدم والفضل السبل وأسرها لتحقيق ذلك الهدف في محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه وسعي جاد وحديث لإعادة البناء واستعادة الفترة على المنزلة الحضارية والتأثير

الحضاري. ثم تبلورت تلك الفئات المتناثرة على شكل مشاريع نهضوية تطرح حلولاً ورؤى مختلفة بصمت اختلاف تحليلاتها لأسباب سقوط سماء إلى الخروج من نفق التهميش للظلم والعبودية إلى كسواء والمشاركة الفعالة. ويمكن تحديدها بأربعة هي: المشروع القومي العربي والمشروع العلماني الليبرالي والمشروع الماركسي والمشروع الإسلامي. وهذا هو المشروع الإسلامي الذي نتحدث عنه.

كان النهوض الحضاري يعتمد على عاملين مهمين هما: الوسائل والأفكار. فكله الآليات المصايدة التي يمكن أن يستخدمها الجميع. وأما الأفكار فالتى كان يجب أن تصنع عقلياً وتنتقل وإقناعاً. ولأن كانت للثقافة

عبد الله بن بجاد العتيبي *

■ التقدم لا دين له بل لا وطن لكنه لمسة طبيعية لعاقلين أساسيين لا يستطيع أحدهما العمل من دون الآخر هما: المعرفة والإرادة. فالمعرفة بلا إرادة علم لا ينفع والإرادة بلا معرفة جهل ضائع.

جاء الإسلام حاثاً على كل ما من شأنه التقدم والتجديد والحضارة في مصطلحات ثم يفكر أحد قبله فيها، ونجدها مبدولة في كثير من النصوص الشرعية، مثل مصطلح: الخلافة، والعمارة، والضرب في الأرض، والأعداء، وغيرها الكثير من المعاني التي لو تعاطها المسلمون على طول تاريخهم واعتبروها من «الدين» لا من (الدنيا) واحتملوا بها ولم يتركوها ويزهدوا فيها، لكانت لهم اليوم مكانة غير تلك التي يتبوأونها.

كان هذا هو الإسلام كعين جاء بمشروع حضاري كامل للشرية. فهل هو ما نعتيه بقولنا «المشروع الإسلامي» بالطبع لا. لماذا نعتي إناء كانت الخلافة الإسلامية على مدى قرون مركز الحضارة في العالم تلك مرحلة «القرن الذهبي» الحضاري. لم انحصر دورها لتكون عناصراً واحداً من عناصر أخرى في الشرق والغرب وكانت تلك مرحلة المشاركة الحضارية ثم أخيراً تطلبت عليها الحضارات الأخرى والتفتها من خسارة



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٧٧/٧/٢٥

عليه إلا أن يتعامل في بعض الأسئلة ليظهر له الأمر على جليته. وله أن يتساءل: أين للتشريع الفكرة المؤثرة؟ والتشريع السياسية الناضجة؟ والتشريع الاقتصادية الفاعلة؟ والرابحة؟ والوسائل الإعلامية المعبدة عن فكر المشروع ومبادئه والتمسكه ومحواته؟ ثم ما هو موقف المشروع من كثير من القضايا الساخنة المطروحة عربياً وعالمياً مثل الديموقراطية وحرية الرأي والقوموية والضمائم المراءى وغيرها من الأسئلة الملحة بقوة على الضمنية المعاصرة.

وإن استطعنا أن نجد بعض الإجابات عن بعض الأسئلة عند بعض المفكرين الإسلاميين لهذا لا يعني بالفسورية تبني هذا المشروع لتلك الإجابات والقبول.

إذاً، فهذا المشروع يواجه إشكالية قبرى: كان لها أسبابها بلا شبهة ومنها ينبغي أن تكون بدايتها في محاولة للفهم أولاً للعلم ثانياً، وفي تكمن في تعيين رئيسيين أحدهما داخلي والآخر خارجي. ونعما (ركز على البعد الداخلي) للاقناعي أنه الأهم وإن الإسلام عانى جهل ابنائه أكثر مما عانى عبد الله.

الأسباب ذات البعد الداخلي

١ - بعض الأفكار المهيمنة المجرية تاريخياً كسدد باب الاجتهاد أو تحجيره وتفسيره والتشدد الزائد فيه. وبعض التطبيقات الخاطئة لبعض القواعد الإسلامية الصريحة، كساعة سد الدواخل، التي استُخدمت في تحريم ما أباحه الله وسواءه سداً للبرية زعموا.

٢ - التعامل الحديث مع كثير من الأفكار والأشياء من دون النظر إلى مدى الخلاف بين مكوناتها، وبالتالي التفريق بين المفيد منها من غيرم وكذلك الطرق اللغوفاي الحديث بإلغاء الفوارق بين الحرم والحلال وللحرم سداً للبرية.

٣ - العصبية والحزب الخفيت بين ممثلي المشروع الإسلامي من جماعات وقيادات وحزب والاشتغال بالصراع الداخلي على أفكار متطرفة تجريدياً غير عملية ولا مفيدة.

الأخرى استكسفت هذين العاملين في نجاح، إلى حد ما، فإن المشروع الإسلامي تأخر عن الركب، لأنه تأخر في تفعيل هذين العاملين فلماذا كان ما كان؟

حين تخطت الأشياء وتتداخل العقد يصبح فرزها وتحليلها مهمة شاقة على الدارس والباحث، لكنها مهمة وأجبة وضرورية. وهذا الاختلاط والتداخل أول ما يواجهنا هنا. فكثرة المشكلات وتداخلها وتراكبها عقلت الموضوع، وكان للطرح غير الموضوعي من داخل التيار الإسلامي وخارجه أثر واضح في إيهام الخلل والذلل صعوبة رتله وإصلاحه.

صعوبة المحاولة العلمية المنهجية لحل المشكلات وإصلاح الأخطاء تكمن في تحديد نقطة البداية، فالمشكلة كبيرة مكونة من مشكلات أصغر يؤثر بعضها في بعض نورياً أو متداخلاً وتكون الواحدة سبباً لتي تتبها حتى تعود إلى المشكلة الأولى مع فارق كبير يمكن في أن مشكلتنا هنا ليست واضحة المعالم والأجزاء كذلك. ويمكن الباحث أو المحلل اليوم أن يرى أن للمشروع الإسلامي (كمشروع) بفتح في الترتيب الأخيرة من سلم الحاكم والحركة والفعل في الحياة المعاصرة. ومن لم يكشف ذلك ما



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٨/٧/٧٥

يحاول بعض المصلحين تكرار الخطأ نفسه تحت مسمى باسمة العلوم، نعرف أننا لا نتعلم من أخطائنا، وكما مستحضر من المعارف العلمية والتجارب البشرية من جراء ذلك.

الأسباب ذات البعد الخارجي

١ - العامل السياسي. لقد كان للكت السياسي الذي مورس على نطاق واسع في العقود الماضية من حياة الأمة عاملاً رئيساً في تقهقر المشروع الإسلامي ومنعه من التمشج بمحاولة واده في المهل. لقد ولي زمن العالم المحيط بكل علم وفرد الفسوف في 'كل شيء' وجساء زمن الشخصين وتضييق المهام.

٢ - التجارب الأخرى. لقد تعرض المشروع الإسلامي لهجمة معادية شرسة وغير مبررة في كثير من صورها وأحوالها، وكان للتصحب والطرح غير المنصف في تلك الهجمة دور بارز في تخلف المشروع وانتكاسة على نفسه حماية لها.

٣ - الغرب الخائف من الإسلام. ذلك الدين الذي يماثيه ويخالف منه، والذي يراه مستهدفاً في المشروع الإسلامي. وإذا لم يست مع نظرية المؤامرة أبداً، لكنني كذلك لست شديداً. فهي حين أعلم أن أخطاء المشروع الإسلامي من داخله هي الأكثر تأثيراً فيه، أعلم في الحين نفسه أن لنوع الفرعية لم تقلصا تحرس هذا المشروع وتلويص به وتدمع الدراسات والبحوث التي يكتنفها المفكرون والباحثون عنه، في محاولات جادة للقضاء عليه أو تشويهه. وعلى رغم ما سبق ما زال المشروع الإسلامي موجوداً في الساحة في شكل أو آخر، وهو بحاجة إلى فهم هذه الأسباب لمحاولة تصحيحها وتصحيح الأخطاء وعلاج ألام حتى يتمكن من المشاركة من جديد، إن لم نقل المتابعة على الصدارة.

تجمع عندي بذء على التحليل المسارح بعض ما يمكن أن يكون مساعداً للتصحيح ومعيناً على الدوام. ولكن من الخطأ أن يظن أحد أن مثل هذه الإنشائية يمكن أن تحل بآرغام وأفكار مجردة وإن

٤ - قول بالشمعارات والخطأ في ترتيب الاهتمامات مثل شعار الإسلام هو العلم. أما كيف يكون حالاً كذلك مدرك للزمن ومن الخطأ في ترتيب الاهتمامات باللفظ على حساب الفكرة، وعدم الاهتمام بالمناهج العلمية التطبيقية كما ينبغي، والاهتمام بالعلم النظري على حساب العلم الفكري والاهتمام بالحفظ على حساب الفقه أو الفهم.

٥ - فرض الوصاية على العقول والافتكار بل والتصرفات وتقليص المرجعيات البشرية المعاصرة بكل أشكالها، شخصاً أو هيئات أو جماعات، وغياب الشجاعة الفكرية والارتكاب من الجديد والخوف منه بناء على سيطرة الحكم بالوزن المنقائمة على كل جديد، ولذلك أمثلة عدة من تاريخنا القريب.

٦ - تقليص الإسلام كخاريج فكري وسياسي واجتماعي وبالتالي ورافة الفكر السياسي من القرون المظلمة من الاستبداد في التاريخ الإسلامي، ووراثته كثير من التشديد والتعصب الفكري ما أنتج تلك العدائية الفرعية لكل من حاول الإبداع والتجديد من داخل القنصار الإسلامي، وخصوصاً من اختلف معه بعد اتفاق.

٧ - الإسلام الزائف بتملك الحقيقة في كل شيء وعدم البحث عنها لأنها تعتبر من الممتلكات الخاصة منذ أمد بعيد.

٨ - غياب منهج الإجهاد والعمل الجماعي، وغياب المرجعيات الشاملة والتكوين الدوري للأفكار والمشايخ، وعدم وجود آليات فاعلة لنقل مراكز التفكير بين الأجيال وعدم إيجاد الدعم اللأدي الكافي للمشاريع الإعلامية والدعوية.

٩ - وراثته للمشروع الإسلامي كثيراً من عمل التاريخ الإسلامي التي لم يكن لها تأثيراً، تلك النظرة غير اللزمنة إلى العلوم غير الشرعية. لقد كان هاجس الإطلاق من الإسلام في كل علم وفي كل مجال خاطئاً، بل كان أحد العوامل التي أدت كثيراً من الأفكار والإبداعات في مجالات حيوية من العلوم واليوم عندما



المصدر: ٢١٤

التاريخ: ١٧١٧ / ١٧١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت هي فإن التطبيق العملي عند رواد المشروع ستكون الخدمة المؤثرة في واقع المشروع وواقع الأمة فمن ذلك إشاعة التسامح والمحبة والتفاهم بين أتباع المشروع من جهة وبينهم وبين الآخرين من جهة أخرى والاهتمام المشروع بالتواصل الفكري والتضبط والإبداع عن شعارات والتضبط وإحياء مؤسسات المجتمع المعنى حتى يمكنه أن يعمل من خلالها، عبر توزيع الجهود والاختصاصات بحسب الكفاية والقدرة وإيجاد البنيات المبرجحة والتطوير والتجديد وتحسين الأولويات وتبنيها بحسب ما تقتضيه طبيعة مراحل العمل وتأمين البنيات فاعلة لنقل مراكز التفكير من الأجيال القديمة إلى الأجيال الجديدة في عصر وسهولة وإعادة الانضمام بسنن الله الكونية وعدم الاكتفاء بالسنن الشرعية لأن الاكتفاء بالسنن الشرعية فقط ليس سوى تصوف سخيف مما يعني زيادة التركيز على العلوم التقنية والعلمية المتنوعة وإنهاء روح التجديد والإبداع بين الكوادر الجديدة والقابلة لإتقان هذه التخصصات المهمة ودراسة هذه العلوم بناء على أصل الاستصحابية والبراهنة الأصلية في مختلف مجالات البحوث العلمية والتخصصات التقنية واعتبار أن ليس شرطاً أن ينص الإسلام على جواز هذا أو ذلك بل المهم ألا يكون الإسلام مكتوحاً وليس مختارياً، بمعنى من ذلك أو بحرمة ومن ذلك أيضاً أن تكون الفلسفة للنصوص الشرعية فاعلة لا لتلك الشارح التي بالأخطاء والأوهام والعلل والخصام كذا الأخير. تعتبر من تلك البنيات المراكز ضمن محاولة للاستفادة منه والبناء عليه ولا بد في سبيل ذلك من تنقية الأدوات مما الصق بها من التفتتات. وأخيراً أن يستحضر القائمون بالتصديق إلى هذا المشروع أنهم إن لم يكونوا جزءاً من الحل فهم بلا شك جزء من المشكلة.

هـ كافي، ص ١٠١



المصدر: إن تباد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ / ٧ / ٢٠٠٤

الشرق والغرب وحتمية العداء؟

د. عزت السيد أحمد*

المحضرة والامة المتخلفة، هذه العلاقة التي تحت الضمير على البحث عن مكان له يحقق من خلاله مصالحه، وتتطلب من القوى وتفرض عليه ان يحفظ على قوته ويمزجها معها كلفة ذلك من لمن، ومهما كانت الوسائل المتبعة، لان سماعه الآخر بالتهوؤس والنالسة يعني خسارته الكثير من مواقفه وربما فقدانه مكناته.

على أن ما يستوجب التوضيح هنا أمران أولهما أن هذه العلاقة الصراعية العدائية، وإن بدا تاريخيا أنها بين الشرق والغرب، أو الشمال والجنوب، فإنها لم تكن كذلك دائما فقد كانت بين الشرق - الشرق كما حدث في حضارات الشرق القديم السابقة على الإسلام والمسيحية، وكانت بين الغرب - الغرب كما حدث في أوروبا إبان عصر النهضة ونشوء الاستعمار. وثانيهما أن هذه العلاقة الصراعية - العدائية ليست محصورة بين القوى والضعيف، بين الامة القوية والامة الضعيفة وحسب وإنما هي للامة والعدة ذاتها، وإن تبينت الأليات والفنيات، بين القوى المتنافسة أو المتكافئة، قوة أو ضعفا كما كان سائلا في مرحلة الاستقطاب الثنائي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، أو فرنسا وبريطانيا فيما قبل، وغالبا ما كان يمزج هذا الصراع الاستقطابي ثنائي جوهري أو عرضي على تقليم أنالسار أطامحين إلى النزول إلى ميادين للنالسة.

وبهذا المعنى صبر من الممكن القول أن هذا الصراع حتمي لا مفر منه، ولا محيد عنه، وكل من يقول بعض ذلك أو يعتقد بضيقه فهو مخطئ. فلكل أن هذه الالسة شبه مسلمة، أي أن برهاها فيها، ويضاف إلى ذلك أن تاريخ البشرية كله يؤكد هذه الحقيقة، بل أن إذا

سؤال ما أكثر ما ترد وما أكثر ما سيرتد، وهو وإن تمتعت صيفه وأشكاله فإن محوره واحد، هل العلاقة بين الشرق والغرب محكومة بالعداء الحتمي؟

لعلنا لا ندمو البدلة إذا وسعنا هذا السؤال بأنه جد مهم، وبأنه يطرح ذاته بالتحال على مفكري الشرق - الجنوب وعلى مفكري الغرب - الشمال في الوقت ذاته، ومن البدلة يمكن أيضا ان تنوع الأجابات وتختلف، حتى من كانوا يعيشون في الواقع ذاته، وليس من الغلوأ يمكن أبدا القول أن الآراء جميعها تهمنا، وينبغي أن تكون مأخوذة بعين حساننا إذا ما أردنا أن نحسن تعاملنا مع الآخر بما يخدم مصالحنا ويميزها.

ولكن المزي التنبويه به هنا، بل ما لا يجوز تجاوزه، هو أن نمرا غير قليل من مفكرينا قد انزرف في سيل دعوى بطللة، وإن كانت حقا فقد اريد بها البطللة، تلعب إلى أننا نعتقد ولهمين بتأمر الغرب علينا لأننا من أي وحدة أو تقارب أو تقدم أو ازدهار، وإن هذا من باب تعليق الاخطاء على شعامة الآخر. فهل ترفا نبالغ حقا إذا عدنا الغرب عدونا لنا؟

ليس في ذلك أي مبالغة أو تطرف، فليس يشترط للعداء احتلال ارض أو انتهاك عرض أو نهب خيرات... وكل ذلك متحقق في علاقتنا مع الغرب، وإنما الامر في هذه العدواة هو العلاقة بين الامة القائمة على مبدأ الصراع لا من أجل محض البقاء، وإنما من أجل البقاء على القمة أو من أجل الوصول إليها. بمعنى أن هذا الصراع أو العداء، الذي يحكم العلاقة بين الشرق والغرب على نحو بنا عبر التاريخ على أنه حتمي، ليس ناعما من محض التقلب أو التقلب بين الشرق - الغرب أو الشمال والجنوب، وإنما هو مرتبط بطبيعة العلاقة القائمة بين القوى والضعيف، بين الامة القوية والامة الضعيفة، الامة



المصدر: **النهضة**

التاريخ: **١٧ / ٧ / ٢٠٠٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غضضنا الطرف عن كل ما مضى فإن الواقع الراهن وحده كفيل بدفعنا للتصالح بهمة الحقيقة. ولذلك نجدنا ننظر بعيني الرافة والشفقة لحل لجنة إدارة شؤون المجتمع العالي عندما تصدر بأعلى صوتها قائلة في كتابها (جيران في عالم واحد - ص ٢١)، «ليس هناك بديل للعمل مما واستخدام القدرة الجماعية لخلق عالم أفضل». فعند نظرة مفعمة بالانتمائية الفارقة لحدود الانسانية، انما انسانية أكثر من انسانية... بل انما انسانية ملأى، لا ترى من الانسان الا وجهه للالكي الممثل، الجاوز في راقته وشغافته.

والحق أننا لا نقول ذلك فلنا لا نمنى أبدا أننا ضد التعاون الانساني، ولا ضد تشارك الأمم والشعوب وتكاملها، ولكن هذا الطموح الذي كحل عين الفلاسفة متمثل من التلحية الواقعية، انه محض أمنية. اما التكامل الواقعي والموجود، والذي يكثر وروده في كتابات المفكرين، فهو من نوع آخر، ويتعصب في حقيقته إلى نوعين: تكامل تراكمي وعمودي وتكامل أفقي وطولي أفقي. اما التكامل التراكمي العمودي فهو تكامل الحضارات المتعاقبة ورفعا بعضها ببعض بفعل الاندماج المتعي للحضارات والشعوب، كما حدث في وراثة اليونان للحضارات الشرق القديم، ووراثة الحضارة العربية الاسلامية للحضارة اليونانية والحضارات السابقة، ووراثة الحضارة الأوروبية للحضارة العربية الاسلامية... واما التكامل الأفقي فهو التكامل التزامن بين الأمم والشعوب، وهو إما أن يكون تكاملا سريعا يفرض القوى فيه إيقاعه وحاجته على الضعيف من أجل أن يتكامل بنيتة ويزداد نمته كما الحال بين الغرب والشرق أو بين الشمال والجنوب، وهذا المعنى يفسر قول البرجس لكي يفسر هؤلاء الذين يقفون في وجه الموجة الثالثة (موجة العمولة) بأن دوامة التغير سوف تورطهم، وأن هؤلاء الذين لم يركبوا الموجة سوف يظنون متخلفين في مزلة التاريخ (بناء حضارة جديدة، سباسة الموجة الثالثة)». لو أنه تكامل بين حضارتين فويتن متزمتين، وهنا تلعب المصالح

والقوة الدور الحاسم في تحديد طبيعة هذا التكامل كما هو الأمر بين الولايات المتحدة وأوروبا واليابان مثلاً، وبهذا المعنى «يجادل كينزسي لوماني في أن العمولة ليست فقط من أجل تعاون أكبر، ولكن أي شركة ذات سوقاً مطية قوية وتصدير قوية يمكن أن تساهم بعملية العمولة».

إن موقع العالم الاسلامي من الدول المتقدمة، موقع مساهمي، ولكنه، على أسوء ما سبق وأستفنا، موقع طبيعي في إطار واقعيتيه التاريخية. ولذلك نحن لا نعيب على الغرب في اختراقاته وانتهاكاته حقوقنا وخصم صيقلنا، ولكننا نعتب على انفسنا التقصص، المتسلطة في فتح الثغرات أمام الغرب ليقوم هو باختراق غيرها، ولتتسع من ثم جرحنا أكثر وتكثر. وبهذا المعنى يمكننا أن نعلم قول علي حرب، «إن أزمة الهوية العربية، المجتمعية والثقافية، لا تكمن في محاولات اختراقها من الخارج، بقدر ما تكمن بالذات لدى حمايتها والدفاع عن منها من النخب واصحاب المشاريع الابيدولوجية، المعجزين عن عرصة الاختراق والتوسع، عبر خلق المحال في افتتاح الواقع». ولكننا نأخذ عليه رفاقته وطلعه في التعامل مع هؤلاء الذين أصعدوا معاول الخضم والتخريب في بني الماين العربي والاسلامي جميعا، الاجتماعية والميسية والاقتصادية والفكرية... عن قصد وعن غير قصد.

• استندت الفلسفة في جامعة تشرين - دمشق



الجنوب وتحديات العملة

على هامش اجتماعات مجموعة الـ ١٥، فيدر مهايتر محمد، رئيس وزراء ماليزيا، محاضرة مهمة في مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة القاهرة عن الدول النامية وتحديات العملة (مساء يوم ١٧/٧/٢٠٠٠).

وكانت هذه فرصة نادرة لمسي وكثير من المحاضرين سمعوا لذي وسعدوا لاول مرة وبصورة مباشرة وجهه نظره بخصوص النظام المالي الجديد وبفترة الدول النامية على التحول منه وتجربة ماليزيا في هذا المجال معذرة لتعذر التسجيل داخل الدولة المصرية التي حصلت على استقلالها قبل عام ١٩٩٢، والتي لم تشهد سوى بضعه لواء الشام من الخطط والقصود وبت التشغيل. تتعدد الوبع قائمة الدول الصناعية متصلة كحل في اسيا.

وبرغم انها تعرضت على شهرها من التورم الاسيوية معاشرة قاسية بسبب الضاربة على عملاتها وروبر وروس الاول لا انها استعادت وبسرعة وضما الاقتصاد والمالي والبر في مرة اخرى تملك ثمة الاء الاسيوية. واهمية التجربة الماليزية مستعدة. فاولا من دولة اسلالية انتقلت من قاعدة صيدية الى قاعدة للتنمية واصبحت نموذجاً للشام. وثانياً ان التوزيع، والميزانية، والتمويل، والمالية محمد تجربة اجتماعية مهمة صهوت عناصر امته الثلاثة الثلاث، الذين يمثلون حوالي ثلثي السكان، والماليزيين (٦٣٪) والهنود (٢٧٪) في دولة واحدة. وكانت تجربة مهايتر في التجربة بين في الاتفاق بين هذه الاجنبي الثلاثة على العمل معاً في اطار الديمقراطية مع اهل اهل البلاد الاسييين والماليزيين فرصة اكبر للعمل الاقتصادي عن طريق التنمية البشرية والتدريب والاولوية في العمل على بناء التنمية الاقتصادية بما يتكامل مع السكان الصينيين والهنود الذين استفادوا من فرص التنمية في ظل استثمار البريطاني.

ولذا ان ماليزيا استطاعت بالرغم من تنميتها داخل النظام المالي الجديد واعتقادها على ربح الاموال

الاجنبية واليات السوق ان تحقق لدوا مهما من استقلال القرار وان يكون لها خبرات واسعة بخصوص مسار التنمية وعلاقتها بالدول الرأسمالية الكبرى.

ولقد تعجب الكثير كيف استطاعت ماليزيا ان تملك امام لمضاع الشركات متعددة الجنسيات، وكيف رفضت ان تصاع لبعض أساليب هذه الشركات في الفساد العكاس وشراء الزم، بل ان مهايتر محمد قام بمقاطعة للتجارات البريطانية للحدرة بسبب قيام إحدى الشركات البريطانية بمعاولة وشوة السنوين في يده. وهكذا دخل العالم كيف ان هذه الدولة الصغيرة تعاقب الدولة الكبيرة، وتطلب اللواتي على رأس التناقض الغربي الذي يريد دلتما تصوير الفساد على أنه مناعة اسيوية، ارتباط بالديمقراطية التي تضع مصالح الدولة فوق مصلحة الوطن، وتلتزم فيها مبادئ الفساد بين رجال الحكم ورجال الأعمال.

وكذلك كان مهايتر محمد موقف آخر لثاء أزمة البيسلة حيث انتقد ووسطه، لتكسر العرب في التدخل لانتقاد حسيب اليوسفة المسلم من فن التنصير والتعصب.

وفي خُص، هذه الخلفية قد يكون الكثير مهايتر، الحق في الاحساس ان الأزمة المالية العنيفة التي تعرضت لها بلاده وجبرته في جنوب شرق اسيا كانت بسبب طمع المصارين على المعاملات التي رأوا في الهجوم على عمالات هذه الدول المكشوفة لفرصة لتطبيق الربح الكبير.

ونبه رئيس الوزراء الماليزي الى صناديق الاستثمار الاجنبية، وكذلك صناديق التضارئة Hedge Funds على المعاملات التي أصبحت قوة ضاربة في الاقتصاد المالي، وتوقع قوتها لثباتها معو مناج لفرزك المركزية في الكثير من الدول الصغيرة والكبيرة وبسبب جشع هذه الصناديق والمضامين عليها من ائصال للشباب الأمريكي، للجري العمل جورج سوروس George

تعرضت بلاده لمهاير في النخل وفي جميع الشركات التي ابتكرت في البورصة تعبت ١٦ مليار دولار، بينما لم تنعم مكاسب هذه الشركات ه مليارات دولار خلال السنة، وبذلك يرفض مستقبل اهل العالم من اجل مكاسب قليلة تنسبها لدول الفصح العالي الحديثة.

ذلك ان التهرب الذي اسباب المعاملات الاسيوية بسبب انخفاض كبير في قسم اسهم الشركات التي كانت قد التزفت من الخارج ومن ثم تعسفت لقراراتها الخارجية لانخفاض قيمة الونج الماليزي.

ولقد اخذ السيد مهايتر محمد قرارا استراتيجيا بجاهل مصالح صندوق النقد الدولي التي كانت تدعو الى رفع اسعار الفائدة والربو من التشفي. حيث ان هذه المصالح كانت كسيلة بأسراع الانبواب المالي.

وقرر مهايتر ان يعزل الرقابة على العملة والذلي سائلة، والونج، للحصول وتعرضت هذه الاجراءات لنقد عنيف في الصحافة الغربية ليهناك من قال ان ردة بعيدا من الانتاج والالتزام بالعملة، وهذا من سبقت من خانتها وقال مناقشة الرقابة على العملة وقد خرجت الاموال والهايرت القوية على مهايتر، وحالة أخرى ناصرت ثانياً على اقرارهم، الذي رأى القرب له اكثر انتقاداً من رئيس الوزراء، وبالتالي كسيرا أكثر استمداً، لتفاني من "مطروحة الاغلاية التي دخل بسببها السجون.

ولم يحسب مهايتر من سببها المالي والسياسي، والذلي ابرام ان يوقه قد ان الانتماء باليه واستقلالها معاً، ففي خلال اقل من عام كان "الونج" قد استعاد قوته البورصة، واعيدت لحيته للتحويل بينا تعافى الاقتصاد المالي القوي ووصلت صادراته الى حوالي ٧٥ مليار دولار، هذا بينما استفادت الشركات المالية من الارتفاع المصري الذي اصبح متحلياً بمعما من لحدوة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧/٧/٢٠٠٢

للشعر والندجات الحفوية والمعلومات

مستوى النقد، وبغيت معدلات النمو إلى مستويات ماقبل الأزمة. ساهى القروض المستعمدة من هذه التجربة، أكد السيد مهاتير أن القرار الاقتصادي لابد أن يتم في إطار الاستقلال الوطني وأن مستوى النقد قد خلال الدول الصناعية الجديدة فهو من ناحية لم يبالغ عنها ضد هجوم المشاورين، وعندما وقعت الواقعة قدم لهم ورشة علاج أدت إلى موت المرض وإلى رفح مستقبل البلاد لصحة البنية الاقتصادية.

وأكد السيد مهاتير محمد أن العزلة ساهى إلا اسم جديد الرأسمالية في أكثر مبررها ترحيبا ونسوة حيث أصبحت الاقتصادات القائمة معرضة لتقلبات الأسواق يوما جملة.

وأن الدول الرأسمالية الكبرى لا تسعى إلى إصلاح النظام العالمي الحالي بالرغم من اعتمادها بالحاجة إلى الإصلاح، ويستل بالرفع من اعتراف مستوى النقد الدولي بأن المشاورة على الفصائل قد أصبحت تهدد سلامة النظام الاقتصادي العالمي وتكيد بان صناديق الصارية العالمية أصبحت تحكم فيما لا يقل عن مائة مليون دولار أمريكي قابلة للزيادة بسبب حصولها على ائتمان إضافي من البنوك، ولعل استقالة كامبسيو، مدير الصندوق، كانت تمثل اعترافا ضمنيًا بالفشل في حل الأزمة.

ويرى السيد مهاتير محمد أن مصالح العالم الغربي لم تتأثر بالأزمة الأخيرة في جنوب شرق آسيا بل استفادت منها، وهكذا ترى أن الاقتصاد الأمريكي وإلى أوروبا الغربية يعيش أزمة عميقة حيث انخفضت البطالة في أمريكا إلى معدلات غير مسبوقة.

وأخيرا يرى السيد مهاتير محمد أن مجموعة الـ ١٥ يمكن أن تسهم في زيادة قوة وضعية دول الجنوب في الاقتصاد العالمي عن طريق الاستثمار والتجارة المتبادلة وبإيجاد رأي عام يتبنى العمل على إيجاد نظام دولي جديد يراعى مصالح الدول النامية. وهكذا استندت القاهرة إلى صورة متشعبة يعكس حكمة أسيا وأعتدال الإسلام واستقلال الإرادة.



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ / ٧ / ١٩٩٠

هل تستفيد المنطقة العربية من العولمة؟

د. عمر عبدالله كامل *

العولمة هو الدول النامية، بما فيها الدول العربية، التي وجدت نفسها مضطرة إلى تعديل مياكلها الاقتصادية والانماج في السوق العالمية بمعطياتها وشروطها الجديدة، بل الاشتراك في إصدار نظم وسياسات على عجل ربما تؤدي إلى فترات قانونية غيبائيات البنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قصرت الفولورات والمكاسب التي ستجنيهاا للجموعة الأوروبية من تحرير التجارة الخارجية ما بين ٦١ و٩٨ بليون دولار سنوياً اعتباراً من عام ٢٠٠٠، أما الولايات المتحدة الأميركية وحدها، فإن مكاسبها تراوح ما بين ٢٨ و٦٧ بليون دولار، وعلى الجانب الآخر قدرت زيادة الفجوة الفلاحية في المنطقة العربية من ١٢,٢ إلى نحو ١٥ بليون دولار سنوياً.

تتطلب العولمة (بإحدى هذه الانماج الاقتصادية العربية في الاقتصاد العالمي والانماج في السوق العالمية ليس بالأسر السهلة والذليل على ذلك ما أشارت إليه تقارير البنك الدولي التي تقيس درجة انماج هذه الاقتصادات في السوق العالمية ونجاحها في عملية العولمة. وأشارت هذه التقارير إلى أنه بين ٩٢ دولة نامية نجحت ١٥ دولة فقط في أن تندمج في الاقتصاد العالمي وهي الدول التي سميت بحدوية التصنيع وذات الدخل المرتفع، أما الدول الأخرى فهي تواجه صعوبات جمة في كيفية الانماج في الاقتصاد

■ كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن ظاهرة العولمة واكتسب تناول هذا المصطلح أهمية متزايدة سواء في العالم المتقدم أو النامي، لما سيجرب على هذه الظاهرة من تحولات جذرية في العلاقات الاقتصادية بين العاملين، ومع تبنى هذه السياسة في الدول المتقدمة أخذت الدول النامية هي الأخرى في الإعداد للتعرف مع ما ستعرضه هذه السياسة من انعكاسات تتطلب في المقام الأول إعادة هيكلة اقتصاداتها حتى يسهل انماجها في النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

فالعولمة تعني إزالة جميع القيود لا سيما تلك المفروضة على التجارة الخارجية سواء المتطورة (المسلح) أو غير المتطورة (الخدمات بما فيها الاتصالات والتكنولوجيا ونظم المعلومات) كما تعني العولمة انفتاح الأسواق وتكاملها عالمياً بهدف تحقيق الاستفادة القصوى من الموارد من خلال المنافسة العالمية بل وانفتاح فلاحي ربما فرضته التكنولوجيا.

وإذا كان العالم المتخضع مستفيد، بل استفاد بالنفع من وراء إنشاء جميع القسود والحواجز المفروضة على التجارة العالمية وهو ما وضع بالفعل منذ التوقيع على إنشاء منظمة التجارة العالمية في عام ١٩٩٥، فإن الخاسر الأكبر أيضاً من



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٧/١٩٦٤

العالمي

وستعرض في ما يأتي لأهم المعايير التي تقيس مدى نجاح الدول التنموية ومنها العربية على الاندماج في الاقتصاد العالمي وهو معيار نسبة مساهمة التجارة الخارجية لدولة ما في التجارة الدولية، ومعيار تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة والرها في خلق فرص عمل أو في زيادة معدلات البطالة.

إن معيار نسبة مساهمة التجارة الدولية لدول ما في المعايير التي تقيس درجة اندماج اقتصاد ما في الاقتصاد العالمي، فسارتفاح درجة مساهمتها في التجارة الدولية وإن كان يؤدي إلى بعض الآثار الإيجابية مثل ارتفاع معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي فإنه من ناحية أخرى يؤثر على نمط توزيع الدخل لشرائح كبيرة من السكان وربما يؤثر سلبياً على مستوى معيشتهم، إذ يؤدي ارتفاع درجة مساهمة الدولة في التجارة الدولية إلى تحويل الكثير من السلع التي يستهلكها الفقراء نحو التصدير، وتظهر ذلك واضحاً إبان فترة الاحتلال الإنجليزي والفرنسي للكثير من الدول العربية والأفريقية إذ عمداً إلى إدخال الكثير من الخصاصيل (القطن مثلاً في مصر) بفرض سد حاجة المصانع في الدول المستعمارية، وكان ذلك على حساب المزارع الوطني والحاجات المحلية، أما الدول المصدرة للنقط، فمعدل النمو مرتبط بسعر النقطة الذي يؤثر على معيار النمو مع انه غير حقيقي.

كذلك فإن ارتفاع نسبة التجارة الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي قد يعني زيادة

الاعتماد على استيراد السلع الغذائية وهو ما يعني انخفاض درجة الاكتفاء الذاتي في هذه السلع، وذلك ينطبق على الكثير من الدول العربية ويؤثر سلباً على الشرائح الاجتماعية الفقيرة، ناهيك عن أن ارتفاع درجة المساهمة في التجارة الدولية قد يصلح به ترميز الدول إلى درجة أكبر من الظلمات سواء في الدخل أو في سعر صرف العملة، ويقل العيب الأكبر من هذه الظلمات على الفقراء أكثر من غيرهم، وتظهر ذلك واضحاً عندما انخفضت أسعار النفط منتصف الثمانينيات وما صاحب ذلك من تغير واضح في الأداء الاقتصادي لكثير من الدول العربية، وما ترتب عليه من أثر في تحويلات العمالة وفي عديد العملة نفسها التي عادت إلى أوطانها حيث ساهمت في زيادة معدلات البطالة فيها.

وتظهر ذلك واضحاً في اليمن حيث اضطر أكثر من مليون عامل يعني يمثلون ربع إجمالي القوى العاملة المقيمة إلى العودة، ما أدى إلى ارتفاع معدل البطالة من سبعة في المئة إلى ٢٥ في المئة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢، وتزامن ذلك مع انخفاض الطلب على العمالة في أوروبا، ما أثر في معدل الهجرة من الدول العربية في شمال أفريقيا إلى غرب أوروبا وأدى بالنتيجة إلى انخفاض مستويات الأجور.

أما المعيار الثاني المؤثر في ظاهرة العمالة فهو حركة رؤوس الأموال الأجنبية سواء في صورة قروض أو استثمارات مباشرة فهذه تؤثر في معدلات الاستثمار والنمو وبالتالي قد يرى البعض أنها تؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة، إلا أن البيانات تشير في حالة مصر، إلى عكس ذلك إذ نجد



المصدر: الحياة

التاريخ: ٨ / ٧ / ١٩٨٤

النشر وأرقام الصحف والمعلومات

المحلية وبالعملية المحلية، وما إذا كانت الأرباح تحصل بالفعل الصعبة بعد ذلك.

كسما أن دخول هذه الاستثمارات وما يصاحبها من ارتفاع الدخل لسريحة معينة من السكان دون غيرها قد يؤدي إلى ازدياد اجتماعية نتيجة فجوة بين أنماط الاستهلاك للاسراع بين أنماط المختلفة وقد ظهر ذلك واضحا في مصر عقب تطبيق سياسة الانفتاح خلال السبعينات وظهور طبقة الطفيليين مثل وكلاء الاستيراد وسوق الاستثمار الخارجي.

وختاماً نقول إنه إذا كان كثير من يعتقدون أن الظفر إلى ظاهرة الحولة كظاهرة حتمية يجب الأخذ بها، فإن المطلوب عدم الانفتاح أو التسرع في تقليل هذه الظاهرة، فالانفتاح مع الاقتصاد العالمي يجب أن يتم تدريجياً،

والاجتماعية تخضع في ظل العولمة إلى تأثير قوى السوق وهذه بدورها تخضع إلى تأثير مصالح الشركات المحلية والدولية أكثر مما تخضع لأوامر الدولة، فكما أن مبدأ سيادة المستهلك، لمخد في الانحصر تاركا مكانه لتعاظم إلى المنتجين في انماط الاستهلاك وفي انواق المستهلكين، فإن سيادة الدولة هي أيضاً أخذة في الانحصر فإركة مكانها أكثر فأكثر لسيطرة منتج السلع والخدمات سيما وأن كثيراً من العراصات انتشر إلى أن القرن المقبل هو قرن الشركات الضخمة التي لا يتجاوز عيها الشركات التي ستؤثر في الاقتصادات العالم بكامله، وإيضاً أرباح الاستثمارات الأجنبية تفضل ضخماً على ميزان المدفوعات فلا بد أن يؤخذ في الاعتبار ما إذا كانت منتجات الاستثمار الأجنبي موجهة للسوق

أن مجموع ما ساهمت به الشركات المتشاة طبقاً لقانون الاستثمار رقم ٤٣ لعام ١٩٧٤، وهي التي تمثل أهم نتائج سياسة تحرير الاستثمار في مصر وبه الانفتاح في الاقتصاد العالمي، يمثل في خلق فرص عمل لا تزيد عن عشرة في المئة من إجمالي فرص العمل التي ولدها القطاع الخاص خلال الفترة ١٩٨٨/١٩٧٨. ولا تختلف تجربة مصر في هذا الصدد عن تجارب كثير من الدول العربية الأخرى التي تتواصل عنها البيانات.

وعلى الجانب الآخر فقد تكون الاستثمارات الأجنبية المباشرة وسيلة للضغط على كثير من الدول الفقيرة والتأثير على صانعي القرار، وبالتالي انحصار دور الدولة في الاقتصاد والمجتمع، فالحماية الاقتصادية



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ٧ / ١٩٨٠

ونك من خلال الحصول في ترتيبات أو تحالفات القيمة من شأنها أن تزيد من قدراتها التنافسية والتنافسية مع الشركات الدولية مستخدمة الجنسية من أجل تخفيف الأثر السلبية التي قد تنتج من دخول هذه الشركات سواء على مستوى العمالة أو على رفاهية المستهلكين أو حتى على البيئة والتحالفات المحلية. وهنا نعود مرة أخرى إلى ضرورة وجود السوق العربية المشتركة كسفرح أصبح ضرورياً واتباع سياسات لدعم الصناعات المحلية لا تعترض عليها منظمة التجارة العالمية. كذلك إنشاء الأمن الصناعية وتحمل أعباء التهرب والصناعات التحويلية المحلية على المشاريع الوطنية.

التمويل الحكومي

فملاحظة الخصائص على سبيل المثال، والتي اجتاحت العالم اليوم، وكذلك منح التكسير من الامتيازات للاستثمارات الأجنبية استجابة لضغوط العمالة، لا يغني القبول بهما عن التفكير المتعمق في كيفية الاستفادة منهما وأن يتم ذلك في الوقت المناسب وحسب ظروف كل دولة فالسرعة أو الجبرعة التي تعتبر مرغوبة في دولة ما قد لا تكون كذلك في دولة أخرى وفي جميع الأحوال يجب أن يتم ذلك في ضوء دراسة ما يترتب عليهما من أعباء خاصة على الطبقات الفقيرة الأشد تأثراً وعلى ميزان المدفوعات وسالة تضيق الأيدي العاملة.

وعلى الجانب الآخر قد يكون هناك دور للنزول العربية ككل في مواجهة ظاهرة العمالة ومحاولة تحقيق الاستفادة القصوى منها



المصدر : الأهرام الميسراتي

التاريخ: ٢٠٠٥ / ٧ / ٩

النشر والبدوات الصحفية والمعلومات



د. حسن محمد وجیه

تصدي المصالحات مع الناس هذه بنجاح وتم
تفنيدها واستبدالها بالتركيز على التنمية في
العام الأول.

● أما المال الثاني، فهو من الولايات المتحدة في حدث في مؤتمر الكسب السادس عام ١٩٨١ للجمعية فيينا حيث روى في التوضيح رقم ٦٦ في تلك المؤتمر حيث حاول القوي الصهيوني تقييدها لتتفق مع تقرير المجرى في الأراضي العربية المحتلة وتضمنت الجمعية العربية للخراب في المؤتمر هناك لمطرحه من اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية ما أنشئ في أيدى الفاي والتسويات وأيدت الإطاحة بحكومة الولايات المتحدة رقم ٦٦ كما في تقييدها في التوضيح العربي.

● أما المثال الثالث فبمهر آية

[illegible][illegible]

المشاركين والكلمات الرفيعة والتعزية
السبعين الفائتين د. أملي قنبل ود. منى
ذو الفقار وآخرين في الإعداد الجيد للفكرة
وتبنيها وتنفيذها.. ولقد كانت هذه التهجيرة
الجماعة الهامة بالمحاضر.

[illegible]

★ خير لغويات
التفاوض والحوار الدولي



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨١/٧/٢٢

الانتفاضة... والعجز عن الحلم

لم يكن جوزي بوفيه سوى فلاح مغمور يرأس نقابة فلاحية صغيرة، قبل أن يقود مسيرة غاضبة لتحطيم بناية ماكغونالد في مدينة مايو الفرنسية، رمزا لحاربة العالة وما تمثله من استقلال وتهديد للهويات القومية والمنتوج الزراعي المحلي.

ومن يومها انتشر الفلاح الفرنسي وصار نجما لتسابق وسائل الإعلام الكبرى إلى استضافته والاستماع لآرائه، فحصل الصفحة الأولى من صحيفة نيويورك تايمز، وتصفه مجلة «بيزنيس» بأنه ضمن الخمسين نجما أوروبا الأكثر شهرة وتقدم قناة CBS الأميركية تقريراً كاملاً عنه، في حين اكتسح كتابه «البنيح ولكن التفكير أيضا» سوق النشر وبيعت من طبعته الأولى 80 ألف نسخة.

أما مدينة مايو الصغيرة الهادئة فهي منذ 30 يونيو (حزيران) لماضي أضحت كأنها عاصمة دولة استقطبت آلاف الزائرين من مختلف الأنظار الأوروبية ومن الولايات المتحدة، جاءوا للاعراب عن تضامنهم مع جوزي بوفيه في حاكمته الخيرة، والذين شعرات وأفادت غاضبة ضد «الطرف الرأسمالي» وعقيدة الربح والانتفعة. وقد أصبح جوزي بوفيه، كما تكشف استطلاعات الرأي الأخيرة، أحد أبرز الشخصيات الفرنسية شعبية وأسطاليا للجماهير.

وبالرجوع إلى كتاب جوزي بوفيه ومقابلاته الصحفية العديدة، يتبين أنه لا يبالغ عن ابيولوجيا ثورية راديكالية ولا بتقديم كزعيم شعبي، وإنما يلخص كغاية بقوله «قد قمنا بتفكيك بناية ماكغونالد لاجل الإنداء إلى طريقة لاتعامل الفأضحة التي تفرضها الولايات المتحدة ضد مزارعنا وإلى قواعد التجارة الدولية الجائرة». ويضيف جوزي بوفيه: «إن غرضنا هو تحقيق تنمية متوازنة تضمن مختلف بلدان العالم وسائل تقنية سليمة ومتوازنة، ومن ثم ننظر إلى منظمة التجارة العالمية كإداة للبربرية لتطرق وكإعراج حبيبة للمصالح الأميركية، تتمتع بسلطات تشريعية وقضائية وتقنية مطلقة، مما يجر عنه تهديد فعلي لنمط الحياة الديمقراطية وسيادة البلدان الفقيرة، أما أدوات الانتفاضة السياسية التي استخدمها جوزي بوفيه فبليخصها في جملة أهدافه وتوجيهه للدفاع عن مصالحه من خلال انتاج خذ، الاعتك الفعالم.

ذلك هي ليرن الإشكار التي يطرحها الزعيم النقابي جوزي بوفيه، وهي على بساطتها تعتبر صرخة حادة وقوية في مواجهة نظام الاقتصادي بولي مختل للوازين في مرحلة انصهرت الدلائل المخافرة بعد انهيار التجارب الاشتراكية والابيدولوجيات العالم ثالثة المركة على مفهوم التنمية المستقلة ولك الارتباط مع المراكز الرأسمالية.

ومن المآقات المخرة ان الحركة المناهضة للعالة قد عرفت نشاطا متناميا في المسرح الغربي قبل غيرم في سبيل وبنافوس ومايو... وحملت لواء الدفاع عن المستهلك والمزارع ومواطن العالم الجنوبي المكتوب الخارج من الدورة الاقتصادية الرأسمالية.

وتحتل الشعارات والمقولات التي ستمخها هذه الحركة المتمايزة الكونات والخلفيات، يتبين لنا أننا لسنا أمام ابيولوجيا جديدة ولا حتى الحق نظري مغاير للاتجاه الرأسمالي السائد، وإنما تفرج في حقيقتها أزمة الانتقال من حقبة الحدلة ومخنداتها الفكرية والمؤسسية إلى عصر العالة الجديدة بارضيته المختلفة وتوازياته الثقافية والاجتمعية غير المسبوقة.

وبالرجوع إلى مراكزات الحدلة، يمكن تلخيصها في عناصر أربعة رئيسية هي: الذاتية قاعة لتسليخ والتجريب مرتكز علمي، والدولة القومية مؤسسة سياسية، والسوق الصناعية



المصدر: الشرق الأوسط

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٧/١١/١٩

لدينا ليست قضية حساسة مع مقاييس الذاتية والانسانيّة النظرية، ورأت فيها أعلاء الحُرور الإنسان ومركزيته، بينما أطلقت العلوم الرأسمالية المقياس التجريبي بدلالته الإستمولوجية السابقة (أي مفهوم الاختيار للحقوق من صلوحية التقنيات والفولتين) وكشفت عن الطابع الإبداعي الإختراعي في الممارسات العلمية التي تتحرى محض النجاعة، أما الدولة القومية فلم تعد تمثل قاعدة وحيدة للانتماء السياسي، كما لم يعد يعقودها القيام بوظائفها التقليدية في عالم تتوحد أرجاؤه وتقترب مصالحه. وكذلك الشأن بالنسبة للسوق الاقتصادية التي تحولت من سميتها الصناعية التقليدية إلى وضع جديد اتخذ فيه صفة العمل المرونة، وتبدلت خارطة العلاقات الطبقيّة، ونشأت معادلة جديدة غير مسبوقة تحكم العلاقات الاقتصادية الدوليّة.

لقد أرينا للتذكير المختص بهذه التحولات لتبين أن الانتفاضات الجديدة ضدّ العولمة بقدر ما تترجم امتعاضاً حقيقياً من حركة مخيلة تستهدف مصالح فئات عديدة داخل العالم الرأسمالي وخارجها، إلا أنها تمثل من منطلق تحليل أعني الانزياح المتزايد بين بنيانها كتيبة العولمة وانعاط استيعابها للفكرة والابتولوجية.

فابنتولوجيا العولمة تتفكي بالعامي مع الواقع القائم، وترفعه معياراً سلوكياً وقيماً، دون تأسيس فكريا وابتولوجياً، في حين يقتضض الخطاب الرافض لها في هاجس الاحتماء بالهويات الهيدة سواء من المنظور الحضاري (الثقافات غير الغربية) أو السياسي (الدفاع عن الدولة القومية) أو الاقتصادي (حماية الأسواق المحلية).

إن للظلم هو أبعد من هذه المواجهات الاستعراضية الهشة، بالعمل على الاستكفاء التقني العمق لحركة العولمة لا في إبعادها الاقتصادية والتقنية البارزة، وإنما بالدراسة الرصينة والجادة لأسسها النظرية والإجرائية والمعمارية، ومن ثمّ تحديد الرؤى والمواقف منها، أي بلورة وبناء مقاييس الخطاب الابتولوجي الذي يلائمها.

وبعبارة أخرى إذا كانت عمسور الحداثة قد انتجت فلسفة وحالين كبارا بقدر ما أنتجت العلوم وفجرت الثورات السياسية فإن عهد العولمة لم يشهد سوى التوسع الطغي والاقتصادي تون أن يواكبه عمل الفكر والحلم الابتولوجيا.

أرضية اقتصادية.

فبخصوص الذاتية، تتعين الإشارة إلى أن هذا المفهوم الذي اعتبره هيلل محدا عظيمة المعصور الحديثة هو الذي غير جذريا إطار المعرفة ومقاييسها المنهجية وبه ارتباط مفهوم العقلانية المرتكزة على الإثبات، كما فسح المجال أمام تحويل قاعدة الشرعية السياسية ويتلقاها على الاتعاهد الحر والأداة المشتركة.

أما فكرة التجريب فهي عماد العلم الحديث المستند إلى تطبيق الفروض الرياضية على الوقائع

الطبيعية عن طريق الاختبار التقني، بينما تمثل الدولة القومية التي حلت محل الإمبراطوريات المركزية حقل لتواطئة وتشكل وحدة النظام الدولي، وبها ترتبطت النظم الديمقراطية والابتولوجيات القومية والوطنية.

أما السوق الصناعية فهي حصيلة مزبوجة لتطور الثورة العلمية التي انضمت من جهة إلى تغيير الدوافع الاقتصادية الموروثة عن اللوحة الزراعية (حسب عبارة توللين) ومن جهة أخرى إلى بلورة علاقات طباقية تتناسب وأصمة العمل وخارطة القوى المجتمعية.

إن هذه الارتكزات الأربعة قد سمها للتفكير، وإن ما زالت تحكم الخيال الجماعي، باعتبار أن عصر العولمة الجديد، لم يتمكن من بلورة مشروع فكري وابتولوجي بنيانها وعلامتها.

فالفلسفات المعاصرة ومنظومات ما بعد الحداثة



السيّد ولد أبياد



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١١/٧/٤٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رؤية
الفائز بالثانية الحسنة
خاسر (٢٠١)

تدخلني في السمو والنام تحفل مساحة غير قليلة من تكويري. اقرأ كثيرا عنها. امسوف من قوت اولاى ومن حائل للتوفيق على كثير مما تصدرة دور النشر وتضله حروف الطابع، ولم اصل في هذه القضية إلى قناعة ترضيني. هذه الحسنة الثانية (الاولى) يتكرر انسارها في وصف جمالها. وما لى في كل تفصيل جسدنا إلا لكمة وجهها. في حسنة ولكنها غائبة لخشي أن اصبح من عشاقها خارج عاصر جلي حروبا عالية الحرب المالية الثانية، والحرب البربرية، والحرب المالية الثالثة التي شنها القرب على العرب وما اصطلح على تسميته حرب الخليج أو عاصف الصعراء، تلك الحرب التي لشاركت فيها ثلاثة وثلاثون دولة واعتقد الكثيرون انها كانت لتعير الكويكبات التي قد اجتذبت باحتلال عسكري وبقيته كانت لرفضها قد تخلصت منه لمعينة فطحت في عام مرة أخرى إلى أرض العروبة. خرجت هذه الحرب التصفايات الاله العروبة. خرجت منها بيتين للحرب والفرار العروبة وتوقفت فيها وتكررت كل حيلة الخسنة في الزمان العربي، نالكم عن التشريد والفرار وغيبات التفتيش العربي، والفرار اسرائيل لحظ القومية وعو كمشها، وخلق قضية فلسطين وقضاياها. كما دائما نعرف أن هناك الخسنة الاولى والحق التي في عرفنا الشرق الأوسط التي مثل حياتنا واصبحتنا نرد هذا المصطلح في السياسة والكتب إلى لغة العلوم حتى شيئا تماما الشرق العربي. نسوا علينا مسيلح دول القرب وقد كتبت كثيرا من حيث هذا المصطلح وسأرى إذا ما ترجم بركات القرب تصلي مدرا لرجل الشارع العربي بقنا بحرين، تلك نطق على ربة (السكينة) اسرائيل لقد سمعت تلميذا من زعيم خارجي مصر يستكر هذا المصطلح وقد روى الحديث له لا يستعمل هذا المصطلح أبدا، وصعدت في نفسي هذا المصطلح. دخلت إلى لفتا كانت تثير الضحك وانسا تثير القبح كعبر (الاولى) والارباب) والقبول بالآخر الذي لا يقبل. وانرى الثانية الحسنة (الاولى) من عجب أن كثيرون من المثقفين استمروهم هذه الحسنة. هؤلاء لاند مسيطرة الارباب، لاند نظرا إليها ربي تتكلمهم لما شاعروا وجهها الاخير. شاعروا وجهها الاخير ولم يولوا الذين لم يبرها من قبل أو من دير ماذا تمنى ملكة جمال هذا العالم الخسنة. طاعتنا هذه الحسنة، وراح لكل يخطف ويغنا ويظم وأسية منها أو لولة وهي لا تحدث غير لفتها، وأمام هذا الجمال الطائي نسي عشاقها لثمن ليتوروا بهذه القيلة الحرام. نسوا كلمة القربى والقومية والحرارة ناعية ما يدعوا إليها وجهها الاخير من القربى ونسوا القومية. ومن لم يصر في ركبتها يذم وبالحق الخسنة انشائي لاسرورا ويتبررات من كلمات من الحداثة ما بعد الحداثة. ثم انفرقا في صناعة وتجارة البرمجيات وشغفوا بملوكها وامر لطريهم التي لا يدب عنها الدول. كل ساعة يخرجون التي جديد يهر واهي ما قبله واهي التي وراء سرور لا يبرون من ذلك ولا يتوان. تضاع طائر الناض والحرى واستعمر الفكر. وسع شربا وايهم من خضابهم لادوية والوقاية والمسيرية والجرى وراء وهم اسمه العالم قرية كوكبة واحدة. أصبحت كلمة الدول والذين تدان الخسنة تشغل الناس عما يجري حواوم من الخسنة التي إلى دوللات والعالم إلى شمل دولتين والويد اسرائيل نحو المسيرة الاقتصادية على العرب، خصوصا دول الخليج وهم اسرائيل الدامل وإقامة دولة نظمين لاسرورية الإزاحة التي عروها على ما. ملاب الدول لتزك في خلق لايه الدولى لافكار المسيرة والموسسة وتكياها بالبين للاستعانة السعد، لضمان تميزها إلى هذا العالم الجديد، وسيرار لشاركت المسيرة الخسنة التي التي يملكها 70٪ من سكان العالم تقا هذا المصطلح على تسميته الشركات لتسمية القومية. أي لا مكان لروس الشرق القومية أو القومية وتجميع دورها في الاقتصاد القومي وتجميع كل موشنا فوق ذلك. ظهرت في العالم تشايفات

غير اخلاقية وأبعد ما تكون عن روح الإنسانية والعدل، كالمسيرة القومية والانتقام، وإجاعة الاحياء التي أصبح لها معنى وبزكها وتزوير البيزن من لافكار الاخرى لهذه الافراض. والفتل شوب بعينها حتى تقتصر بين سكانها تجارة الرقيق الأبيض واصبح القمارية وبروسة وسلمسية. سار كل شيء في ظل هذه (الاولى) اصلاح الانبياء. قرايين تسن رموزات تعاد هذا وهذا تحت مسمى مؤتمرات اقتصادية واخرى مؤتمرات السكان. من لكون (العرب) لتنتشر مراكز جذية لها اهداف فيها. تعز كل ما تعاليم ستره ونظر لى اسرارها كثير. عو الاصح واليد، صارت عتدا احزاب يبرها ويكر لنا فيها الاخر، ويشكل سائر. امسجتنا ناعى لفتل كل صوب لفتد المتحدة الارباب والفرار والوقية. صوريات غير مزنة للحدود بدمر دعم حرية التعبير وتعاول للاموات في العالم (الاولى) وشككت سائر الشرق والوقية عظم ركنها كالتجوع وسفير الاندلس، ولا خجل ومن عجب أن هناك مؤتمرون ومتحمنين لها من اديها للافادة، أما رول الفشار فتصميم من الاحترار، ولا لخر في شاء الله من لغة القوية (الاولى).



المصدر: الاستعداد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠/٧/٢٠٠٤

هل عولمة الشركات قدر لا بد منه؟

نبيل
عبد القادر *

مباشرة أو غير مباشرة في المناصب السياسية القروية. فهم عندما يريدون القولة المساندة بأن العولمة قادمة لا محالة، وأن على الشعوب أن تستعد لها، وتنكيف معها، وتصوبه أو يصبوا، أو يصبوا لتكون جاهزة لاستقبالها.. إنهم عندما يريدون ذلك، فهم يخطون - عمداً - بين ما هو حتمي فعلاً (كالتعامل مع الإنترنت ولورة الاتصالات والوسائط الجديدة، وما يقتضيه ذلك كله من تغييرات كبرى في السياسات التعليمية والإعلامية والاقتصادية) وبين ما هو خيار يمكن رفضه أو قبوله، أو يمكن على الأقل مواجهته بشرف ببقية تغييره وتنكيفه بهدف صيغة أكبر قدر من المصالح الوطنية للشعوب التي يحكمونها.

فهل من الحتمي فعلاً الرضوخ لدواعي العولمة الشركاتية في مجال المال والاقتصاد؟ هل من الحتمي على الدول أن تتخلى عن مؤسساتها الحكومية؟ وتقلص دور الدولة في مجتمعاتها وتبيع مؤسساتها الوطنية للطبقات الغنية فيها؟ وتفتح أسواقها المالية للمضاربات المالية العالمية وسعرة الشركات الكبرى؟ وترسخ أبطورة المال، ومرابي العصور؟ وتستسلم لما هو جائر من قوانين حماية الملكية الصناعية؟

نحن نزع أن ذلك ليس بالأمر الحتمي الذي لا راد لقضائه، ولا دفع لمشيئته!

والآيات ذلك يجب أن تبدأ من الغرب، حيث بدأت ظواهر العولمة الاقتصادية واللغة أسماء، وحيث تأثرت للمجتمعات سلباً بهذه العولمة الشركاتية للتوحشة. وإذا ما أخذنا الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً على ما نقول، باعتبارها معد العولمة، ومستقر كبريات الشركات العالمية، لوجدنا أن إحصائيات الاقتصاد الكلي الأمريكي مثلاً تؤكد على أن الاقتصاد الأمريكي يتطور بإبطار، ويمشي فترة ازدهار هي الأطول في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية... بل أن بعض السياسيين الأميركيين أخذ يتباهى بأن ما شهدته الاقتصاد الأمريكي منذ ما يزيد على عشر سنوات قد أبطأ إلى الأبد نظرية المرات الاقتصادية التي يتمتع عليها الزدهار والركود، وأخذ هذا البعض يتحدث - لأصناف سياسية بحث - عن المجزأة الأميركية الحالية.

ما لا شك فيه أن العولمة لعبت كلها اقتصاداً ومالاً، وإن كان الاقتصاد والمال عمومهما الفكري، والدافع للحرك لها. فالعولمة جوانب ثقافية وحضارية تشمل بطرح وتعميم النموذج الغربي عامة، والأميركي بشكل خاص، وغزو الثقافات والحضارات الأخرى، وتغيير أنماط السلوك والتفكير في بلدان العالم لاستيعابه النموذج الأمريكي الأقوى الذي تمتلئ به وسائلنا القديمة كالصحف والأذاعة والتلفزيون، أو وسائلنا المستحدثة الجديدة كالإنترنت، التي ما زالت في جزئها الأعظم وسطاً أمريكياً بامتياز.

ولكننا سنقتصر في عجالتنا هذه على الجانب الاقتصادي والمالي من العولمة، ذلك الجانب الذي تسيطر عليه وتتحكم به الشركات العالمية الكبرى العابرة للقارات والمتحكمات بعالميات الدولارات ومليارات البشر في هذا الكوكب.

ولعل من اللشروع طرح السؤال الولد في عنوان هذا المقال، لأن الكثير من المعلقين والسياسيين والاقتصاديين أخذوا يبيشروننا كل يوم بأن العولمة قادمة لا بد من ركبها، تحت طائلة التذلل والتمهيش ومحافة روح الطموح، ويتبارون في ديبعنا بطرائق المصمود قبل أن نبقي مهمشين على أرفصة مصطلح العصور.

وإذا كنا لا نريد التجلي على أحد من هؤلاء الليشرون بهذا الدين الجديد الذي يراد لنا أن نضام له انصياع الشبه لجزاريها. فلننا نقول إن بعض من يقولون بذلك ربما كانوا يريدونه دون تدقيق عميق ومسؤول بما يمكن وما لا يمكن، وما هو مشروع وغير مشروع، وما هو حق ينبغي الامتنال له والاعتراق به، وما هو ظلم ينبغي مقاومته بضدة ودون هوافة. غير أننا نزع أن الكثيرين من يروجون لهذا الفرض الحتمي التاريخي الجديدة للزعومة إنما يروجونه للتغطية عن عجزهم على مواجهة الضغوط الهائلة التي تمارسها الشركات الكبرى عليهم، سواء



المصدر: الانتصار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢/٧/٨٥

ولكن نظراً لسرعة على وقع الاقتصاد الأمريكي من الداخل تظهر بما لا يدع مجالاً للشك أن هذا النمو في الأرقام العامة لا يعبر بالضرورة عن نمو اقتصادي فعلي يشمل حياة الأميركيين جميعاً، ويزيد من رفاهيتهم ومستوى معيشتهم، فقد رافقه هبوط مطرد وملموس في مستوى معيشة عموم الأميركيين العاملين، فمثلاً، تكررت مجلة «هيزنس ويك» أن كبار المديرين في أكبر ملة شركة أميركية كانوا يتقاضون

عام ١٩٨٠ راتباً وسطياً يعادل وراتب ٤٢ عامل مصنع، بينما أصبحوا يتقاضون عام ١٩٩٢ راتباً يعادل وراتب عاملاً من عمال المصانع أي أن نظام عمولة الشركات كان يأخذ المال من صفوة العمال ليمطيه لكبار المديرين.

ولؤكد احتمالات مكتب الإحصاء الأمريكي أن معدل أجر العامل الأمريكي لكل ساعة تضاعف بنسبة ١٧ للثقة بين عامي ١٩٧٢ و١٩٨٨، مع الأشد بالاعتبار عوامل التضخم، وفي حين كان دخل أغنى ٢٥ من العائلات الأميركية يشكل نسبة ٦٠ ٪ والثمة من إجمالي الدخل العام سنة ١٩٧٦، أصبح يشكل ٢٨ ٪ عام ١٩٨٨، و ٢٠ ٪ عام ١٩٩٢، ويقدر أنه وصل إلى ٢٢ ٪ عام ٢٠٠٠.

إن هذه الأرقام الرسمية الأميركية تشير بوضوح إلى المزيد من تركيز الثروة في أيدي أقلية على حساب مستويات العيش بالخصبة لأغلبية الناس في الولايات المتحدة، وهي معد العمولة الشركات، وأكبر ساحة لها على هذا الكوكب، فما الذي حدث حتى وصل الأمر إلى هذه الدرجة من انعدام العدالة؟

الذي حدث هو أن الشركات الكبرى قد سيطرت تدريجياً على مظاهر الحياة العامة، وعلى القرار السياسي الأمريكي، وأخذت توجه السياسة الداخلية والخارجية الأميركية بما يحقق مصالحها وما يراكم ثرواتها ويزيد من نفوذها

الاهل، حتى وصل الأمر إلى أن يصبح اختيار الرئيس الأميركي نفسه خاضعاً لاتفاق تلك المصالح والشركات أكثر مما هو منوط بمصالح الاقتراع.

ولقد ضلعت تلك الشركات في سبيل رفع القيود التي تمنعها من استغلال رعاياها الضعفة على مستوى عالمي، وبذلك تم إسقاط اتفاق بريتون وودز الذي نظم أسعار تبادل العملات، لم تستغل تلك الشركات ثروة المومعات التي حصلت في نهاية الثمانينات ومطلع التسعينات لتدفع مجال

المضاربة للعبة المالية حيث يتم لتفعل مايفراد الدولارات بكلمة زر، ويتم شراء الصفقات والأسهم، والسيارة بذلك كله، وتحسب في أرباح خيالية لا يرقها أي جهد اقتصادي أو إنتاجي حقيقي.

وبذلك تضاعفت مراراً وتكراراً تلك الشركات والبيوتات المالية، مما زاد من شرستها في إخضاع الحكومات الغربية لمصالحها، سواء داخل تلك الدول نفسها، أو للمصالح الكونية التي أصبحت الحكومات

الغربية تتبناها مع دول العالم كله. كما زاد في تلك الدول تراجع مظاهر دولة الرفاه، وانخفضت الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة، وزاد الفقر والتهميش لطبقات بأسرها. وأمل حقيقة خروج المواطنين الأميركيين تحديداً للتظلم والاحتجاج على العمولة لصالح دليلاً على أن تلك العمولة لم تؤد حتى إلى تقدم وازدهار الشعوب الغربية نفسها.

غير أن سيطرة طغاة رأس المال على الطبقة السياسية الحاكمة، ووسائل الإعلام، ومؤسسات صنع الرأي العام كانت قد تحققت وترسخت، وأصبحت السياسات الداخلية والخارجية تنحصر إلى حد بعيد في اجتماعات مجالس إدارات الشركات الكبرى، ثم تحول إلى اللامسات السياسية للتنفيذ. ومن المعروف مثلاً أن هناك لجنة تمثل أهم الصناعات الأميركية تقوم بصياغة أهداف السياسة التجارية الخارجية للولايات المتحدة، وتعمل بالتنسيق الوثيق مع وزارتي التجارة والخارجية.. وعندما تتناقص مصالح الشركات الكبرى مع أي قرار حكومي داخلي أو خارجي فإن الأولوية تعطى دائماً لمصالح الشركات، وتضطر الحكومات للرضوخ في نهاية الأمر. وأمل أوضح مثال على ذلك تلك القضية التي منعت الإدارة الأميركية بموجها إدخال الوقود المنح في فنزويلا إلى الولايات المتحدة لعدم مطابقتها لأوصاف وشهدا قانون حماية البيئة الأمريكي، فما كان من شركات النفط الأميركية العاملة في فنزويلا أن ألحقت دعوى لدى منظمة التجارة العالمية تعتبر القرار الأمريكي تداخلاً في حرية التجارة، وتطلب إلغاء الحظر الأمريكي.. وقد صدر



المصدر: الانتجار

التاريخ: ١٧/١٠/١٩٥٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكم وتأييد الشركات النفطية، واضطرت الإدارة الأميركية للرضوخ لمصلحة الشركات النفطية على حساب القانون وبالفيد من مصلحة المواطن الأميركي.

إن هذه السيطرة الشركسية على الحكومات الغربية قد جعلت حكم قنرب وضفطون على دول المظلم كلها كي تفتح أسواقها، وتصر تجارتها، وتتبع نهج التخصيص. وأصبحت عبارة «الإصلاح الاقتصادي» رديفاً لتخلي الدولة عن مسؤولياتها، وترك المواطن وحيداً أمام قوى السوق الماكية، وإذلال مختلف أنواع الشركات الغربية لتخفق المؤسسات المحلية للنتيجة وتخرجها من السوق. وكل الإصلاح الاقتصادي لا يمر إلا من خلال هذه الوصفة الجاهزة التي ثبت فشلها حيثما طبقتا.

فهل سياسة فتح الأسواق على ممبراعيتها، والسماح بالاضطرابات للآلية التي تستنزف دماء الشعوب لصالح حفنة من الأثرياء، وتدمير البيئة، وحقوق العمال، ومستويات معيشة الشعوب... هل هذا كله أمر حملي لا بد من حصوله بحكم حتميات التاريخ، أم أن بيد الشعوب أن تغير ذلك، وترفضه، وتعيد تنظيم اقتصادياتها على نحو أكثر عدلاً وإنسانية؟

تقول الإحصائيات إن ما يبلغ ٢٨٠ من التجارة العالمية إما يتم بين الدول الصناعية للتقدمة الكبرى، وجميع هذه الدول تتبنى الديمقراطية منهجاً، وتمتلك برلمانات منتخبة فاعلة هي التي تشرف على من جميع القوانين، ومنها تتشكل الحكومات. وليس تلك الدول بالتي يمكن أن تحدث فيها انقلابات عسكرية تطيح بحكومتها مثلاً... وبالتالي فإن توسع آليات عملها الديمقراطية أن تضع ضوابط مالية واقتصادية وتجارية تحد من نفوذ الشركات وتمنع انتشار هذا الوباء، وتحافظ على ما بقي من كرامة للإنسان، وما بقي له من حقوق العمل والسكن واللبس والعيش الآمن، دون أن تخشى حدوث انقلابات عسكرية أو ثورات شعبية... فالشعوب ستكون إلى جانب تلك الإجراءات، ولن تجرؤ الشركات الكبرى على خرق التفاهيد الديمقراطية التي أرسخت منذ مئات السنين.

من التجارة
العالمية إنما يتم
بين الدول الصناعية
المتقدمة الكبرى
وجميع هذه
الدول تتبنى
الديمقراطية
منهجاً، منتخبة
فاعلة هي التي
تشرف على سن
القوانين، ومنها
تتشكل الحكومات



المصدر: الدبيار

التاريخ: ١٩/٧/١٩٨٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير أن على الطبقات الحاكمة في الغرب أن تتخلص أولاً من تمسكها بمصالح الشركات الكبرى، وترفض تبنيها كآليات للآل ومروحية. وهي مهمة أن تكون يسيرة على أية حال، ولكن ما شهدناه للنخ الشعبي في الغرب خلال العامين للثبيين من وعي لخطر عولة الشركات وما عبر عنه من رفض لتلك السياسات الانكسرية كدليل بتطويع السياسة الغربية من ترددهم وخوفهم، وهو ما بدفأ نرى بوانه بالفعل في أوساط الاتحاد الأوروبي، بل وحتى على لسان الرئيس كلينتون، ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير اللذين اضطررا - وغيرهما من السياسيين - إلى اللطاية بالإسبغ لشكاوى الشعوب، وإبداء المصاحبة لأصوار عولة الشركات، وهو أمر لم يكن ممكناً قبل أحداث سبيلال أوائل ديسمبر الماضي.

أما بلدان العالم الثالث التي تزعج تحت مضغوط التخطف والفسر ونقص رؤوس الأموال اللازمة للتنمية، فقد تم إلهامها بأنها أن تنال بركات التمويل الدولي من مؤسسات العولة الاقتصادية والمالية، كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي واستثمارات الشركات الكبرى إلا إذا أصابعت لإعلامات تلك القوى، فالتبعت نهج التخصيص، وفتح الأسواق، وبيع المؤسسات الحكومية، وتقليص دور الحكومات وحجمها، وعدم تدخلها لتنظيم قوى السوق. وهو نهج يخبر الضحية بين الموت جيها أو تشييد الضيق البطني للشعوب.

فهل ثمة خيار للدول الفقيرة في رفض هذه المعاملة والفروج بمسألة تكفل التقدم والتنمية دون التخلي عن المواطن، ودون السماح باستباحة البلاد والعباد من قبل جيتان للآل العالميين.

نحن نزع من ذلك بدائل يمكن، بل يجب، أن تمتنعها الشعوب والدول للخروج من هذا الخيال القاتل. وقد تم تجريب هذه البدائل بشكل أو بآخر، هنا أو هناك، في بلدان تتراوح بين ماليزيا في أقصى الشرق وكندا في أقصى الغرب. وحصلت كثيراً من النجاح الذي يمكن تطويره والبناء عليه. ويمكن تلخيص هذه البدائل بمجموعة من الإجراءات التي تعتبر رزمة متكاملة للنمو والتحديث والانتعاش الحقيقي الذي ينصب في مصلحة الشعوب. وأهم هذه الإجراءات،



المصدر: البيان

التاريخ: ١٠/٧/١٤٣٣ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١- استهداف قوى الشعوب وإزاحتها لخبرة للعمل والحقاء والإنجاز، وتوفير الفرصة للناس كي تبذل وتبني، وتسجيل عودة الخيول المهاجرة، وحماية العقول والعلماء، سواء بما يتوفر لهم من حرية وإمكانيات، أو بما ينالونه من مستوى حياتي متقدم. فليس من العقول ولا من الإنساني أن يشكل دخل القصة في أحد بلداننا العربية مثلاً لغاً وثلاثية ضعف دخل أكبر عالم ثرة في ذلك البلد.

٢- اعتماد النهج الديمقراطي فعلاً، وتعزيز مؤسسات المجتمع المدني، والانفتاح على الشرائح الواسعة في المجتمع، ومحاسبة المفسدين والمعلمين بالمال العام دون هوادة، لأن مثل هذا النهج هو الكفيل بتحقيق الشفافية التي تمنع الفساد وتكفل عدم هدر المال العام ونهيه من قبل الذين يفترض أنهم حراسه. ولعل العالم الثالث موبوء بالفساد الذي يقتل جهود التنمية في معهما، وتقتله المؤسسات المالية العالمية علماً لعدم مصدرة تلك الدول التي تعاني منه.

٣- إن كان لا بد من تخصيص المؤسسات الحكومية بغية زيادة كفاءتها، وإدراجها على أسس التصانيف ربحية، فمن الأولى منح العاملين بتلك المؤسسات القسم الأكبر من أسهم تلك المؤسسات، فمن شأن ذلك توفير حافز للعاملين لزيادة الكفاءة وتحقيق مزيد من الربحية التي ستعود عليهم في النهاية. كما يجب منع استغراء أفراد بعينهم، أو عائلات بعينها، بخصص الأسود في المؤسسات التي تم تخصيصها، كيلا تتحول إلى إقطاعيات لا بد أن تصبح لاحقاً طبقة كوميونارية مطليلية مرتبطة بالشرذكات الأجنبية الكبرى.

٤- وضع التشريعات التي تستوفي ضرائب معينة على صفقات المضاربة المالية، كيلا تصبح المضاربة أداة في يد القوى المالية الكبرى لتحطيم جهود التنمية وتقيوش أسرار العملات المحلية كما حدث في تجربة نمور آسيا.

٥- تصليب الموقف إزاء المؤسسات المالية التي تمثل أروع العملة، كمنظمة التجارة العالمية، ومنظمة حماية حقوق الملكية وغيرها، والإصرار على حق الدول في الاختلاف، وفي حماية مبادئها الوطنية، وفي توفير الدواء - مثلاً - لشعوبها دون تسليط سيف



المصدر: الدستور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٧/٨٠

حقوق الملكية على رقبها. والمطالبة بوضع شروط تجبر القوى الكبرى على الالتزام في التعامل بنقل التكنولوجيا. وفتح أسواقها أمام صناعات العالم الثالث، والالتزام بما يسمى بحقوق الضممن في صناعاتها المصدرة إلى العالم الثالث. وهي كلها أمور تتهرب منها الدول القوية اليوم.

١- وأخيراً ضرورة توحيد جهود الدول النامية حتى تستطيع فرض خياراتها ضمن المؤسسات الدولية، وهو ما دعا إليه مؤتمر دول الجنوب (٧٧) الذي عقد في هالاند قبل شهرين. فليس من المعقول أن تتدخل شرارة مواجهة جشع العولة الشراككية من الغرب الذي كان تضمر شعوبه منها لال من تغمر دول العالم الثالث عموماً. كما ينبغي دعم تلك التيار الناهض لدول الال في الغرب، وتعميق المواقف وتبادل المعلومات مع لتحقيق مزيد من الضغوط المشروعة على الشراكك الكبرى.

إننا نزع أن تطبيق هذه الحزمة من الإجراءات بالخلص وشيائية وتصميم من شأنه أن يضع أمام الشعوب بديلاً للخيارات التي تواجهها بين شبح التخلف والافتقر والجوع، وشبح الارتداد للشراكك الكبرى الذي سيؤدي بالنتيجة إلى نفس المصير. كما أن تطبيق مثل هذه الحزمة سينزع من العولة الشراككية ومؤسساتها اللبية والسياسية تلك الأسلحة التي اعتادت أن تشهرها في وجه الدول الفقيرة لتهدرو تخليها عن مسؤولياتها تجاه تلك الدول. وتعني غياب الديمقراطية، واستشراء الفساد، وغيب الاستقرار الذي يحتاجه رأس المال والاستثمار.

إن هناك بديلاً لعولة الشراكك، فهي ليست بالقتضاء البرم الذي لا مفر منه. ولكن على للضممن لشعوبهم أن يبحثوا عن ذلك البديل، ويطبقوه بكل شرف وازاعة والخلص، وعندما ستكثر التجارب التي تلهم شعوب العالم طرقاً جديدة أكثر إنسانية ورحمة.

• كاتب مخطي - سورية •



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٤ / ١١ / ٢٠

مخاوف العولمة .. ووجهة نظر الآخر

في الوقت الذي تظلمة فيه الأجيال والدراسات للتنمية والكثير من التكتيكات المصممة عن الخوف من العولمة من وجهة نظر الدول النامية، والتي توحى أخيراً بمتوتر قلقة لجموعة الـ ١٥ محالياً تسمة عشرة، ليست دعم الدول النامية الاقتصادية وسياسيا واجتماعيا وكيفية التعاون للثمن بين الجنوب والشمال في منظومة تكامل العدالة والتكافؤ لكلا الطرفين، وقعت ذمة الـ ١٥ إلى ضرورة تدعيم الحوار مع مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى لتزاسا، مشاركة حلقية - وأكدت المجموعة ضرورة وجود نظام اقتصادي دولي يقوم على الديمقراطية والعدل، وأن تصبح ذمة الألفية للضرورة في نيويورك، والقوات لها أن تكون في سبتمبر ٢٠٠٠، ركيزة لوضع إطار ومضمون التعاون الدولي بحيث يتم الأخذ بمصالح الدول النامية في الاعتبار.

والواقع أن مثالية ساركوباك الدولي دائما تجتلي اقتبل على المستوى الشخصي تعاضبات تلك القدرة وتجسنتي أنسلك دائما عن أسباب الجوروت والتمالي والزهر، ولجهدا دائما وإعية شخوية في جوبرها، وعلى مستوى الدول فقد طالت وجهة النظر الأخرى، أو وجه العملة الآخر وهو خول الدول النامية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية بما يسمى بـ Global apartheid أي القزغ والخوف من العولمة، أي أن القوى أيضا يكن بدلفه خول من المجهول بمسائلته الخاصة ولن طرفي العولمة بتأثيرها الشاسع والمخوف نفسها.

د. عزيزة علي عبدالرازق مفهوم التخطيط القومي

لنذكر أن بلدان العالم الثالث تشكلت تهديدا للولايات المتحدة الأمريكية بعد احتلالها خطيرا على الطريقة التي ينظر بها تلك البلدان - فحتى زوال الاتحاد السوفيتي كانت البلدان القاسية ساحا معاركة فبقضية للاقتصاديين للتتلمعتن الرأسمالية والشيوعية، وكان القتال يدور فيها أحيانا وبسلاح، ولكن الأكثر شيوعا أنه كان يدور بالاستشارة والتاورات ثرة أخرى، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية ضمني إلى توسيع انتشارها معها كطريقة لاقام البلدان النامية لها مستصحب أكثر ثراء وتوازنا، وبين الرأسمالية والديمقراطية، ضا الطريق الأبعد لتتصيح الأوضاع الاقتصادية، بعيدا عن فكر التخطيط للرؤى وللشموية.

وقد كسبت الديمقراطية الرأسمالية لحرولة الأولى والمركة الإيديولوجية، ومع ما يبدو ظاهريا بانتماس الولايات المتحدة الأمريكية، وانظرها فبالساعة الدولية، ونظر القاب للباب، وأعد فذلك فإن الكثيرين في الولايات المتحدة الأمريكية، قد فلدوا إيمانهم بسياسة الانفتاح التي ساعدت على إكراز تلك الاستثمارات.

وتصاعدت القهومات من عدة اتجاهات مختلفة ضد العولمة والسياسات التي شجعتها، وفي التفتيات كان التقه متصوبا تماما، وأن كان يعد معادلا لمقاييس التسميات. وقد قيل أن الولايات المتحدة تنافس في ملب لا تتكافأ فيه الفرص مع البلدان الأخرى التي تحتلف بحولها على تكبير أمام التجارة والاستثمار، وأصبح الاتهام صوب العولمة موصفا للهجوم بحجة أنها تسلب للامريكيين وظائفهم وتخلص أجورهم، خاصة لجزر العمل مهاجرة، ولم يتوالف الكثير من القاد عند ذلك فهم يزعمون أنه نتيجة لتكافؤ جولة أوروبية التجارية في ١٩٩٤، والتي انضمت (منظمة التجارة العالمية) ضدت الولايات المتحدة بجزء من سيوفتها، وفي الوقت نفسه، يشير الآخرون إلى فرع جديد من السياسات غير المتكافئة (التقصود بغير التكافؤ من وجهة نظر الأمريكيين) تقدم بذهبان للمعيار التي تحكم العمل والديرة - ويتسائل الكثير من القاد الأمريكيين في شخية قوية كيف يمكن أن تتوقع أن تبرم الولايات المتحدة صفقات تجارية مع بلدان لا تتصرف بالتكتيكات وتشغل الأطفال في أصال كثيرة بتقوة بالقاد غير الرسمي وقد تكون في بعض الأحيان غير آمنة بخصوي لاهلك حقوق الإنسان وتقتل الأتية بإسبال لا يبرها.

وقد يبدو الأمر، فذلك بأن التجارة الأكثر حرية تدمر الويلفد، فمما للولمة الأولى والثانوي في ملاقا حوزة القشة الويلفد التي حذر منها ديس ويوز والشال على ذلك الويلفد الأمريكي قد تذهب للمعسكر بعد فروع القافية التجارية لحررة أمريكا الشمالية، وأنه بعد إلغاء الحواجز التجارية فإن ملايين الريكلت ستكون من نصيب للمعسكر والشال الآخر الذي يسمونه بةةة الخوف والقزغ من العولمة أو الـ Globalophobia من وجهة نظر الآخر، أن الشركات الأمريكية عندما تتكامل معاصمتها فإن الكثير من الويلفد سوف يتنقل إلى العمالة الأقل أجرا، وذلك لأنك تلك الشركات جميع الأموال التي يمكن توليها من تكاليف العمل، ويرجع أصحاب وجهة النظر إلى (الأرض) أسباب تدعيم الويلفد والتوازنات للشخنة الأمريكية لكثير من الشركات متعددة الجنسيات سواء الأمريكية أو الأجنبية ليلطه من الفرع أيضا كان بعض النظر عن الأبداء الاقتصادية والتسامة، وتعتبر أو إيجاد فرصة العمل ليس



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ١١ / ٧٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هو المصدر الحاكم فقط في التجارة الخارجية والمناطق الاقتصادية لابد من دعم على إيجاد وظائف حافلية منتجة والفضل بمستوى معيشة أعلى على المستوى القومى وتوعية حياة متوازنة ومستقرة.

والأسلوب القامى الذى يخلو دعاء الخوف من العزلة (الوجه الآخر للعملة الأمريكية) يستوفى الألفة لخدم انتفاعهم من الدول النامية بالصورة التى يريهمونها وأن لتجارتها والخدمات التى ينتهجها الأمريكيون لم تتم بصورة قوية فى العالم القامى والمثال لذلك:

١. أن التقارير الدولية للمعولة أو الـ Cellux Phone كما يستعملها والذى يبدو أنها لتكسب الأسواق الناشئة والميزان النامية. لم تملك الطريقة المطلوبة (من وجهة نظرهم). لأن ٨٠٪ من سكان العالم لم يهتروا مكافأة فيفونيا سفلا متغير بيت مودجىن مستأقلى دين ويرر للاستثمار عام ١٩٩٧.

٢. على الرغم من أن العالم دول العالم القامى بلى لكافة التكنولوجيا وتغيير اساليب واتساع الكفاءات للأنطراف عليها بلكة كقول. فإن شركة ماكيتونلدر لاتزال تشتم نصفها فى ثلاث فقط من سكان العالم.

٣. وفى حين أن شركتى فوجى ديكوك تشاركان فى الأسواق فإن نصف سكان العالم لم يملكوا لهم صورة فونوفونيا سفلا.

٤. هناك تفاوتات كبيرة ومتزايدة فى الأجهز فى المجتمع الأمريكى خاصة بعد زيادة التحسين، وأن هذه التفاوتات تفسى بصورة كبيرة على التفاوتات القومية وللاعتدال الذى فى الأجهز، ويؤدى ذلك إلى اختلافات جديوى فى المستوى القومى ليس فقط من طريق المسام التى تشتملها الأجهز. وأما أيضا بمقدار الخفى الذى تتعرض له توعية القرابة الفصحى التى يمكن الحصول عليها. لذلك فإن عدم المساواة فى الدخل لا يمتثل بالقوة فقط وإنما يتوسع لخلق الحياة نفسها وانجتها. ويشير أصحاب (القرابة الأخرى) بأصابع الاتهام للبرهان القومية منخفضة الأجور. فقد زادت البطالة بالولايات المتحدة بالنسبة للمعولة الأقل مواردة وانكسب القامى عليها نتيجة زيادة عرض المعولة منخفضة الأجر فى الدول النامية.

٥. وتذكر انتقادات عند المعولة أيضا من أن التوسع فى التتبايريات والاتصالات للتجارة والإتقارت. ورغم من أنها توسع فرص حصول المستطكين على المعلومات والقدرات على وجه التعميد. وبالإنشاة فى القسم والخدمات للتقنية فإن التثاقف العالمية أفرزتها تهود للمميز المحلية (درجة أفتقر الأمريكى) وأيضا موروى للمعلومات والتثاقف لتعليمها.

٦. أن القوة وتقبل المعايير التجارية بين البلدان قد تسبب بالتفاوتات العمل الدواية بتوعية البيئة والقدرات الخدمة الأمريكية. ويجب عليها الانتقار على مزيد من تقبل تلك المعايير التجارية مع البلدان التى لا تلزم بعد انتهى من المعايير البيئية وقائمة من معايير العمل التى تستحق (بشقة للعمل الدواية) لتضمن حق العمال فى تكوين نظريات ومساواة جماعية بخلاف تشغيل الأطفال وتزكين المرأة.

وهذا نجد أن الخوف والقلق من المعولة أو الـ Globobetrix ليس مقصورا فقط على الدول النامية. وأيضا هناك أمرويات كثيرة تتعالى فى الولايات المتحدة الأمريكية بأن المعولة حقيقة لأن أمريكا دائما كان لها الرقابة فى تشجيع العالم على التوسط الفصحى وارتفاع البطالة وانخفاض الإنتاجية والقالب الذى يتعرض له العمال فى الأجهز ويجب للناظرين بأن الولايات المتحدة الأمريكية سوف تنسحر فى القامى (تذكر) أن الإنتاجية بذكر أكبر بكثير مما قام به الآخرون (العالم النامية). وتلك طريقة شتى لتفتتها بذكر أكبر كثيرا كإن لها الرقابة فى تشجيع العالم على تحقيق مزيد من الامتاج والتكامل بين الامتصاصات القومية وبكذلك تلك الولايات المتحدة الأمريكية خسروا إقامة شبكة لمن لوجستام قوية ومستقرة لمساعدة العمال على التغلب على لعدم الأسان والغرب الذى يواجهه العمال الأمريكيين فى الاقتصاد العالمى الجديد ومولته. ويؤكد ذلك للخلاف حقيقة البذر أن القوى بخلاف ويفزع أيضا فهو بخلاف على مكانته ويضمزه والتمساره وأن الحكم بدور أن الدول أيضا لها أيلم اختلافات وارتفاع.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٠ / ١١ / ٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زعمازمات الأسواق المالية

فرص أفضل أمام الدول العربية والخارجية للنمو في ظل النظام العالمي الجديد

ويرى المصروف الكويتي في تنامي حركة الدولة صوب إيجاد أسواقا أكبر في حجم لا تعرف حدودا جغرافية لتزيد من حجم المنافسة الأجنبية وإن يتم الاقتصاد العالمي خلال السنوات القادمة بشكل أسرع مما يتصوره الاقتصاديون والخبراء كما أن الدول التي تكتفي بسياسات مشجعة للإيراد والابتكار والتجارة الحرة والتنمية المالية للفرصة صوب تحقيق مهمة تنميتها أكثر من غيرها.



د. فوزي فونوني



د. إبراهيم دعباس

في نية دعاية بالكثير من طلب المجتمع الدولي العربية والتربية والتعامل مع النظام العالمي الجديد دون مخالاف على الرغم من الاتهامات التي شهدها بعض الأسواق العالمية أخيرا خاصة في مجال سوق المال حيث إن هذه الاتهامات لا تعدو كونها عملية تصحيح عالية للأسعار ومن الممكن حدوثها في أي وقت.

لقد كشف إبراهيم شكري دعباس رئيس لفرع القاهرة بنك الكويت الوطني عن أن الأزمة قد زادت من التزايد بين اقتصاديات العالم وإن هناك أكثر من ٦٠ مليار دولار

وسرعان ما مستثمرين خلال الفصل الأول من هذا العام في منافسة استثمار موجهة إلى شركات الاقتصاد الجديد.

أما بقضية الأسواق الأسهم العربية فيعود تراجعها أساسا إلى أسباب محلية أكثر منها عالمية وأولها قصير لم تتأثر أسواقا عربية بشكل مباشر بما حدث في سوق نازك أخيرا إلا أن ذلك لم يمنع حدوث بعض التراجع في أسعار الأسهم لشركات المرتبطة بالتكنولوجيا والواقع أن الأسواق العربية ما زالت تعاني من ضعف النمو الاقتصادي وتراجع ثقة المستثمرين وارتفاع أسعار الفائدة وانخفاض مستوى كفاءة وإنتاجية عدم وجود الكثير من الشركات العاملة في قطاع التكنولوجيا للقطاعات التي أصبحت اليوم عامل جذب رئيسي للمستثمر المحلي والأجنبي.

أما البروفيسور دانيال برونش استاذ الاقتصاد بجامعة ماساتشوستس للتكنولوجيا الأمريكية فقد أبرز نقاشا كبيرا تجاه مستقبل الاقتصاد العالمي الجديد على الرغم من بعض الاتهامات التي شهدها أسواقه في الفترة الأخيرة. وأضاف أن جميع الأسواق تلجأ يوما بعد يوم لاستخدامها الكفيل للتعامل مع الاقتصاد العالمي الجديد الذي يقدم نموذجا واسعا من الخيارات لاسم المستثمرين وهو أمر لم يكن متخفا مع الاقتصاد القديم وفي ما يعني تمتع المستثمر الآن بفرصة اختيار ما يناسبه ويحقق أهدافه إضافة إلى أن الانفتاح العالمي في مجالات المعرفة والمعلومات يتيح أيضا أمام المستثمرين فرصة اختيار على الحقائق والتفكير من الأخبار الصحيح فلم يعد ممكنا الآن إلقاء اللوم في شيء في حال أزمة الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات.



المصدر: الرابح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٧/٢٠٠٠

الإعلام العالمي في فخ العولمة

بقلم: جورج المصري

ونوزيلندا وبيرو وباكستان وتشيك. ويبرز هذا الأمر أن العولمة تؤكد البعد الثقافي الاتصالي للتراكم الرأسمالي على صعيد العلم وأن الاستثمار الأجنبي ليس أساسياً فقط لاستمرار أو ربحية التراكم الاجتماعي على الصعيد القومي ككل أو بغضبة الرأسمالية ولكن عاقده هام بالغنية للشركات الكبرى. فالقصد هنا هو توحيد الظروف الفنية للإنتاج التي تحكم على وجه التحديد علاقة رأس المال والعمل وتطور الإنتاج التكنولوجي الدولي. والواقع أن الاندماج الأخير يفسر لا التحويل التتالي في المجال الصناعي فقط وإنما أيضاً الاستثمار المباشر والأشكال الحديثة للنشاط الرأسمالي في مجال الخدمات. ففي هذا القطاع تكون تكلفة العمل أقل أهمية بالنسبة لقيمة المنتج وهو ما يتيح تنويع الإنتاج رأسياً وأفقياً في الإنترنت والتلفزيون لغرض مصدر التصويق والخدمات في العلم.

ويشكل هذا الجانب العنصر الأكثر تأثيراً وحسماً في مجال توحيد السوق العالمية. ويتربط ذلك على أن دور الشركات الدولية للنشاط في توحيد التكنولوجيا وتقييمها بمراحل الاحتكار أكبر من دورها في أسواق التجارة السليمة ورأس المال حيث تكاد الشركة الجديدة تتحكر مصادر التجديد التكنولوجي في العلم بأسره. ولاتنوع القوة الجديدة من فرص تنمية أساليب إنتاج ومنتجات إعلامية بغير معنى نتيجة لامكانية فرض هذه الأساليب باعتبارها المعيار الأرقى لقياس نجاح الأعمال والقوة على التصويق. ولهذا إن دولة

لقد تحولت العولمة إلى واقع يثبت دعائمه مع بروز الاندماج بين الشركات الدولية للنشاط التي تتحكم الكيانات الصغيرة وهو بالطبع المهيمن الرأسماليات المحلية ويلقي بظلال من الشك حول مستقبل السيادة الوطنية.

ولفتحت العولمة الأفقية الثالثة بأكبر حدث تكنولوجي بإعلان الاندماج بين أميركا أون لاين لخدمات الإنترنت وأكبر شركة الإعلام والترفيه في العالم وهي تايم وارنر. ولجاوزت الصفقة ٢٥٠ بليون دولار مما قلل الأوروبيين والدول النامية حيث التقى عدد كبير من رؤساء الشركات وصنعت القرار في أوروبا مؤخرًا للبحث في المسبل التي تسمح للاتحاد الأوروبي بالعودة بحصة أكبر في سوق الإنترنت في العالم بعد التطورات الأخيرة.

معموية الاندماج بين الشركات الإعلامية الكبرى

وتزيد حجم الصفقة من القلق الأوروبي إذا علمنا أنها تعادل في قيمتها إجمالية الناتج المحلي للمند (ثالث الدول كثافة سكانية ودولة لا ١٤ في الاقتصاد العالمي) هذا بالإضافة إلى أنها تزيد على قيمة المشتركة للناتج المحلي لكل من بلغاريا وأوكرانيا



المصدر: البنية الحرة

التاريخ: ١٤ / ٧ / ١٩٨٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكنها استقطبت لطبقات وطنية في تلبية منظومة من السياسات الصافية لاستغلالية السوق الوطنية والقومية. وينبغي التأكيد على هذا الجانب للمرحلة الراهنة من تطور النشاط الرأسمالي في العالم ما يعني اندماج هذه الطبقة في إطار اجتماعي فوق وطني نتيجة لاستحالة استمرار استقلاله بقاعدة التراكم والانتاج والتسويق الوطنية كما يمرض مؤسسة الدولة الوطنية للتعدد بالاضمحلال التدريجي لصالح نمو مؤسسات فوق وطنية تشمل المصراعات الداخلية. ويشمل التحرك الاندماجي للشركات دولية النشاط وضع حدود قصوى على المنافسة والتقسيم الضمني للأسواق. وتنتشر في زمن العولمة أنماط مختلفة من الروابط بين الشركات الأميركية العاملة في أوروبا والعالم الثالث تتضمن التحالفات لترخيصات وتبادل براءات الاختراع وحقوق استخدام التكنولوجيا وعقود البيع والتسمية. ويمكننا ادراك كثافة هذه التفاعلات إذا علمنا أن ٩٨ ألف شركة دولية للنشاط منها ٨٠ بالمائة في أوروبا و ١٨ بالمائة في الولايات المتحدة وأقل قليلاً من ٢٥ بالمائة من هذه الشركات تلتصّب بالأميركا والأخرى لدول أوروبية. وهكذا تبدو السيطرة الأميركية على الانتاج العالمي وفرض قبول إطار مشترك من قبلها للتوسع على حساب الشركات الصغرى والدول النامية وحتى أوروبا. وتتحدّد فلسفة العمل المستقبالية بإحتكار الأوراد الرأسمالية والتكنولوجيا المتقدمة لتقليل المنافسة.

✽ كاتب وبلات عربي - القاهرة ✽

التكنولوجيا الاعلامية تعتبر اكثر انتشاراً من الاستثمار المباشر لتوحيد السوق الدولية عامة بتنميط اساليب الانتاج الاتصالي وتحديد ظروفه الفنية والتعاقبية ليسهل التنفيذ الأميركي على عقلية وأذواق البشر دون الاهتمام بالتغالبات المحلية. وهذا المعنى يمثل تصغير التكنولوجيا من الشركات دولية النشاط دعوة مفتوحة للاهتمام ثقافة وتكوينات المجتمع المستورد بشبكة سي. إن. إن. الاخبارية والانتشرت ذلك أن اختزال نقل التكنولوجيا الاعلامية الى مجرد تسويق للتقنيات الاعلامية المتطورة يخفض الجانب الرئيسي فيها باعتبارها لمرّة لعملية انتاجية اجتماعية لظروف بيئية مختلفة لأنها تنتج تفاعلات مركبة بين مجمل المعارف الأميركية والنظام الاتصالي الرأسمالي في صورته الجديدة وهو مقلّده الدول النامية وحتى أوروبا.

التأثير على الثقافة الوطنية

وللتغصنر المسألة على الثقافة المستوردة ولكنها تعتمد الى عملية صنع السياسة بتشكيل العقلية والوجدان والتخلف غير الرسمي مع قسم من الطبقات الرأسمالية. وقد يصل الحال الى الحد الذي قد تخوض فيه الشركات النمنجة القوية. الممارك الحاسمة بطرق عديدة غير مباشرة عندما يظهر تهديد بالتصولات الأحزاب الوطنية المعادية للتغلغل الخارجي. وعندما تحدث عن التخلف فليس المقصود تكوين تمبير سياسي متعاسك مثل الأحزاب وجماعات الضغط.



المصدر: الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٧/٤/٢٠٠٢ التاريخ



الفائز بالقضية الحشناء خاسر (٢-٢)



رؤية

من قنين (السبوع) إنسفال
الحروب المصغرة بين دول
الجوار، أو داخل الدول الصغيرة
تسببها للتحاق أسواق جديدة
السلاح، وحتى لا يكون هناك
استقرار إلا في دول الأنفيا.
لكن .. من قنين العولة ويسمى
اللعاق بطائر الحشونين

والكنترولوية، إباء شياطينا لسماعات حول إمام فلون
الورمجات من ألعاب كميبيوتر وألعاب أنترنت
ومحطات بث الجنس أو تبيته في شواطئ لشباب
دول القوية تملأ زينات اقتصادية طاسة تتلخر
فيها فوص الزواج الشرعي الشرف، ويقتل يدرق
شبابنا في الجنس في الزواج العربي أو المصادقة
المرمرة .. في كل هذه الحبور المرفقة من فلون
العولة ينس شياطينا للمعاصر بقرسات إعلامية
لشبابنا وفيه وعقوبة فلا روات للبين أو الريلين.

هذه العولة وسروها للغمعة تعيد إلى لعني
عصر العرب الباروة بين القوتين المعاصرين في ذلك
الوقت، وسباقا للتسلح والخلق المصنوع في
القضاء والأممار الاصطناعية، والقاهرة بقروات
القصور في تحم لم يكن له نهاية ولا حتى جذوب
وكان الانتصار لمعسكر الغرب .. في هذه الحرب
الباروة، تميل للعصر لعني الامتداد السويطي إلى
سكير مجلس، وتكتل اميرالوية عظمى بقل العولة
السويطية: كالجلاسنويت والبروسويوكا.

هذه العولة الاستعمارية .. قديمة قدم العلالة بين
الليل وهاويل، وأند مرونها في زمن مبدعناصر
بمسمى الامبريالية العاقلة، وكان لنا معها معارك
عقبة وبخسال مزي حارلنا فيه التمسك بالويوتنا
وعقوبتنا، فما حدث لاتحاد السويطي من واقع في
لع الحرب الباروة رسموه لنا، لقد كان عدوان
١٩٦٧ أيضا يستهدف لسطاق النظام المركزي
للمصري في عقبة لاطقت عليها الخابريات المركزية
الامريكية (عقبة أسطفاك اليك الروسي) كان هدفها
السطاق جمال مبدعناصر، هذا الجوز له ملحن
مؤلف في تصفية لشعة غير العالم ثلاث
خاصة، في طالع العولة تلول مالحين اويرايت، أيد
من إعادة ترتيب، للثلاثة وقد تم لها ما أراحت في
بعض الدول .. مرة بدمع وأخرى بيد عموم .. ألم
لكن لن العولة في العرب، للقائمة التي يشنها
العرب اللعني على كل دول العالم وخلمسة المصغرة
منه والقاهرة، حين ولقدنا نرفع من عقوبتنا ضد

لعاق العولة السويط، الذي لا توفى قضايته إلا جنتا
.. فكل الآخر لنا مختلفين ثقافيا، فوما وصف بأنه
حده تاروش ليوحي في لعمور لقاعات جامعية
كاريبي موزون سويطي بيسويط الامريكية سلكين
من جميع أنحاء الكرة الأرضية للترفع على ولقة
الزجود الأتيان، مكتلن وضعة وعشرين شمسنا
بمائلن قارات العالم الست انتها في ولقة تتلاف
من واحد وعشرين بندا تنس على التماثيل كراس
التيان .. كل هناك بين هذه التين كراس
والعشرين، يد واحد يدع الحرب، وبسك العولة
كل هناك يد واحد بين هذه الحرب، بولق، نوب ثروات
قارلت للعولة، كل هناك يد واحد بين هذه القوت
.. بيلحا لا نرى شكل لاطاق المياعات والامروني
تقتبسوه، كل سويط هذا لاتيتر مستعص
السلحة وألة العولة التي تستهدف أرواح البشر من
لعل الجوز لقطا، كل سويط لاطاق العالم الثلاث
بالجمن الاحية وينتظرون في قاعات العرس
ويسبحون في اللعابة، كل شمن بترد مدني
التيان في القارات الست رفع العصور ولقد
القارات على القارات السليج، والتي حتى كتابة
هذه العولة أكثر من مليون ألف غارت .. كل شمن
بترد ممللي التيان للقضاء على اللعابة في العالم
ولتروبي مستعصوات نخل العولة في ولاد التيان
الانوي .. كل شمن بترد ثروات التيان، عذرات ابن
لا يمتدح حق الجوار وأحلال أرض الغير بالقوة ..
مل .. ول ولق مل، لخرها مل سويط، يد الام
القائمة لعللا يسطاق حق البين من ابيخ الخمسة
الكرام ام سطل لمركا في العولة للجمعة على كل
التيان ويطل الجويل الامريكي التيض في سويط
هذا السلام لا سويط، أن الهدف واضح .. وهو
القضاء على الشرع والتمكك والترويت اوية
وقال القوم الامتصاة بامل السلام والقائمة حتى ترتع
الرسالة والشركات للصناعة القروية على عواما، ولا
رفع من دين في شروعة .. ولا يلف لشمن سا يدافع
عن لاختراعات وسكرات وثرايت بديعة ضد ما تلحق
من فوج، وحتى يسبح بين العالم للرد هو (العولة).



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٧٢

الوحدة العربية .. بين العولة ومحكمة الاستئناف !!

د. مصطفى عبد الغنى

تولجها الأمة لها لم الكثير بمبدأ جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين الأنظمة العربية ومبدأي التضامن العربي في مؤتمر القمة في منتصف الستينيات واتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية بين دول جامعة الدول العربية والاتحاد (أسبق العربية المشتركة) التي لم الاتفاق عليها مرفوعة بمطالعات مجلس التعاون العربي ومبدأي الاتحاد المغاربي ومبدأي مجلس التعاون الخليجي وما إلى ذلك من الوثائق وللمستندات الواقعة عليها من قبل.

وقد تبين من مراحل تداول القضية أنه يستلزام إعلان السيد رئيس الجمهورية المصري وأمين الجامعة العربية إليه لم يبلغ بنية لسلوطين العربيه في حين أن محكمة جنوب القاهرة الانتخابية في ٢٩ فبراير هذا العام قضت بعدم قبول الدعوى (الرقعة من غير ذي صلاحية) بما دفع للجنة العسكرية على هذا الحكم بالاستئناف ولتحدد التمثل فيه في محكمة الاستئناف بعد أيام قليلة (يوم ٧/٧ من هذا الشهر).

وعجوز فوق إجراءات عدم قبول الدعوى والتمتع والاستئناف والتشكل القطر - إلى غير ذلك فإن القضية قضية إقامة الوحدة العربية بين القطر عربية مثارة في هذه الحالة الخطيرة التي تعيش فيها، لتصبح من أهم القضايا التي تعرض لها، وأن يتأخر إذا قلنا إنها من أهم القضايا التي تحدد المصير العربي في الحياة القادمة.

وهو ما يثير الكثير من الريرة والألم.

إن تداول القضية (الوحدة العربية) اليوم والأوراق القضية وحيداتها في ملك شخصين (بيننا) يخرج من الظهور التقديرى للوحدة العربية التي كنا نحدث عنه كثيرا ونمارسه بالقول والفعل وقلم والأقنية منذ الستينيات إلى واقع آخر تماما اليوم. أياها جيل يتحلقون كثيرا عن هذه الوحدة التي تجسدت ما لم يحدث من قبل في الخمسينيات لاسيما مع قيام الوحدة المصرية - السورية بين مصر وسورية غير أن شراستها الآن وتعميدها (خاصة بعد ثورة ٢٣ أيار (الخانية) ومنه نظام خالي جديد ذكر كخروج مصر وبوشى وأدت الوحدة السياسية وإجراءاتها المصرية في العهد المصروع من القرن العشرين وما تعانته الآن كما نعيش أو باد عربى أو روستا الواقع العربي في هذا القطر أو ذلك في علم يتجه إلى التكتل (الاقليمى) على الآلاف. هذا وغيره بدأنا إلى التمثل للقضية (الوحدة العربية) بشكل أكثر جديدا وأن يتأخر إذا قلنا بشكل يتأخر في حالة نظرها كنوع عربية تكملة في عصر أوروبا.

وإن تكون مثاليا إذا قلنا إن اجتماع هذه الوحدة السياسية - على المستوى الشخصي - تزيد كلما تحدثت إلى غير من الأنظمة العربية اليوم. لقد أصبح كل قطر مشغولا بما فيه من مشغولا بما بينه وبين القطر العربي المجاور له مرة ثانية.

هذه قضية قد تبدو عربية غامضة غير أن إعادة النظر إليها في ضوء ما أتت به حالة الأمة في زمن العولة يدفعنا إلى التوقف عندها والتأمل ليس بالضرورة فيما يدعو إليه وإنما فيما قد تكبره في هذا الواقع الذي نعيش فيه.

والقضية ليست مسألة تدخل بنا إلى للحكم بشكل رسمي بلهمة للتصديق في بناء الوحدة العربية إما على مستوى الأمة العربية كلها ولها على مستوى أحد هذه الإحداثيات الإقليمية (كالاتحاد المغرب العربي بالتحديد) خاصة في عصر للإسبسات الدولية المشددة للتدخل أكثر عند هذه القضية على مستوى القطر الواحد.

(١)

ولكي نتعرف أكثر على الموضوع أو القضية إزاء من الأترب من حيثياتها.

محيطيات تقول إنه خلال هذا الأسبوع نطكر محكمة القاهرة الوطن في قضية إطلاق عليها قضية (الوحدة العربية) بينهم فيها صاحبها - وحيد الأوصى - استخدام العرب القاصيرهم في إقامة الوحدة العربية لا إلى إليه حالة العربية التي باتت تحاشي الأسمى أنواع الفتنة واليهوان إلى نال في الوقت الحالي السجدة بسبب نظرها ولتكتلها. كما نقرأ في الدعوى التي رافقت.

والى الوقت نفسه يتكرر انتكاس إتمام في الجزائر قضية رسمية أخرى يطلق عليها قضية (اتحاد العرب المصري) أنهم فيها صاحبها - حسن الفتوى - زعماء دول العرب العربي - المعجز عن التحقيق حلم الجمهورية للأغلبية في بناء اتحاد مغاربي فعال وقوي، كما نقرأ أيضا في حيثيات الفتوى الرسمية التي رافقت.

وأرب من هذا نقرأ ما لم هذه الدعوى أو الطعون أو التفتاوى ولتتعلق مغفيرة وإن لم تكن مغفيرة في المقام العربي.

وأهم هنا هو ما يشعر - بشكل عام - إلى أن الجماهير العربية العربية أصبحت أكثر وعيا من قبل بما يجري على المستوى العالمي الآن حيث أصبح من الآن الجواب مع التطورات الحالية إندة لتدوير هيئة القضاء الأوطار العربية و شريعة الإسراع بها في متخولة نظام الاقلمى العالمي الجديد.

ومن ندور خاصة إلى القضية التي طرحها في مصر نحن أن هذه القضية كانت قد خرجت على جميع لادوك والحكام العرب تحت مسمى (إرام بتأنيذ جميع النوايا والوافقات والمعاهدات التي أبرمها لتحقيق التضامن العربي وصولا إلى الوحدة العربية الشاملة).

والحيثيات تشير أكثر إلى أن الدعوى أقيمت في مارس من العام الماضي وأثبت من لدعي عما كبيرا من الملاحظات والتجاذبات في الحد على شريطة إعلان لدعي عليهم في متلف عام نفسه وهو ما انتهى منها إلى تأجيل للقضية وإسفل أمين عام جامعة القاهرة شخص.

وأما القضية تأزم أساسا على ضرورة تحقيق الوحدة العربية استنادا ما حه عام في الأخطار التي



النشر والبيانات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ / ٧ - ١٩٩١

ومستغفلا بين هذا المجلس التقني والمجلس
الغاريبي . على سبيل المثال : مرة ثالثة
لقد أصبحت منظر التناقض أكثر من غيرها اليوم
وأصبحت كل التناقضات والتناقضات والتناقضات أكثر
ظاهرا حتميا بها تتمزق مع تفرق الوعي العربي إلى
شذات في محيط عربي تزداد فيه الجزر ، بل وتفتت
الجزر بفعل إلغاء جميع الحواجز والحدود على
النجارة الدولية والأراضي العربية .

إن البعثات التي تريد الآن في تطور مفهوم
العولمة تؤكد لها . أي العولمة . نحن نوضح
شديد إلا أنه لا يقيد الفروقة على النجارة
الخارجية لكل مناطق العالم (الكل للوحدة أو
الانفصال للفرقة) حيث تحدث المنافسة سواء
المعروفة ولي مقبولة فتنجارية العالمية والسلع . إن
وغير المحوطة أو للمحوطة ولي مقبولة وسائر

الاتصالات والتكنولوجيا ونقل المعلومات وما إلى
ذلك مما يفرس هيئة الشمال على الجنوب ليس
في التفتية والآلات النجدة في الظاهر وإنما . وهو
نظر ما يواجهنا . في تحدي الثقافة العربية التي
أصبحت توليد القوى الكبرى بأصحاب مظهرين
مقتارين .

وهناك بعدة أصبح يربطها الآن الانفصاليون من
أنه منذ اتفاقية لجات ١٩٩١ . وإلغاء جميع القيود
والمعلومات على النجارة العالمية أصبح المنعسر
الأول هو الانفصال العربية أسبب جوفري هو أن
الانفصال في تمثيل الهياكل الاقتصادية والأنماج
في السياق الاقتصادي العالمي لم يشغل مظهره
وليس مجاعا .

أكثر من هذا أن التقارير العالمية انصارت إلى
خسارة التعامل مع العرب بل في استجابة واحدة
لقد أصبحت نواحي بهذا الشمال . في العالم .
(صعوبات جملة في كيفية الإنتاج في الاقتصاد
العالمي) وهو ما يؤدي ليس إلى انخفاض مستوى
الحياة في كل قطر عربي بل إلى زيادة
الفجوة بين فئتين رجال الأعمال والفلاحية من
الجماعين .

إن القضية التي رفعت التوحيد الإله العربية كانت
لتجبه في أمثلها إلى الانفصاليات مثالية كان تحدث
عن انكسارها . أي الوحدة . وسدلة مشروعة تدبر
من رغبة الجماعين في إخذها كإشكالية أو استغلال
للخبرة في التوعية بالهوية القومية العربية التي
تصبر عن الوتة والانتشاء لتوليد العربي . وإيقاف
المصنوعة العربية . أي . وسيلة أرب . أي عبر ذلك
ما نجده من انكسار هذه الدعوة أو القضية التي
رفعت عبر أن محاولة النظر إلى ما يحدث اليوم
يدعونا إلى أن نرى أن الوحدة بين الأنظمة لابد أن
تكون في إطار إرادة قن تعين فيها .
لأننا في هذه الحالة قن تعين فيها .

إن القضية التي ختمت الدعوة لا تتجدد لفظي في
التيه ولا تاريا الانفصالية الخيرية لفظ وإنما تمت
بها وختمها إلى الأبد في مستوى الدخل على
الفرد . وفيه تفتت في مستوى الوعي الثقافي مما
يتكاتف عنه ضعف الهوية العربية في وقت أصبحت
فيه أمام مجموعات شخنة تحركها أمانا الهياكل
الاقتصادية والاقتصاد العربي مثل (الوحدة
الأيروبية) أو كالة (الانفصال) في جملة (الأسباني) في
وقت انكسار فيه . باللفظ . كلمة أو لا تقول . حتى .
وحدة عربية تمنع التعامل مع الكل الانفصالية
الخضعة أمانا .

● ● ●
ولماذا ولغيره تقول إن القضية (الوحدة العربية)
للدعوة الآن لا تدعو إلى التضامن العربي بشكل
(إيوانوي) وإنما لتحت أضرورات القومية وتحدث
في واقع القضية ونجارة عالمية أصبحت هي
السبيل للوحدة الواجبة هذه للانفصالية أو لفظ
لواحدة هذه القوى الغربية الجديدة التي لا تترك
استعمارنا سياسيا . كما كان . أو اقتصاديا . كما
نسعى الآن . وإنما (الانفصال) أيضا .
وبعد فإن هذه الدعوة التي تدخل إلى محكمة
الاستقلال بعد أيام لا تريد (ويشكل أكثر أمثلة) لها
أن تتوقف لفظ على العامل السياسي فإن الحديث
عن وحدة سياسية الآن أصبح يحول بينه ويلات
كثيرة وإنما تدعو على لدى القريب في وجود
(السوق العربية للفترة) لولده (الاقتصاد العربي)
العربية ضمت في الدعوة إلى وحدة الانفصالية قبل
أن تفتت الثقافة العربية أو الهوية العربية .
والآن إن نذهب الوحدة كقضية للعربية من هذا
الوطن العربي أو الذي مثلنا تقول عنه (الوطن
العربي حتى اليوم)



النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفاء

التاريخ : ١٧ / ١١ / ٧٠

نحو الحرية «مكافحة العولمة»

مهنة بعض الشيوعيين

د. روجيد عبد المجيد

وأجد هذا الانقسام في مصر الآن، محلياً كانت هناك مظاهرات عليه في الانقسام الذي حدث في أوساط الشيوعيين تجاه الانسحاب على الديمقراطية عام ١٩٥٢ وتكريسه عام ١٩٥٤.

ولكن في حالة مصر سارت الأمور في اتجاه التعقيد، حيث الشق كثير من الشيوعيين بالنظام اللاديمقراطي بعد أن حلوا لعزيمهم وقبوا في بلعوا دور القسم في بلاد هذا النظام. ومع ذلك قسم بعض الشيوعيين المصريين دولياً في الفضل من أجل الحرية عندما رفضوا تلك الفلسفة التي انتزع من ورائها قليل منهم رغم كثرة من والقوا عليها.

وكانت عين هؤلاء للتدعيم على مؤسسات الصحافة والإعلام والثقافة، ونجحوا بالفعل في التخلل فيها، وبغلاء هم الذين مازالوا يتصدرون النشاط الشيوعي الرسمي في مصر

الآن سواء السياسي أو الإسلامي، ووصل تدعيمهم بألقاب النظام الذي عملوا في خدمته إلى حد أن شروعاتهم لتزجرت بالثيرة مفرقة مثلهم مثل أفرادهم الذين لجئوا إلى ثيابة لمكافحة العولمة. وهذا الامتزاج هو أحد العوامل التي تعمق تفكيكهم عن قسم من ميراثهم الأيديولوجي وهو الجزء المتعلق بالأممية فيه.

للشيوعية بظاهرها لسمية أو عولية، أي كانت تغرق صوتياً فأطاع عالمي، ولكن مشكلتها أن هذا النموذج قام على رؤية مغايرة بل منقضة لأصول الفكار الميديوي للعالم وعلى تصوره بتعارض مع الطبيعة الإنسانية.

لقد أرايت الشيوعية ترقى المسار الطبيعي لتطور العالم من أجل مساهمة لتحرر له نفس الطابع العالمي. ولكن الشق أن للمسار الذي تصوره

أصحابه دور من كثرة الفساد عندما طالعت خبراً بولته وكافة الأثام الفرنسية قبل أيام عن تصدي شيوعيي العالم، كان الخبر - الشكك - عن اجتماع مثالي ٥٨ حزباً شيوعياً وبلغاً من ٥٢ دولة

في اثنا لبحث حول مكافحة العولمة. كان سمعت الفساد - أولاً - أنه مازال هناك ٥٨ حزباً شيوعياً وبلغاً من ٥٢ دولة. وربما كان السطح أن الإشارة إلى أنصار الشيوعية قد تبني نهجاً غير

شيوعية كأن تكون اشتراكية ديمقراطية مثلاً. ولكن هذا مستبعد في السياق الذي نتحدث عنه، والذي يقسم لعزماً شيوعية وأخرى شيوعية ديمقراطية، أي تتجلى من أن تصرح بالتباعد المتزايد.

وتقول ذلك كانت هناك أنصار شيوعية تحمل أسماء لغوي لأصناف تتصل بتجانس الأركان العام أو لاعتبارات أمنية. وقد حدث ذلك في مصر سواء قبل ١٩٥٢ أو بعد تجلّي التنظيم السياسي الواحد إلى التسمية العزيمية في منتصف السبعينات. غير أن الحال الأساس اليوم وراء تهيب التسمية الشيوعية هو الفشل. وقد يبدو هذا تطوراً إيجابياً، رغم كذلك بالفعل، ولكن ليس في هذا السياق.

بالاجتماع للشار إليه بشم الشيوعيين الذين لم يشار إليهم في تطور إيجابي بخلاف شيوعيين كدوين في مختلف أنحاء العالم ليسوا جزءاً لا يتجزأ من معسكر الحرية، وكان بعضهم أي قلب هذا المعسكر حتى في وجود الانسحاب السوفييتي السابق وأجل الانهيار الذي تعرض له.



النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الموقف

التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٩٥٠

الشيوعيون لم يكن لديهم، ولذلك كان المطلوب هو فرضه من خلال تغييرات اجتماعية واقتصادية تحتاج العلم. وقد نشأت تلك المواقف واستمر العلم في تطوره الطبيعي الذي يظن البعض أنه كان مضطراً له. ولكن ترك كثير من الشيوعيين أن المواقف الواحدة لا ترتبط بثقافة يجري تنفيذها وإنما بتطور طبيعي ناتج عن التقدم التكنولوجي الهائل وبخاصة في مجال الاتصالات والمعلومات فمثلاً من التطور الطبيعي للرسائل في العلم. وهم إذ يدركون ذلك يلهسون ما يلهمهم، وهو أن هذه المواقف لديها غير ورش، وإنما تنبع فرضاً للكل محلياً تعمل تصديقات الجميع أيضاً. إذ إن العمل الحاصل هو مدى قدرة كل شعب على أن يتقن ويجمع الإنجازات التي تضمن موكبته التنمسي.

ولذلك توجد لوجهات ولغة الأممية لكتاب ومفكرين شيوعيين في هذا المجال. ومولاه هم الذين استعقله عليهم وحذر عقولهم. أما قرائهم

الذين انخلت عقولهم، لقد وجدوا في أممنا ثقافة المواقف حرفة جديدة في مرحلة لا يعرفون ما يعملونه فيها. ولذلك يصاتي بعضهم ليطبقوا في الحال أو المواقف أو في كليهما. ويضع بعضهم الآخر نفسه في خدمة كبار العلم رغم أنهم لا يكونون من صلب ويستسلمون للثقافة القديمة ويعرضون للمواقف.

ولقد بين هؤلاء أن يعملون في خدمة الفكر القوي ثقلاً في القوي. وهي القوى التي تنظر إلى العلم من منظور ديني أو طائفي وتسمي إلى إثارة فتنة طائفية هنا وهناك. فكان بعض الشيوعيين في مصر، ومازالتهم هم أهم خدم هذه القوى التي يتصل شيوعيون كثيرون مع غيرهم من القوى الوطنية ضعفاء. ولكن لنظر ما يرتب على هؤلاء شيوعيين الأكثر ثقلاً، والأكثر د. الأحرار - هو أنهم يحرمون من ن. فوات في أيدي قوى شيوعية تستخدمهم إما بشكل ضريح في بعض.

رغم أن ما لاحظته الصديق البوعايد نويش في مقال نشره في جريدة «الحيلة» القومية لغيراً تحت عنوان «الفسوب ينتج في سوق اللاكسية» مبعداً والكثير منها يستفيد منه الأمريكيين.

وكسان نويش يعطي على معلوماتين لفتنا انتباهه، وهما احتلال «اليمين الشيوعي» سفرة الكتب الأكثر مبيعاً عام ١٩٦٨ بمئاسية حورو. ١٥٠ سنة على إصداره، واقتدار كمال ماركس كأحد أهم المفكرين في الألف سنة الأخيرة. ولاحت أن العرب لم يعد يفتن من الشيوعية ولا من أممها في الغرب لأنها لم تعد ميوماً ولأنها تزود الانتماء الشيوعي بمعلومات في تصاعده في حالة اجتراح الجيش الأحمر وتواجه في حلب وأرسو حائط برهان الله سقط واتهم.

لجند أن زال كل ذلك لا بأس بما اسمه نويش الاستدلال بالكار لا تكبر لها بل لا ملتح من أن يتعاضد الغرب مع بعض أقطابها ومتفعلها الذين تساروا للعب في الملعب الراسملي وعرض غمائلها إصافة استخدام بعض ما بقي من اللاكسية ولكن لصالح أممها العالمي.

غير أن ما لم يلتفت إليه نويش وكثيرون - اقتصروا على المبالغة الجديدة الخائشة بين الغرب وبعض الشيوعيين في بلاد مختلفة - هو أن الخدمة الأم التي يقدمها هؤلاء لامتيازهم الجسد في الهجوم على المواقف.

لنستعاضد باقي الهجوم من ثقافة الممثلة. بصبغ عرباً وأيس حائلاً. ولعلهم في شخص بين المواقف الواحدة - وبوجهيات وسلوكياتها - وبين ما كان سيترتب على الأممية الشيوعية لو تمكنت. صمغ أن المواقف والرسائل ليست جنة لأن فيها نظام والتفاوتات وعدم تكافؤ. ولكن يصعب القول بأن الأممية الشيوعية بالطريقة السوفيتية الستالينية ليست جنة حقيقية. وعكنا يصح نقد أنتم الأممية الشيوعية دعماً غير مباشر للمواقف الراسمالية التي لا بد أن مؤيدوها



المصدر : السوفد

التاريخ : ١٧/١٨ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتمتدحون لتفقد مؤسسات مناهضة
المولة للديموقيين كل يوم. ومؤلا
منهم مثل الشيوعيين عملاء القوى
الاشيوكية التي تزعم القضاء من
الحرية الدينية في الأثر عند لهم
الحرية والأكثر فاعلية لاستخدامهم
لمصلحة الغرب. فقول يتملون غيراً
بلن ومتزاوراً؟



المصدر: الرّبح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٤/٧/٢٠

مصر ومجتمع المعرفة

الجديدة كالعولة ولورة الاتصالات. كما ان الخلاصة عند هؤلاء الذين يتحتمسون للقيام بدور مصري بارز في المحيط العربي والوطني غالبا ما يتقرون مرحلة أو ضمنا ان هذا الدور يتحقق لو قدمت مصر «المنموذج» السياسي والاقتصادي والثقافي الذي يمكن ان تمتلكه الدول العربية، كما اقترح ذلك الفكر المصري المرموق حازم الببلاوي في مقالة له نشرت في جريدة «الحياة» مؤخرا.

ولقد اصبحت اتني بحاجة الى ان نخرج من القيد التي تكبلنا في مناقشة هذا الموضوع، والتي تتمثل في تكرار الحديث عن «الدور» و«المنموذج» ووجهت ان النهج الاسلم في التقارب من هذه المشكلة المعقدة، هو الانطلاق من مرحلة التطور الراهنة في المجتمعات الانسانية للتقدم، وهي انتقالها السريع من مرحلة بناء مجتمع المعلومات الى بناء مجتمع المعرفة. وقد قررت بهذا الصدد في مقال سابق لي بعنوان «مجتمع المعرفة» ان تخطين مجتمع المعلومات في الدول المتقدمة لم يكن سوى خطوة الاولى في بناء مجتمعات عصرية ميسودة بومنهاما القرن الحادي والعشرين. فقد بدأت ملامح الخطوة الثانية الحاسمة، وهي الانتقال من مجتمع المعلومات الى مجتمعات المعرفة. ومطابق الانتقال ان المعلومات بواقعها ليست معرفة، وانما هي المواد الخام التي صحت لتتميمها - تخليق مواد شتى ولفاظ متعددة من المعارف السياسية والاقتصادية والثقافية. ومن ثم فلا بد من الدراسة للتعقيد لكيفية تخليق المعرفة، واتبع اساليب حديثة لبلورة المعرفة وتخليقها، والعمل على تطويرها باستمرار في ضوء تلاحق الكشوف العلمية وتعميق التطورات التكنولوجية، بل والسعي في تجاوز العالم للمعرفة الراهنة».

واصبحت ومعنى ذلك كله، ان المجتمع الانساني للمصر في حاجة الى بلورة نظم حديثة لانتاج المعرفة، بحيث تصبح المعرفة الشاملة هي اساس اتخاذ القرارات، ولذا كان منطقنا ان يوصف الاقتصاد المصري المتطور باستمرار بأنه اقتصاد المعرفة.

في ضوء ذلك كله اقترحت صيغة جديدة للمشكلة تتمثل في طرح التساؤل الاساسي الذي نطرحه، ما هي قدر الدولة والمجتمع في مصر على الاستيعاب للنموذج للنظم للمعرفة المصرية، وما هي امكانية تحويل مصر الى مجتمع معلوماتي، وما هي احتمالات اسهام مصر في انتاج المعرفة العالمية في المستقبل للنظر؟ وكان وراء هذا الطرح ادراكنا من واقع بحثونا السابقة للمشورة في كتابنا «الوعي التاريخي والثورة الكونية» (الغافر)، الطبعة الثانية عام ١٩٧٤، ان هناك بعد سطوح النمذجة للمعرفة القديمة ثورة كونية تتمثل في ثلاث ثورات متزامنة، ثورة سياسية تركز على الديموقراطية

أقام للجلسات المصري للشؤون الخارجية وهو جمعية غير حكومية مؤتمره السنوي الاول في الرابع من يوليو الجاري وكان موضوعه «الشرق الأوسط في مستقبل الطرق».

وقد دعيت للمشاركة في المؤتمر في جلسته الأخيرة التي خصصت لموضوع مهم يشغل القضية المصرية السياسية والفكرية منذ فترة، وهو الدور المصري في مرحلة «مجادد السلام». وقد قدم ورقة العمل في الموضوع د. أسامة الغزالي الخبير السياسي المعروف ورئيس تحرير «مجلة السياسة الدولية».

وقد اشرت ورقة العمل بما طرحته من قضايا مهمة مناقشتها بلغة الخصوبة، اتجه بعضها الى الاتفاق مع الدكتور الخزالي في اطروحاته، وبرز بعضها الآخر الى الاختلاف منه سواء بشكل كامل أو جزئي.

لقد أثرت ورقة العمل في الواقع أن تبدأ بمرد البعد التاريخي للدور المصري، لم ما لبثت ان تعاملت أي دور مصر بعد السلام؟ وقررت ان الذي يحدد الاجابة على هذا السؤال عنصران حاسمان، الاول ما تلجزه مصر على صعيد بناء قوتها الذاتية الداخلية، والعنصر الثاني هو طبيعة النظام الدولي للمصر ارجحة لمجادد السلام. وقررت الورقة ان هناك ثلاثة منظورات لدور مصر، الاول سياسي من زاوية دور مصر في اعادة صياغة العلاقات العربية - المصرية من ناحية، وعلاقات العرب بجيرانهم في الشرق الأوسط من ناحية ثانية، والنظرة الثاني اقتصادي ودور مصر فيه مجال عالم «الجنوب» ومنه هو دعم التعاون بين البلاد النامية والاسهام في صياغة شروط أكثر عدلا لعلاقاتها الاقتصادية مع عالم الشمال المتقدم. والنظرة الثالث ثقافي حضاري بالضرورة، ومقتضيه قيام مصر بدور رائد في ترسيخ وترويض مبراح الثقافات. ثم تناولت ورقة العمل الحديث عن الفرص والقيود في قيام مصر بهذا الدور.

صياغة مختلفة للمشكلة

وقد أثرت في تطويعي على ورقة الدكتور الخزالي ان اعيد صياغة المشكلة. لآتني احسنت بان الحديث في الورقة عن دور مصر، وهو موضوع ثابت في الخطاب السياسي المصري الماسر، يردد في الواقع مشكلات تقليدية، وأن كان خالوا ان يريها بالتغيرات الدولية



المسجد
يسمين *



العصر : الاتحاد

التاريخ : ١٧١٠ / ١٩٧٠ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادر إنتاج الفكر العالمي

وبلغت النظر في العقود الأخيرة، أن بعض المؤسسات العربية مثل اليونيسكو، أو الجمعية مثل «المشروع الآلي» الذي تنبئه جامعة الأمم المتحدة في طوكيو، أصبحت من أهم مصادر إنتاج الفكر العالمي في الوقت الراهن. ونحن نتحدث عن الفكر العالمي ونحن نتحدث في الواقع عن الفكر الانساني المتأسس على صياغات فيه الحدود بين المحلي والكوني، فكل مشكلة كونية مثل البيئة أو العمالة أو ثورة الاتصالات هي مشكلة محلية في نفس الوقت. وكذلك فكل مشكلة محلية سواء كتبت فقرة، أو لقطرة، أو الزلزال، أو الهيمنة، هي مشكلة كونية أيضا بحكم ثورة الاتصالات، وطبع الاعتماد للتبادل السياسي والاقتصادي والثقافي الذي أصبح يسم العالم في الوقت الراهن.

وقد أصدرت اليونيسكو كتابين أساسيين يحفلان بالأفكار الجديدة، وبالتحديات التي سنواجهها الانسانية في الألفية الثالثة. الأول صدر باسم فريدريك مابور العسكريين السابق لليونسكو وحرره جيزمو بلندي وهو رئيس وحدة التحليل والاستنباطات في اليونيسكو، ومن أهم المؤلفين للمصيرين في تنظيم الحوارات الفكرية القارية وهذا الكتاب يتحدث عن صيغة عقد اجتماعي جديد، فيناقش مشكلات السكان والفقر واستبعاد بعض الفئات الاجتماعية ووضع المرأة ومشكلات التحضر كما أنه يتحدث عما يسميه «العقد الطبيعي للمستقبل» ويعني مشكلات العلم والتنمية والبيئة. وهو يناقش مشكلات التصحر والبيئة والفناء والبيوتكنولوجيا.

وينتقل الحديث عن عقد ثقافي والاقتصاد من مجتمع المعلومات في مجتمع المعرفة. ويشيخ حديث عن عقد أخلاقي جديد، يشمل «السلام والأمن» ومستقبل الأمم المتحدة، ونحو ثقافة السلام. أما «المشروع الآلي» فهو يصغر كل علم الآن تقريراً سلوياً عن «حالة المستقبل» ويحدد فيه المشكلات الحالية بناء على استطلاع آراء مئات الخبراء في العلم الطبيعي والاجتماعي.

وأما لفناً في إنتاج المؤسسات العالمية، إنتاج رواد الفكر في بداية الألفية، ومن أهم هؤلاء كاستنر صاحب كتاب «عصر المعلومات» وبرنارد ليفنبرغ صاحب كتاب «الخطى» والمحدثين وما بعد الحديث، لأننا كنا ننتج في أي حديث عن دور مصر في المستقبل. لابد أن نتمتع في لغام الأول على الاسم الفعل في استيعاب المعرفة المعاصرة، تصميماً فبروريا للأصنام في إنتاج المعرفة على الصعيد الكوني.

• مستشار مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية

والمتعددة واحترام حقوق الاتصال. ولثورة قيمة تتمثل في الانتقال من القيم اللبية إلى القيم مابعد اللبية، ولثورة معرفية هي الانتقال من الحداثة إلى ما بعد الحداثة.

المشهد المصري الراهن

وقد قدمت فروضا أربعة تمثل تشخيصا للمشهد المصري الراهن في جوانبه السياسية والاجتماعية والمعرفية.

• الغرض الأول أن الدولة المصرية عازلة لتفتقر إلى رؤية استراتيجية متبلورة ومتسلسلة. ودليل على ذلك الاضطراب الواضح في مجال الاختيارات التنموية، وعدم الاستقرار على سياسات محددة للتكيف مع العمالة، وخصوصا فيما يتعلق بمنظمة التجارة العالمية، ومشروع الشراكة الأوروبية المصرية.

• الغرض الثاني أن الفخية السياسية المصرية قد تكلمت وتهدمت، ولتفتقر إلى النتائج التقنية المنظمة للتغيرات الحالية. وللافاكر التي يور بها الحوار الفكري على مستوى الكون.

• ودليلي على ذلك الحوارات التي أجراها تحت إشرافي فريق من خبراء مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية مع قادة الأحزاب المصرية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، قبيل إجراء «الحوار الوطني» منذ سنوات، والتي من خلال تحليلها تؤكد ما ظننا أنه من عدم التلمة، بما يكشف عن الحاجة الملحة لتجديد قيادة الأحزاب، والذم بأجيال الشباب إلى اللقمة، وإلى متابعة رؤى العالم الجديدة.

• الغرض الثالث أن المجتمع المدني المصري البارز يمر بأزمة عميقة، ويكشف عنها بكل وضوح تجمد عمل المنظمات المحلية منذ سنوات، سواء بسبب تدخلات الحكومية، أو نتيجة لانشقاق الحاد في صفوف النخب الاجتماعية، ومحاولة بعض الاتجاهات وإبرازها تيار الإسلام السياسي المهيمنة والسيطرة الكاملة على نقابات الحاميين والمتمسكين على سبيل المثال. كما أن فساد بعض المنظمات غير الحكومية وخصوصا تلك التي أسست على أنها شركات منبئة، وخصوصا في مجال حقوق الإنسان يلقى بخلاف كثيفة من الفلك على مصمافية هذه المنظمات والشركات ماخامت قيم نبيلة مثل حقوق الانسان أصبحت سلما نباء واشترى.

• الغرض الرابع أن الفخية المصرية الفكرية واتني للتخمين على وجه الخصوص متخلفون عن متفحة التطورات المعاصرة في الفكر العالمي، ماعدا قلة منهم لديها الرغبة والقدرة مما على التحليل النقدي لما تنتجه منابع التفكير في العالم.



المصدر : الحقيق

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ / ٧ / ١٤

جلال أمين * العوالة تغريب وانسلاخ.. وخطر على الهوية

٣ مدارس

هناك مدارس عربية عدة حين يتعلق الأمر بمسألة العلاقة بين اللغتين العربي والعربي خلال القرنين للامنيين.

لهم انهم ان مدرسة التقدم المبررة التي تاول ان هذه العلاقة أدت الى ان يكون كل شيء تقريبا اليوم في الوطن العربي كغير حجة وبتحريك بسرعة كثير مما كان يعمل قبل مئتي سنة ولا يكاد يكون شدة في ان كلا الطرفين له علاقة وثيقة بالارتباط بالعربي. الحجم السكان في الوطن العربي اليوم يربو من ٢٥٠ مليون نسمة ، بالمقارنة بما لا يمكن ان يزيد على عشرين مليوناً وقت ظهور الحركة القومية الى مصر عام ١٩١٨. مسطحي هذا انه خلال هذين القرنين يمكن تصوره ان لم يتعلم العرب من العرب في الغرب الاساليب الأولية الى خفض معدل الوفيات.

اكن لكي يحقق تخفيض هذا العدد كان لا بد ان يحدث نمو سريع في ميدان عدة في مصلحة الأرض للزراعة وفي الانتاج الزراعي وبخاصة انتاج الغذاء وفي طرق الاتصالات اللازمة لنقل الغذاء من مكان الى آخر وفي قدرة الدولة على فرض احترام القوانين وضرب وسائل مكافحة الأمراض والأوبئة. وكل هذا تعلمه العرب من الغرب او اخذله الغرب عنوة في بعض الأحيان.

والأمر نفسه ينطبق على اساليب الزراعة في عدد سكان المدن في الوطن العربي وعلى تنمية الأمية وانتشار الصناعة والارتفاع متوسط الدخل لمعالي وموت وانتفاع معدل الأعمار من ٣٥ سنة الى نحو ٦٥ سنة الآن.

ثم هناك ثانياً، مدرسة الاستغلال المبررة التي ترى ان الغرب لم يأت في الوطن العربي ببعض بل أحدث التطور الاقتصادي والاجتماعي العربي بل اندفع عجلة النمو في الغرب نفسه. فإنا نحن الوطن العربي قد شهد على رغم تلك التقدم فلا بد ان يكون هذا قد حدث من باب المصالحات الطبيعية.

على الرغم من ان استخدام لغة العوالة لوصف ما يحدث في العالم هو استخدام حديث لكن الظاهرة نفسهاديمة جداً فلما نحن فهمنا العوالة بمعنى التشاؤم السريع في المسافات الفاصلة بين المجتمعات البشرية سواء في ما يتعلق بالتنقل السطح او الاتصال او رؤوس الأموال أو التطورات أو الاحتكاك أو القديم فإن العوالة تبدو لنا كأنها تعامل في لقم تكملة الحضارة الإنسانية.

ووجود الوعي بظاهرة العوالة لا بد ان له عدم ايحاء وهو متجاذب بين التأييد والاصحاب. والخوف، فالمعارضون للعوالة والانتقاد الحفيد على العالم يحسون ما يتطوى عليه هذا الانتقاد من تهديد للحضارة وهو يتجهم الخاصة من التحريك ومن تهديد لنسبة لا يستهان بها من امته، او ربما الخسر، ترى اللاميين للعوالة والخصمين لها، يبدون انديها ثانياً يدعى كفاية للتكنولوجيا الحديثة وفوقها، وثقة تامة بقدرة هذه الأخيرة على تحقيق الاندفاع بقسوة المعيشة للجميع، على الاقل على لدى الطوفان ويميلون الى الاستغناء بالانزاسلبية للعوالة على الاستقلال الذاتي والحضاري بل ويبدون قلقاً لا بقدرة هذه التكنولوجيا الحديثة نفسها على دعم الثقافات الوطنية وتكوينها.

اكن (ويؤكد ان العوالة قديمة) الا ان العالم شهد في السنوات الأخيرة تطوراً مهما من حيث الاتجاه الى مزيد من العوالة من خلال ما اسفرت عنه جولة الاروفاوي في ملفوظات كلفات من الثقافات بولية في منتصف التسعينيات لنظم مرحلة جديدة من برنل تحرير التجارة الدولية في السلع والخدمات. وانتقال رؤوس الأموال من دولة الى أخرى ونظم الدول للوعاء عليها عندا غير مسبوق في تدفق الثقافات الدولية ومن ثم تدفق بثقوى العالم حبة لتتسم بارتباط وتفاعل في المجال الاقتصادي وبالتالي في مجالات الحياة الأخرى أكبر ما عرفه العالم في أي وقت مضى.



المصدر: القيس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧/٤/٤٩

لهذه العلاقة على أنها تمثل قصة تقدم مطرد أو قصة إختراق واستغلال ينطوي على إهمال لأهم جوانب هذه العلاقة طرفاء، كما أنه ينطوي على تجاهل وإهمال أكثر جوانب هذا اللقاء بين العرب والغربيين برامية. ندم أن العرب أحرقوا تقدمهم الاقتصادي لا شك فيه، كما أنهم تعرضوا إلى الاستغلال بلا شك أيضاً، ولكن الأهم بكثير من هذا وأنه هو أنهم تعرضوا خلال هذين القرنين لعملية استغلال واغتصاب شديدة الوطأة.

إن أهم آثار هذه العلاقة بين العرب والغربيين طيلة القرنين الماضيين لم تكن ما كنا كان في حوزة العرب من هذه السلع أو تلك الخدمات، قد زاد أو قل بل في طبيعة الأشياء التي أصبحت في حوزتهم مختلفة تماماً عما كان في حوزتهم من قبل. إنهم أصبحوا يستحقون بالشيء مختلف، ويضجون إلى أشياء مختلفة عما كانوا يستحقون به أو يضحون إليه قبل أن يتصلوا بالغرب.

إن المسألة الحقيقية الآن في قصة الاتصال بين العرب والغربيين ليست هي أن كان من الممكن للعرب أن

يحقّقوا تنمية أسرع مما حقق لهم أو تمكنوا باستغلالهم وإنما هي أنهم كانوا سيحقّقون التقدم بطريقتهم وبليقاً لاستغلالهم وطموحاتهم وهم والعمل الذي يخطر ببالهم.

لهم الآن، كما يبدو لي، هو أنه خلال هذين القرنين عمل للتصحيح من العرب بعبارة متضادّة أو استغلال أو اغتراب في ما يمكن تصحيحه بعبارة بالترتيب وهي عملية أو تطور ليس من السهل وضعه بأنه كان خيراً أو شراً، ولكنه بلا شك كان تطوراً على أعلى مستوى من الرامية.

وأنا شخصياً لا أتماهف مع تلك التفسيرات التي يشار إليها عادة بلفظ التفرير، ولكن هذا للوقوف من جانبي يعكس مزاجاً شخصياً مما لا يجوز لي إرضه على أحد.

أنواع التفرير

لقد نقل الاتصال بين العرب والغربيين في الأساس وحدة تقارب من نصف قرن، اتصالاً بين العرب وأوروبا، أو أصبح مصدر التفرير الأساسي في السنوات الخمسين الأخيرة أولايات المتحدة الأمريكية بدل أوروبا. ومن ثم تحولت عملية التفرير من الأوربية إلى الأمريكية. والفرق بين الاثنين كبير جداً. لقد شهد تقارب الوطن العربي في عهد الأمريكي اتصالاً عاماً للزراعة وبخلافها في نصيب الحاد من إنتاج الغذاء حتى أصبح العرب اليوم في حاجة إلى استيراد ليس فقط نصف ما يستهلكونه من غذاء بل أيضاً نصف أرباح العالم منه.

في الحقيقة الأمريكية كان التفتيش في الجزيرة المصرية يجري عن النفط لا عن أرباح العالم، والعرب عموماً خضعوا في الحالة الأمريكية للاستغلال كعمالة أكثر مما خضعوا له كمنتجين. فبدلاً من إيجارهم على شغل لواء الأبلية وتوزيعها أوروبا بأشعار للتضمن فيها شديداً أصبح النفط العربي

تعدّ زبائن للمحاصيل الزراعية ولكن لم يكن في الأساس القصد توفير الغذاء لعدد أكبر من الناس أو لتحسين مستوى تغذيتهم، وإنما إنتاج كميات أكبر من محاصيل التصدير لتلبية حاجة للصناعات الغربية أو لطلب المستهلكين في الغرب (كما في حالة استبدال القمح بالكروم في شمال إفريقيا). والتقدم في الصحة ومكافحة الأمراض والأوبئة حدث في الحدود التي رسمتها احتياجات الأوروبيين وسلامتهم.

طبيعة عالمية

أما في ما يتعلق بنمو الدخاوت ولبعد عن السلواة في توزيع الدخل، فيمكن الجزم كالفرض عام أنه حيثما حل الأوروبيون في الوطن العربي مال توزيع الدخل إلى الابتعاد عن السلواة وهذا ليس بمستغرب، ففي مجتمع فقير وإنه يتمتع بدرجة عالية من السلواة في الدخل يصعب أن تجد بين السكان من لديه القدرة على شراء المتسوجات التكنولوجية غالية الثمن أو العطور الفرنسية أو سيارة الكيلايك الأميركية إن تصريف مال هذه السلع يحتاج إلى وجود طبقة عالية تستلزم بنصيب الأسد من دخل المجتمع الفقير. ومن ناحية أخرى يخلق التخلّفات في الدخل مزاجاً آخرى للدولة الفائرة هي ضمان استمرار الولاء من جانب الطبقة الحاكمة التي تتولى السلطة وأولاً بزيادة عنها أو بالاعتناء بها، أما في تفسير هذه الطبقة حاجتها المستمرة في عدم الاستمرار لها إذا ما زادت الاختلافات مع المجتمع من مزايها في اللزوة والدخل.

إن هاتين التفسيرتين، ومهما بنا من تعارض بينهما، تقومان في الحقيقة على أساس نفسهما، وتصبران عن مرجعيتين متضادتين حول مسألة العلاقة بين العرب والغربيين هي التطلعات والملاهييم والسياسات الغربية.

لكن أن التفسير المدرسة الأولى يقولون سلفاً للقول بأن التقدم الاقتصادي معناه زيادة مؤسست الدخل، وإنه ارتفاع درجة التصنيع وإنه حجم التجارة

وسرعة المواصلات، ثم يربطون الطبقة بالان يذهبوا ويعبروا هذه الأمور كلها بالاعتماد نفسها التي يفهمها، ويعبرها بها الغربية، وكأنه ليست هناك طرائق أخرى وإنما أخرى للإنتاج والسلوك والفكر. وهذا أيضاً ما يفعله أصحاب المدرسة الثانية التي الذين يرون في قصة العلاقة بين الشرق والغرب على أنها قصة قهر واستغلال، ذلك أن الفارق الحقيقي بين الغربيين ليس في ما لا يقاومون للسلطات الغربية من دون نقاش أو لا يقاومونها، بل أن الغربيين (الغربيين أصحاب نظرية الاستغلال) يربطون أن يتمتع الجميع بما لا يتمتع به إلا القلة.

وأنا أريد أن أطرح هنا الفكرة الأخيرة ما أن تنخلص من تلك المسألة التي تعتبر النمط الغربي في الإراء والسلوك هو النمط الوحيد لقبول مظاهر لنا العلاقة بين الشرق والغرب في ضوء جديد تماماً، وسيمحو ويحسب لنا أن وصف الآثار الاقتصادية



المصدر: القيس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٤٤ / ٧ / ٢٥

اليوم يجري شراؤه بأسعار تساوي عدة أضعاف
ثقله إنتاجه بشرط أن يقوم العرب باتفاق إرثاتهم
من تلفظ على الأسلحة المصرية التي لا تفلح لهم بها.

قد يعطى العمال العرب الآن في الحقبة الأميركية
أجورا أكثر ملاءمة للاميين من أية أجور حصلوا
عليها خلال الحقبة الأوروبية ولكن بشرط أن تنقل
هذه الأجور المالية أو جزء كبير منها، على سلع
مستوردة من الولايات المتحدة.

لما تطور مهم مارا منذ نحو أوائل الخمسينات
على حركة التخريب الذي يخضع لها العالم العربي،
وقد يكون الفصل الأخير من الرواية. إذ يبدو أن
وسيطا جديدا هو الذي سيتولى إتمام حركة التخريب
في هذا الجزء من العالم وهذا الوسيط الذي يحل
مكان أوروبا وأمريكا الآن هو إسرائيل.

الآن هل لنا أن نتوقع مزيدا من القنوص الاقتصادي
وارتفاع مستوى الدخل. نعم وبلا أدنى شك. وهل
لنا أن نتوقع مزيدا من الارتفاع في العمر المتوقع عند
الولادة وانخفاضها في معدلات الأمية نعم وهل
ستشهد المزيد من شق الطرق ومد السكك الحديدية
والطبيب القبط والواشي والطائرات نعم سيحدث هذا
أبداً، وإن كان من الأرجح أن يمر عدد كبير من هذه
الطرق وخفوط السكك الحديدية والإنابيب بدم
ومواشٍ إسرائيلية كتل إيبس وحيداء بل حتى الخجولة
في ما بين الدول العربية قد تصير إسرائيل على أن
تدخل فيها كوسيط بين كل طرفين.

إن الذين يلاحظون سكون حقا كما كان من قبله هو
ما سيتعرض له العرب إلى المزيد من القنوص لحيوتهم
يفرد عشرين أو ثلاثين عاما من العلاقات الاقتصادية
بين العرب وإسرائيل قد يصبح من الصعب على
العرب أن يذكروا ما كانوا عليه بالضبط قبل قرنين
من الزمن وقد يصعب على أحد أن يتعرف على عربي
حين يصافه في الطريق.

• باحث ومفكر مصري

■ عن جلال أمين: العولمة والتنمية العربية - من

حملة نابليون إلى جولة الأوروبي ١٧٨٨ -

١٩٩٨. مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت

سبتمبر - أيلول ١٩٩٩ ■



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ / ٤٩

شيراك يشيد بـ «أنسنة العولمة»

«لجيو (الفران) - لاري، أشك الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس بالرغبة التي أبدتها دول مجموعة الثماني في ختم أعمالها في لوكيناوا بضرورة العمل على «أنسنة العولمة» للولادة من المخاطر التي قد تلحق عنها. وقال شيراك في مؤتمر صحفي «من تتطلع هذه القمة وعيها وأمراتها أن العولمة رغم ختمتها وما تحمله من مخاطر تقدم وفرص عمل وتغني فهي تعمل أيضا كمخاطر والحرارة».

وعند شيراك من بين النشاطات استخدام بعض الدول أو الضغوط والتهديد والتهديد محلات الولاية. وهناك شيراك أن مخاطر من هذا النوع «تتعرض وجود رغبة في السيطرة على هذه العولمة وأنسنتها. وهذا أمر يتنازع به اليوم أكثر مما كنا نشعر به العام الماضي».

كما اعتبر الرئيس الفرنسي أن مثل هذه القيم «عناصر عظيم الأهمية في الانعراج العالمي» ووضع «خود دور مجموعة الثماني» الذي وليس من

رسالتها أن تقرر عن العالم». وأكد شيراك أن قمة الثماني ليست «استعراضا» كما يقول البعض مضيفا أن «الضمير وسيلة لتقديم الأمور والتفكير للتفكير هي عدم الاتفاق وأن يبتن حل ما دعما التي ركة الصغير».

وقال شيراك أن «دولس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتيا إلى الخطوة الأولى من زمن الحرب الباردة» حيث «لم يكن هناك استمرارية والما

مستقبل». وأضاف شيراك أن «هذه الاجتماعات هي أساس الحياة الديمقراطية للعالم» مشيرا إلى أنها «الفضل طريقة لعملية الديمقراطية والاتحاد نحو التنمية». وقال أن «مجرد التحارب والتنافس بحرية عامل كبير الأهمية في الوثائق العالمي».

أكر الرئيس الفرنسي اعتبر أنه «لا يوجد حدود لدور مجموعة الثماني». وعرض الرئيس الفرنسي «رؤيته» استقبل مجموعة الثماني «محددا» خمسة مبادئ «مبدأنا ونحن هيئة دفع وليس بأي حال هيئة إدارة». علينا العمل بدعم المؤسسات الدولية التي تمكك وحدها الشرعية وعلى رأسها

الأمم المتحدة. علينا العمل معا لنتأكد على القضايا السياسية العامة أو المشتركة على العمل. وعدم السقوط في الفخ الرغبة في حل المشاكل الخاصة. علينا مقاومة انزواء معالجة القضايا السياسية علينا ضم المزيد من باقي أعضاء المجتمع الدولي وإجراء المزيد من الحوار معهم.



المصدر: العالم اليوم

للتشرو والخدماء الصءففة والمعلوماء
الءارفء: ١٩٦٧/٧/١١

العرب والعولمة

الوطنفة.. ومواءمة العولمة

مازال شفء العولمة فسفر على فكر ورؤف ءبراء الاقءصاء العربف. فهناك من فرف فف العولمة ءماراً لقءراء المنطفة العربفة؁ ءفء سفسمء ذلك النظم بفءء الاسواق العربفة على مصراعفها امام المنءءاء الاجنبفة؁ ومن ءم ضرب الصناءاء الوطنفة والقضاء علىها ءءرفففا؁ والسفطرة والءءكم فف الاسواق والاسعار؁ وهناك فرفف آءر اقل ءشاؤما فرف ان الءءول الى العولمة فرصة لءءسفن ءوءة المنءءاء الوطنفة فف المنطفة العربفة والوصول بها الى ءرءة عالفة من الكفاءة مكنءها من الءءول الى الاسواق الغربفة واءء نصفب لا فاس به من كمكة ءءارة العالمفة؁ وفرف ذلك الفرفف فبضاً ان الءل الامئل لمواءمة العولمة هو السوق العربفة المءءركة الءف من ءلالها فمكن للءرب فرض سفطرءهم على المنطفة باءملها وصد مءاولاء الغرب للءءفلل ءاأل اسواقهم؁ وفف نفس السوء العمل على ءءسفن ورفء كفاءة المنءءاء.



المصدر: العالم اليوم

لتاريخ: ٢٦/٧/٢٠٠٤

النشر والاعلام: صحفية والمعلومات

العملة وأن نتعرف جيداً على النوع الذي من شأنه أن يحصر العملة في خصوصيتها بالرحلية. مع الاعتراف بالملح الإيجابي الرئيسي في العملة وهو بزوغ المعرفة كمكون رئيسي في أنشطة الانتاج والخدمات. الا ان ارتباط ذلك بالخدمة المتسارعة لرأس المال .. كان سبباً في تعويق تخفيف تلك المعارف العلمية والتكنولوجية في إطار عالمي من أجل رفاهية العالم ككل. وتأكيذاً على هذا الاستنتاج فيبقى أن نصير إلى خلو نشرات وأبحاث المؤسسات الدولية - البنك الدولي - صندوق النقد الدولي - منظمة التجارة العالمية - من أعمال جوفية تختص بنقل المعرفة والمعرفة بالقدرة إلى الجنوب .. اللهم فيما عدا المعرفة الخاصة بانقاذ اتفاقيات الجات .. كما نصير إلى ازدياد تركيز الفوائد على المستوى الدولي وكذلك داخل دولة على حدة وهو الأمر الذي يترتب بوجود دكتاتورية صاعدة لرأس المال تتحكم في مسارات العلم وتسد به رغبة في قبضة كبار الضاربين .. وإلّا ذلك يجعلنا نحذر من التخصصات الجارية والتي تساهم في ذلك التركيز للأسف داخل البلدان القارية خرابها كما أن سلطة الدولة في مجالات حماية المجتمع من العنف .. وضبط التنمية الاقتصادية وتحقيق الرفاهية للمجتمعات تتراجع مقابل هيمنة الشركات الكبرى ومصلحتها التي تزيد وقاوم المشكلات الاجتماعية والبطالة وانخفاض الأجور .. وتكمن الخدمات الاجتماعية وحده التخصيم الطبقي من تآكل الطبقة

الوسيلة .. وتهميش الأنشطة الوطنية. ورغم التسليم بحجم إمكانية خروج أي دولة رشيقة عن بيئة التجارة العالمية واتفاقياتها إلا أنه يمكن التمييز بين وجود الأعمال تجاه العملة حيث هناك قدر من الكرامة البازغة من الحساس الوطني .. ومن أمثلة ذلك قرار منظمة باسيلي-٢ في 24/11/1998 منح الجائزة الأولى في مسابقة فنية إلى مصر مايزي تقديراً لمسورة رسمها بعنوان بلها الضارب المالي الأجنبي قد من تمير بلاندا. ودعا موروسي والمهاجرة. أفلا وسهلاً بالبلان- كما أن هناك تقديراً مثالياً يتجه إلى اقتراح وسائل تساعد في الانتفاذ .. وذلك على غرار أنشطة جامعات كبرى تختص بالبحث العلمي والتكنولوجيا في بعض بلدان الجنوب أو استصدار وثيقة إعلان عالمي للتعامل بين دول الشمال والجنوب ذلك بالإضافة إلى مناضلات من قياتان الجنوب بشأن تعاون الشمال مع الجنوب في نقل التكنولوجيا والمعرفة .. وهناك لأجود لأجود المجتمع المدني وتنشيط المنظمات غير الحكومية .. واتباع آلية جديدة لضمان المصالح الوطنية في للجانبية مع اتفاقات غير الحكومية .. و اتباع واتباع آليات جديدة لضمان المصالح الوطنية في الجانبية مع اتفاقيات التجارة العالمية مثل ضريبة القيمة المضافة

ازدهار الدول والمؤسسات في زمن العملة هو امتداد لتقدم منظومة الوطن .. وبالتالي فإن قدر الانجاز في التنافسية العلمية وقدر التواصل الإيجابي مع الآخرين على المستوى العالمي يعتمد على مدى وجود ركيزة صحيحة يستند عليها عند ممارسة القفز إلى الهدف المطلوب في البيئة المالية وبدون الركيزة المناسبة من قوة الوطن فإن التفاعل على المستوى العالمي سواء في لمنزلة العملة أو من منظور العالمية لا يكون صحيحاً.

والمسألة شاسعة بين العملة والمركبية فالعملة جرح في الأعمال والخدمات ناتجة عن مصالح الفئات عالية محدودة .. ولما الكوكبية فهي التوجه في اختلافات عالية ترتبط بمصالح البشر والأرض ككل. ومن منظور إنساني محض وهكذا تكون المسألة شاسعة بين العملة والمركبية وبطل هناك التركيز عما يمكن وينبغي تحقيقه فكرياً وسياسياً واقتصادياً وتكنولوجياً ليمر هذه المسألة وأول البدء في ذلك تعظيم فاعلية للفرد الوطني من الميزة التنشيط البشرية .. بحيث يتحول منا للفرد إلى قدرات تنافسية متدنية. باستمرار من التعامل مع متطلبات وتحديات التقدم في إطار العملة .. وذلك شروط رئيسية يمكن بلورتها في - الاعتماد على طبيعة العصر وهي المعرفة بحيث تقوم عمليات الاستكشاف والتفصيل والتطوير الأصل لينة التنشيط البشرية من خلال الأليات الجديدة التي توصلت إليها للمعرفة الإنسانية بشأن التغيير كما يجب أن تتم عمليات الاستكشاف والتطوير والتفصيل من خلال إحلال قيم أصلية مثل احترام الآخر واستحسان التنوع والالتزام بالوسطية. الخ مكان قدم مرضية مثل التملق والواسطة والشللية والمنفذ. الخ ومن الواجب أن يحدث التغيير أو التطوير إلى الأفضل من داخل الإنسان موضوعاً للبيئة التنشيطية وليس من خلال الماكلة أو التنشيط في الآلة والتفكير الجديد يحدث على مستوى العالم .. وذلك عبر الجهود الإبداعية في علم ومجالات علم النفس والاجتماع والأدلة والسرديات والتربية والفنون. وهنا يجدر بنا أن ننتبه إلى أنه في الوقت الذي تفرض فيه أليات العملة من دول كبرى ومنظمات ومؤسسات دولية مسارات عالمية خاصة على الدول النامية مثل التفتيتية والفردية .. فإن متعددات أو متعددات الجينية في الدول الكبرى تلأذ الاتجاهات المضادة لذلك مثل التحاليل والكتائبة والجمالية. الخ.

بالعملة لأن تمنى للشمال شيئاً .. وتغنى للجنوب شيئاً لآخر أن الأمر يخرج عن إطار أن تكون مع أو ضد العملة .. حيث يال علينا في الجنوب واجب كبير وهو أن نفهم جيداً بالعملة وبيئة



المصدر: العالم اليوم

النشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٧/٧/٢٢

على السمع المستوردة وكذلك التخطيط التأسيسي
وأخيرا يوزع توجهات وممارسات سياسية تهدف
إلى تهذيب العولة مثل: عولة مستورلة - طريق
ثالث - البحث عن خيارات بديلة.

ويبحثنا هنا أن تكشف عن النموذج اللبناني
بالمقارنة ببقية النماذج .. حيث نطلق من توجهات
خاصة ومهمة كانت تركز على الصلحة الوطنية من

منظور جماعي مجتمعي وليس من منظور واسمالي
فردى. لذا تضمنت استراتيجيتهم معدلات عالية
من الانخراط والاستثمار وتخصيص الموارد
للضمانات وافية للتكنولوجيا من خلال خطة سياسية
وتعليم وتدريب درجة أولى وسياسات وأسواق من
شأنها تشجيع الصانع اللبنانية على أن تفكر من
منظور طويل المدى وإدارة الاستثمار الأجنبي
المباشر على أرض الوطن بواسطة ديورقراطيين
مهرة يعملون من أجل خدمة الصلحة القومية .. إن
يكون السبيل للتطبيق ربح للهركة هو تشجيع
وتحقيق الرغبة والمساندة للعاملين من ذلك ننطلق
إلى أن الوطنية هي مفصل حقيقي للتفاعل مع
العولة من منظور مصالحنا ووزيتنا المشروع
نهضتنا وهي مفصل حقيقي تصحيح العولة.

والإبداع الجماعي الوطني ضرورة وخصلة في
طريف وتعدديت العولة .. والطريق إلى هذا
المستوى من الإبداع يقوم على خليط متوافق من
الأدلة والتنظيم والبحث والثقافة والتركات والانفاق
الوطني العلم لذا فالإبداع للجمعي يؤسس على
التزام الأفراد والجماعات بالعمل كل في تخصصه
وتعميق وتجويد مهارات الأداء ونظم التعامل
والتطوير في التخصصات المختلفة .. وسيانة
التفكير السليم والنهج العلمي على جميع المستويات
والقيم والممارسات في المجتمع والتصفين والتنظيم
للجفسي للإبداع الجماعي من تخطيط وتدريب
وتشريع وتربية .. وهذا تكمن أهمية التوظيف
الاجتماعي لأهل العلم والطماء .. وهو الأمر الذي يكفل
التعرف على خصوصية ومهام العلماء في بلدنا
النامية .. ولتتمدد ثقافة العلم ومهام العلماء في
أطار صيغة أهداف محددة البحث العلمي في سياق
مشروع الدولة التنموي وإلى سياق ملحدت من
تطورات علمية في الدول المتقدمة.

ومن أجل نقلة حقيقية في بلدنا النامية لا بد
من إعطاء كل الاهتمام للحوار الوطني أولاً حتى يتم
الاتفاق على مشروع للنهضة وقواسم مشتركة
للافتاق بين كل القوى السياسية والاقتصادية
والثقافية في تلك المجتمعات على أن يشمل ويهتم
هذا الحوار إلى الناس إلى تحته .. ويمرر
سبلات القهر الأثري ويطور من الإدارة
الاستراتيجية للمشروع .. كما يهتم بأشياء فكر
أثري وعلمي جديد .. كما يجب إعطاء الأولوية للعلم
والتكنولوجيا في هذا المشروع لبناء والبناء الوطني
قبل العولة ومخفلاً لعللاً وقوى للتفاعل مع عالم
اليوم بتكلائه ومؤسساته.



حكومة الغذاء : دول على حافة العوالة

دول عديدة ومجتمعات كثيرة تكاف على حافة العوالة. ورغم الخطر الذي تلحق عليها فإنها أحسن حالا من الطائر الرخوت العرلة أو فرس عليها الفهديش حيث كانت العوالة بقتسية لهم بمثابة القارة أو القعدة للمدرة.

أما «العوالة الأزراء» فهي التي أقيمت فجأة شعريا من سياستها، سرعان ما فطحت عينها وتوسعت قيعها عند الحافة عندما اكتشفت عنق الهوة التي تسفلها عن العالم الصناعي الفنى حيثذاك وكبتها الهوايس والكوابيس منها القومى ومنها الحقيقى، وأصبح لزاما عليها التعامل مع العصر الجديد من مطلق إدارة

السيد عليوة

الأزراء.. التي تنطوي على الوجعين: الفرس والمخاطر على حافة الهاوية تجد الهوايس الأمانى ضد مضار الاختراق الأجنبى وهواجس المركزية ضد نزعة التفكيك الحلبية، وهواجس القهضة الحكومية الرقابة من طبع المجتمع اللبنى، وهواجس الرقابة الوطنية للأوقالية من خروا الرهوة الأولية وكذلك هواجس الانضباط الإعلامى خوفا على الخصوصية القومية، فخدلا من هواجس الحضور التثليل للبيروقراطية تصميما للمجتمع من طوفان أمواج المعلوماتية.

والحق نقول إن معظم هذه الهوايس ليست وسواس من عمل الشيطان وإنما لها أساس من الصحة يتجمن عليها تمليلهم يهجم حتى تتعامل مع العصر بمتابريه وليلته مثلا نهيدات الصحافة الخارقة القائمة بمنزلة وبالأخص في ظل استمرار الصراعات السياسية والمثدة ذات الحدود الحضارية والثقافية برغم الدعوى إلى نيز العروب والتمويه نحو التسويات السلمية. لكننا نلاحظ في الآن علامات هيمنة أبهى سمومى عنصري أو قوى عابية غاشية بالإغراق إلى التذامبات السلبية للأفارة العولة والتي تشكل حافزا حاكسا ضد تيار العولة نفسه، بمعنى لتكيد سيادة الدولة القومية وتحقيق الأمن القومى ضد محاولات الاشتراق الأجنبى، وهذه تستد استراتيجيات الدفاع ضد التفرقات للهدمة من الجريمة

الدولية المنظمة من مصابات الماذا والأزباب والفتنار للقمى وبسمل الأموال والفرسنة وبيع الأغصاء البشرية والرفيق الأبيض والتخفارات والإيمان وترتيب العملة والتجارة السرية في التكنولوجيا النووية ذلك التدمير من لدنا عن عناصر المجتمع اللبنى التي قد لا تصنع الحسابات السياسية والتي قد تتوهم أن تعدد الجنسية وعناوى التمييز والحق الإنسان تنجح حصانة ضد سلطة القانون والسيادة القومية بالهجوم المتعارف على.

أما التحصيل الأجنبى للعديد من الأنشطة الأهلية سفلها في ذلك مثل المشروعات المكرمبة، هذا التصول أصبح جزءا من للتنظمة الدولية في عالم بلا حدود يعترف بمرية تدفق السلع والخدمات والأكار والطومات والأموال والتكنولوجيا دون قيود تنكر مع إمكانية الاستفادة من تقاسم للمعلومات مع طرف أكثر تقدما وثرة، ولا ننسى كذلك حالة التفيزيونى القومية للهجرة والتدخل الثقافي والربث التفيزيونى عبر السمومات المتدفقة مما يضع أنصار المجتمع الحافظ في حرج شديد مقابل تسامح حضارى فسيح، هناك أيضا مصاصفات الأفارة المعلوماتية للتدنية بالشفاقية والوضوح مما يجعل محاولات التكم والتفتيم سلوكا يتبنى إلى عبور الانغلاق. كيف إذن نغير هذه التناقضات الصمارة، وكيف نغير هذه المرحلة الانتقالية للشائكة والتي يضافت من صوموتها تلك الاتساع المتنامى لعدم طواف الأبار، ظاهرة اقتصاد الصموق التي تعنى تفاعل العرض مع الطلب، وإن لكل سلعة زمن مالم هناك طلب عليها. هذا الهجوم القومى للاقتصاد الصموق غمر كل المارد بما في ذلك المارد العامة الشيعية التي وهبها الله للمجتمع مثل المياه والهواء والشمس.. أليخ أما الظاهرة الثانية فهي تضارب وتشاكيل دوائر الحريات على سبيل المثال حماية حقوق الإنسان وتضاربها أحيانا مع حق المجتمع في تأمين سلامة القومية أو حرية الصحافة أو نفي للطمبات والأخبار مقابل حرية الأفراد في الخصوصية، ومنع التشهير والافتقار للنسوى للشفعية، نفي الظاهرة الثالثة وهي استشرار الفساد الذي حال للكتيرين في معظم النظم والبلدان حتى بات الطوم والمثلف هو الاستثناء، الذي يؤكد القاعدة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧/٥/٧٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نستطيع أن نقترح عدة منافع للتعامل مع هذا الوضع للفرار من تلك مناهج للتعامل الحيوى بمعنى التمييز بين التناقض العدائى (الذى يهدد البقاء والوجود) وبين التناقض الثانوى الذى لا يشكل خطرا مائعا. وهناك مناهج للتحويل الشفاف (العلن عنه) للعمليات الأ... زود البحوث مع تفصيل التحويل الوهائى الداخلي على الأجنبى مسوا من الدولة أو منظمات الأعمال.

هناك أيضا مناهج للتعامل التناطى مع عمليات العديد من للعمليات والإعلام . التكنولوجيا.. التناقض.. حقوق الإنسان.. بمعنى للمشاركة والتعلم من خلال المناقشة والمحاولة والخطأ والحصول على نتائج أفضل منا. نحن ننتشر على التلفزيون رسائل التلقى السلمى، وهم يتدخلون معه بمعنى أنهم والأميرة ويقتولون على ميلايك.

هذه هي الآلية الذكية للتعامل مع العصر الإلكتروني وتناقضات الاجتماعية للصراخه وصراعات السياسية الطاعرة والخطية. هناك هدف حماية المجتمع والسيادة القومية من الأزمات المالية والاضطرابات الاقتصادية والتأثير البيئى من الباطلة الإعلامية الناجمة عن المعلومات الغريبة والتدخلات الثقافية وتلويح التناقض السلمى، فهذه جميعا ليست مستوية للشركات العملاقة المسيطرة على النظام العالمى، المرافى يخلص في تقوية المجتمع الذى تصوم الحكومتى وتعليم الدولة للى سوف يستمر دورها برغم انه لليلة.



انصهر : الكونجرس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/١١/١٤

النظام العالمي الجديد... وتراجع الاهتمام بالإنسان الأفريقي

■ الفقرة - أ : بدأت في العاصمة الكينية نيروبي أمس أعمال المؤتمر الوزاري المشترك والذي يضم عددا من الدول الأفريقية وكلا من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبمخصص الخطة الأوسع الأمنية والصراعات في منطقتي القرن الأفريقي والمحيط الهندي. يأتي ذلك في الوقت الذي لا تزال فيه الدول الأفريقية تتعطل بالجملة القتالية التي طرحتها بشأن الاستحالة للأزمات في إفريقيا أو - أفريقيا ريموند كريس - بالرغم من تحفظ منظمة الوحدة الأفريقية عليها قبل نحو ثلاث سنوات ورفض بعض الدول الأفريقية لها. فهي تأمل في حل القوات الأفريقية والدولية في الصومال وأخر التصعيدات طرحت الدول الغربية الثلاث هذه البادرة لفتح الدول الأفريقية إلى أن تتولى بنفسها نفس ومنع النزاعات التي تنشعب داخلها دون أن تتكبد الدول الغربية خسائر بشرية بين جودها في نفس نزاعات داخل هذه القارة.

ويعد هذا المؤتمر في الوقت الذي تتزايد فيه الاختلافات في المجتمع الدولي خاصة مع تراجع اهتمامه بالإنسان الأفريقي وبطء تحركه لمضي الأزمات والنزاعات مغفرة بتعامله مع أزمات أخرى مثما حدث في بونوسايليا وهران وكونغوا. في الوقت الذي لا يزال المحض يتذكر مسؤولية النظام العالمي أيضا عن اللجوء الجماعية في رواندا عام ١٩٩٤ التي كان بالامكان تفاديها.

والدول الأفريقية للمشكلة في المؤتمر هي كينيا واليبيو وأريتريا وجنوب أفريقيا وتانزانيا وزيمبابوي وأوغندا وملاوي وجيبوتي وبيروني ورواندا والتكوجو والديموقراطية وسيشيل، يشترك معظمها في هذه البادرة القتالية الغربية والتي تعني لاختيار كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لوحدة من جيش بعض الدول الأفريقية لتدريبها على التعامل مع الأزمات في حال تفرها.

ويرى للرابون أن البادرة الغربية التي رفعتها العديد من الدول هي محاولة لتعمل الغرب من راسل جند في منطقتي النزاعات في أفريقيا وأن تقتصر مساهماتهم فقط على الامتثال للاستراتيجية والتمسكية في الكفاءة الذين يضمن عليهم أن يتولوا علاج مشاكلهم. وقد أوجها هذه البادرة وتحفظ بعض الدول الأفريقية لسياسات.

أولا، لأنها معززة علة من جانب الدول الغربية بشأن أسلوب لاختيار الدول التي ستطلى جودها بالتدريب والتي غالبا ما يتم على أسس معززة الصداقة مع بعض الدول الإفريقية ذات الأنظمة الصديقة للغرب.

ثانيا، أن البادرة تجسد التمييز بين أفريقيا وبالي مناطق الحكم الأخرى وتقلل من نصيب أفريقيا من عمليات حفظ السلام الدولية رغم أن دولها أعضاء في الأمم المتحدة وتمين أن تحظى بنفس الاهتمام الذي تحظى به المناطق الأخرى كالبلقان وغيرها.

ومنطقتي القرن الأفريقي والبحيرات العظمى. لنتان من الدور الأكثر توترا وسخونة على مستوى القارة الأفريقية.. فالرغم من أن هناك نحو ١٢ من النزاعات المسلحة والحروب الأهلية في القارة، إلا أن ملاحظته للمنطقتان من صراعات مسلحة يبد الأكثر دوية ومسلوبة مغفرة بغيرها من نزاعات إفريقيا.

على مستوى القرن الأفريقي، لم تسلم أي من دول المنطقة من الصراعات أو حالات عدم الاستقرار.. حيث أصبحت الأزمة في الصومال أكثر الحروب الأهلية تدميرا وتشعبا نتيجة للتصعيد الإفريقي للفصل للثورة ويزيد العديد من السلع الأجنبية والإيرادات والأميركية وحتى الإفريقية داخل هذه الدولة التي تعيش بلا حكومة.

كما أصبحت الصومال نتيجة هذه الأوضاع منطقة توترت وملاو للتكثير من الأنشطة غير الشرعية كالتجارة في المخدرات والمخدرات وغسيل الأموال والتهريب.

وهناك الحرب التي مضي عليها أكثر من عشرين بين الجوارين الليبيريين وإثريا وإثيوبيا والتي كشف الخبراء العسكريين عن أن الوجهة الأخيرة منها فقط قد ألت في مقتل عشرات الآلاف من الجند والضيابط في جيشي الدولتين، كما تسببت هذه الحرب في تشريد أكثر من نصف مليون شخص حتى الآن.

ومنطقتي القرن الأفريقي، تقتصر محتها على النزاعات المسلحة بل يعمرها لادفان والتصعيد دورا حيث أكدت الأمم المتحدة عدد الأشخاص للرضين لخطر الجفاف في المنطقة هذا العام بنحو ١٢ مليون نسمة.



المصدر: (الرجاء)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: (الرجاء)

ولا تسلم المنطقة من التوترات التي تنشأ بين الدين والآخر بين دولها كما حدث بين
أريتريا والسودان وبين أريتريا وجيبوتي.. و أفريقيا وبعض الشمال في الصومال لطرفة
عالمية.. الاتحاد الإسلامي.. للمارش في إقليم الأوجادين والتي تلجأ إلى أرفس
سوماليا.. وعلى صعيد منطقة البحيرات العظمى.. لثمة أكثر مناطق القارة نمونيا من
عدد اللاجئين والشردين في أفريقيا الذين يزيد عددهم على ٩ ملايين لاجئ و ١٥
مليون مفرد في أفريقيا.



المصدر : الأعرام المصطفى

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٧ / ٧

الناشر: الخدمات المكتبية والمعلومات

التضخميتها بأى شئ وكلها النعمة للملوك وللثوار الآخر يرى فيها خطراً دائماً على الهوية الوطنية والقسموسمويات الثقافية ويخشى أن تتحول إلى أداة جديدة لفرض هيمنة فئة التلصص من دول العالم على الثقافة الساحقة من الدول النامية وأعادة إنتاج استعمار التلصص الجديد، وينصب البعض إلى حد التحذير من مغبة مخالفة

[illegible]

ومن الخروض أن تهبس وتعال قبل
الانصراف في العواكي لا تبتلعنا حركتها
والابتها. فتنتي لوى أن الخطوة الأولى التي
تجد منها تفحصي بأن يتكلم العرب في
الطرق. السوي العربية المشتركة.

[illegible]

ويبدأ التباين في الرأي ما يبدأ الكلام في كيفية التحكم في أليات المعركة، وتنقسم لواء الخبراء والباحثين إلى تيارين تيار تبهره المعركة وتصورها فرصة سانحة لاستغلال الدول النامية من خلال إلى التحكم، ونعزو إلى التخصيص

★ الأستاذ باكايمية
نيويورك للعلوم



المصدر: أخبار الأدب

التاريخ: ٢٠/٧/٨٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطاب العولمة



صنع الله
ابراهيم

هم يكافون يصفرون في
لحهم. وفي ملاحظة
صائبة تماماً ففيمما غدا
جيب محفوظ لا اعتقد أن
روائيا مصرياً آخر يتمتع
بالشهرة العالمية أو للحظية
الحقة «توزع سنة الآف
نسخة من رواية في السوق
المصرية لا يجعل للكاتب
مشهوراً وتوزع مثله في
السوق الفرنسية لا يحواه
إلى كاتب عالمي لكن
قاريه لليلة سينمائي
عن ذلك ويقتنع نفسه
بخطبة هذا الأتزان العظيم
وبعد أن يسترعي واضياً
يناقش الحقيقة التالية
وهي أن الفضل في ذلك
للمترجمين والناشرين
الفرنسيين.

الملاحظة الثالثة هي
تكبير الروائيين المصريين
والخلافه والمبين لفرنسا
والمعروف أنه في المحصلة
النهائية للعلاقات الثقافية
بين الأمم والمصنفات
لتيكاد يوجد دلتان ومعين
ومعقدة الترجمة يستفيد
منها الجميع: المؤلف
والمترجم ثم الناشر الذي
يتقاضى موعنة خاصة من
الدولة الفرنسية تساهم
في تشجيع سوق النشر
الفرنسي مما يعني وثلاث
جديدة وأخيراً المترجم
المتكلمة من حقوق
المؤلف والتي تنهب بطبيعة
الصال إلى الشعب
الفرنسي.

لقد تمثيت أن يكون

نشرت مجلة «نص»
النياء في عددهم الأخير
حواراً مع السفير الفرنسي
الجديد تحت عنوان رئيسي
يقول «كتاب مصر مدنيون
الفرنسا بالشهرة العالمية».

ويقول السفير موضحاً
أنه بدون الناشئين
الفرنسيين والمترجمين
الفرنسيين ما كان هؤلاء
الروائيون المصريون
لوحظون بهذه الشهرة
العالمية التي يتمتعون بها
اليوم وقد أخذ المترجمون
الفرنسيون على عاتقهم
تقديم الكتاب للمصريين
على الساحة العالمية وهؤلاء
يدينون لفرنسا.

وواضح أن هناك
ملاحظات عديدة في هذه
المصانعة أولها اعتبار
المتوليد في السوق
الفرنسية منراً للعالمية
والحاصل أن كثيراً من
الكتاب المصريين عرفوا
طريقهم إلى لغات أخرى
عالمية أيضاً قبل أن يهتم
بهم المترجمون والناشرون
الفرنسيون. والحديث عن
الفرنسية كمفتاح للعالمية
فيه مبالغة واضحة تشهد
بها الدلائل المستقمة في
تصفح الانترنت اليوم.

ويقرش السفير أن
الروائيين المصريين يحظون
بشهرة عالمية وهي مبالغة
شديدة لزعميت المجلة
نفسها فعليت عند تقديم
الحوار قائلًا: «كان هؤلاء
الكتاب قد صاروا فعلاً
مشهورين في العالم بينما



المصدر: آخيار الاسدي

التاريخ: ١٧ / ٤ - ١٩٥٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامر مجرد عثرة لسان او
خطا في المصياغة او
الترجمة ذلك ان حديث
السفير يتميز بشهواه
لكافة مجالات التعاون
بين البلدين والمساعدات
التي تقدمها فرنسا لينا
فالى جانب الترجمة
والجاسعة الفرنسية
والاثار والذابل مساه
هناك الخلفة والاتصالات
والمواصلات ومعالجة مياه
الصريف فضلا عن الزيا
والتيكوير الدخلى والظهور
وما يسرى على الترجمة
كشفاط في فائقة متبايل
يمكن ان يسرى ايض
على انواع النشاطات
الآخرى وهو الامر الذي
جعله في منتصف
التمايلات مخرج مركب
التخطيط الفرنسي
هو تولو، مذهبنا اطلق
مقابل كل فرتة تنقل
فرنسا على مساعدة الدول
النامية تحصل على متا
فونكات من التجارة.

ان خطاب السفير
يكوننا باشكال قديمة من
الخطابات حاول السفير
ان يخلص منها علما
اشار الى المشكلات على
مدى القرون الماضي التي
كان من شأنها ان تبعه
البلدين كلا من الاخرى.

وه الصورة المصرية
واحداثها وحرب ١٩٥٦ قد
لمسناها جميعا
الآن سواء كنا حقا قد
نسينا في ذلك محاولة
جسادة لاجبارنا على
التسايل كما اتضح من
حديث مائل جرى بين
الكتير مصطفى الفقى
والسفير البريطاني على
ظهر فرقاة انجليزية في
قناة السويس وعرضه لنا

في الاهرام منذ عهده
اسابيع فاننا في الواقع
انام خطابى بصري تماما
فالسفير يمدد مهمته
بانها تمسويل اندماج
مصر في القولة للوفية
على التنايل الحر للتجارة
والتمويل الاسفل الذي
يقمه على ذلك هو شراء
شركة لاكارج للفرنسية
لمنتج اسمعت بى
سوف.



المصدر: الرياض

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١/٧/١٩٨٤

ازدياد الهوة بين الاغنياء والفقراء

الانقرة - مكتب والكر ياخضر:

■ ان علما يعيش فيه الفقراء والاغنياء جنبا الى جنب بشكل فيه التوزيع غير العادل للثروة لا يبقى عند التمسك للسلام الداخلي الدول فحسب بل يتسرع اليكسمل السلام العالمي ليضرب. والا لم تنجح في القضاء على الفقر فإن النتائج ستكون مخيفة. هذه الكلمات مكتوبة من تقرير وكالة التنمية الدولية IDA وتحذير وكالة التنمية الدولية موجه الى الدول الكبرى بلن مساهم كبيره تنتظرها في حالة قلما الصاعدين من الدول الفقيرة. فالارقام المتوقعة والصوبان مثلاً مخيفاً، ان عدد الذين ماتوا نتيجة الجوع والتأخر عن الحرب الالهية بالاضافة الى عدم وصول مساعدات بقيمة ١٠١ مليون دولار بالغ مليوناً وثلاثمائة الف من البشر.

وحسب لمساعدات الامم المتحدة فإن نسبة البطالة تزداد يوماً بعد يوم على المستوى العالمي كما تنقسم الهوة في الدخل بين الناس ان عدد سكان العالم يبلغ الآن حوالي ٥.٧ مليارات نسمة وعدد القوى العاملة ملياراً ونصفاً مليون، بينهم مائة وخمسة وعشرون مليوناً لا يجدون ما يصطون فيه. كما تزد في عشرين من الدول المتطورة صناعياً عاظلاً واحداً من العمل من كل عشرة من السكان. وفي الدول الصناعية يصل دخل الفرد في عشرين الف دولار، بينما تزد دخل الفرد في البلدان لكولة النمو في حدود خمسةة دولار، ووفق هذه فكرة الارضية يعيش الآن أكثر من مليار ومائة مليون من البشر تحت خط الفقر المطلق.

حعاية الأرواح

هناك كثير من مجموعات الأبحاث لدى الغرب تشير الى ان سوء توزيع الدخل على المستوى العالمي سيؤدي الى صراع كبير في المستقبل القريب. وانما لم يقف الضيقون على الجوع فإن وجودهم أيضاً سيكون في خطر. ولذلك فإن القضاء على الفقر في هذا العالم أصبح بالتمسك للاغنياء ضرورة ملحة وليس رغبة مهم. ان لشراع البطين الجائشة له اهميت من حيث ضمان حياة الاغنياء وليس لبعده الانساني وحسب مساعدات الآخرين.

ان لخشي ما نخشاه ان الفقر الذي يدعو اليوم سامتاً قد يتحول غداً الى مشكلة لاجتماعية. وانما

كانت هناك حكومات تخصصي بكل واولادها من الفسولاب كي تومن فوائد لاويهم ألفاً من مستثمري الاموال. وتغلب المجتمع الى البلاده وعدم الشعور. والتمم بهاته بينما جاره يتسرع جوعاً فإن هناك الكثير مما يجب عمله من اجل الصراع مع مشكلة الفقر.

تحذير من آسيا

المسؤولون في البلدان الآسيوية التي خلطت الانتظار في نموها وتطورها السريع، يرون ضرورة اجراء اصلاحات اقتصادية مهمة للحيولة دين تهميش هذه الدول في الاقتصاد العالمي. وجه في اجتماع وزراء مجموعة الـ ٧٧ في مؤتمر التجارة والتنمية التابع للامم المتحدة في العاصمة الآريفة عمان ان الدول الآسيوية التي لم تنوع مواردها الاقتصادية وانحصرت صادراتها على القليل من المواد الخام والسلع والمنتجات الزراعية كانت الاضعف امام نظام التجارة متحدة الاطراف.

كما ان المسؤولين في المؤسسات المالية الدولية اطلقوا بياناً كئيباً من الدول التي تواجه خطر التدهيش الحاد في المستقبل واقتروا الانظار الى ان هناك شفوفاً تجاه الدول النامية لتسريع اصلاحاتها الاقتصادية لتكون ملائمة لاقتصاد السوق.

المعولة

ويرى خبراء المؤسسات المالية ان المعولة تدفع هذه الدول الى لطلاق حرية الاسعار وللزمن في الاحكام والقوانين وفتح مزيد من المجالات للتلفس والخصخصة وزيادة استثمار رؤوس الاموال الاجنبية للمهارة.

ويرى رويس روكبيرو الامين العام للاممكتاد ان المعولة على طري تقضي، فهو الدفع الى التكمال من جهة والى التدهيش من جهة اخرى موقشل مجموعة الـ ٧٧ التي تمثل عدم الاتحان في عضويتها دولاً متخلفة في آسيا مثل سنغافورة وماليزيا وعدلاً اخرى متخلفة اقتصادياً مثل منغوليا.

عقدة الخوف من الصين

يتوقع مع حلول ٢٠٠١ ان تزداد نسبة البطالة في مدن الصين حتى تصل الى ٢٧.٤، وجه في خير تشوته جريدة اشجار النساء الصينية ان نسبة



المصدر: المراسم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١/٧/٢٠٠٠

البطاقة على مستوى البلاد بلغت في العام الماضي ٧٠٩ / وأن هذه النسبة تتزايد كي تبلغ ٢٧٤ / ونسبات الجريدة من عدد الماطن عن العمل في المدن سيزداد خلال السنوات الخمس القادمة بحدود ٧٠٢ مليون حتى يصير عدد الماطن عن العمل في كافة أنحاء المدن المصنعية ٥٤ مليوناً.

أما المسقون المصنعيون فيصارعون على إبقاء البطاقة على مستوى ٥٤٠ حتى نهاية عام ٢٠٠٠ ويؤكدون على أن السنوات الخمس القادمة ستشهد زيادة في الأيدي العاملة العربية تبلغ ٢١٤ مليوناً بينهم ٧٧ مليوناً من ذوي المهارات الفنية.

ويبلغ عدد القوى العاملة في المصنع كلها ٦١٠ ملايين ٤٥٪ منهم من النساء، وهذا يعني أن عدد النساء العاملات ٢٨٠ مليوناً.

مشكلة البطاقة:

بقي استهلاك البطاقة على مستوى العالم على حاله في الأعوام ١٩٩١ و ١٩٩٢ و ١٩٩٣، بينما ارتفعت نسبة الاستهلاك ١٪ في عام ١٩٩٤. وجاء في تقرير لجنة البطاقة الدولية فيما يتعلق بعام ١٩٩٤ أن نسبة الطلب على البطاقة في العالم إذا استثنيت دول الاتحاد السوفييتي السابق زادت بمقدار ٢٪. بينما تراجع الطلب في دول الاتحاد السوفييتي السابق بنسب قياسية وصلت إلى ١٠٠٪.

وفيما بقي الطلب على البطاقة في أوروبا الغربية ثابتاً فإن شدة البرودة في الولايات المتحدة الأمريكية وشدة الحرارة في الصين واليابان أدت إلى زيادة استهلاك البطاقة في هاتين الدولتين. كما أدت التطورات الأخرى لبرودة وإعادة البناء في دول أوروبا من خارج دول الاتحاد السوفييتي السابق إلى التخليص من حدة الازدحام في الطلب على البطاقة. وفي أوروبا الغربية لا يزال الغاز الطبيعي يمثل لارتبة الثالثة في الطلب بعد البترول والفحم، بينما بقي البترول يحافظ على نسبة ٤٠٪ في سوق البطاقة وعلى مكانته كأكبر مورد تجاري في العالم. أما التخص في احتياطي البترول في العالم فقد كان حلاً عاماً لاستخدام الحقول للوجبة بطريقة أفضل والبحث عن حقول جديدة. ويتوقع أن يكون احتياطي البترول كافياً لتلبية احتياجات العالم في الأرقام إلى ٤٢ سنة.



العولة المحطية... وعولة العالم

خلال هذه المرحلة من التاريخ الإنساني الطويل يعيش العالم حاليا في ظل قوة عظيمة نجتحت في أن تطغى بالقوى القويضة التي تتجسد في القوات الهائلة للانفلاق التي حطفتها في الحاحات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية بجانب القوة العسكرية الضخمة والحديثة التي تمتلكها...

وإنطلاقاً من دورها القوي هذا يرى أنها تزدحم وتزني الآن سياسة القوة التي تتمايز لهاها وبذلك من التفرق الأمريكي بشراكة الدول للتنمية معروفاً من أجل تحقيق مزيد من التقدم والرفاهية...

الدول في مقابل مزيد من القوة والحكمة إلى الدول خاصة الدول النامية والمطيرة ومن خلال هذا التطور استمرت وتطور خطية الضمنية الهزج الجغرافي والخطية التكنولوجية التي أفرجت للخدمة الأمريكية إلى أيد قديمة التي تستمد من تتي هذه السياسات وتواصلت في سلسلتها مجازاً مرحلة العولة المحلية في القوة الأمريكية التي سبقت ويرى بها أمريكا على مدى القرنين من الزمان تطورها منذ أواخر القرن الثامن عشر وحتى منتصف القرن العشرين من حيث وضعها الجغرافي فهي قوة تعيش على جزء كبير من قارة أمريكا الشمالية على سلسلة تيز هائلة على ٩ ملايين كم مربع من الساحة الانشائي في الشرق إلى الحدود الهادئة في الغرب المسافة حوالي ٥٠٠٠ كم وتستمتع بالفرع في كافة أنواع الأراضي من سهول ورياحان وهادئ وواش وسياسة إلى الغابات والصحاري والمناطق الجبلية وإسدا بالفرع في كافة أنواع تربتها والتناج. ومن حيث الخطية التاريخية يشكل كولومبيا مع مصدرا من التطور الإنساني تزعموا وماجروا فيها من كل أرجاء المعمورة تديروا وكان يعيشون على أرضها ويصنعون بشرتهم (التمدد الحالي حوالي ٢٧٠٠ سنة يسكنون نسبة ٥ ٪ من سكان العالم) وقد مره القوة للخطية كما سميها بعدة مراحل مسبوقةا وبمعدلاتها في العولة لمارية على أن تكون العولة القائمة في العالم بداية القرن العشرين على انقسام الثاني من القرن الثامن عشر حدثت حرب الاستقلال في إنجلترا (عام ١٧٧٥) واستقلت مستعمراتها الأولى (١٦ مستعمرة عام ١٧٧٦) وانتخب أول رئيس لها جورج واشنطن (عام ١٧٨٩) وفي انقسام الثاني من القرن التاسع عشر خاضت حربا أهلية ضروسية بين الشمال والجنوب استمرت حوالي خمس سنوات (١٨٦١ - ١٨٦٥) هذه المراحل طورت هذا للجمع والفرز الجغرافية ونجموا في النهاية في من المستور الفلسف ومن لاية القدرات والاحاس من خلال الشخصية الجديدة التي عوارا بها شخصية المهاجرين في أمريكا بالاركة باسم تسمى المواطن الأمريكي (American Citizen) التي يتمت بكافة حقوق وواجبات المواطنة دون التفرق في جنسية الأصلية في الجغرافيا التي يمتد إليها وأن كان البعض ممن يتعاضون بالري في الجغرافيا الأمريكية يريدون إحياء أن هناك وحت المساح نوعا من التفرقة خاصة في الأمور التي تعلق في تربتها والبلديات التي تهم الأمن الأمريكي واستعاقبة القارة اتحد فيدوريك زياتيد وإيلا وأصبحت حاليا خمسين ولاية (الانقسام الثالث والرابع) في عام ١٨٩٦) ويمتد في السطح الحرة الوطني مركزية الأنظار العام لسياسة الدولة ولا مركزية الحكم المحلي على مستوى الولايات ومن خلال الالة لتفاحة لهذا العالم الصغير (الكانا) على اختيار العولة للتربية والتعليم من أياه للجمع الأمريكي الجديد ومن ينضم إليهم من القومية الجديدة التي يتم لغزها وجدواها من الفلج والفرز بتبليغ العولة الجبلية وتحتفظ العولة بين أفراد للجمع القلوا دون التفرق في كافة للجات وعلى مراحل خمسة الانفلاق البرز التي تدت خلال السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر وانقسام الأول من القرن العشرين (انزاع الكوار) بدأ رتج هذا الفلج في مجاز الفلج وتذبذب الانفلاق والاصلاات الجديدة ولفة الانتاج السيشالي بآثار الانفلاق والتقدم والفرع في انتاج

السيارات والدم لأعمال الدول الأوروبية خلال القرنين المائتين الأولى والثانية/الانقسام الخامس في مجال الفز واستخدماتها العسكرية والسياسة. انقسام الضياء الخارجى في نهاية الخمسينيات وهنا برز التنافس حل ثورة العولة المحلية الأمريكية التي نجتحت بتحتها إماراة في تحقيق أكثر ما كانت تمسوا إليه منذ القرنين من الزمان عند دفعها ونجمها على سرعة الانفلاق

الانجاز مزيد من التقدم وفرض السيطرة من خلال ثورة أكبر في العولة الدولية وبما يمد عليها أسلما وعلى خلقها أيضا بمزيد من القوا الاقتصادية والسياسية والعلمية ولكن تبيت لنفسها ولغيرها على أنها فاعرة على فارة شديدا العالم وفق الفز والاصلااب والانفلاق التي ترتبها نفسها... لذا نلاحظ أنه خلال النصف الأخير من القرن العشرين تسارعت معدلات الانفلاق في كافة اللالات ووصلت إلى مايسى بمصر الفلج في كل اللالات الجديدة التي تبتد تشكل أصلا حياه الانتاج (الانقسام السادس) الانفلاق الجغرافي في السياسات الاقتصادية واستخدماتها (الفرق الجات واكتشافات الفضاء/الانقسام السابع لثورة المعلومات والاصلاات/الانقسام الثامن لثورة التكنولوجيا/الانقسام التاسع والاعتماد على العولة المحلية في الاقتصاد العالمية/الانقسام العاشر فوات مسكية ذات طيات عدية وفيه عالم لا يسبق لها مثيلا/الانقسام الحادي عشر في مجال الفز واستخدماتها... إلخ ولكن عدما نستأثر من خلال الأحداث نظرة العولة الحالية التي تسمى حالياها الولايات المتحدة الأمريكية والتعاين مع شركائها تجد أنها تعف وتطوق غير مباشر على فرض نوع من السيطرة العالمية على مقدرات باقي دول العالم وتزلف سوراءا وهجرة الأولى لخدمة مصالح الدول للتمدد وذلك من خلال الأخر والانفلاقات الاقتصادية التي تطوشت قروما والاشكال الجديدة من استغلال اكلات ثورة التجارة بل والسياسية أيضا في جانب استغلال اكلات ثورة الصلاات والمطورات في جانب التعميد والفرز الثاني الذي يتم تيزيد الانفلاق الاقتصادية والفرز الذي ليس الفز إيماء لخصائص مختلفة تأنذ الوضع الدولي القليل المستقر في الرأب والمناطق التي انقسمت أرضها سيرة على الانفلاق في مسأرتها المستعدة. لذا كان هذا هو الوجه الطويل العولة من وجهة النظر الأمريكية والفيرة فهو أن جيد كل بعد من تحقيق القولة الاقتصادية بين بني البشر والضمور وبضمن العديد من السياسات التي تتوزع بين الفز في التفاتير الحرب بين دول العالم حين سيطرت على إيماء العالم من الدول على درجة عالية من الفز الطفس والفرز والثاني من الدول التي لا أوجه للالة والفرز... والجنوب الإمبر الشفيرة العولة لتدامل الدول للامعية جاعده خارجة ومن خلال التكتلات والمنظمات والمجموعات التي شكلتها إيماء الفلج والفلسف والسياسة والفرز في الفز العالمية جاعده يستطع أن يحقق نظام الانتظام الجديد موقا أكثر عدالة يراد فيه مصالح الدول... وأول ما تم ذلك أثناء تصاعد مؤتمر القامشة الدول مجموعته الخمس عشرة القومية التي انعقد في القاهرة خلال شهر يونيو الماضي وبمعية رئيسها جوارات هادف وموسوعة والكر مقدمه بآثار وقرارات إيجابية تهدف إلى إيماء عالم للكر عدلا وصادقا وتنشأا رسميا واستقرارا... وتحضر مصر دائما من خلال دورها الفز في التفاتير الدولية التي تقام من المجتمع الدولي على أن يكون لها وية واتمية حقير والفاء والقدر لكل الدول وتزلي هذا الفز جاكيا أكبر من الاعتماد لوجبة التديدات الجبلية واللفة العولة على هذا للجات ليد أن هناك عدة دوائر يجب أن تركز عليها استراتيجيا والسياسات التفاحية في القوة التي تصمم بالفرز واجبة والنظام ولفة في الانجاز والتخلص في هذا الوجه الفارة الأولى... تكوين مجموعة من الفاء والخمسين الفين في استخدماتها لتتأمن مع القابع صديق وإمارة ودعم العولة



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٦ / ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على التنبؤ والتقدير بالخدمات المستقبلية القوية، والتفكير في تحديد متطلبات
وخطوات التحرك المطلوبة مع قيامهم بالبحث والتقييم وتحسين الجبل
الجديد الذي سيواجهه مستشارات المستقبل.

الفترة الثانية - بث الخدمة المطلوبة في بناء على أبناء الوطن الذين
يسألون لركان القوي، المساعدة والالتزامية بقوله الذي يطمحوا وقد
العمل والالتزام والبراءة والبراءة والبراءة والبراءة والبراءة والبراءة
الخدمات الاجتماعية والأفراد الاقتصادية لأدلة بما يوفر لنا القوت
على أرض حلبة مستخرج من خلالها مزايا هذه التطورات.

الفترة الثالثة - تفصيل العمل المشترك وأوجه التعاون والتنسيق
مع الدول القائمة للخدمة على المساعدة الإيجابية المشتركة في دفع
محطة التنمية مع عملاء عملي خاصة للتنسيق لجميع صوب التعاون
والإكمال العربي.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٤ / ٨ / ٤

الليبرالية السياسية والاقتصادية في ظل العولمة

د. عبد الله هدية

غير أن البيان القانوني ظل كما هو لم يتغير، وهو بيان يسلو استيراتزات ورسمه للبيئة القديمة. ولا كان لكل دولة ورسمه ورسمها، لكل سلطة سياسية بيان قانوني يمتنع استيراتزات ورسمه للبيئة القديمة التي تتكون منها هذه السلطة الجديدة. ولولا فقد هذه البيئة البرجوازية المتأخرة، وأدت الطوائف وفرت حتى تنشر بمرارة الكتب والجرائد وتقرير حتى الاجتماعات والندوات وتكون الجمعيات. وأدت لاحتجاب النخب الذين يمدون شريحة مهمة من البيئة للتربية. كالحسين والأخلاق من فقرات وبطون هذه الشرائب على عناق الفقرات القديمة. والقدسي هذا كله أن تعرض قديما على تدخل الدولة وعدم السماح لها، بالتدخل في التسلطات الامتصاصية المستقلة وتحديد منطقة صغيرة أو مجالات تحدد تدخل فيها الدولة خاصة بالجيش والقضاء والشرطة. وترك المواطن يمارسون التفكير والاقتصاد والبيئة بمرارة مثل حرية البيع والشراء.

وكانت الليبرالية السياسية في بداياتها الأولى، حرة من الحكام ويتجسج منهم خيفة ثلثا، موارستهم لسلطتهم، حيث أن السلطة تعود للأيدياء، لذا يتجنبون أن يمدد بقله مخضمين هذه السلطة المشروعة للحكام بوضع قديما على موارستها. ولذا ابتدعت الليبرالية السياسية الآليات محددة تضمن بها دولة الحكم وعدم جرحهم نحو العنف والاستبداد: التمثيل القانوني، لتفويض الحكم لتيار محددة الدولة وأدت طابع موارست أكاديمية ودولت ونسب لتيار محددة تدوير مبدأ فصل السلطات حيث السلطة تعد السلطة، لتفويض السياسية، لفرقة التسلطات والقسمية. وهكذا كانت طبيعة الليبرالية السياسية لها بهذه الآليات المحددة وللتنصيص عليها تسلط سيوف ديوموكليس، على رؤوس الحكام حتى يدخل بينهم وبين الاستبداد وقسم.

ثم غلبت الليبرالية الاقتصادية في تصوراتها ورواها في الليبرالية السياسية والاقتصادية وجوانا لمصلحة واحدة، حرية الممارسة والتجارة تعد شكلا خاصا للحرية الفردية والمساواة بين المواطنين، وأن الطابع التكاملي بين الليبرالية وبين تفويض فصل السلطة الاقتصادية عن السلطة السياسية وعدم تركيزها في يد واحدة أو تستقر بها جهة واحدة وأن الفصل هذا يضيف الدولة وبالتالي الحكام، فسلطة الاقتصادية تتوزع بين شركات خاصة متعددة تعد مركز - الممارسات الاقتصادية وهي شركات استمالة. تدويرها عن الدولة.

غير أن التدويرية كشفت عن عدم هذا التصور، في القرن التاسع عشر على يد دوليات التمام الرأسمالي البرجوازي، لم تتمتع ملكا السلطة السياسية باستقلال أصيل وإنما كانت السلطة الاقتصادية تترك عليها على الدول وتجهزها تدويرية معينة في إتخاذ قراراتها، فالرأسماليون وينسبون على البيروقراطية التي تعد الحكام ويروجون «الدولة» في أسرار قرارات تهدف في النهاية إلى تحقيق مصالحهم. أي لم تتفصل ملكا السلطة السياسية عن الاقتصادية.

الدولان تتفويض الليبراليين في النظام البيروقراطية بيد الله في الأنظمة الرأسمالية للصورة لا سيما في أوروبا ومع ازدياد قوة التسلطات العمالية والقانونية والأحزاب البرجوازية وتطور مؤسسات فكرة قوية تتمتع برأسمالي نمسبون من الاستقلال كالمحكمة

لا يستطيع أي نظام سياسي في البلاد المختلفة أن يصر في مسلك الديمقراطية السياسية إلى نهائيتها، فإذا كانت هذه الديمقراطية السياسية تعني في اللام الأوان حرية التعبير والفكر وتكوين الأحزاب السياسية والجمعيات الخيرية والاقتصادية والائتلافات المهنية، وحرية التنقل، أي مجموع الحريات العامة الواسعة والتي تهدف إلى النهاية إلى الحرية السياسية في صنع القرار على مختلف المستويات المحلية والسياسية في المؤسسات والأحزاب.

ولذا كانت هذه الليبرالية السياسية تقتضي قدرا كبيرا من القوانين والخطط تحت مبررها ولكي يصبها لتستطيع أن تستلخصها في اللام الرشومي وتقوم بسيادة النظام السياسي وتصبح الأنظمة أولا بول، لذا كان ذلك كله فإن أول سهام لتفقد تستخدم ضد

التحرلات السلطة الاقتصادية. ولذا كانت كثيرة أي نظام سياسي يستخدم السلطة السياسية في الحصول على موارستها واستيراتزات السلطة الاقتصادية، تلك التي تدور حولها في المصارف، بعيدا به من السلم به أن السلطة السياسية في البلاد المختلفة لا تعقب ذاتها بغير كبرها الإمارة السياسية في الاستثنائية بمرارة وفقرات السلطة الاقتصادية. وربما تتفقد حرية البيان المختلفة في الفترة الأخيرة مدعى سلطة هذه الدولة بشكل الرشومي، فديوموكليس على سبيل المثال، تشكل أن سوارتري، تمتد كثيرا في ١٩٦٥ عندما استبدت على سنة السلطة وألم بانقلاب عسكري أطاح بديوموكليس، عن تقديم البلاد وانعدامها رؤاها مستغنى عيشة الناس وعن السلطة... ولكن التجربة كشفت بعد ازدياد من الآليات مارة تدويرا أن الهدف كان الاستبداد على أسس السلطة الاقتصادية يتقدمه بكل ما تملك هذه السلطة له والممارسة واسعة النظم. وأدت قلنا في النهاية إلى استخلاص حقيقة مركبة أن الليبرالية السياسية مدعى تافق معها وتتمتع وتضام هذه الليبرالية السياسية، تافقت كثيرا في المسائل الاقتصادية ويعملات للممارسة والشراء والبيع والادخار من تدوير السلطة السياسية بهدف تكسب الفوائد المختلفة الفردية في حجمها.. لتعني الليبرالية السياسية في الهجوم وتبني الحرية الاقتصادية بكل ملامحتها سواء الفردية أو غير الفردية.

البيان القانوني: وأدعم هذه السلطة مدعى يتعين أن تستخدم بعض جزوات للتمثل القانوني الذي يثبت أن السلطة البرجوازية الممارسة على النظام التاماني في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، استغلت من حركة التحويل البرجوازي والتمتع للتمتع وأتاح لها ذلك تركيز ثروات مقلدة تارت بها في أي تكون أكثر فزاد من البيئة القديمة: وما التبدل والاضطرابين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٤ / ٨ / ٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاجتماعات. أدى الى حدوث توتر، امام القوى الاقتصادية .
والفرغ من القوى الاقتصادية مازالت مقصورة على اقلية تحتكر
الثروة الا ان تنامي وتساعد القوى السياسية والاعلامية والنفعية
لما يدعى بشخصيات التوتير وكبح جماح السلطة الاقتصادية بالانزواء
بالاجتماع وبمجالها الى الصنف والمكتن. غير ان السلطة التوتيرية
العلمية والتي يتعين ان تزكدها في اية عندما تصبح ممارسة
الليبرالية السياسية خطرا على الليبرالية الاقتصادية. او تتنافس
العربات في التدمير والمخاطر والاحزاب مع الحفاظ على ملكية
وسائل الانتاج واستغلالها في جلب الارباح وملكها للرأسمالية
يسارع الليبراليين الى إلغاء العزبات السياسية والصنف بالواقع
والصناعات بحقوق الامتياز وتجلي ذلك في دفع الدرس الذي
مارسه الليبرالي كاثيوك في ١٩٤٨ وتغير في ١٩٧١ في فرنسا .
في الولايات المتحدة الأمريكية تتجمع معالم الرأسمالية الكبيرة
والاحتكارات الضخمة داخل الحزب الجمهوري. وإذا كانت
الحزب تتفهم السياسات السائدة في تعاملها مع تطورات الواقع
الوطني في تلك الأحياء أن يصعد الى سدة الرئاسة بعض العناصر
الليبرالية داخل الحزب الديمقراطي. إلا انها لا تستطيع ان
تتجاوز خطتها معينة وتغالي في راديكاليته بحيث تسيء بكنس
مصلح هذه الرأسماليات والاحتكارات الكبيرة. حيث ان هناك
الربح في النظام تذهب تقوم هذه الاحتكارات باستغلالها تسبب
ازعاجا لا مثيل له للرئيس الحالي في الليبرالية وتذكروا بنوع
الحزب وسرعة الزعاج داخل الحزب المصلح الكبرى الولايات المتحدة
الأمريكية والتي في في نفس الوقت مضطربا مصلح القوى
الرأسمالية الكبيرة ثم تستخدم بكل قوة لية تاكلت مدة الرئاسة
والتيابة وتحشد كل قواها من اجل استبعاد أي فصل ليبرالي
مفرد يضلل الى هذه العمليات الاساسية في نظام الحكم .
إنه باتمام النظر وبعد مقارنته بسيطة بين كل من الولايات المتحدة
الأمريكية وأوروبا الغربية في هذه الجزئية. نكتشف ان القوى
السياسية الأوروبية القاطنة في في إطار المصالح وإذا حدث ان
صعد أي تسال الى مؤسسات النظام القاطنة او ليبرالي جافع فإن
الايات الأخرى المتسارعة في النظام سرعان ما تسمح هذا
الوضع. وأخيرا يتم الخروج عن الآليات المتروكة لتصحيح هذه
الأنشأ والمحافظة على المصالح الرأسمالية فقسمة القوى
الرأسمالية الغربية . (تستمر في التناول كينز واستيعاد كارتز
وزعاج كاثيوك بضميمة الأنسة لويستكي)
غير ان الوضع في أوروبا - والذي - اقل العكس حيث ان
القوى الشعبية الرسمية التي يترؤا القوائم الوضعية يستمر
يها في نظام كالأحزاب السياسية وتجمعات الطلاب وتيارات
العمال والمصحات والجمعيات... في التي تزداد الحملات
الضاربة ضد جوار الليبرالية الاقتصادية وبمجالها الى الجور
على المجتمع الذي او السبيل الى تحقيق الاقتصادية ليله الفئات
الواسعة من المواطنين. عن طريق زيادة الأسعار أو خفض
وتجات الأجور أو التقليل من استثمارات الصحة والمهوز
والفرقعة والاسكان.)



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٤/٢٠٠٤

الانتساب الى العصر أم الانتماء للوطن؟



السيد
يسمين *

ترى ما الذي يجعل هؤلاء الرؤساء الأقوياء يحكم تميز دولهم، وصداقهم في السبيل الانتصافي وريافتهم للتطور التكنولوجي، ويمرون عن القلق من التقدير البالغ الذي أصبحت الأنترنت تحمله في حيلة الناس السياسية والاقتصادية والثقافية؟ أصبح العلم سياسيا أكثر شغافية، فيفضل الأنترنت لتنتقل للمعلومات وتتداول عن أحوال النظم السياسية والقرارات القادة وخلفات الساسة ورواد قبل الجماهير في طرفه عين، ويستطيع كل من يتعامل مع الأنترنت أن يتكلم حقيقة بديهية.

والفصلية أصبحت التجارة الإلكترونية من أبرز الظواهر الاقتصادية في بداية القرن العشرين، والمشرعين، لأنها تتعامل مع ملايين الدولارات وتزاور تعبيرا عميقا في نمو الاقتصادات الدول، ولتقارب تدور على الشبكة من خلال البريد الإلكتروني والانضمام لمجتمعات النقاش أوسع حوار حضاري بين مختلف أنشط الكيشر، وعلى وجه الخصوص بين شباب العلم الذين يحكم الواقع هم الذين سيقيمون الدنيا في العقود القادمة في ميادين السياسة والاقتصاد والثقافة.

الى متى تهيمن النظم السياسية المختلفة على الشعوب، مسرة باسم الديموقراطية المزيفة ومرة أخرى باسم السلطوية العنيفة والصريحة؟ وما هي أشكال التحول التي يمكن للجماهير أن تلجا إليها حتى تغت من قبضة التحكم والسيطرة؟ وهل مازال خيار الثورة قائما أم أنه زال وانقضى بنفسية القرن العشرين، وديور العولمة المعاصرة يلتجئ لها المؤسسة الأقوى في مجال احتكار القهر، والأحدث في ميدان استخدام تكنولوجيا العنف؟

وهل يمكن أن تكون الثورة الانتصافية الكبرى وفي لهاها شبكة الأنترنت، ملانا للمضطهدين وموقعا للمضطهدين في سبيل الحرية والعمل واعتماها وسيلة لتحقيق التحرر الحقيقي من خلال بث الرسائل الإلكترونية على الشبكة، وعرض الايديولوجيات السياسية المستحقة، وتبينة الجماهير، وحشا على الحركة بدلا من الوجود الذي ترسب فيه، وقيل ذلك كله اجراء حوار حضاري واسع الذي يسهم فيه المثقفون والسياسيون والمثاليون من كل جنس، من خلال نقاشات متعددة، بلا حدود ولا حواجز ولا قيود تضعها الدولة المعاصرة المستبدة؟

كل هذه الأسئلة أترتها في ذهني المشاغل من الأنترنت التي عبر عنها اجتماع القمة للدول الثماني الكبرى الذي انعقد مؤخرا في أوكيناوا، وما سبقه من اجتماع القمة لوزراء مالية هذه الدول.

هذه، كما نرى تطورات بلغة الأهمية من شأنها أن تجعل الشخصية الإنسانية تنمو وترزهر من خلال الاحتكاك والتفاعل مع الآخر الذي ينتمي الى ثقافات أخرى، يجلسه في بلورة وعي كوني، سينجز شئنا ذلك أم أفيئنا الوعي الوطني الضيق، والوعي القلبي المحدد.

ولعل مجلسه على بلورة هذا الوعي الكوني، عسولة المشكلات الانتصافية لأول مرة في تاريخ البشرية، فلم يعد القهر مشكلة محلية، والندرة لينة محلية، ولا الإرهاب، ولا الفساد، ولا غسل الأموال الفكرة، ولا مشكلات التنمية، وإنما أصبحت مشكلات



المصدر: الانتداب

التاريخ: ١٨١٤ سنة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عالية، على المحلل المعمي الانساني أن يساهم بصورة ابتدائية في حلها على المستوى الكوني.

مشكلات الانترنت

لما هي المشكلات التي يمكن أن تثيرها الانترنت في إبراز فكرة لفظة الدول الثماني الكبرى، لقد حاول الفكر الفرنسي المعروف جى سورمان أن يشرح ادراكات الفاعلة الثمانية لكي يكشف عن سر مفاهيمه ولتقديم من الانترنت، وذلك في مقابلة نشرها في صحيفة أويجاردو الفرنسية، ونشرت الأهرام مؤخرًا مقتطفات منها بعنوان «انترنت يتجاوز الدولة».

يقول سورمان أن الانترنت والشبكة التي ترتبط بها والتي يطلق عليها الشبكة العنكبوتية، ولما مما في نفس الوقت وتطورا خارج كل تدخل رسمي، بل وأخرج حدود الدولة، والشبكة للامير في اهتمام بالحدود والبلاتوقاين العامة.

ويتصل سورمان بالتأثير ذلك خلفا في نفوس الزعماء الذين يعتمدون أنفسهم أسس الإبداع والتحديث والسياسة الاقتصادية، ووضع القوانين، أجرد شعورهم أن أهم شيء في الوقت الحالي لا يقع تحت سيطرتهم، بل ويتعداهم.

إننا لمخبطنة الأصلية للانترنت، أنها ولدت وتطورت وانتشرت هذا الانتشار الواسع للذي، والذي يجعل مئات الملايين من البشر في كل أرجاء المعمورة يتفاعلون مع كل لحظة، وكل ذلك بعيدا عن سيطرة الدولة التي أمرست تاريخيا بالهيمنة على كل مساحات المجتمع، من خلال تفتين ومسطح حركات أفرادها ومجتمعاته، بل عن طريق الهيمنة الصريحة أو الخفية على أفكارهم وأذواقهم واختياراتهم.

ومن ناحية أخرى كيف يتسنى للانترنت أن تكون

منسجمة واحدة في نفس الوقت للإبداع الانساني في مجالات العلم والسياسة والاقتصاد والثقافة، وتشاور في هذا الإبداع الجماعي من كل أنحاء العالم، مع أن الفاعلة والزعماء والسياسة التقليدية كانوا هم على مر التاريخ منبع هذا الإبداع ومحتكره؟ وكيف يمكن لهذا الإبداع وبخاصة في مجال التحولات السياسي والاقتصادي أن يتحدوا وإلزامهم القانونية لحركة لشعوب؟

وبإجمال بعض الخبراء، وفي مقدمتهم الاقتصادي الأمريكي المعروف فريدمان أن تأثير الخلاف من الدولة الأوروبية مقروا أنه بالنسبة لأوروبا فإن هذه الدولة هي بمثابة القوة للضرورة بحكم إلتزامها من شبكة الدول التي تفرزها الدولة، مما سيؤثر سلبا على اقتصادات الدول.

ومن ناحية أخرى يشير بعض الخبراء السياسيين مشكلة خطيرة ستفلقها الانترنت كما يقولون، وهي أن يبدأ البعض في الالتفات إلى الشبكة المالية، فيفتقون جنسيتهم أو قنمااتهم مع الوطن الأصلي، ويتهربون إلى أنفسهم مولاتي الشبكة المالية، ويتعصبون إلى

عصرهم قبل انتسابهم إلى وطن ومكان، وتتساوون بحيث، ترى كيف سيكون شكل الدولة إن نحن دخلنا إلى عصر مواطني الشبكة الانبثورية؟ وفي تقديرنا إن هذا القلق الشديد من الآثار التي يرى بعض الساسة أنها سلبية، لأن من شأنها أن تؤثر على انتماء المواطن إلى بلده، يحتاج إلى تأمل عميق وهو يشير في ضمنه الخلاف التي أثارتها شبكات العلم في الأمثلة التي وجهها إلى لفظة الدول الثماني والتي ظللنا من قبل في سلسلة مقالاتنا دورًا ثقافية، حول سيطرة الشركات المصدرة الجنسية، واحتمال زوال الدول بحيث يصبح المواطنون كعميل لشركات عالمية وليس لدول محددة

لها أثرها وبتراتها وتقليلها، حقوق مشتركة من زوال الدولة بكل التغيرات التي تمتلئ في التاريخ الانساني، وكان هذه الدولة لو زالت سيهتي التوزيع وتمت القويص أرجاء العالم.

والواقع أن الدولة من شأنها ولأنها تسلك مسطرة الدولة في مبادئ متعددة، ولكن في تقديرنا ستظل الدولة مع ذلك هي الوحدة الفاعلة في النظام الدولي، حتى لو تنازلت عن أجزاء من سيادتها لصالح مؤسسات الدولة السياسية والاقتصادية والثقافية، أو لصالح التكتلات الإقليمية مثل الاتحاد الأوروبي و«الفاشا» والآسيان»، غير أن الوضع في مجال الانتماء قد يختلف حقا كما قلنا في جعل المواطن دولة تمارس القهر للنظام منه وفرد مثله من المواطنين ينتمى إلى هذه الدولة؟ وهل شعور بالانتماء مسألة آلية تتعلق بمولد الشخص في بلد معين، أم لابد لهذا الشعور بالانتماء أن يعتمد على أسس متينة من الإحساس بالحرية السياسية والعدالة الاجتماعية؟

وكيف تتطلب الدولة المعاصرة للمستعدة للمواطن بإبقاء جذوة الانتماء شاملة طالما وهي التي تمارس القهر السياسي والاقتصادي بل والثقافي عليه كل يوم؟ ولذا لا يهرب هذا المواطن إلى شبكة الانترنت لكي يمارس من خلال المولد الديموقراطي الفتح مع أدركه من كل أنحاء العالم حرية السياسية، والتي يعبر عن خصوصيته الثقافية من ناحية، وعن إلتزامه على العالم من ناحية أخرى؟

يقول سورمان مثلا: ادراكات الفاعلة الثقافية بذلك شديد، ومن أجل تجنب الانتماء للتقويم للسياسة التقليدية يعمل أعضاء نادي المثقفة كأكابر، الذين لديهم نفس المصالح، من أجل استعانة للسيطرة على الانترنت.

غير أن اتجاه رافعة هؤلاء زعماء للسيطرة على الانترنت لصالح بحيث شديد، على أساس أنها محاولة لتحقيق ما يمكن أن يطلق عليه «الجملة العالمية ١» وهم يقولون إن هناك دمجًا ودمجًا ودمجًا وبين من يستخدمون الانترنت ومن لا يستخدمونه سواء على مستوى البلد الواحد، أو بين البلاد المختلفة، وهذه الجملة مستتبسبب في تفاعلهم على المسألة الاجتماعية



المصدر: الاتحاد

التاريخ: ٢٠٠٨/٨/٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاقتصادية بين الأغنياء الجدد والفقراء الجدد، وذلك داخل الدول الفنية وبين الدول الصناعية والدول الأخرى؟ ما الحل إذن؟

الإجابة التي يطرحها القادة الكبار هي أن تدخل الحكومات من أجل إقامة العدالة الاجتماعية، وبدلاً من أن تؤدي الإنترنت إلى إضعاف الدولة، تجعلها ضرورية أكثر من ذي قبل. ذلك، هنا هو لأجل الفقر حالياً بين هؤلاء الذين يؤيدون عودة الدولة باسم الإنترنت، فهم يعتقدون بوجود أكبر للدولة، وليس بالقلة مواقع أكثر أو إضعاف بحرية أكبر، وهكذا تبدأ الانفصالات التي تنهي بمعركة إيديولوجية خاسرة بين مواطني الشبكة الأحرار ومواطني الدولة.

ومعنى ذلك أن الدولة المتقدمة المعاصرة تسعى جاهدة للحفاظ على الوظائف التقليدية للسلطة والثروة والنفوذ، من خلال محاولة السيطرة على مجالات التقدم التكنولوجي، وفي مقدمته شبكة الاتصالات وشبكة الإنترنت.

ومع ذلك تتطور معركة من أكثر الصراعات ضراوة والتي يبدأ بها القرن الواحد والعشرون مسيرته القاتلة، وقد يكون شعارها أيها اللاعنون عبر الأثير، يا أعضاء شبكة الإنترنت، انضموا لخدمة الدولة ضمهلاً لحريتكم السياسية والثقافية!

مستشار مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية - القاهرة



المصدر: (البحر)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٨٥ / ١٠ / ١٠

العولمة.. مصلحة من؟

بقلم: صلاح الفضلي

بدأت منظمة التجارة العالمية بممارسة نشاطها في بداية عام ١٩٩٥ لتخلف منظمة الغات للتعرفة الجمركية، واتسع بذلك نطاق التبادل التجاري بين الدول ليشمل المنتجات الزراعية والمخوق الفكرية والخدمات. بعد أن كان مقتصرًا على المنتجات الصناعية.

وفي حين كانت توصيات الغات غير ملزمة، فإن قرارات المنظمة ملزمة لجميع أعضائها، وتعتبر منظمة التجارة العالمية إحدى أهم مؤسسات ظاهرة العولمة التي روجت لها الولايات المتحدة بعماس ومن بعدها دول الاتحاد الأوروبي.

المفترض أن يصيب وجود منظمة التجارة العالمية في مصلحة الجميع حين تتم إزالة العوائق التي تمنع من التبادل التجاري والفكري بين أعضائها، ولكن الاختلال الحاد بين امكانات وموارد أعضاء المنظمة طرح تساؤلا جادا عن المستقبل الحقيقي من عمل المنظمة، فالكثير يعتقد أن المنظمة هي غطاء لاستغلال مجموعة محدودة من الدول في مقابل الانظبية المطلوبة على أمرها، إذا علمنا أن ٢٠٪ من دول العالم تمثل أكثر دول العالم ثراء، وتحتوي على ٨٤٪ من التجارة الدولية تتهين مصداقية هذا الاعتقاد.

رفعت الرأسمالية بعد انتصارها على الشيوعية إثر تفكك الاتحاد السوفييتي شعار حرية السوق ستعمل كل المشاكل، وتلخص على الليبرالية والفقر، وكانت وسيلة في تحقيق هذا الشعار مؤسساتها الصلاقة مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية، واستهدفت الدول الفقيرة وشعرها في أقرب عهد الخلاص من الفقر واليؤس، لكن أمالهم سرعان ما تبخرت عندما تبين أن الدول الغنية وأصحاب رؤوس الأموال هم المستفيدون على حساب الدول الفقيرة.

لعل أبرز مظاهر العولمة الاقتصادية تتمثل في الشركات العابرة للحدود، فما يقدر بحوالي ٢٧٠٠ شركة مع فروعها ١٧٠٠٠٠ للتنترة في جميع أنحاء العالم هي السيطرة على الاقتصاد العالمي، ويلايينها هي التي تحدد سعر صرف العملات ولونها للشرائ، وإذا عرفنا أن حوالي ٦٠٪ من هذه الشركات تنحصر في خمسة بلدان هي اليابان والولايات المتحدة وألمانيا وبيروانيا وفرنسا يصبح من الواضح الاختلال الكبير في موازين الاستفادة من العولمة الاقتصادية.

في بداية الثمانينات، تجس الأوروبيون خيلة من تحول العالم إلى مجتمع اللغته، الذي يتمتع فيه الشكان بالرغامية والثالث الباقي يكون من المعوزين، لأن هذا الثالث سوف يكون مصدر ازعاج وتوتر لمجتمع الثنتين، لكن الواقع أصبح أكثر سوءا في التسعينات، إذ تحول العالم إلى مجتمع المعشرين في الثالثة، أي أن عشرين في المائة من سكان العالم فقط سوف يتمتعون بمصدر دخل ثابت وحياة مرفهة، بينما يبرز ٨٠٪ من البشرية تحت وطأة الفقر والحاجة. هذا الواقع يمثل مصدر قلق للدول الغنية، باعتبار أن مجتمع الثنتين في المائة سوف يشكل مصدر



المصدر : النابا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٥ / ٢٠

أزعاج وخطر لمجتمع العشرين في المائة.
إنذاك أتجه التفكير الرأسمالي إلى الهاء الثمانين في المائة عن
والصمم المزري، وتخلق هذا التفكير عن فكرة الهاء مجتمع
للاثمانين في المائة وإبر صغيرة على شكل مصاعرات مالية تسد
الحاجات الرئيسية لهذه الدول.
تحلق مؤسسات العمولة الجديدة من خلال مساعداتها للدول
الفقيرة هدفين رئيسيين: الهدف الأول يتشك في التأثير السياسي
على هذه الدول لكي تصبح تابعة للدول للعمولة المؤسسات الدعم
والهدف الثاني هو تخدير هذه الشعوب بما ترميه لها من فتات
حتى لا تسد جود الأوس والأعجم الذي تعيش فيه الدول الغنية
وهذا التفكير هو ما عبر عنه ممثشار الأمن القومي الاميركي
سابلا برجينسكي بقوله «اللاهء بمس حكم الاثراء المخدرة في
اشارة إلى الحايك الذي يفيض عن شري للرضعة.
هل عرفنا الآن في صالاح من يصب معن العمولة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ / ٨ / ٢٠٠٠

العرب والعولمة : تقسيم المخاطر وتقسيم الفرص

٩ بينما ، الحوار القوي ، فتح مساحته اليوم ، لاجتماعات في الرأي تناول اعادة استكشاف موضوع العرب والعولمة من زاوية أخرى .

وليس خافياً أن الواقع المراهق لطاهرة العولمة وتناجيه ، يلقى مشاغل شعبية ورسمية في أكثر من مكان . ومن مظاهر هذه المشاغل مظاهرات الاحتجاج التي جرت في فرنسا (أغسطس ٩٨) وفي سياتل أمريكا (نوفمبر ٩٩) وفي واشنطن (أبريل ٢٠٠٠) وفرنسا مرة أخرى (يونيو ٢٠٠٠) ثم في جنيف (يونيو ٢٠٠٠) ، ومن اتفاقيات الرسمية ، نذكر ما أبداه رؤساء وزراء دول الجنوب في خطبهم السياسية والاقتصادية ، كما حدث في قمة مجموعة الـ١٥ بالقاهرة ومؤتمر وزراء الخارجية في كوالالمبور .

والحاصل أن الكتابات العربية تناولت ظاهرة العولمة من زاوية ضرورها ومشاطرها وخسائرها ، ولا سيما

كثيرة ، ليس هنا مجالها ، فإين التعامل مع العولمة لن يكون بمساريتها أو بتجاهلها ، لأن محاربتها خيار وحريث في سبيل الخطأ . كما أن تجاهلها يعنى التهميش .

من هنا تأتي الزاوية الأخرى لاجتماعات الرأي التي ننشرها ، على الفرص والاختيارات المتاحة أمام العرب للاستفادة من العولمة وتقليل مخاطرها ، الاقتصادية وسياسية وثقافية ، وكيف يتعامل العرب مع هذه الفرص ؟

ولبدأ اليوم بمقال يتناول جوانب الاقتصاد السياسي لأوجه تحديات العولمة .

٦ وسوف ينشر الحوار القوي ، ماضيه من تعليقات على اجتماعات الرأي هذه ، في حدود ٦٠٠

(ستمائة) كلمة لا اعتبار المساحة .

في تفسيرنا أن عاملاً رئيساً يقصر للفرق بين الفرص في القطاع مع العولمة في دعمها الاقتصادي يرجع بدرجة أساسية في مصر - كما في غالبية البلدان النامية - إلى القطاع الرأسمالي الواردية الصاعدة لجوهرها وتصور التحليل الموضوعي النقدي في تشخيصها . وإضافة إلى ماسبق ، أوتجدهم أنه يتخالف المراق في ظل قصور السياسة الفعلية في التعامل مع تحديات وتهديدات العولمة الاقتصادية ، انطلاقاً من تحديد واضح للفرص الاقتصادية ، من جانب ، وغياب الحساب للرؤى الكلية والمعاد في خيارات وأولويات القطاع مع قيود وقصر العولمة في دعمها التي تتناولها ، من جانب آخر .

ويهدف للساعة في تقديم تشخيص ، واقعي وموضوعي للعولمة الاقتصادية ، ومن أجل ترجيح اليات الاستجابة الفعلية والبريدية لتحدياتها استناداً إلى هذا التركيز في هذا المقال على محاولة الإجابة على ثلاثة أسئلة

مخيفة : أولها ، ماذا تعهد بمواصلة الاقتصاد ، أو العولمة في دعمها الاقتصادية أو ما هو جوهر الدولة في دعمها الاقتصادية وتجهيزها ، كيف تفسر عولمة الاقتصاد ، عملية وإدارة في عالم علاقات شديد والتعبير ، التي تفسر ظاهرة العولمة ، والثقل ، ماضيه التهديدي الرئيسي للفرص في عولمة الاقتصاد ، وماذا يطلع الاقتصاد

السياسي مخلفاً لاجابة على هذه الأسئلة الثلاثة . ماذا تعهد بمواصلة الاقتصادية تكشف قراءة الواقع ، من ناحية ، أن الدولة الاقتصادية تزداد على نحو متصارع وأن بديرات متناقضة ، وأن اقتصادات مثل الأردن أيضاً تتقدم نحو هذه العولمة وأن تهاجرت



النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ / ٨ / ٢٠٠٠

د. طه عبد العليم

دول متنامية جديدة ومتنامية - تونس
تتبعها غير متكافئ العمل بين
الشمال والجنوب بسبب التباين
الوطني في علاقات القوى الاقتصادية
والاقتصادية على القوية العالمية.
ومن ثم وقع المشاركة في وضع قواعد
والقواعد مؤسسات الدولة على
المصلحة لتتفاعل بقوة لتوزيع القوة
العالمية حسب تفاوتات القوة على
جذب واستخراج الموارد المتاحة في
السوق العالمية. وعلى افتراض المشاركة
في التخصص الاتحادي في التسليم
الصنع العالمي، وتباين للمنتج
العملي والقيمة المضافة لانتاجات
ومصادر الأرباح والأرباح
كيف تفسر عوالة الاقتصادات
في قارة الدولة. كثيرا ما يجري
الخط بين أسرين أوجهها، عملية
الدولة التي تمثل محصلة مخدورات
موسومة من حيث الأساس أي أنها
مطى يستحيل تجاهله وتجاهله،
قوة الدولة التي تتوالى على أرقام

وتحولات وتصلقات الأمم بدرجات
حساسة أي أنها مجال يسمح بالعدل
الأزلي. وهذا التمييز بين الأمريين
يسمح لنا بتدعيم ثوابيات على ثلاثة
أسئلة منطقية: حامي القوى المادية
والقوة للدولة وهل الدولة مجرد
مؤسسة أمريكية غريبة للبيئة وبما
فرص وتكون ووسائل القوة دولة
منصفة

وتكاد عملية الدولة - والعا لا
توقعا - في تقليص الزمان والمكان
على كوكب الأرض في قرية عالمية
ومنتج عالمي. وهذا الخط، فإن
المعامل المادية والقوة للدولة
تتطوّر في: القوة المادية
للتكنولوجيا في موهبة الأحدث
للتواصل ويصور أسرى ذات -
خاصة في مجالات المعرفة
والاتصالات - بتقليصها الأبعاد
الزمان والمكان، وما تركه عليها من
تمولات في ميكن الاقتصاد العالمي
ونسط للتخصص الاتحادي العالمي
وتداعي للتطوّر الاقتصادي
وتتصلب للتطوّر الاقتصادية

تأثيراتها إيجابيا وسلبا. من ناحية
أخرى، وللتخصص بهذه الدولة
ماجوى قبل قرون حين بدأ تشكيل
سوق عالمي: إنكاراً إلى توسيع
الراسخات المتنامية الأوروبية
الأسواق على امتداد دولة العالمين
التقدم والمجدد، وذلك بفضل
الكثافة الجغرافية الكبرى وبهر
القوة الاقتصادية الأوروبية - وإنما
لتخصص بعوالة الاقتصاد ظاهرة
معاصرة تصارعت في العقد الأخير
من القرن العشرين نتيجة مخدورات
يتشابه فيها الاقتصادي
التكنولوجيا والمعلومات
الأيديولوجي، ولكن في الغالب الأمم
«بدون أن تسبق الرؤية التجارية كما
جرى في عهد القوت الاستعمارية.
ولقد تؤكد بادئ ذي بدء، أن الدولة

ظاهرة لم تكتمل تشكيلها بعد سواء
بإمكانيات التمدد التباينية، أو حتى
في بعدا الاقتصادي المركب. ورغم
هذا التحفظ البسيط، نوصد بين أبرز
تجليات ظاهرة الدولة كما نتحدث
نفسا - أي الدولة من منظور
الانتاجات المادية إن شئت النفا
- هي تخصص نوع إلى اندماج
اقتصادات شتى البلدان في
الاقتصاد العالمي عبر تخصيص دولي
جديد للعمل أبرز ملامحه هو
التخصص الاتحادي في مصنع
عالمي، من جانب، وتماثل فتح أو
انفتاح أسواق جميع البلدان على
السوق العالمية أي عوالة أسواق
بحدود تدفقات السلع والخدمات
والمال والقوة والانتاج والتحويل
والاستثمار في قرية عالمية، من
جانب آخر.

وتستند هذا التسليم بأن اندماج
الاقتصادات بعوالة الأسواق، تتم
ضمن حدود شديدة في مجالين
أساسيين: هما: تدوير لتقال وقوة
المعرفة وتحويل تدفقات المعرفة
والاقتصاديات. أضف إلى هذا، أننا
ندرك أيضا واقع جديد العمالية
الجديدة كخلفة التي تجاه تدوير
تدفع المخدورات العلمية من الشمال
إلى الجنوب تحت مظاهر معين العمل
في الاندماجات البيئية أو المرافقات
القياسية الخ.

وفي سياق عملية الدولة بمبانيها
الرائدة، نؤكد أن قارة الدولة لتزال
- فلا استغنيا مالا يزيد على عضو

مؤيدة الاتحاد السوفيتي السابق في
الديارة الاقتصادية العرب الباردة
مع الولايات المتحدة الأمريكية،
والتأثر على هذا من نهاية لتتنام
العالم بين طائفتين متنافستين
راسخات في اشتراكي، وعالية التحول
في اندماج السوق واحتلال دول
القوة، نتيجة التباين العالمي في
توزيع القدرات الاقتصادية
والاقتصادية وغيرها من عوامل
القوة بين شتى البلدان ومجموعات
الدول. ومن ثم تباين قدراتها على
المشاركة في وضع قواعد وإدارة
تفاعلات الدولة والسعي الحميم
لتعظيم الربح من جانب الشركات
الدولية عابرة القومية أو متعددة
الجنسية. بل وإحياء الاستمرارية
برخصة الكمبيوتر ومن مثله في
الأسواق العالمية. وتراجع دور الدولة
وتتلى السيادة الوطنية في مبادئ
اتخاذ القرار بشكلي لتخصص
مختلات وتبادل مخدورات الانتاج
ونك مع سوق أو أسواق العولمة
المتنامة أو القوية للتجارة
والمعلومات.

كيف تلهم إدارة الدولة
في ضوء، ما سبق، تسلم خطنا
بأن إدارة التحويلات التي لتخصص
عوالة الاقتصادات تمثل محصلة
عمل لادى تتجسد استراتيجيات
ومبانيات وأجراءات الاقتصادية
وبغير التخصصية، ومن جانب،
وتستند إلى القدرة التفاضلية
للأمر. أي تلك القدرات التفاضلية
للتباين والمعدة لتعظيم كل منها
من القدرة العالمية. من جانب آخر
ولعل هذا - ما يستند إليه البعض
في انطلاق من نظرية المؤامرة
الأمريكية أو الغربية في تفسير
ظاهرة بقاء حكام الدولة -
والى جانب تراجعات القوى القوية
للتكنولوجيا، قد توجد في القارة
البيات عوالة الاقتصادية المركز في
نقل نظم الاقتصادية الأمريكية، وإخفاق
وتجارب القومية التفاضلية التي تتسمر
من حيث فهم وعوالة النظم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ / ٨ / ٧٠

ومن جهة أخرى نلاحظ أن الخيارات الأولى لكثير واتجاهية عملية وشاملة ويستند إليها هذا إلى تحليل المؤسسات الاقتصادية العالمية التي تطورت إلى استنتاجين مهمين:

الأول يتعلق في أن تعجب التعميش ومثل الشروط الوثيقى لثلاثين أورو وخمسة وخمسة فوس ومكاسب المصلحة من زاوية عالمية بلدان الجنوب . ويتجلى تعجب التعميش بتعميق فكرة الأمانة على مشاعلة حصتها من الثروة العالمية عبر المشاركة في مشاريع التنمية العالمية الاستثمارية والتعاونية والتكولوجية والتصديرية وغيرها . ويتعمق فكرة الأمانة على المشاركة المتكافئة في التخفيض الانتاجي في الصنع العالمي على

أساس ارتباط مساهمتها في المحتوى العملي والقيمة المضافة للمنتج العالمي.

أما الاستنتاج الثاني ، فقد يبرزه في أن مصاص ومثل البلدان الثانية إلى فوس ومكاسب المصلحة لتتزايد إن استمر عدم انصاف إدارة هذه المصلحة . ويتجسد عدم الانصاف في واقع أن تصوير الأنوار يتسارع ولكن مع استمرار بل وتزايد التدهور على انتقال قوة العمل ونقل التكنولوجيا الأحدث وإلى تقليص مشاركة الدول الثانية في مؤسسات إدارة ووضع قواعد العملة . فضلاً عن مظهر فقر اقتصاد بلدان الشمال بتدعيم لقانون للأمرقاء.

بمضلات التنمية الشاملة في بلدان الجنوب .

ولذلك فما سبق ، فإن تخلص التعميش بتعميق الانصاف وتوافق في تقديرها - على تعظيم مصالح الشمال في الاعتماد على مشاركة ومساهمة الجنوب في منازعة المصلحة من جانبهم ولعمل المشترك بين بلدان الجنوب من أجل تقليص نزاعات الشمال إلى تجاهل مصالح وتعميش اقتصادات الجنوب .

[كتاب لكتاب ثاني مختير مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية بالأهرام]

الاقتصادية الاجتماعية بأمانة تشكيلها على صورة اقتصاد السوق بواسطة تقليد برامج صندوق النقد الدولي للاستقرار الاقتصادي وبرامج البنك الدولي للتصحيح الهيكلي .

وأما دولة السياسة الاقتصادية بأمانة سياستها وفق التناقضات منطقية التجارة العالمية ، فإنها تقي محصلة لمراسل متناقضة ، يكن بعضها في قيادة لائحة المصلحة تمركزها المصلحة وتساندها القدرة وحزبها المكسب من جانب الدول الصناعية الرأسمالية ، ويرجع بعضها الآخر إلى مزيج من الأمل والضعف والخوف من جانب العالمية البلدان الثانية والبلدان الاشتراكية السابقة . كما أنهم دولة الأرويات الاقتصادية للتكامل الانجاس مع شروط تعظيم التنافسية العالمية . ويشمل الدور الاقتصادي الدولة ، ومتطلبات تصفية قدر العمل وفقر القدرة ، وتحديدات عملية هيمنة .

وتتجسد دولة المصالح الاقتصادية كما تتجسد في تبول مفهوم الآن القوي تحت تأثير التعليم من الأزمة السوفيتية في الحرب الباردة وتبول مفهوم التكامل في ضوء ضرورة شمولية منظومة القيم الاقتصادية من كفاءة وعدل وعدية وحرية وأمن . وتكثير مفهوم التكامل الاقتصادي الاتي في حال

العمل.

ماهو التهديد الرئيسي للعولمة رغم مانتجها المصلحة من فوس ومكاسب وقدرات ، لا يقلل انتماج اقتصاد بلد ما في الاقتصاد العالمي من مخاطر وخمسات . ويتجسدات بسبب تفاقم ضعف المصلحة أو عدم التماثل ، ولكل أراء أي متغيرات الاقتصادية سلبية يمانيتها الاقتصاد العالمي ، وتجاه أي من الضغوط الاقتصادية الخارجية التي تمركزها التناقضات السياسية أو غير سياسية . وفي ظل المصلحة تتوزع بلدان العالم بين بلدان تخطت لشروطا وتتقدم نحو لشروطا أخرى على طريق تعظيم فوس ومكاسب المصلحة ، وأخرى تكاد أورو وخمسات أليات التعميش أو المصلحة الاقتصادية .

وكذلك فإن على صانع القرار في عالمية البلدان الثانية أن يفاضل بين خيارين : أولهما قبول المشاركة المصيرية للانصاف في مصلحة المصلحة والتمسك ، لفرغ الأليات التعميش على خريطة الاقتصادية العالمية التي تتسارع لمادة تشكيلها يدخل الأليات المصلحة التي أيرجئها



المصدر: الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٩ - ١٩٨٩

نحو خطاب عربي عقلاني إزاء العولمة



خالد
الذهاب *

إذا حاول المرء حصر أكثر المبررات المعبرة عن مضامين مركبة والتي تتعرض لتبديد متواصل في الكتابات العربية الراهنة فإن العولمة سوف تقفز في المقدمة. وبالتأكيد، وقبل أي شيء آخر، علينا أن نقر بأن العولمة كمفهوم أو حركة تاريخية أو تفكير مؤلج تستحق شعيد الاهتمام من قبلنا تأملا ونقشا ثم اتخاذ موقف. فهي صيرورة تاريخية واسعة التأثير بحيث تشمل زوايا الأرض جميعا، وهي في الآن ذاته مركزة الأثر إذ تترك بصماتها على المجتمعات المحلية إن على صعيد السياسة أو الاقتصاد أو الهوية والثقافة.

لكن ما بلغت الانتبه في تناول موضوع العولمة في الخطاب العربي المعاصر هو سطحية التناول وعمومية النقاش ثم الانسياق باتجاه تفكير التآمر واعتبار العولمة إما «خطر الجند» أو «الشائعة الجعيدة التي تعلق عليها كل عجزنا ومشكلاتنا المستديرة». ولأن مفهوم

العولمة ما زال غامضا وعصيا عن التعريف الدقيق فإن العديد من الكتاب وجوا في ذلك فرصة لإسقاطها التعريف الذي يناسب النقاش أو التهمة أو التحليل المسبق الذي يتبنونه. فالبعض لا يراها إلا من زاوية ثقافية وإعلامية هدفها طمس وتمجير الثقافات والهويات المحلية لصالح نمط الأمر والتفافة الغربية بشكل عام. والبعض الآخر لا يرى منها سوى الجانب الاقتصادي المتمثل في تزيير التجارة وإطلاق المنان للاستثمارات الماهرة المحدود وتوظيفات الأموال القليلة على تمويل أسعار العملات وهوالنعا. وبعض آخر مأخوذ بجلائها السياسي للتحلق بضعف سيادة الدولة مقابل أشكال من التنظيم السياسي الدولي، سواء الأمم المتحدة أو غيرها من منظمات دولية، بلقت تستحوذ على صلاحيات للتدخل في شؤون الدول رغم انهما بخلاف ما ساد النظام الدولي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وهناك أيضا من يرى العولمة فقط انتشار البيت الفضائي والانترنت وأنماط التكنولوجيا للتقدمة. وكل جانب من هذه الجوانب تنفرج مؤثراته على جوانب حساسة وهامة في المجتمعات سواء للتقدمة أو لتأمية



المصدر: الاتحاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨/٩/٢٠٠٠

فتحتدى صيغا قائمة او تكرسها، ولا يعتمد المرء كثيرا عن الواقع ان قال بان معظم جوانب الاجتماع السياسي سواء القومي او الاقليمي قد تكثرت وتتناثر بتأثيرات العولمة متعددة الجوانب. وهذه التأثيرات ليست في معظمها ايجابية وعلى كل الصعيد وليست سلبية وعلى كل الصعيد. فمثلا اتلحت بعض جوانب العولمة الاعلامية وه الانترنتية حرية اكثر للأفراد الذين يتعرضون لانظمة اعلام استبدادية لا تمنح اي مجال للرأي الآخر وهذا جانب ايجابي.

لكن في الوقت نفسه فان نفس الجانب الاعلامي من العولمة له تأثيرات سلبية مباشرة على هويات وثقافات المجتمعات كتي لا تمتلك الوسائل والامكانات المالية للانخراط في عولمة اعلامية تنافس تلك القائمة من وراء الحدود. على جانب الاقتصاد نرى نفس القصة القائمة من الازمات وتنازها القائمة من السلبات بحيث لا يستطيع المرء اطلاق وصف مفرد يقول بان العولمة جيدة او العولمة سيئة. والاجنبى من التقييم القيمي هو تناول كل جانب من جوانب العولمة وتقريراته للحدود على هذا الجدل أو ذاك ثم الخوض الى رأي يقود الى فعل وليس الى رأي لا تبني عليه اي فائدة في مجال الفعل أو رد الفعل. فعلى صعيد المثال يتعرض مفهوم سيادة الدولة لهجوم كاسح من قبل مفاهيم معولمة جديدة أهمها التدخل الانساني، اي إعطاء الصلاحية للأمم المتحدة أو لشكل معين من الدول لاقتحام حدود دولة من اجل إيقاف انتهاكات فاضحة لحقوق الانسان. وفي هذا الامر ايجابية واضحة وسلبية واضحة على حد سواء. هناك انتقاد المايين البشري من همجية حكام مؤثرين مستعدين لإبادة الجماعات والشعوب من أجل نزوات توسعية، وهناك في الوقت ذاته فتح للمجال أمام الدول الكبرى لتوظيف مفهوم حق التدخل لتفويض أهداف وغايات تقدم مصالحها بالدرجة الأولى وتتستر وراء المفهوم الانساني.

وخلاصة هذا وخلاصة القول كله في هذه النقطة هو ضرورة ترشيد الخطاب فلا يجمع نحو الاتهام للتسرع وللإسراع ولا نحو القرح حبيب وتأييد غير المتحفظ... بل تناول كل قضية على حدة وكما تستحق.

• كاتب وبحث - كاسبرج



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٨ / ١٨ / ٢٠٠٠

الميدى والإدراك الاجتماعي

المرحلة التاريخية
الراهلة تتسم بصراع
ثقافي واسع المدى
بين أطراف متعددة
ومختلفة، يحاول
كل طرف أن ينتج خطابا
يضمن فيه
على الآخرين، سياسيا
والتصديا أو ثقافيا

الكوني على العوالم.
وفي مجال الدراسة والبحث، برزت وحدة التحليل
والتنشؤ باليونسكو إلى النوعية المؤثر لبحث الموضوع،
بالاشتراك مع مجلس العلوم الاجتماعية ومعهد
التعددية الثقافية في جامعة كاليفورنيا فيرنوس، انعقد
في ريو دي جانيرو في مايو ١٩٩٨ مناقشة مختلفة
الموضوعات المتعلقة بوسائل الإعلام الحديثة وأبرزها
علاقة للميدى بالثقافة، والميدى في المجال الكوني،
والتواصل عن الواقع الافتراضي وتخطيط الفضاء
للموقعي الجديد، ولقد نشرت أعمال هذا المؤتمر في
كتاب أصدرته هيئة اليونسكو عام ١٩٩٩ بعنوان للميدى
والإدراك الاجتماعي.

الميدى والعصر الثقافي

تثير وسائل الاتصال الحديثة وفي قلبها شبكة
الإنترنت مشكلات متعددة معرفية وعلمية، وأول
أهم هذه المشكلات هو تضارب الآراء حول الآثار
الاجتماعية والمالية لهذه الوسائل الجديدة، فهل
صحيح- كما ينهض عديد من أنصار الثورة
الاتصالية- أن العالم أصبح أكثر شفافية بفضل
شبكة الإنترنت وما يتبعه من إمكانيات الحوار
المتفوحة بين البشر من كل أنحاء العالم، أم أن الوضع
على العكس من ذلك، حيث لم تزد العزلة الاتصالية
إلى الشفافية المطلوبة، بحكم الحواجز والقيود

«الميدى» مصطلح يشير إلى
وسائل الإعلام للتنوع كالتلفزيون
والتلفزيون والجراند، غير أنه
اكتسب أهمية خاصة منذ ظهور
الثورة الاتصالية الحديثة والتي
تتضمن آليات التلفزيون المباشر
بواسطة الأقمار الاصطناعية،
وأهمها على الإطلاق ظهور شبكة
الإنترنت التي أصبحت تفتح
للإنسان المعاصر وسائل غير
مسيوقة للاتصال والحصول على
المعلومات واكتساب المعرفة،
بالإضافة إلى أنها أسهمت إلى
رصيد وسائل الإعلام للعصر،
بحيث أصبحت قلادة على



المسيد
يسين *

الوصول إلى كل مكان على سطح الأرض.
ونتيجة لثورة الاتصالات الحديثة، فإن التفكير في
الدور الذي تلعبه الميدى في الوقت الراهن في
تشكيل الوعي الكوني والوعي الاجتماعي والوعي
الفردى بشكل عام، يمثل أحد التحديت المعرفية التي
تواجهنا في بداية الألفية الثالثة.
ويكفي أن نتأمل وقعا على إجماع الواسعة،
وتأثيراتها العميقة في مجالات للمعلومات والمعرفة
والثقافة، بل ونفلاها إلى أعماق نواتنا، لنترك أهمية
الدراسة التحليلية والنقدية لتأثير للميدى على الإدراك
الاجتماعي داخل كل قطر على حدة، وعلى المستوى



النشأة والخدمات الصحية والمعلومات

المتنقلة التي تمنح فئات عريضة من البشر لاستيعاب النشأة إلى شبكة الإنترنت، والاستفادة من كافة الواقع على الشبكة، لأن عددا كبيرا منها أصبح مثل فوائد للطفلة، لا يسمح للفرقة بدخولها إلا إذا دفعوا الثمن.

وإذا أضفنا إلى ذلك أن المرحلة التاريخية الراهنة تتسم بصراع ثقافي واسع الذي بين أطراف متعددة ومختلفة، يحاول كل طرف أن ينتج خطابا يعين فيه على الآخرين، سياسيا واقتصاديا أو ثقافيا، لأننا نكون صمود الإبحار في محيط شبكة الإنترنت بغير منح تحليلي مراهق، ورؤية نقدية بصيرة.

والنتيجة لهذا الصراع الثقافي سيترك أنه يدور في مجالات قديمة وإن كان بأساليب مستحدثة، أبرزها الصراع الإيديولوجي حيث تحاول الرأسمالية الماصرة بلحم العولة أن تجعل خطابها بكل مايتضمنه من حقائق وأسطير أن يكون هو الخطاب السائد، ناهيا بذلك كل الخطابات المنافسة، فليبرالية هي للذهب السياسي المتمد، وحرية التجارة ورفع كل القيود أمامها هي البتة الفلاس، وللتنافس العالي في ظل وهم الندية الكاملة بين كافة الدول لا فرق بين للتنسمة منها والنامية هو الفلسفة الجديدة.

غير أن هناك مجالات جديدة يدور فيها الصراع الثقافي باسم الخصومية الثقافية التي تحاول الوقوف ضد موجات العولة المتدفقة، وبعض هذه المحاولات ينطلق من مبادئ

مشروعة تريد تأكيد حق الهويات الثقافية المختلفة أن تعيش ونحيا وتزدهر في عصر العولة، بلا من الدعوات البدائية لتعميط وتوحيد أساليب حياة البشر وفق قيم الحضارة الغربية، غير أن هناك في هذا المجال محاولات تنطلق من رؤية مقلقة للتاريخ، لا تؤمن بالتقدم الإنساني، وتريد إقامة أسس المجتمع الماسوي في ضوء الارتداد إلى مرجعيات الماضي، من خلال اتجاه انتزاعي يظن أنه يستطيع أن يجمع الثقافة والجمع من مفاسد العولة الماصرة، ومن هنا تختلط في جانب الصراع الثقافي الكوني على شبكة الإنترنت تقاعا دعوات الإحياء الثقافي الأممية، من لزعة الرجعية السياسية والحلقة الثقافية.

غير أنه يمكن القول أن الصراع الثقافي العابر على شبكة الإنترنت ليس سوى أحد مظهر الثورة الاتصالية الحديثة، غير أن لهذه الثورة آثارا اجتماعية ونفسية وثقافية ومعرفية بالغة الأهمية وتستحق منا أن نقف أمامها بالدراسة والتحليل، ولعل أبرز هذه الآثار مايتعلق بالمعلومات التي تتم

فيما يطلق عليه الواقع الافتراضي أو الظاهري، فقد أصبح اليوم ممكنا بفضل شبكة الإنترنت، أن يتخذ مؤتمر يضم ثلاثمائة أكاديمي لمناقشة أحد الموضوعات السياسية أو الاقتصادية كحركة «الطريق الثالث» على سبيل المثال دون أن يجتمعوا بالفعل، وذلك عن طريق دعوة على شبكة الإنترنت من جامعة معينة ولكن في إنجلترا أو فرنسا للعلماء الراغبين في تسجيل أسمائهم في المؤتمر أن يرسلوا - عن طريق البريد الإلكتروني - بأبحاثهم في الموضوع المحدد حسب اختيارهم، وهذه الأبحاث ستعبر على الشبكة، وسيتم النقاش والحوار حولها، إلى أن يصل المؤتمر في نهايته بنشر تقرير كامل عن اتجاهات النقاش، هؤلاء العلماء يمكن أن ينتموا إلى أي دولة في العالم، ومن هنا نجد في مثل هذا المؤتمر الافتراضي إسهامات من الصين والفند واليابان بالإضافة إلى الإسهامات الأوروبية والأمريكية. نحن نعيش إذن في عالم جديد يقف فيه الواقع الافتراضي جنبا إلى جنب جوار الواقع الحقيقي لدرجة أنه يمكن القول إن هذا الواقع ليس هو الواقع غير المادي أو غير الملموس، ولكنه واقع جديد لا يقل أهمية عن الواقع الحقيقي.

وإذا أضفنا إلى ذلك أنه وفق بعض التقديرات - بأن قوة العمل في دول الشمال التي ستعمل من خلال وسائل الاتصال الحديثة بمعنى عدم

ضرورة توجيههم كل يوم إلى مكان العمل، لن تقل عن نسبة ٢٠٪ لأننا أي تغيير عميق سيمسب العمل الإنساني، وبنوعية الحياة الاجتماعية لكان. وإذا علينا وجهنا ناحية التعليم، لوجدنا أن التعليم عن بعد، سيصبح هو، بفضل وسائل الاتصال الحديثة، وسيلة التعليم المثلى التي يمكن أن تتفاد سلبيات وسائل التعليم التقليدية، ومن ناحية أخرى، فإن لوسائل الاتصال الحديثة آثارا بالغة العمق فيما يتعلق بالحوار بين المعرفة الإنسانية، فعملية مثل التدريب والتذكر والنشاط البحثي أن تتعلم بعد الآن مع معرفة متجسدة، ولكنها تستعمل مع معرفة متغيرة ومتجددة في كل لحظة، مما يجعل هذه العمليات بلقاء تسهم في خلق المعرفة الجديدة، وهذه المعرفة الجديدة سيتم استخلاصها من ركاب ضخمة من المعلومات المتناثرة والمتفتة، وهنا الواقع يدعو إلى القيام بضرورة تعليمية، تدل على تشكيل العقلية التطبيعية والنقدية. القدرة على الربط الذكي والفعل بين هذه المعلومات والمتنثرة، ومباينتها في شكل خطاب معرفي متميز.



المصدر: الزكياد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/١٠/٢٠٠٢

ومن هنا، هووجه النظر السليمة التي تظن أن شبكة الإنترنت تحوي مضامين المعلومات، يستطيع أن يفرق منها ما شاء، تعتمد عن فهم أهمية الانتقال من المعلومات إلى المعرفة، ومن أهمية الاتصالات إلى أننا نعتبر الآن من مجتمع المعلومات العالمي إلى مجتمع المعرفة العالمي من خلال جسر التحليل والنقد والتركيب، ومن هنا أصبح الاتجاه الآن إلى تشكيل مجتمعات المعرفة، التي تقوم على اتصالات المعرفة، والتي لا تقع بالمعلومات وإنما ترتقي بها من خلال أدوات شتى إلى مستوى المعرفة الرأية والفعلية والنتيجة.

شراء المعلومات والفقر الاتصالي

وإذا كنا قد عرضنا الجوانب المشرقة من الثورة الاتصالية الكبرى، إلا أن هنا قد يحمل على الظن بقنا بمصدر يوناني أو مدينة فاضلة تكنولوجية يتاح فيها لكل انماط البشر بهير لفرقة على أساس الجنس أو اللون أو الدين أن يتفاعلوا معا وينعموا بشمار المعلومات المتنوعة، والعارف الإنسانية التي لا حدود لها.

غير أن بعض الباحثين البارزين ومن أهمهم جيروم بلنجه عالم الاجتماع الفرنسي يؤكدنا بجانب الظلم من الصورة، ويقرر أن هناك في العالم للمصدر ٦٠٠.٠٠٠ مدينة وقرية تفتقر إلى الكهرباء تضم حوالي ٢ بليون إنسان، ومن هنا أسأله، ماذا تمنى الوسائل الاتصالية الحديثة بالنسبة لهم؟ وهناك أيضاً ٢٨٠ من سكان العالم ليست لديهم الوسائل الأساسية للاتصالات السلكية واللاسلكية. ويقرر بلنجه أنه حتى لو نظرنا إلى المينيا الثقافية، وركزنا على توزيع الكتب لاكتشفنا أن هناك جوعاً عالمياً في مجال توفير الكتب للناس، في تحديد من البلاد النامية، وقد أجرى اليونسكو مسحاً عالمياً في ٩٢ بلداً تبين منه أن حوالي ٢٦٠ من التلاميذ الذين انهماءوا دراستهم الثقافية لم تكن لديهم كتب مفرصة كافية.

ويضيف بلنجه أن المشكلة ليست ثقافية فقط ولكنها سياسية أيضاً، وتنتقل بالأوضاع الديمقراطية من ناحية حرية التفكير والتعبير وحرية الاتصال لتبادل المعلومات.

غير أننا في الواقع لسنا من تصدير هذه المبرورة المتشائمة التي أركز على الوضع الراهن وكذا سيظل هكذا إلى الأبد!

وتستطيع الدول النامية أن تجيد استثمار إمكاناتها ومواردها بصورة أفضل لتتيح لمواطنيها حرية سياسية حقيقية، وقد زل أكثر فعالية في مجال الاتصال العالمي، فقد زال والقبض عصر الأنزالي، ومن لم يتقن فنون العصر الجديد سيحكم على نفسه بالانقراض باللعنى التاريخي للكلمة.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٥٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وجهة نظر

د. فتحي عبد الفتاح

ثقافة الهامبورج وتفسير التاريخ..

يتلى بين الكتاب الأمريكي توماس فريدمان ثلاثة خلاصة غربية ولا أمضى هنا والمقالة الخامسة أننا نواجهنا ثلاثة صدقات أو حتى عدوات. فمن لم يلق أبدا في يوم من الأيام وحتى في زيارته الأخيرة للقاهرة في يناير للكتاب حيث أضحى به البعض والجميع له للمفلات والنفقات كتبت لهاها أعين أزمة صحية عاصفة واستعد الرحيل في كايلاذاد لإجراء عملية جراحية في القلب.

ولكن أزعج أنني ولدت من الفئال في العالم الغربي الذين لك نترجم توماس فريدمان ومايكانيه منذ أكثر من عشرة أعوام بطول تلك الفترة كنت أجد نفسي دائما على الشاطئ الآخر والماكنس فيما يمحوشه من أفكار. وقد أصبحت ست مقالات كتبتها في السنوات السبع الماضية أود فيها على ماهرش فريدمان في التويريك تميز والهير التريين حتى ولو لم يكن الأمر يتصل بشكل مباشر بمصر أو بالمنطقة العربية.

وقد ذهنت إلى ذلك إحصائى مكرر منذ ١٩٩٧ أن الرجل فيما يكتب ويحرف من أفكار إنما يدير بشكل نكي كتأثير من المبنية عن أراء أجهزة القرار في الولايات المتحدة وخاصة البيت الأبيض.

كما أصبحت ياله بكل الطريق الذي يده فوكولما بالقليل نهاية الفتحرو و الاقتصاد الأيدي للألائق الليبرالية الأمريكية بجنودها المسيحية واليهودية وسار عليه صموئيل هنتجتون في نظريته بمتحمية صراع الحضارات والفتنات.

وإن هذا التأثير الذي يبرز أو أبرز على المساحة الفكرية إنما يمثل مساهمة فعلة من وجهة النظر الأمريكية.

وهذا ما فعله توماس فريدمان خلال العهد المائى وتوج ذلك الجهد بأصدار كتابه الأخير (السيارة لكزس وشجرة الزيتون) والذي ناقشته منذ أكثر من سنة شعورى صحيفة الجمهورية وإلى نفس هذا المكان تحت عنوان العولة والهوية وشجرة فريدمان.

فالعولة شري، والهيمنة والسيطرة شري آخر، فالعولة ظاهرة موضوعية وتحتاج إلى المزيد من الجهد والتفريب الانساني لأشكاله المعقدة وتاريخ كل منجزات العلم والفعل لخدمة الإنسان وتحريره من كل اللوثات الاقتصادية وبغير الانتمائية التي تنهل من امكاناته وقدراته.

أما ما يشكله فريدمان فريدمان وفريقه الولاء ومعتنجن ومرواح المشعرات ومن لطيفها فوكايراما ونهية التاريخ فوكاير. يتلون الطرف الآخر حيث يعين إلى الهيمنة والسيطرة، ويفسرون فكرة العالم الولاء للتدخل والتفريب الصالح إلى العالم الولاء لتفسيروا عسروا للنهاية المتشعبة الحروب.

وفريدمان يقدم في هذا الكتاب تفسيراً عسروا للنهاية المتشعبة الحروب والصراعات في العالم، ويلخص النظرية التي يطرحها في أنه ما من بلد من بلد مجرورة بأدرك قامت فيها حرب أو نزاعات ساهمت في التطور الأخيرة إلا وكان السبب أنها ليست فيها مجموعة من مأكولات الأمريكية التي تنتم إلى جبهات السوية.

دقيق نظريته الجديدة على سلجوى من حروب كثيرة في الشرق الأوسط والبالكان والمنازعات للتيه بين الهند وباكستان وكندا للحروب في بعض الدول الآسيوية والأفريقية وهو يعتقد أن الحرب دارت بين إيران والعراق لأنه لا يوجد محلات مأكولات في بغداد أو طهران.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ١ - ٢٠٠١

وهو يعتقد مثلا أن معاهدات السلام بين إسرائيل ومصر والأردن قد أمكن تحقيقها بنجاح لأن البلدان الثلاثة كان فيها بالفعل محلات مأكوناد بينما تحصل وتتحدث المفاوضات على المسار السوري لأن دمشق خالية من تلك المحلات (على فكرة لقد جرى توقيع عقد اتفاق لخبر الانفتاح محلات مأكوناد في دمشق - خبر).

وهذا التفسير للمأكونادى لترويج الحروب للعاصرة والذي جعل شرط السلام مرتبطا بانفتاح مساهم مأكوناد ليس نكبة أو خبطة. فالكاتب يقدم تفسيراً لذلك يتلخص في أن الدول أي بلاد الانفتاح تلك المساهم في ارضيتها بمعنى أن الأجواء القديمة قد تغيرت وأن هناك متفقا جديدا يسوده الوتران وبعيدا عن التوتر والتفتت وبالتالي فقد أصبح جازما للتفاوض وليس القتال.

والقد عزفنا عن قبل كاشفنا للمأكونادى والترويج والتفسير للابتزازين والتفسير الجاهل إلى بل والعرلى قبل أن نتمسك نحن التفسير للمأكونادى. فبالفعل فوريهان أظهر بكثير من التفتت إليه على أنه قول سطحي وبسطه فالحق يشبه الكاتب الأمريكي الوثيق الصلة بالهجرة القدر أن محلات مأكوناد وتفاعلاتها من توسيعي الجيوب والكوكاكولا أصبحت رمزا للمهم العمل الجديد والأرتباط بدمعيات العصر والتي تدعى أن أمريكا هي القوى الوحيدة القادرة على السلامة الدولية وبالتالي فإن فتح الأبواب لمأكوناد يعني تسليما بهذا الواقع.

إذا كان القول الأمريكي يتلخص عند فوريهان بالانفتاح مأكوناد فهو يرتبط أيضا بالسادات التي تقدمها الولايات للتمتع تلك الدول والتي يمكن لها عادة بعض الشروط التي تمل على زيادة للتعام والتعاون معها.

بحدوث المصونات الأمريكية لمصر مثل حصة مأكوناد وشروطها الكثير من الهائلة والتهويل، رغم أنها بالطبع لا تقال من أهميتها ولا حتى تطالب بوفائها. ولكننا نتصور أنه قد أن الأوان لأن نوضح في جميعها المحلي والوطني. فالحايت أن هذه المصونات الأمريكية القديمة تعود بالقدرة على الدولة للخدمة كبر الكثير من الدول للخدمة كما ثبت أن أكثر من ٧٠٪ من هذه المصونات تستنفذها الولايات المتحدة سواء من خلال جهود الخبراء الأمريكيين للشؤون فيها أو من خلال الشريط المرتبطة بها والتي تمتد لستوراء للعدلات والآلات والمضامع من الدولة للخدمة والاسناد التي تمدها وتزورها والتي غالبا ما تكون الكثير من اسباب السؤدد بسبب تمل لحياتنا إلى ٢٠٪.

وهي أيضا تفرع على الميزانية الأمريكية لكثير من التفتتات المتغيرة وغير المتغيرة. إضافة إلى أنها غالبا ما تستهدف عدم معارضة القول التي تتلذذها السياسات الأمريكية. وهذا ماكشفه أو ناقضه توماس فوريهان من مقاله الأخير عن مصر..

وبمع ذلك فقد فسي فوريهان أن مصر وهي تلقى هذه المصونة وتحرص على دعم التعاون المصري الأمريكي كانت تمل لنفسها حل الخلاف مع الكثير من السياسات الأمريكية.

أخطت مصر حول معاهدة لحد من انتشار الأسلحة الذرية واسموت على ضرورة قيام إسرائيل بتوقيع هذه المعاهدة وأخطت مصر حول المشاريع الخاصة لفرض معافز أو مخالقات في الطاقة بهدف تقسيم الشرق الأوسط إلى إقليم حرية أمنية. كما أخطت حول مأساة التطاول الاقتصادية ضد العراق وأبيا والصودان.

وأسموت مصر بولقات مشتركة مع فرنسا والمدين روسيا تشجب فيها هيئة أو سيطرة تمل واحد على الساحة الدولية.

ومن القديحي أن تساهم مصر إلى أقصى حد لتخفيف التفتت وحل المشروع في إقامة دولة السلطة وعاصمتها القاصي.

حتى ولو انضبط تلك توماس فوريهان ومحلات مأكوناد وموسيقى الجيوب وكلمة لها بهرج.



المصدر: النابا

التاريخ: ٢٠٠٩/٨/١١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. بلقاسم محمد الخالي

العالمية والعولمة

■ مصطلح العولمة لغة يتطلب زيادة توضيح ليفهمه القارئ المعاصر. فالعولمة في اللغة العربية مصدر اشتقاقي للفعل مصمحت، عولم يعلم عولة. فيقال إن الحياة تحولت بعد أن تعلم الاقتصاد، وإن السيولة للأية قد تحولت، وكذا المواصلات والمعلومات.

وإذا كان التحديد اللغوي سهلاً فإن التحديد الاصطلاحي متعقّب، لأن العولمة عملية اقتصادية بالأساس، ولكنها ذات أبعاد ثقافية وسياسية واجتماعية. ويمكن تعريف العولمة بأنها عولة الإنتاج، والرأسمال الانتمائي، وقوى الإنتاج ونشرها خارج مجتمعات المركز الأصلي ودوله ليعبر «سوقاً واحداً»، لتقلّص الحدة حتى يطوى الصراع وتقل هذه الاختلاف بين بني البشر. وهناك عوامل تسهل على التلاحم بين أسواق العالم ودوله تأتي في مقدمتها فولان التجارة العالمية التي تسهل اختراق سيادة الدول أمام الشركات الرأسمالية الضخمة متعددة الجنسيات ويساعدهم في ذلك ثورة الاتصالات ونبوءات للمعلومات وانتشار الإنترنت وخدمات الطوب الذي سخر كل شيء أمام حرية انتقال رأس المال وترويج السلع في مختلف أرجاء الكرة الأرضية في سرعة منقطعة النظير.

ويمكن اختصار تعريف للعولمة بـ «الكوكبية»، نسبة إلى كوكب الأرض. وأحياناً يقصر بعضهم تعريف العولمة على «الأمركة» من بني تسمية الشيء باسم عنصر فيه، وهو سيطرة القيم الغربية والنظام الأميركي خاصة على العالم. وهذه التسمية ناتجة عن القطبية للتفرقة التي تعيشها الولايات المتحدة في أعقاب تغيير الاتحاد السوفياتي والكتلة الشيوعية.

أما فكرة العالمية عميقة الجذور في التاريخ الإنساني حاول من خلالها الإنسان أن يمثل العالم النموذجي المثالي الذي يعيش فيه جميع البشر على مبدأ الوحدة الإنسانية القائمة على أسس قانونية طبيعية أو دينية أو وضعية، دون التمييز بين الأفراد بسبب اللون أو المعتقد الديني أو العرقي. والمالية تعني التفتح على العالم وكل ما هو كوني، كما تعني الأخ والعائلة من الثقافات الأخرى وهي لاتنافي فتعريف والمور والتقاليد بل تفر التنوع والتميز واللانتماء والتكامل ولا يمكن تجاهل العالمية في عصرنا فهي حدث بارز فيه، وحقيقة ماثلة في جميع المجالات الثقافية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية. وهي ليست شراً مطلقاً ولا ينبغي التعامل معها بالانكسار على الذات والتذرع بل التفتح على العالم والأخذ من علومه ومعارفه ومختصراته أمر لغرضه طبيعة عصرنا.

وبخلاف من مثل العالمية في عصرنا إلى الآخر والافتتاح عليه دين الإسلام لاقتضاه على خصال ومقومات ثاقبة جعلته متكاملاً مع إساقية الإنسان في مختلف العصور والمستقرى للنصوص والأحداث التاريخية يخرج بحقيقة تتمثل في عالمية الدعوة الإسلامية يبرز لك من خلال الكتب والسنة وشهادة التاريخ.



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٨/٢٠٠١

ففي القرن الكريم نصوص تزرع بعناية الدعوة الإسلامية كمثل قوله تعالى: «تبارك الذي نزل الفرقان ليكون للعالمين نذيراً» (الفرقان ١)، «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» (التوبة/١٠٧). ولم يكتف القرن بتكرار العقيدة في نصوصه بل أكد ذلك بالفاظ مثل مخاطبة عموم الناس بـ «جميع» و «كلية» قال تعالى: «يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً» (الأعراف/١٥٨). «وما أرسلناك إلا كلمة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون» (سبا/٨).

وفي السنة النبوية الشريفة تأكيد على عالمية الدعوة الإسلامية قال ﷺ: (لعليت خمسا لم يعطهن أحد قبلي، بعثت إلى الأحمر والأسود وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة، وألحقت لي الفلق، ولم تفل لأحد قبلي، ونسرت بالربع من مسيرة شهر وجمعت لي الأرض طهوراً ومسجداً فليما رجل أذركه الصلاة فليصل حيث أذركه) (مسند أحمد).

كل ذلك تتمثل عالمية الإسلام في الرسائل التي أرسلها إلى ملوك الروم والفرس والشام ومصر والحبشة.

وما يدل على ذلك أيضاً مراسلة الخلفاء الراشدين لنشروها، فما إن تبطلت أركان الإسلام في الجزيرة حتى تم فتح العراق وفرنسا وشمس ومصر، ولم ينته القرن الأول الهجري إلا وبلغ الإسلام مشرق روسيا بقيادة القتيبة بن مسلم في الشرق، وبلغ طوق بن زياد مشارف فرنسا في الغرب.

ولا يبدو عالمية الإسلام في هذه الظاهر فموجب بل تبرز في نظامة الاجتماعية للفروع فاصهر فيه البربري والزنجي والعندي اصصهاراً ألقب الفروق فكان بالال الحديثي وصعيب الرومي وسلمان الفارسي وخيرة قريش في مسالوة عجيبة لم يشهد التاريخ لها مثيلاً.

وقد عمق هذه اللحمة التشريع الإسلامي الخلق والنظام القضائي الرابع ر فكان الإسلام ولا زال بحق دعوة عالمية صالحة.

«الاستد بكتابة الشريعة والفنون - جريدة الشارقة»



الحياة

المصدر :

18 11 1955

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الديموقراطية بين "ثقافة التذمر" لا وطموحات الخروج من التخلف الى العولمة

■ تتنابذ فئات عديدة في المجتمعات العربية مشاعر سلب من الأوضاع السائدة، فتجد عليها محبة بالتمسك بمستسلمات لتشكل تمييزاتاً وضوابطاً وتستسلم فئات عدة أخرى لـ "ثقافة التذمر" فتصعب عليها صياغة البديل. وهناك فئات مثقفة تذخر العالم العربي من التخلف والتخلف بمكب العولمة ومشاركة الفرد في صنع القرار والاقتصاد والسياسة كإحدى طبعات القويمة عالم اليوم ضاعت للقيادات أم أبت. وهناك فئات ثلثة تبني كدبة أبت. المراد وجماعات، لصنع هياكل ومؤسسات ضرورية لإقامة مجتمعات ديموقراطية. القسم المشترك بين كل هذه الفئات هو إدراك مساوئ المرحلة الراهنة في الحياة العربية وضرورة إجراء تغييرات جذرية فيها. أوجه الخلاف على وسائل ولغات التغيير كثيرة، بعضها يتفق من تناقض طبع في عمق الفهم والفكر والمعالجة العربية، وبعضها يقع في حيرة صياغة العلاقة بين التراث والتغيير وبين مبادئ الديموقراطية وطموحها. ويجوز دخول الديموقراطية إلى القاموس العربي نظير دخول ملحوظ إنما كيف تسنح الديموقراطية في بلادنا؟ نقس أولاً عمق حاجتنا إليها قبل الخوض في وصاية الشمال عليها أو خصوصية الجنوب فيها.

متدنى أصيلة، المدينة الشمالية المغربية، الذي انشأه وزير خارجية المغرب، السيد محمد بن عيسى قبل ٢٢ سنة تناول في هذا الموسم موضوع "الممارسات الديموقراطية من منظور الجنوب"، وبحث المشاركون في ما إذا كان عالم الجنوب جاهزاً لارتداء الديموقراطية بزياً الشمال أو إذا كانت خصوصية الجنوب تستلزم تفصيلاً. لوب الديموقراطية الجنوبية. البعض رأى أن الديموقراطية تراث مشترك للإنسانية، ولي الإنسان صفاتها يعاينس وأبواب واليات تتلام مع البيئة الجنوبية، بما يلائم في الحساسات التراث والتقاليد فيها. البعض الآخر اعتبر ديموقراطية الشمال إنتاجاً اجنبياً يريد أهل الشمال لنحاهم في حياة أهل الجنوب لتحقيق المصالح الغربية. وهناك من قال إن الديموقراطية مفهوم، فإذا كان الفكر والمعالجة قائمين على أسس غير أسس العدالة، فلا زمنة للديموقراطية ولا مجال للتريب عليها.

فيل إن الديموقراطية لا تؤكل وأن الفكر يولد اليأس والاحتياط بما يوجب الحاجة إلى الديموقراطية في غير بلاد الأوريات. قبل أن نستبدل السلطة بوسائل القمع التي تتألفها تجل السبي وراء أي تغيير كبرياء للناس إلى حد الفروض المتطلبات "المتربة" لفلد قبل أن الديموقراطية مكلفة. قبل أيضاً أن نمزج الديموقراطية الغربية محل شكوك كثيرة لارتباطها في الزمن مع الاستعمار. وأن هناك محاولة لفرض "وصاية" غربية على طوعية الحكم ونظام وتغيير الشأن العام في بلاد الجنوب. وبما البعض إلى عقد تعاضل بين ديموقراطية الشمال والجنوب. البعض الآخر دعا إلى اعتماد أولوية تغيير الهياكل القائمة في العالم الجنوبي بدلاً مما يدعو إليه الغرب كإلزامية تتعامل في تشييد المؤسسات واعتماد التقريب لهيئة البنية الأساسية للديموقراطية.

هناك من وجد نظاماً عارماً من الغرب، في اقتضائه الصمت على ديموقراطيات في بلاد له مصالح فيها، والصراع ضد الديموقراطيات في بلاد أخرى كي يصيغ لنفسه المصالح فيها. وهناك من لعنصر على كل شكل من أشكال متخلف، الشمال في شؤون الجنوب، سواء بقرية حقوق الإنسان أو ببطالة العولمة. وإذا البعض تصدق ببدأ السيادة وقداستة التراث ومركبة التقاليد، معتبراً ديموقراطية الشمال وسيلة فرض نظام على الجنوب تتسرب بعرض الحفاظ بسبب القوة الجنوبية.

جا محمد بن عيسى بديارة ملقة عندما تحدث عن العلاقة بين الغرب والعالم الإسلامي، خصوصاً عندما تضم الدول الصليبية شروطاً وتطالب بإجراءات قبل موافقتها على تخليع الجنوب ومساعدته اقتصادياً أو سياسياً.



الحالة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٦٦

قال إن الشمال يمارس «التحريض الديموقراطي» على تسقيع تمديد التحرش الجنسي الذي يعانيه الشمالية واعتبر أن القفلة إلى الديموقراطية تختلف من مكان إلى آخر، وأن ممارسة الديموقراطية لها شرط أساسي هو العمل والدولة.

بعض المشاركين في القبة تقدموا أفكار عملية حول كيفية الانتقال إلى الديموقراطية في العالم العربي جرى حولها نقاش مطول، دعماً لبعضها وتقديراً للبعض الآخر منها الأكثرية وافقت على أن القفلة إلى ممارسات ديموقراطية تختلف من مكان إلى آخر، وأن صنع الديموقراطية يجب أن يتكيف في حكمه وأساسه معاً، ويترك السؤال عما إذا كان «تحرش» القرب مضايقة يجب أن تكون مرفوضة أو أنه «تحرش» أملاً به لأنه يتعدى أول ما يتعدى في بلاد الجنوب نبط الفساد.

يصعب كثيراً على المجتمعات العربية حشد الرغبة العامة بإحداث تغييرات جذرية على رغم إيمانها أن الفساد أفة تاكل بها. يصل بها الوضع إلى حال فرط الفجاءة، فاستسلام ولا يصل بها إلى تلك الحاجة، لكنها رغبة ومستغنية. كانت في وقت في استرخاء الاعتقاد، فتكلمت إلى درجة الإقبال على القبة.

في هذه الخدمات تعود ثقافة التفكير من دون أن تصل إلى مرتبة تنوير الاحتجاج كي يشر بتجسده. كان التفكير في حد ذاته يكلفه وقتاً والوسيلة والهدف في أن لذلك ندر حصول حوار من أجل الإصغاء والانتصاف للرأي الآخر للتطمع منه والاستفادة به، وكثيراً ما يكون النقاش عبارة عن أسباح الأخر رأي القدر للاستصحاء والتعبير اللطافي عن هذا الرأي أما أبيض أو أسود، أما ورشفي أو بيع فضيالي، أما قضيبي واحدة أو سلسلة مهاترات. هكذا يلزم الفكر والملاحظة العربية في معظم الأحيان ولا تتحقق في مهمات وفوض تزييف النقطة الرمادية سوى للميات خبيثة مهمتها الإحتيال.

وهذا وانضم في شأن الديموقراطية والمودة ومتطلبات الانتماء بموكب اليوم في الخطاب العربي، خصوصاً تلك التي من السلطة. واحد طابع هذا الخطاب هو تمديد «الترشيد» فالرغم نسمع بترشيد الديموقراطية والانس بترشيد الانترنت وغداً لربما بترشيد العدالة. زريعة الترشيد تأخذ حيناً كرت، القترات والتقليد، وحيناً آخر حجة التدرجية الضرورية في مجتمعات أمية يعمقونها. حصصتها أنها إما تتعامل على الحاجة إلى الديموقراطية أو لا تتعامل أو أنها تشكك في أهلية القصور المورسي في استحقاقها.

والقدر العربي ليس برفقاً من التساوية. فهو يريد الحفاظ على ما يسميه القترات والتقليد حتى لو خلا بعضه من القيم الضرورية لمجتمع نظيف. فالأب على استخدام اللوس على الديموقراطية يقدمه إن كانت تتطلب منه أن يعمل حقاً نحو بقاءه وإبائه، أو أن يعمل في موازين الحريات الشخصية بينه وبين شركة حياته. والأب لا تجزئ على تربية أطفاله على القيم ليس فقط لأن تقليد المجتمع تقديماً وإنما لأن القوانين ضدها.

لذا كان للمجتمعات العربية أن تترسب، لا سبيل لها إلى الرقي ما لم توضع القوانين العدالة ولا ترشيد في عدالة القوانين، كما لا ترشيد في استكشاف الجبل اللذيذ إلى تغيير جنوبي في للمجتمعات شاء أولياء أمر هذا الجبل لم أبوا. وبلا يحدث انقسام خطير بين جبل اليوم المحيط وجبل اللذ الذي يفتات الدولة من صالحي هذا الجبل أن يكف عن ثقافة التهمز ويستمرسب قليلاً بتوجهات الجبل اللذيذ للتحرر عليه، ومن صالحيه أن يعمل مع في إعادة ميكة القيم والتقاليد وهي صياغة القوانين للضرورة للمجتمع صحي. فحاجة الجبل اللذيذ إلى الديموقراطية هي في عمله وتصميمه وهي جزء من فكره وعاطفته، والكلام عن ديموقراطية مجسلة للجنوب، عنده مجرد فراء. وهكذا سيحدث التغيير، سلبياً أم تعدياً، ذلك أن الجبل اللذيذ على عكس الجبل الحالي، لا يملك ترف الاسترخاء في الصواب، فثقافته هي ثقافة الدعوة على الرغم من ومن بينته.

رأيه دس غام - إصيلة.



المصدر: الرياض

التاريخ: ١١/٨/٨٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عربة العولمة

٩٩

نحن مقبلون على
حقبة تختلف من حيث
الكيف والكم عن ما
الفناه وتعلمناه من
محيطنا الصغير

٦٦

وسيلة اتصال أخرى لصبح المثالي هي الذي يقرر نوع ما يظلم لأنه هو من يقرر بالبحث والتقصي وهذه الوسيلة هي الانترنت التي تمكّن الخطوة التي يذمّ الاطلاع عليها والبحث عنها أو بنها وأرسالها مستوى ثقافة الشخص الذي يجلس خلف شاشة الحاسوب ويستعمل لوحة المفاتيح للحصول على معلومة ما أو يت مطومة ما.

لذلك فإن الثورة المعلوماتية وخصوصاً استعمالها في مجال الاعلام قد حوّلت العالم كما يقول دجل الاعلام المعروف ميشيل ميكولوف إلى قرية صغيرة والتي وصلت من قبله بأنها عبارة عن سفينة تبحر في الكون للسرور وركابها البشر والكتلانات الحية الأخرى. فقول يستطيع أحد أن يتراقص إلى أين تسير ألو قلائع داخل تلك السفينة أو القرية الصغيرة مع استمرار التقدم التكنولوجي الذي يستطيع أن يجزم به هو أن القوانين التي تسود على الأرض تختلف من تلك التي تسود في أماكن أخرى شريطة أن القوانين ناهتها تتطور مع كل اكتشاف علمي جديد لكن جميع هذه القوانين يمكن أن تتحول وخير شاهد على ذلك قصة نبي الله سليمان (عليه السلام) وبالقيس ملكة سبا.

على أية حال فإن الثورة بدورها لها أبعاد اقتصادية واجتماعية وربما العسكرية أيضاً والتي بدلت

بـ
السرورية
المعلوماتية
الحديثة في
جميع وسائل
الاتصالات
والاعلام واحد
منها أصبح
إتسان اليوم
ببلاي سكيل
غير منقطع من
الحاسبات
والفكرات
والأخبار



أ.د. محمد بن عبد الله
الليثين

والديارات للخطلة مما لا يستطيع أحد مهما أوتي من قوة رد أو حجة ذلك أن البيت يأتي من الفضاء وليس عبر جدارك الحدود أو للواتي أو الطائرات ثم إن البيت يأتي من أعمار متنامية يتم تلقي بنها بواسطة أجهزة رقمية وقد أدى هذا إلى سدّ بين الدول للخطلة في جعل فضائياتها كشراً جاذبية وقد تم استخدام طرق روساقل مثقلة لجذب الشاهد إليه ومنها ما هو علمي ومفيد ومنها ما هو خيالي وينتج تحت قائمة نقل الوقت وتاريخ لندن من مجرد التفكير السليم والأسر اليوم ليس محصوراً بالبحث التلغزيوني بل أصبح هناك



المصدر: الرياض

النشر والخدمات انصغفية والمعلومات التاريخ: ١١/٨/٨٨

٢- الاندماج الثقافي من أهم الأسباب التي تساعد على الاندماج والتجانس الحضاري للسلطة الاعلامية المتعددة لذلك فإن كثيرا من المفكرين يحذرون من الخطر الذي سوف تجلبه التشتلات الالكترونية من جميع اتجاه العالم وما سوف تسببه من تجانس حضاري يهدد الثقافات القومية الخالصة عن طريق إلغاء مميزاتها وخصوصيتها عند افعالها. وقد اثبتت الدراسات ان القواعد الاقتصادية الناجمة عن بيع ارقام الموبايل والفضائيات والبرامج الاعلامية الاخرى تسهل على مخابرات الدولارات والتي تفرز جميع اتجاه العالم عن طريق الاتصال الصناعي.

٢- تهديد عرض الكتاب: بسبب الوسائل الاعلامية المتعددة والتي تعمل القذ والسمعة والمخزنة والصورة والاختصار والايجاز لصيحت الكتاب الذي هو المصدر الحقيقي للثقافة والديوان المأمون على تاريخ الامم وتجاربها اقل اعمق لمحتل لاصحاحية على ان تعرف سوف تجد لهم جميعا يشاعرون التلفاز والكيلا جدا منهم توده يتبع ويقرأ الكتاب.

ليس هذا فحسب بل ان العزوف عن الكتابي والاتجاه الى التلفاز والحاسوب له اثارا الى زيادة الاسية لدى صعد ليس قليلا من الناس فهم لا يحبون التركيز ويقل جهد واد سببر للصعود على الخطوة لذلك فهم يفضلون الانغماس في

وسائل الاعلام المختلفة والتي تحتاج الى اقل قدر من التركيز والانتباه لهم ما تتركه او تشره بصور الفطر عن دقة او مصداقية.

١- البعدان: ان استخدام الوسائل الاعلامية المتعددة في نشر البرامج والعروض الفنية التي يجهها ويرسخها الفلاس السليم من كبر الامعسات السبغة للمة ذلك انها تتناهي مع الفطرة والتقاليد والامراف الاجتماعية لوليا ولدى الشعوب الاخرى خصوصا تلك التي تكلمها الضخاميات في تلك التي يتم تلقيها عبر شبكة الانترنت والتي تشكل تهديدا للثقافة من بين فويتات والتي يحسن الالتفات اليها كظاهرة يجب العمل على التقليل من تخطتها وذلك عن طريق ايجاد البديل المناسب وتصحيح الضباب فكريا شذها عن طريق التعليم السليم والفردية القرائية والاعلام المتوازن.

ثانيا- الاجبيات: هناك الكثير من الاجبيات التي عززتها حرية المعلو او فريتها والفرق لا يمكن حصرها في جملة قصيرة ولكن يمكن ان

معالمها تتلوه نتيجة سهولة الاتصال والتي والفاصل بين جميع شعوب العالم مما يجعلها تتشرب مع الزمن ويصعب تروحيبة الى الانصهار في بوتقة ثقافية واحدة هي العالمية واد معهد تلك الظاهرة ومن وقت ميكر للتقديم الصناعي الذي أدى الى انتشار مسروعات الدول للتقدم في جميع اتجاه العالم وسهولة افعالها ومصلحتها ضمن الثقافات المختلفة ليس هذا فحسب بل ان المعلو لها الولد وبنات ومؤلاء الابنة ويرشون المعلو بصورة متقطعة تتوافق مع رغبة الاباء والامهات ومصلحتهم

وانا اخذنا المعلو من وجهة نظر ثقافية بحثه دون الدخول في التشتلات الاخرى نجد اننا وغيرنا ملونين على حقبة تختلف من حيث الكيف والكم من ما قلناه ونختلفه من مصيحات الصير لعل كل ما قلناه المعلو خير ام كلة شره ام انه خليط من الخير والشره ام ماذا

الحقيقة التي يجب ان نعرفها ان وسائل الاتصال المختلفة والتي تستخدم كبرية للفهوم الثقافي للمعلو يمكن ان تفردها نحن في الانباء والفاصل واستخدمها لتقديم البديل الثقافي الذي نأخذ ونعز به وهو مبادئ وثقافة الاسلام لكن بأسلوب عصري فاصر على مضايقة الشعوب الاخرى وبلة تفهمها وتجذب اليها للتلقين لخدئين بين الاعتبار علوم ومهارات كثيرة مثل علم الاجتماع وعلم النفس ومهارة الكتابي وتطويع التصوص وطى لية حل ليزان لحرية المعلو سبلبات وليجيات تتمثل بالاتي:

اولا- السبلبات
١- العزلة: من أهم للاحتلات للصورة اي حياتنا اليومية هو قضاء الناس اوقاتا طويلة امام حرية المعلو للتسلية في التلفاز او الفيديو او لجهزة الحاسب مما يجعلهم يقضون وقتا اكثر نال يورهم ان دورها عززهم عن الاتصال بالوسورن او الاقارب. وقد اثبتت بعض الدراسات في الولايات المتحدة الامريكية ان ٧٢% فقط ممن اجهريت عليهم الدراسة ومروون من هم الجيجران كما اثبتت دراسة اخرى ان الشرباب في الولايات المتحدة الامريكية يقضون اسم التلفاز وقتا اطول من الذي يقضونه في الاماات الدراسية كما اظهرت مصلحات ثلاثة ان اكثر من مائة مليون طفل امريكي اقل من اثنتي عشرة سنة يشاهدون التلفاز بعمل يقرب من اقل وقيانين يشاهدون التلفاز بعمل يقرب من ٣٠ ساعة في الاسبوع وسوف تترك هذه المعلو عندما يتمكن العلماء من ربط لجهزة الهاتف والحاسوب والفكس والتلفاز في شبكة عالمية موحدة



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

نذكر منها

١ - في مجال الكتب والمصحف، ساهمت تقنية المعلومات مساهمة كبيرة في تطوير أساليب العناية والأخراج وسرعة الإنجاز، بل استطيع أن لأول أن كل انسان يستطيع أن يقوم بطباعة ما يشاء متى يشاء من مذكرات عامة أو خاصة في حتى كتب، وكل ذلك تشجيع على استخدام الآلة المطبوعة وقد أدى ذلك إلى تعزيز التخصصات الفردية والطلب عليه. والأمر يتخذ شكلا جديدا اعتمادا على التطور التقني فكتب الموسوعات الاعلامية للمتحدثه تحتوي على مجموعة من المصنفات المترابطة لكل من الكلمة والصورة والصورة وذلك يمكن الاعتماد عليها في تعليم اللغات والرفيقيات والعلوم بجميع انحاءها دون الاستغناء عن الكتابي العادي الذي يمكن حمله واستعماله في أي مكان أو زمان وعلى أية حال فقد أصبحت التقنيات الوسائط الالكترونية تنطبق على المطبوعة في الكتب العلمية. وسوف تزداد تلك الامية عندما يتم الاتصال الالكتروني مع الكمبيوتر وعندما تحدث ثورة كبير في مجال تقنية المعلومات بحيث يستطيع الجميع التعامل معها دون قيود لذلك فإن من يتخلف اليوم عن

التعاونة والاستفادة من المستحدثات التقنية الحديثة سوف يجد نفسه من زمرة المتخلفين عن ركب الحضارة ومن جهة القرن الحادي والعشرين.

٢ - في مجال الاختصاصات: بفضل سهولة الاتصال وتبادل الخبرات تشكلت الشركات الكبرى والمراكز المتخصصة أن تدير أعمالها سواء من خلال مولاها للتبعية أو بالتعاين مع المصانع والشركات الأخرى فعلى سبيل المثال أصبحت أجزاء النموذج الواحد للسيارة تصنع في أكثر من مائة بلدان مختلفة في أكثر من مائة أساليب الاتصال اللاسلكي عن طريق الأقمار الصناعية وشبكات الفيديو التي مكنت من التبادل الفوري للأفكار والتعامل مع بين المهندسين على اختلاف مواقعهم أي أن المسافة لا تحول دون الاتصال وتبادل الأفكار ناهيك عن تطوير الكثير في مجال البريد الالكتروني والفاكس والهاتف وأخيرا شبكة الانترنت وما ترتب عليه من سرعة حركة رؤوس الأموال فالت يوم يستطيع التعامل مع أسواق العالم من مكتبه في بيته دون قيود ولا أرباح إذا قلت أن حجم التعامل اليومي عبر أسواق العالم قد بلغ أكثر من أربعة آلاف مليار دولار وذلك نتيجة التعامل بالاسهم أو العقود التجارية أو العملات ومن الجدير بالذكر أن العلاقات الاقتصادية كانت تدمج في الماضي عن طريق تغيير حجم حركة وسائل نقل بين البلدان أما اليوم فإن هذا التغيير

يتم عن طريق مستشار الاندماج في شبكات الاتصال اللاسلكية الدولية بين البلدان المختلفة فكما زاد الاتصال مع دولة ما كلما دل ذلك على أهميتها الاقتصادية واليوم يمثل العمل في قطاع المعلومات الشغل الاساسي لشريحة كبيرة من القوة العاملة في كل من اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وكوريا والدول الأوروبية. ومن أهم المزايا الاقتصادية لثورة المعلومات تعزيزها للنس إنشاء شركات تجارية جديدة باستخدام امكانيات قليلة ولا أقل على ذلك من أن تكاد من 75% من الشركات الخاصة في مدينة لوس انجلس الأمريكية لم تكن موجودة قبل ثلاثين سنة والآن قلصت نفقاتها على مثل مثل لندن وبريس ولوكير وغيره.

٣ - في الصحة والسلامة. في الماضي كانت المعلومات إما كان نوعيا لا توجد إلا في الكتب أو الدوريات التي لا يستطيع أي انسان الوصول إليها ناهيك عن أن البحث فيها يحتاج إلى وقت ومعرفة فعلى سبيل المثال هناك عدد كبير من ثلوث الكيمياء السامة لا يستطيع أي انسان معرفتها إلا باستشارة المختصين أو البحث عنها في الزللج أما اليوم فالحل شبكة الاتصال اللاسلكي للمسابقات تمكن أي مواطن وبصورة مباشرة من معرفة خواص أي مادة كيميائية مثل الأدوية أو المخلوقات أو غيرها من المواد التي تصادفها في حياتها اليومية. كما أن الاستشارات العلمية ممكنة أن يستطيع أي منهم ويتعامل مع هذا العالم السريع الخطير.

٤ - في مجال التعليم: لا شك أن التعليم كركيزة الاساسية التي تبني شخصية الانسان واقتصاده وتوجهاته خصوصا إذا كان تعليمها متلفعا يأخذ من تقنية العصر فبما فيها ويستفهمها في جعل التعلم أو الفلاس يواكب للتغيرات المعاصرة ضمن إطاره الفكري والثقافي وأيس تعليمها أجدما يبحث على اللل ويؤدي إلى القرب والتأثير بالفكر والفكرات التي تبنيها

بعض القنوات الفضائية والتي تنسم بالمحتوى للمعنى المتروك قليل الفائدة.

أذلك فإن التعليم بجميع مفرقاته لابد وأن يستفيد من التطوير السريع في مجال تقنية المعلومات وإن يكون ذلك في جميع المراحل. فقد أصبح التعليم للزمن والمشاهدة والتدريب جزءا رئيسيا من العملية التعليمية في الدول المتقدمة وهذا غير ممكن لولا استخدام التقنية الحديثة في مجال الحاسبات والمطابع والفيديو وشبكات الانترنت وغيرها من الوسائل.

٥ - الإعلام: لقد استند الإعلام استنادة كبيرة من ثورة المطبوعات فالتت تقدم العالم



المصدر: المرآة

التاريخ: ١١ / ٨ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانت في منزلك وتستطيع مشاهدة في خبر مما
كثير أو صغر بجميع تفاصيله وفي أي وقت تشاء
والقد استطاع الإعلام الاستفادة من الوسيلة
الرقمية لقوة في حرية المعلومة بحيث زاد
الانفتاح بما تتيح للمعلومات الفورية التي لها أبعاد
واشكال مستقلة وكل منها يحاول أن يجنب
للشاهد إليه عبر عدد من الوسائل والتقنيات ولكل
منها عرته الخاصة ولديه من يستطيع قيادة تلك
الحرية من مدنيين وإعلاميين ومبرمجين
ومخرجين ومستثمرين وأمن إرسائهم يأتي بعد
: تلك لتوجه العلم لهذه الحقبة أو تلك طبعاً
أساسيات وحملات مدرسة أو طباشير الشئ
الاشتباه مع الخيال يا ختراءه.

ونحن في هذا الوطن للعطاء تلك حرية المعلومة
والذي لا تمكنه هذا لتطبيق أن نشتريه لكن الذي
لا تمكنه بصورة جيدة هو من يقر تلك الحرية من
للذين والإعلاميين للذين والتقليد القامرين
رجال المال والأعمال الذين لديهم الجسرة على
الاستثمار في هذا المجال الحديدي لذلك لاشتباه
مفتوحين إلى أعداد الكوادر الوطنية الزمالة في
مجال الإعلام الشارح على الاستناد إلى شوارع
الحدود مع القدرة على الانفتاح في الخيال
والخارج ناهيك عن الكوادر الوطنية في مجال
العلاقات العامة في كل مواقع حيوية وكل قطاع
إعلامي بحيث يستطيع هؤلاء التعامل مع ما لديهم
من معلومات في تلك أو رسائل يريون أن
يرسلوها إلى الآخرين بجانبيه وحسنه
ومصاديقه غير قابلة للتناقض.

وفي الختام استطاع أن نقول أن حرية المعلومة
يمكن أن تسيطر بالتطبيق أحدها لا تتمك به وهو
ما توردته البراءة من الفعاليات الأخرى والذي يجب
أن نأخذ منه المفيد وأن نحسن لتأسيسه للناس
منها بالتدريب والتطبيق والإعلام والاتجاه القوي
لحرية المعلومة يمكن أن نستخدمة في تصدير
ثالثتنا ومبادئنا إلى جميع أنحاء العالم لكن هذا
وكما لخصت سابقاً يحتاج إلى كفاءات إعلامية
وتقنية قادرة وإني أقول قبل تبدأ بتعزيز ما لدينا
من كفاءات لكي نأخذ حقنا من القضاء بدلاً من أن
ينال القضاء ملك الآخرين. وطبعاً إن نبحث الخشب
لكن نعمل المشاركة العربية الإسلامية تنسباً من
للشأن العالمية للوحدة التي بدلت تشكل من
خلال المعلومة فهذا مؤتمراً الاسم للتحفة عن حوار
الجسارات والذي سوف ينفذ خلال عام ٢٠٠١م
يجب أن لا يمر دون أن يكون لنا دور بارز فيه
بحيث يتم إبراز دور العرب والإسلام في الحوار
وبعض ودعوتهم له ونحش للفتايات والقرال بني
صهيون من أن الإسلام والعرب مصدر الأرقاب
الذي هم مصلحه ومبتدعوه فهل نجمع من مناع
الثقافة العالمية بدلاً من أن تكون مثقلين ثقلاً والله
المستعان.

خواتم اقتصاااة

حرب الرسائل

كذلك أول اليوم أن تحدث معه عن الصورة وأثرها على المسلم ومشتغبات الصورة لولا قلقتنا على لائق بعد تأجيلها من إراد الله لكشفه وكنت أول من طرح عليك بعض الأفكار لكيانية فتح لسوق جديدة الفترة القادمة يمكن هناك مشروعات تتناولها الصفح الصفح للصورة لاسيما مع الاهتمام بالخطى والأخر خارجي

التركي لقادة في مجبه الكتب الامريكي فريدمان
تغليلا انه يسبح في الفكر الصم كيتونون ثملون جيا
له حديق مريكا واعتقد انكم تعرفونها لقد كانت صيا
ي شهرة كيتونون حيا اناء هذا الكيتون على لسان
فريد من نوعه في عالم



محمد اسماعيل عبيد

تخلّاهما يدعون إلى كل من يحتاج إليها وأن يسفر
 لها مرة أن ست على من أعطت لهم وأكرمهم كانت
 لك القصد أبك وجده الثنين علما على أرض مصر
 نعا بشراؤها.

لما انحصرت الامور بيننا فلم نتجاوز الثلاثة ايام
ظنونا اننا كيف اضيقنا ايامنا خلال هذه الفترة
صغيرة وعلى يد من تتصممت هذه القوة ثم نجى
م. اثنين على شعب مصر بما نسبت للحركة الامريكية
في الحقيقة ليست معونة امريكية بل قبولنا لها هو
للصداقة.

[illegible]

م. يصرح في حينه بأن
 «...بعض أملاكه أن يعمل المليونير تجاراً ومستاعماً
 بأمواله وأبنته ما لديهم من ممتلكات حتى لا يظهر به
 يوم أن يكون أكثر من عائلته والذكاء بأن المليونير
 لا يظهر من أي شيء، وليس له الكسب، لأنه على
 نعمه ولكن أن يكون فرد بائعاً وأما بالعمل حتى
 طرأ، ممتلكاته في العالم الذي سيحدث له».



الوضوح التام الذي اشرجني من موضوع كيفية
محل تلك التناقصات بصورة لم اجمع القاطعات
في كتابها من اكرر كتاب مصر ونشرها صحيفة من
كل الصحف اليومية لـ مصر.

[illegible]

وفي الأسبوع القادم مقبلة

10-221

محمد اسماعیل علیہ



العولمة.. في مواجهة العاصفة!

تتوهم شركتها متعددة الجنسيات على الاقتصاد العالمي. يرى البعض أن العولمة، في صورتها الحالية، تضيء تنميعة لتجربة الأمريكية وعولمة لفرصها على الآخرين ولا شك أن العولمة بهذا المعنى تطوي على نوع من اليقظة والتسلط والتأويل والتلفيز، وقد برز مصطلح العولمة خلال السنوات الأولى من عقد التسعينيات إثر تلك الأحداث السريانية السابق وانتظار الحطام، في حرب الخليج الثانية أمام العراق.

منذ ذلك الحين، جرت محاولات وعقدت مؤتمرات لترويج العولمة وتجميل وجهها القبيح، ويتم تنفيذ العولمة بأقوات ثلاث في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية.

من المعروف أن نخبة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ارتابت بطرق الحرب المالية الثانية وما تضمنت منها من نتائج، كان من أبرزها خروج عدد من الدول وقد أصابها القمار الشديد، وبرزت مجموعة أخرى من الدول في أمريكا اللاتينية وأسيا وأفريقيا تعيش في ظروف تختلف الاقتصادي، هذا في الوقت الذي غابت فيه مراكز التمويل الدولية في كل من لندن وباريس وأشبوهة، وبات من الضروري إنشاء هاتين المؤسساتين لتقديم العون الاقتصادي وإعادة الاستقرار للاقتصاد العالمي وإلا فسي تكرار حدوث أزمات.

كان من المعروف أن قوى عائلان للولايات المتحدة على بلد، على امتدادات الاقتصادية وحسب دون نقل في القديون السياسية العنصر، إلا أنهما جانتا عن أهدافهما وبعدهما منذ السنوات الأولى وانتقلتا من تمويل الشؤون إلى صنع السياسات وهذا أفضى الأمريكي - البريطاني لفرض شروط سياسية على مصر مقابل تمويل السد العالي، من خلال البنك الدولي خير دليل على ذلك.

مع الإبرام تضاعف هذا الدور حتى أصبح الصندوق والبنك الآلة الرئيسية لوجع سياسات الدول الحديثة ونهجاها تموت تبنى إفريقيا وأمريكا سياسات قد لا تتناسب وخصمها القام.

جاءت منظمة التجارة العالمية لتكمل المهمة الجديدة، لتكرس هذه الهيئات وأحترق هذه المنظمة تروجا لجملة فروعها على السياسات متعددة الأطراف، وهي الجدل للأنظمة العامة للتجارة الأمريكية والتجارة والعاجات وروايات ناشائها عام ١٩٩٥م وأصبحت أداة لصنع القرار وأسطح الحديث. وهكذا باتت للتنظمات الثلاث مسؤوليات من نتائج العولمة.

شهدت مدينتا جنيف السويسرية وبيرو اللزسية خلال الفترة الماضية احتجاجات عنيفة متعاضدة العولمة. على الطريقة الأمريكية. كشفت عن وجود تيار قوي يستقبل في معظم أرجاء أوروبا ضد هذه الظاهرة، وكذلك في الوقت ذاته عدم ربهه تياهم ديار كامل حولها حتى الآن. تركز المشاركة الفرنسية في الحركة المناهضة للعولمة على قضايا الزراعة والبيئة والتحديات القارية والتهدد للناس على الثقافة الفرنسية بسبب الاتفاقية متعددة الأطراف بشأن الاستثمار.

تأتي هذه الاحتجاجات استلهاماً لا شهقة من قبل مدينتا أميركيتين حيث عدد مؤثر منظمة التجارة العالمية، وبفلس السويسرية من احتجاجات واسعة على العولمة، كما تطرحها والمضطر ويترجم القديان المناهضين للعولمة غليظ متدور من للتنصت شهر للحكومية التي أصبحت الية أساسية في الوقت الراهن، لتتجهل للمشاركة الشعبية في التنمية والتمويل الاقتصادي وكسر مركزية القرارات الدولية، ولي أوروبا، تحدياً. يتسع نطاق للتنظمات غير الحكومية ليشمل التعاضدات وبنوة القديين والتنظمات الزراعية والمالية والنسباء في مجال البيئة.

لواجهة إثر العولمة المشاركة، تطرح هذه للتنظمات طريقتا

- ١- إنشاء
- ٢- على العولمة
- ٣- إلى نظام
- ٤- اجتماعي
- ٥- كلف، لتخفيض
- ٦- معدلات البطالة
- ٧- وتحديث التعليم
- ٨- وإصلاح النظام
- ٩- الضخومي
- ١٠- وبكفاءة
- ١١- الجزيئية، وعلى
- ١٢- المستوى الدولي
- ١٣- تتأخر وتختلف
- ١٤- أعضاء القديون بل
- ١٥- وأرضي صواب
- ١٦- على الدول
- ١٧- القدينية يحسم
- ١٨- لتحتكر القرار
- ١٩- الدولي من قبل
- ٢٠- دول قليلة

روسي يو نسبي



المصدر: الترجمان الكويتي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢/٨/٢٠٠٠

الدبلوماسية التجارية الجديدة



السيد ولد أياه

من ثائلة القول أن الدولة القومية قد تخطت مسؤولاتها ووظائفها، وتم تجاوزها في الرهانات الاقتصادية الكبرى، بفعل ديناميكية العولمة وما أفضت إليه من إنشاء سوق موحدة لها يخلتها العلاقات التي تتقاطع مع المراكز الرأسمالية الكبرى وتتجاوزها في حيزها الجغرافي الضيق.

ومن المبدئي أن لهذا المعطى الدار وانعكاساته في المجالات الأخرى وخصوصاً في الجوانب السياسية والأستراتيجية بعد ما أصبحت القرارات الكبرى والإجراءات الأهم تتخذ خارج المؤسسات الوطنية، حتى في البلدان العربية ديمقراطياً.

وكمما بين جوج روس، مدير مركز الدراسات الأوروبية في جامعة هارفارد في دراسة مهمة منشورة أخيراً حول «الدبلوماسية الجديدة» فإن شؤون العالم لم تعد تدور من طرف الهيئات السياسية بقدر ما تديرها المؤسسات الدولية الكبرى وخصوصاً منظمة التجارة العالمية حيث تتحكم القوى الغربية المهيمنة على الاقتصاد العالمي.

لذا كانت القوى الاقتصادية ينتظر إليها سابقاً كمجرد عنصر من عناصر تفوق دولة ما، فإنها غنت اليوم المعيار الأساس للهيمنة وإطاراً للفعالية الدبلوماسية.

وهكذا تغير شكل النشاط الدبلوماسي وغايته، ولم يعد مرتبطاً بالآستراتيجيات الوطنية الدول من منظور البحث عن المصالح الحيوية الذاتية، ذلك أن شؤون العالم الأساسية تبحث وتحدد في لقاءات المجموعة الصناعية (الصناعية) (الدول الأكثر نمواً) ومنظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي، كما أن هدفها منحصر في فتح الأسواق والتحكم فيها، وتحرير التجارة الكويتية.



المصدر: السيرة الأولى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/١٢/٢٠٠١

وكما بين روس فإن انتقال الدبلوماسية من دلالتها الأصلية (ترتيب العلاقات بين الدول) إلى مفهومها لمرافق القائم على تكليف التبادل التجاري والتحكم فيه، فسح المجال أمام ظهور فاعلين جدد، بحيث أصبح لرجال المصارف ووزراء المالية والتجارة نفس الموقع الذي كان لوزراء الخارجية سابقاً.

وبالمقدّر نفسه احتل الفاعلون الاقتصاديون الخواص (المؤسسات المالية والاستثمارية ذات الاستمدادات الواسعة دولياً) مكانة الحكومات الوطنية، وغدوا يهيمنون على الجانب الأوفر من سلطة القرار.

وإذا كانت الدبلوماسية الجديدة ذات المضمون الاقتصادي تتقدم بشعارات السلم وقدم حقوق الإنسان فإن هدفها الحقيقي هو تحرير الأسواق وفتحها، واستخدام الآلية السياسية معبراً لتكثيف التبادل التجاري.

ويكف الباحث وقلة تقليدية عند مفهوم «التدابير الكونية» الذي تستند إليه الدبلوماسية الجديدة من منطق كون المعولة أنت إلى تقريب قطار العالم بعضها ببعض وربط مصائرهما في ما بينها، مبدعاً أن هذا التدابير هو في حقيقته ائتران غير متكافئ قائم على استغلال الدول الأقل غنى فممنظومة السوق العالمية الواحدة ليس بمفهومها أن تولد بذاتها قيم الإنصاف والعمل، على عكس الصورة السائدة الصالحة في الدوائر الرأسمالية الغربية.

ومن هنا خطأ الدبلوماسية الجديدة التي ترى أن

بإمكان المصالح الاقتصادية المشتركة لتحواء التناقضات السياسية التي هي يوماً مصدر الحروب والنزاعات، ذلك أن للتقنيات التمسالية التي تقوم عليها ديناميكية المعولة الاقتصادية ليست مجرد أدوات وآليات محايدة، بل هي صوب وعلامات تنفذ بذاتها مضمونها الثقافي، وتكرس رؤى أيديولوجية.

ويرى روس أن محايير الاقتصاد والسياسة والأيديولوجيا شكلت خلال القرنين الماضيين قاعدة تحديد القرار من حيث هم مواطنون يتمتعون لأهم تنتظمها دول قومية تدخل حدود جغرافية مرسومة ولقد أنهار هذا التوازن بفعل ديناميكية

المعولة. وضاع مفهوم لأصلية القومية نفسه كما بين الباحث الأمريكي المعروف هانتغتون باعتبار أن تحديد هذا المفهوم يتطلب بدءاً الاتفاق حول طبيعة الدول التي يرد تعريف مصالحها، أي ضبط هويتها المميزة، وهو الأمر الذي غدا مفتقاً اليوم. ولذا فإن النزعات القومية المتطرفة التي تنتشر حالياً في أوروبا تصير عن هذا المنطق، كما تشكل ردة فعل ضد انقسام مقتضيات الوعي



المصدر: الصحافة العربية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٨ (٨) سنة

الثقافي ومصالح التكتل الاقتصادي.
ويخص روس إلى أنه إذا كانت الدبلوماسية
الصحفية قد قامت إلى عشرات الآلاف الضحايا خلال
حروب القرن العشرين فإن الدبلوماسية التجارية
الجديدة ستكون لها آثارها للأسوأ وستكون أخطر
العالم الجنوبي أولى ضحاياها لخياطة قاعدة الاقتصادية
محلية صلبة وبالنظر لهشاشة بنائها المجتمعية.
إن ما أراد روس أن يبينه في مقاله المهمة هو تشكل

فضاء دبلوماسي جديد لتحكم فيه معايير الترابط
الاقتصادي والتجاري، مما يطرح إشكالية جديدة غير
مسيوقة لتخلق بالانعكاسات ديناميكية العولة على الحقل
السياسي، أي كيف يمكن أن تشكل أرضية كونية للحقل
السياسي الذي هو في مجده ومنشئه تحتاج للعائلة
القومية الجديدة؟

ولا شك أن مفهوم «الأسرة الدولية» الذي ساد في
العقد الأخير وذيته الانيبات الأمريكية تعبيراً عن شبه
الاجماع القائم بين القوى الكبرى حول القضايا العالمية
الأساسية مفهوم غامض هض لا يثبت أمام التمهيج
والتمسائل.

فإذا كانت ديناميكية العولة قد انت بدون شك إلى
ملورة روابط كونية عضوية بين أطراف العالم في الشأن
الاقتصادي (يفض النظر عن الطبيعة اللامتكافئة لهذا
الانتماء الفعلي) مما انعكس سلباً على أداء وفاعلية
الدول القومية، فإنها لم تتمكن من تمويض أدوار
ووظائف هذه الدول من حيث كونها تعبر عن انماط من
الوعي الثقافي والتاريخي في اسس هوية الكيانات
الوطنية للممايزة.

ومن ثم فإن المراهنة على التبادل التجاري البه لحد
النزاعات السياسية تقوم على وهم طويلي قوامه
اختزال التفاعل البشري في الترابط الاقتصادي الذي
ليس سوى مستوى - وإن كان أساسياً - من مستويات
هذا التفاعل الذي يتخذ سمات أخرى عديدة من بينها ما
يعود للاعتبارات الثقافية التي عادة ما تغيب في
الأيديولوجيا الليبرالية المتطرفة رغم أنها من النواحي
الرئيسية لبقاء الأمم وتصلتها، فضلاً عن كون هذا
الترابط الاقتصادي يخفي في ما وراء سمته المارزة
الاختلالات الجوهرية في المنظومة الرأسمالية القائمة
على اللاتكافؤ والاستغلال.



للنشر والعمدات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٥٥

مقال فريدمان .. نموذج التناقضات

بعدنا عن المصطلحات والأفكار الخارجة على التقاليد الصحفية والبيدانية التي استخدمتها الكتبة الأمريكي لوماس فريدمان في مقاله الأخير عن مصر لأن قراءته بدلة تكشف عن التناقضات الحقيقية للخطاب العملي الأمريكي الذي يعد فريدمان أبرز مروجيه.

وتبدو تلك التناقضات في حقيقتها ليست إلا مجموعة من التناقضات التي يصعب جمدها في بناء نظري واحد متشابه يقدم فريدمان ثبات واعتباره منه الأول.

ويبدو التناقض الأول في مقال فريدمان بين ما جاء فيه من التحليل مقال لقوله الحبرية وأيس حتى الولايات المتحدة الأمريكية التي يد - حتى الآن على الأقل - لحد موانعها، وبين إفعالات العملة التي لم يتوقف طيلة السنوات للجمعية عن ترويجها.

لذلك فإنها حسب فريدمان وتأييده تتضمن كل شيء عن كافة الاتصاات والقيماء مثل الرأى والقيم والفضائل والدين وغيرها لمصالح كسواء واحد آخر إلى قيم عادية واحدة لا حدود لها إلا أن داعية العملة الأبرز يبدو في مقاله الأخير حذرا بالمالق ليس للاتصاات، لدولة كبرى هي الولايات المتحدة، بل لدولة صغيرة تقيم في الأصل على كافة الاتصاات الأولية مثل الدين والفرق والاشارة وهي إسرائيل. وهكذا يبدو الاتصاات، خاصة أنه لدولة ليست هي - نظريا - دولة إلا أن ذلك التناقض قد يزيل إذا ما علمنا سبيلها رؤية فريدمان ومعدسة للاتصاات، والمقالة بحيث يتضح أن الدولة تسمى لقاء كافة الاتصاات الفكرية والدينية والثقافية لكافة شعوب العالم ماعدا الشعب الأمريكي، ونسب الله للخطر.

أما التناقض الثاني الكبير في مقال فريدمان فهو يأتي مع مساقيل له كتابته قبل عدة أشهر من تصويره لدور مصر في مرحلة ما بعد السلام بالكتبة الأمريكي نائب الرئيس لم ير في مقاله السابق من دور مصر في المنطقة بعد السلام سوى دور مغارب لدور إيران في منطقة جنوب وجنوب شرق آسيا.

ويؤيد التصور لوجود أمر من دور مصر في شموله هذه المساقات الإنجليزية الكبرى والقديم المتحويلات للعارة للخطبة لتسمية المنطقة الاقتصادية ومالها، ونسب تلك الرؤية ليس هناك من دور سياسي محوري أو غير محوري يمكن لأمر أن تقيم به في المنطقة وفي ضمائرنا الكبرى، فكأن في حدود الدور «ثقائوي»، أخص، ولوحة ينسب فريدمان في مقاله الأخير كل ذلك لتفوية الدور المصري لحسب لتناقضه على مصر لأنها لم تالم بالدور اللطيف بها كقيام به كمولة كبرى في حزم أعدها وإعطي مبررات للخطبة إلى الصراخ الكبرى - الأمريكيتي وشعاسة الشرق الأوسط في - والسر على بعد ذلك مروجع: أيما نضيق فيما يخص دور مصر، فريدمان الأول لم فريدمان الثاني وهل تحقيق للصحة الأمريكية بالقدس على الرئيس عرفان عن التي منع فريدمان إلى اقتناي في مقاله الأخير عن رؤية المسألة، والتي سمعها فيها خير تملحيق تلك الصلابة.

أما التناقض الثالث فيتعلق بالديمقراطية التي ينسب فريدمان نفسه للدفاع الأول عنها في مقاله بالكتبة الأمريكي يتركها عليها كاتبة إلى حق التفرغ للديمقراطية التي ينسبها لتيار واعتباره لهم من أسسها في أوروبا، خلال السنوات الأخيرة، دور في أعضا فترات. هذه الأخيرة يتألف من الأتربة الأمريكية قد أفضت إليها، منذ توقيع معمر القذافي كاسب، ديسمبر عام ١٩٧٨ عن تجاوزات كبرى قامت بها في حق الديمقراطية لاندما على معمر وأسد وهو حسن علاقته بإسرائيل، وذلك يبدو وقد الديمقراطية الأمريكية وأعضا دائما، فالأول له وإشارة بذلك ليس الديمقراطية اللغوي عليها، بل مصطلح الدولة القومية التي تند بكلمة أهم معيار التزويد الفريد من داعية ثالثة يتعد للكتبة الأمريكي الشبهة المصرية لأنها تلمذ في إختيارها دوما توجهات الشارع المصري فيما يخص علاقاتها بالدولة القومية، ويؤخذ عليها أنها لا تزال في مسطرة لقيادة هذا الشارع إلى تلبية آخر. وكما هو واضح فلهذا الاتصاات الأخر الأبرز عن الديمقراطية لقيادة المصرية في تشجيع لتوجهات شعبها، بأدوموها كاتبة ومواءم استمكت على الحق والعمل إلى الشعب والمعون. وهكذا لبدء الدفاع هو نمو تحقيق للصحة الإسرائيلية في التقليل بأهداف الدولة القومية وتزويجها إلى على تلبية تلك التوجهات عبر ما يسميه قيادة الشارع، قبل هناك أكثر من ذلك داعية إلى الديمقراطية والمروية أما الخشنة الثالثة لداعية الديمقراطية فهي تتمثل في هجومه على الدولة المصرية بسبب لفتين على جرحي مصري بعمل الجبهة الأمريكية وعدم الأتراج ما حتى الآن، فلا يبدو واضحا ثمة الخلاف بين حمل الجبهة الأمريكية والاضط، صلابة ما على أي موطن مصري يوجهه وباتلمذ تتناق والقتان عالم، كاتبة يبدو واضحا أن داعية الديمقراطية الأمريكي قد شس في صورة حواسه أن الفصل بين السلطات هو إحدى مفاعلات الديمقراطية التي يروج لها، ولن



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ / ١ / ٧٠

للتشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

التحقيق من قبله من المراسم السري الأمريكي من معلومات السلطة القضائية فقط ولا أحد
يؤمن. وحتى في حالة ارتكاب تلك السلطة خطأ ما في ملكية شخص وهو ما يحدث
بمجرد عشرينات آلاف في الولايات المتحدة نفسها. فهناك طرق قانونية حينها النظام
التشريعي لكي يشارك المحاكمة لاستعادة حقوقه. أما شكوى الكاتب الأمريكي من أن
الإعلام يشوه صورة المراسم اللوم والتي لم يكن بعد ذلك أيضاً كذلك في إطار
تحريره القليلة المسيرة على شتات إسرائيل خير ديمقراطية فقط. لصحافة التريبل
الأمريكي التهم. ويكفي لو أنك الديمقراطية الأمريكية أن يعرف أن في مصر - كما في
ولادة - تشريعات تملأ الحق لو أنها الشخص في لا يعرف إلى القضاء لتصبح صورة
ومناقشة الإعلام وهي. تشريعات منه إذا ما ثبت هذا، التشريع.
إن التناقضات التي جعلها مقال فريدمان هي في حقيقة أنها تروج للحق للخطاب
الأمريكي والعربي الذي يروج له هو وتأثيره عبر أنحاء العالم. إلا أنه مع كل ذلك فقد
استطاع هذا المقال أن يوصلنا مباشرة إلى حقيقة أن إسرائيل هي جدير للصحة الأمريكية
متمتعاً طوال السنوات الماضية. الأولى أن إسرائيل هي جدير للصحة الأمريكية
والخطاب العربي على شاكلته مقال فريد مان. فالرجل كان صريحاً ومباشراً في
تذكرو ذلك. وحلم في طريقه كل الأفكار والأرقام التي روج لها وتأثيره قبل ذلك
ومعها البعض منا. أما الحقيقة الثانية فهي أن الاستقلال للحق للكاتب والباحث
والفكر عن رجال الحكم والسياسة في الحرب وبخاصة في الولايات المتحدة
الأمريكية. ليس إلا ومما كبيراً. مقال فريدمان في الهجوم على مصر بسبب مواقفها
البدئية من قضايا مبيعات كاس ديود التي بعد أيام قليلة من التهديدات الخطية
لكن وجهها الرئيس كلفنتون إلى الرئيس عرفات بسبب الموقف والاندفاع نفسها.
وقد بدت حالة الاضطراب والتدخل والضغط في بنية مقال فريدمان بين رجال
السياسة ومن يسمونهم أهل القلم. فلم يكن للقال سوى صورة وصلة موجهة من
الرئيس الأمريكي إلى الرئيس المصري حوت دخلوا كل التناقضات المشتركة لأهل
السياسة والقلم الأمريكيين. قبل منك أكثر من ذلك قليلاً ١١



المصدر : الأهرام

النشر والتمهات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٥٠

العرب والعولمة :
تقليص المخاطر وتعظيم الفرص [٢]

شروط الاستفادة من فرص «العولمة»

بدأنا الأهرام الماضي نشر اجتهادات تناول إعادة استكشاف موضوع العرب والعولمة، وذلك من زاوية الاختيارات المتاحة للاستفادة من فرص العولمة وتقليل مخاطرها الاقتصادية وسياسية وثقافية، وكيفية التعامل مع هذه الفرص، وكان د. طه عبد العليم قد تناول جوانب في الاقتصاد السياسي لمواجهة تعديلات العولمة. واليوم، يستكمل د. عبد العليم اجتهاده الخاص بطرح ما ينصوبه من أليات للتعامل الإيجابي مع التحويلات في هيكل الاقتصاد

العالمي.. والنظم الاقتصادية الاجتماعية.. وإدارة النظام الاقتصادي الدولي، مركزا على أهمية إعادة هيكلة الاقتصاد المصري (والعربي) وعدة نقاط أخرى، لتعظيم الفرص وتقليل مخاطرها التهميشية. وسوف ينشر في الجوار القومى، ما يصله من تعليقات على اجتهادات الراى التى يطرحها أصحابها، وأن يكون التعليق فى حدود ٦٠٠ كلمة، لاعتبارات المساحة. [٣]

حتى نتجنب وضع التلقاى السلبي لتداعيات العولمة، وبكى تصحيح أفعالا إيجابيا فى وضع كقولنا العولمة تنبئنا بصر أن تطلق من رؤية استراتيجىة شاملة تستند إلى إجماع قومى لدى الملاحظة بين بدائل التفاعل مع التحولات المراتية مع العولمة عملية وإدارة. ومثل هذه الرؤية نؤمن أنه ينبغي أن تغطى بمسائل ثلاثة

د. طه عبد العليم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٦٦ / ٨ / ٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من مخاطر ومخاطر، وتعد بمكان
الحركة من مرسى ومكتبه، وكيف يمكن
ضبط إنتاج عجلة الاقتصاد المصري
حتى تتوافر شروط تنظيم مكامسه
وتنظيمه خسرته
"أبى حدود هذا الخلل مكتفى هنا
بالإشارة إلى ما تبصره البيانات التفاعل
الإنجابى للمصرى مع التغيرات في
هيكلة الاقتصاد العالمى، والنظم
الاقتصادية الاجتماعية، وإدارة النظام
الاقتصادى الدولى

أعادة هيكلة الاقتصاد

لقد ترتبت الحركة الاقتصادية، من
جانب الأسس على إجراءات الحركة
العلمية التكنولوجية في محتواها الأحدث
للأجهزة والوسائل، وبين التكتيكات
الأمم لبدء الثورة نرسد: تغير الهيكل
العلمى للاتصالات العلمية لصالح
قطاع إنتاج والطوات والعرفان، من
ناحية، وتغير بنيتها نظام السامعة
التنموية لصالح الفروع الصناعية ذات
المحتوى التكنولوجى الأرقى وأهمية
للصناعة الأعلى، من ناحية أخرى.

وقد تشير إلى هذا الصمد إلى ظهور
الخصائص العالمية، التى تفرق السماء
على أمدتها المتطورة، وترصد هنا أن
التخصص فى هذا الصمد قد يكون
تخصصا، وهم مكتب التخصص
الدولى ويستند إلى الزاوية التخصصية
للتسركا، الذين يتخصصون فى إنتاج
مكونات علمية بدخلات علمية يتعامل
مستلزمات العلمى وتتفاعل أبعادها
العلمية، وهو ما نراه إلى حالة قبول
الاستراتيجية القائمة بين أن ثمانية أبعاد
التخصصية - غير المصورة لصالح الصنعة
- أصبحت - غير أصول - هذا الصمد
العالمى - التى لا تنحى سوى حصص
مركزا من إقليم الحضارة للثورة العالمية،
نتيجة كبرى القوى العلمى للتجارية،
ويشكل قدراتها التخصصية وتراكم
أصنافها العلمى، ومن هذا الوجه
ينبئ الأمر - وتطابق - أن توجد
فيها، من التغيرات، أن تتطابق مع أبعاد
هيكلة الاقتصاد العالمية، وما اعظم
فرض الحركة ويظهر مخاطر، والتخصص
يشير أن يبدأ من الزاوية التخصصية
العلمية التى تتسمو بالعلوم الفيزيائية
للثورة التكنولوجية كما طرحه الرئيس
مبارك في خطاب علمية تجدير وإثبات
وتوضر هذا تتلاقى من تاريخها على
الصنيع المحدث، ومن مكن متفرع
الصناعة - خيرة متزايدة أبعادها
وتستند إلى مواردها العلمى الشريفة العلمانية
في مجال البحث العلمى والتكنولوجى
وأفاق التحدان الخاصة والمكتلة مع
الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى
أشبه إلى هذا، أن ما افترقه مصر إلى
محالات التنمية العلمية والصناعية
الاقتصادى، وبغيره، يمثل بؤرة

وتتم شعاعات للشركة في خضم
خبرات الحركة، وإعلاميات اقتصاد
الرؤى للأزمة العالمية التى كادتتها
الاقتصادات الصناعية في شرق آسيا
وهم مزارع المكسب من فتح أسواق
العلم.

ورغم هذه الحركة غير النشطة، تسلط
بان الاقتصاد المصرى - شأن غيره من
الاقتصادات العالمية - ليس بمفهومه إلى
بأنى من واقع الحركة، إلا بالوقوف في
برهان التمهيد

خيار عجلة الاقتصاد
والأمر أن فرضا الرئيسى في عملية
إدارة الحركة تحمل من خطر التمهيد
للتحاطم - دون نفي عنه، التحديحية
للثورة - التمهيد الرئيسى للاقتصاد
والمجتمع في مصر، كما في غالبية
الدولان العالمية، وتتلاقى من هذه
الفرضية طرح استنتاجا الرئيسى: أن
العمل لخير النظام الإيجابى في التفتى
الصناعى لتهديدات علمية وإدارة الحركة
أى تكريس علاقات عدم التكافل وتنامى
عوامل التمهيد، وتنامى عدم التماسك
خمس التدهايمت العلمية للمولى أو
التمهيد، وتنامى أسباب القصور
والخسائر والتهديدات

ولا تخفى الضرورة العلمية والفكرية
العلمية - أليات صمدية للفرضية
والاستنتاج السابقين في ضوء ما
يسود في مصر شأن غالبية الدولان
تلقاها من تراء صلتها، للفرار، وتشتت
الراى العام، وسراع التيارات الفكرية
بشأن خيارات المستقبل، وتتعلق هذه
الافتادة بغير الفجاف في تقديم رؤية
موضوعية، بتدقيق التفرع إلى
نظرة أحادية، وفكر صمدية، أن الثقافة
والفكر التى تقع إلى التركز على
عرض فرض أو إلى التركز على رصد
لجود التغيرات الجارية تجسد في
تأطيلها للذليل جوه الحركة.

وقد يفسر هذا أن تذكرك أن خيار
مصر للتأطيل الإيجابى للعلم مع الحركة
ينبئ أن يتلاقى من الصمدى إلى تحقيق
منظومة قيم التقدم للعلم، لتصمد
العلم إلى تملك أبعاد هذا الخيار في
أرشد نمو: الكفاءة الاقتصادية
والعلمية الاجتماعية والتطور

العلمى، والى الأمان الدولى، والهيبة
الذخارية، وهو ما تتميز أثاره لا تنفع
نموه والفرورة التى تتراكم من سرعة
التحولات خطورة التدهايم وتنامى
التحدييات على الصمدية العلمى، ومن
تأطيلها العلمى وما يتناسب مع عوامل القدرة
العلمية المصرية من موارد بشرية
وعلمية والاقتصادية وعلمية وتكنولوجيا.

العلم من ناحية أخرى
وتنبئ لسة علمية: يلمع، علم الحركة
مجرد مخاطر وشعاعات، أم أنها مجرد
فرض ومكتسبة أم هي رزق
من هذا وثقاها من - الصمدية - ومن
العلم - فى واقع الحركة - ومن
تسلط مصر تنظم ما تدر به الحركة

أولها، أن تكون واقعية، أى تستند
إلى تشخيص موضوعى تقوى لظاهرة
الحركة، وأن تكون علمية، أى
تتلاقى من حساب دقيق ورشيد للتكلفة
والعائد وتخرج سياسات قابلة للتطبيق
العلمى، وأن تكون مبدئية، أى

تسترشد بالقيم والمصالح الجوهريّة
للأمة في تنظيمها للمشروع وللممكن إلى
تحقيق ما تصبو إليه من تقدم شامل
وإلى تقديرها أن لستلاك مثل هذه
الرؤية يمثل تحديا صعبا للإجابة على
سؤال رئيسى، كيف يمكن لمصر أن
تواجه تحديات الحركة، سواء كانت
مخاطر وشعاعات يلمع تنظيمها، أو
كانت فرصا ومكتسب يجب تنظيمها؟

وفي محاولة الإجابة على هذا السؤال
ننتقل من مسلمات أن القرار
الاستراتيجى للمصرى قد صمم - وإن
تدرجيا ورحونا، سواء طريقا أو فسرأ
- إلى خيار خيبار الانتماع فى

الاقتصاد عجلة الاقتصاد

مخاطرة عجلة الاقتصاد
لأنه، إن أن خيار عجلة الاقتصاد
للمصر يعطى على مخاطرة، ومن ثم
يتوجب أن تكون محصورة والأمر أن
هذا الخيار يجعل التغيرات الخارجية - صمدية
العلمية والاجتماعية - صمدية
إلى مدى بعيد أمدات الاستثمار والتشو
الاقتصادى، ومصدقات التخصيل

والإبطاء والتقلل والرافعة والصمد
صوب الحركة الإيجابية، وحالة ميوزان
المعلومات، وتتأذى إلى ركود الأموار.
أخ من الاقتصاد المصرى، شأن غيره
من الاقتصادات التى تلذ بهذا الخيار،
ولكن هذه المخاطرة محصورة بفر ما
تنبئ مصر كبرى السياسات العلمية إلى
تعميق قدراتها التخصصية إلى اقتصاد
مختلج، سواء وتنظيم عوامل الصمد
وما تدر به الحركة من لورد ومخاطر
ويخسائر، أن تطعم عوامل القدرة وما
تد به من فرض ويوجد، ومكتسب
ويرجع تسليطها بشروط ومساو،
هذا الخيار إلى واقع أن الاقتصاد
المصرى، شأن غيره من الاقتصادات

ليس بمفهومه إلى يستشيع أن يكون
مختلجا من النظام الاقتصادي العلمى
ومن ثم فإن السؤال الذى طرح إلى
أول من المصريين رأى الاقتصاد الروسى
ومن بعد، أن شرق آسيا، بل تصمد أم
فرصة لثمة العلمى لا يوجد على مستوى
مخاطرة للمصرى، من ياتج ويستشيع
تجنبه، أو تسلط والاختلاف كبرا ومضاه
بالتأطيل الإيجابى للعلم من هذا الوجه
والرافة أنه صمدية تفكر أنصاف
الصمدية العلمية وبغيره لال
للتكنولوجيا من جانب، العلم الاجتماعية
بوجه، الأقتصادات الصناعية وتم
الصناعية إلى الأخذية التصري للتطورة
وتزعات التمهيد للاتصالات العلمية
للمواد الأولية الأقل ثبرا والأكثر فقرا



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٤ / ٩ / ١٦

النشر والقدمات الصغية والمعلومات

مقدمات أساسية للتقدم صوري، إضافة
فهيكلية للتقدم ذاته في صورة التقدم
الصناعي التكنولوجي المنشود.

للانسان السبق الاجتماعي
إن عالمنا بعد نهضة النهضة، وإن
شده صبراً، إلى العالمية الاقتصادية ضد
العولمة الاجتماعية قد غلبت عليه في
القدرة الصناعية للتقدم نزعاً تعزيم
هو دور في ضبط السبق السبق السبق
الانسان وتعزيم التقدمين من ناحية،
وتوفير البات للامانة الاجتماعية وبداية
التوسع والاستثمار في البشر، من
ناحية أخرى.

[illegible]

والتي تعتمد أساساً على
الضخامة في إدارة الدولة
تتضمن قواعد ومؤسسات إدارة
النظام الاقتصادي لمؤسسة الدول
ومجموعات الدول حسب حالاته القدر
الاقتصادية والسياسية. وهكذا، رغم ما
يسمى بـ "السياسة السليمة" أو فترة التحول
الرفيعة، نرصد أن مجموعة الدول
الصناعية السبع، بامتياز ومؤسساتها،
تتلى على رأس منظمة إدارة الاقتصاد
العالمى استناداً إلى حجمها الضخم في
توزيع القدرات الاقتصادية العالمية.
ويؤيد قيادات الولايات المتحدة يستند
إلى تفوق دولها الاقتصادية
والكبروية والسياسية.

كما لاحظنا أن الدول صنفوا النقد
الدولى وسجوة البنك الدولى، وقد
أصبحت شاملة للعالم بأسره وكانت
تكمّل تفصيل للرجال الدولى، أما لائحة
التجارة العالمية على أساس الاتفاقات
الأخيرة للجان فى جولة أوروبا،
كما يتواصل تنامي وزن وتوسع نفوذ
الشركات والبنوك متعددة الجنسية
وعابرة القومية على الخريطة العالمية
استنادا إلى، ولقد سيطرتها على القسم

وأي ذات الوقت، رغم تعامله ضرورية
التعاون والتسليم بين البلدان المعنية،
لأنه توجد تقديرا على التطورات
الاقتصادية على خريطة الاقتصاد
العالمية. وفي هذا السياق، تؤكد أهمية
الدور الذي تلعبه في مصر لتسهيل
مجموعة هذه التي عقدت تحتها
الفاخرة الأخيرة، بالمقارنة لاهمية
مجال الصوب في مواجهة مظهر عدم
الإسكان في اارة العقيلة. ورغم تقدم
عملية التكال لتجار الاقاصي بين
البلدان الصناعية الجديدة والصاعدة،
مثل الصين والبريسور، نلاحظ تباطؤ

الامم من التفاعلات والتدفقات الاقتصادية العالمية.

ولمجرد نראה أنماط إقليمية مع تماثل التماسية إلى تلك عولمة الاقتصاد من جانب الدول الصناعية المتقدمة - ترصد تفتت دور التكتلات الاقتصادية - التجارية والاقتصادية - وتتوسع خلى بنائها، وهو ما مره في حالة الاتحاد الأوروبي على سبيل المثال، وفي ذات الاتجاه ظهر تركيز زعماء الدول الصناعية المتقدمة - ومنها الدول الصناعية المتقدمة - في تشكيل جمعيات وتكتلات تجارية واقتصادية من المنطقة مثل الـ APEC.

إنهاء أي شطب لقوة هذا التكتل بين
الغالبية الجبلان القائمة، كما في حالة
المسوق العربية للشركة والكوميناه
وهذا يجري بمصر ليس فقط تفعيل هذه
التجمعات خاضعة منطقة التجارة الحرة
العربية، وإنما عليها أن تسعى دون كل
من أجل تحرير تجارتها مع الاتحاد
الأمريكي والولايات المتحدة على أساس
متصلة، بل وتضخية قدر الإمكان □

يكتب هذا الكتاب
مركز الدراسات السياسية
والاستراتيجية بالأهرام □



المصدر: النقد الأدبي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات الاستخدام السياسي السيئ للشعار الديمقراطي

ماجد أحمد السامرائي

الفرء، وفقدان المسؤولية تجاه
الممتلكات العامة وتحول هؤلاء
إلى الوحدات الاجتماعية
الصفيرة (العائلة، الطائفة
القبلية) بدلاً من الولاء للدولة
وضمها في مافز عدم اللزوم
على تحمل أعباء واجباتها في
الاجتماعية والمطالبات والحاجات
الاقتصادية والاجتماعية ببناء
المجتمع.

والأ كانت الديمقراطية
بمفهومها العريض والشامل
وبمفهومها
التي تكسر
قيم العدل
وال مساواة

واطلاق امتيازات المجتمع
الاجتماعية تشكل منهاجاً عمرياً
سلبياً في الحكم لأن تجارها
المشوهة في مواقع عديدة من
بلدان العالم الثالث في أمريكا
اللاتينية والبريقا وأسيا مثلاً
قد تركت آثاراً سلبية في
مجتمعاتها وعلى مفهوم
الديمقراطية الحقيقي لأسباب
كثيرة في مقدمتها: أنها جاءت
بأنسب الانقلاب في هرم الحكم
وطالعه الفوقي دون الاهتمام
بالقاعدة الشعبية الواسعة
ومعطيات تأهيلها ليس للقبول
الديمقراطية، وإنما في التفاعل
مها والدفاع عنها، صحيح أن
القوى السياسية الجديدة حدثت
مها شعار السلطة الانتدابية
كوسيلة للتطويع والتشريع في
الحكم إلا أنها في ذات الوقت
جلبت أساليب جديدة في
الاستئثار به وتخريفه لإغراض
الغلبة الحاكمة مما أوقعها
تحت وطأة الفساد الإداري
والخضوع لطلبات الشركات
الاقتصادية الأجنبية وتحول
الأسواق المحلية إلى ساحة
للاستهلاك ونهب الثروات
الوطنية والاهمال التام
وتعريض المجتمعات في نوع
مبتكر من الأقمار الجماعي
وحصول الغلبة الحاكمة

عليها ورحلتها وعدم منحها
فرض البحث عن طرقها الخاصة
والسليمة للوصول إلى الحل
الديمقراطي، خاصة تلك التي
تمتلك المقومات والعناصر
الجوهرية في ميراثها
الحضاري، وحاضرها المستند
إلى قواعد ملائمة للحضيت
السياسي والاقتصادي
والاجتماعي. إلا أن تصاعد
أزمة الحكم وتغلغله بين أطراف
النزلة العربية الحديثة (النظام
السياسي والمجتمع ومساوئه
السياسية، القوي والأزواج) قد
وضع ذلك النظام في مواضع
الدفاع من موالفها بشكل جعل
من الديمقراطية كبند وسيلة
لإستلاب السلطة، ونقلها من
كثرة إلى أخرى.

وقد ساهمت الكثير من
التشكيلات السياسية المعارضة
في بعض بلداننا العربية تحت
تكريس هذا المفهوم تحت
شعورها بأن رؤية الديمقراطية
لا تزال فوق مقدرات الدول إلا
على أشكال تولد المعارضين
وينظر إلى تلك الأنظمة أنها
دكتاتورية من نوعهم
والديمقراطية ناقصة بلا
حكمهم كما أن الحركات التي
تسلطه واقعا السياسي العربي
مثلا من الامبراطورية العثمانية
قد كرس المفهوم البري
الاستبدادي السلطة السياسية
للمركزة فيما يكون أفراد الشعب
هم الرغام فالفنوا الألفة.
ونتيجة لذلك انحصرت الصلة
الحية التي تبني الشراكة بين
السلطة والشعب وتكرست
مفاهيم وأقيم العزلة بينهما.
وأصبحت معايير لتفرد
للعزلة للدولة في ما تمتلكه
من قوة مسلطة على الشعب.
وليس بما تمتلكه من عناصر
جذب لتحقيق الولاء الحقيقي
لها. وهي وجها المسؤولية عن
معيشة وجماعته مما عمق
أرض الغربة والانانية عند

لعمل من الظواهر التي
تصاحب عاصفة العولمة
الجديدة في ميادينها
الاقتصادية والاجتماعية
والثقافية تزايد تكثيف طرح
شعار الديمقراطية وهي من
دون شك حاجة حقيقية
للمجتمعات بلدان العالم الثالث
لتتمكن من خلالها الدخول في
عملية بناء المجتمع المدني
الصحيح على الرغم من سوء
الاستخدام السياسي لهذه
القيمة من قبل الهرم الرأسمالي
لتحقيق غايات مصلحة ذاتية
قبل تقديمها للشعب ساعدها
على التفاوض، بل ونموها إلى
سلاح للسيطرة على الأنظمة
السياسية المحلية لتخوير
مناهجها السياسية بما يتناسب
وتلك الإصلاح مستترة مظهر
الضعف السياسي والاقتصادي
للك أنظمة مما يدفع تلك
البلدان ومن بينها بعض البلدان
العربية وتحت هاجس القلق
على مصير السلطة إلى عبك
الوجه السياسي لهذا الشعار،
وتحويله بأساليب متجددة إلى
أشقات مرغوة على بوابات
قامات الحكم تحميها من شرور
المهيمن من دون البحث عن
الحلول العميقة لهذه القيمة
والتي من عناصرها المكونات
في التاريخ الحضاري للأمم
وأبداع الوسائل المعاصرة
لتحويلها إلى طاقة كبيرة
ومصدر قوة لبناء المجتمعات
العربية الحديثة القائمة على
التشاور مع الدائرة الحضارية
العامة.

وقد أدى هذا الخلل الذي
يصلته الآن ديار الهيمنة
الرأسمالية في ساحات بلدان
العالم الثالث والبلدان العربية
إلى التآكل في الزاوية والقدرة
السياسية لدى الأنظمة
السياسية والنخب الوطنية
السياسية والاقتصادية
والثقافية في محاولة للسيطرة



للشع والخدمات الصحفية والمعلومات

ومجموعاتها الشاملة إلى استخبارات الرقابة. وهناك شواهد من التجارب الديمقراطية في تلك الدول على الرغم من كون استخبارات بعضها تمتلك من الشروات الطبيعية ما يوفر لشعوبها حياة الفنى. ونحن نوجه السؤال لمصار الديمقراطية الليبرالية في أمريكا المروجة والمبشرة والعارضة لهذا النمط السياسي عن الأسباب والتي الجواب أن شعوب تلك البلدان غير متحبة أي أنها غير قادرة على تحقيق نمو في الإنتاج الوطني وإنها لم تشهيا بعد المعصر الديمقراطية المرتبط بالسوق الحر. إن الديمقراطية

ليست بده تليسه الشعوب بصورة قسرية عن طريق حكوماتها للوقاية من زعمهم شقاء النظام الحالي الجديد، بل هي حصيلة لعملية طويلة متجددة الجوانب. وتحتاج إلى ثقافة شعبية تستند إلى ثقافة بدورها في بناء المجتمع المدني الحديث على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تتحقق من خلالها عنصر المشاركة والمسؤولية الجماعية. من هنا فإن بلدان عالمنا العربي التي يحيطها الآن نظام عالمي يغزو قلوب الفئدة والوسطى إلى المشاركة في السوق الحر كعقبات نظمية السياسات الخارجية الدولية، والتخلي عنه ليس تخديراً سهلاً لأنه يقود إلى الانكماش والعزلة ومن ثم التشتت الجبري وإن أليات هذا الانهيار والحر والاضلال مع الدائرة الحالية الواسعة تحت الدول. في ميدان التحول الديمقراطي في الجانب الاقتصادي لأنه يتطلب انسحاب الدولة التوجيهي أمام القطاع الوطني الخاص ومؤسسته التجارية والإعلامية العائنة وما يتركه من نخول وبخسيتها الغربية. الليبرالية وبخصيتها الديمقراطية ولكي لا تلعنا الديمقراطية المشوهة بأنثال تجارها ثرة

التي عاشتها قبلنا شعوب بلدان العالم الثلاث في أمريكا للاتينية والافريقيا وآسيا، ولكي لا يكون رفع شعار الديمقراطية للحماية من شر الدكتاتورية أو عدم رفعه مدعاة للإتهام بمعاينة الديمقراطية لأن الديمقراطية هي سلوك وممارسة تبدأ من الفرد وانتهاء بالسلطة. ولقد تحقق مضمونها الجوهرية في ظل نظام ملكي ورأى بقم العدل والمساواة بين المواطنين ويقيم الحقوق والواجبات المدنية ويوفر حالة الرخاء والامن بين أبناء شعبه فيما تنعدم في ظل نظام جمهوري قائم على

الظلم والاستبداد والظلم. لأن ما هي التدابير التي وضعتها شعباً العربية السياسية والثقافية للوقاية من الطريق للظلم بالسلطة وهل أن وضع امتنا يتحمل مزيداً من الأزمات التي لحقت بوالعنا السياسي للعداتنا عنصر استشراف المستقبل، ولكونا مردين القادم إلينا أكثر من كوننا صانعين لممارتنا السياسي والاجتماعي والثقافي.

فإننا نطالع في السلوك الاجتماعي العربي تشكل معوقات حقيقية أمام بناء شراكة جديدة بين المواطنين كفراق وجماعات وبين الدولة كمصير نهائي للقيم للتحوّل وإعادة صانعها كإنجازات اجتماعية واقتصادية وثقافية. وأني تشكل مقدمات جوهرية لبناء الحياة الديمقراطية في المجتمع قبل أن تكون إطاراً سياسياً للسلطة. ويمكن عرضها كسؤال ميسرة

فهل تمت لزاحة القيم الموروثة حول تلك العلاقة للانفصال بين الفرد والدولة القائمة على الحقوق والرفاهية وإن نزع بلبها فيما والرفاهية والاعتماد على الفاعل جديدة قائمة على الحقوق والرفاهية يكون للدولة ذاتها دور في تنفيذها، وإن تحقق المشاركة للانفصال بين الحقوق والواجبات وينتقل الولاء من الوحدة الاجتماعية الضعيفة إلى المجتمع (الوطن) الأكبر دون

الحاجة إلى النخول في مكن الحروب والغزوات الكبيرة التي تفجر قديم ذلك الولاء للظلمية لتصبح جزءاً من القيم الدائمة في الظروف الاعتيادية، وإن يكون هذا الولاء مبنيّاً من ميزات الشخصية الوطنية للفرد، في ولالة للدولة ورموزها في علمها ونشيدها وسبيلها واستقلالها وأمنها، وكذلك مبنيّاً من ميزات الأعراس والمجتمعات السياسية الناشئة بين أوساط المجتمع من أحزاب وقوى وهيئات سياسية وطنية. بعد إزالة وهم الخط في مفهوم المعارضة السياسية بين الدولة وبين النظام أو الحكومة فالإنسان في بلدان العرب الذي تطلب استشارة ديمقراطية أصبحت عنده قيم الولاء لدولته وعدم القربى في أي عنصر من عناصرها جزءاً من عقد المواطنة بينه وبينها ليشمل حتى أولئك المتخمين للجنسية في شعوب لغزى في وقت متأخر حين يقسموا على قسم الولاء هذا.

وهل أصبح الفرد العربي يصل لمراد من المسؤولية الجماعية في الحياة والبقاء عن الملكات العامة في الفاعل والمصنع والحق والمؤسسة بقر مستوى لفاعله من ممتلكاته الخاصة وما هي درجة ومستوى الاخلاص الذاتي في المسلم عند المؤسسات العامة بأن يصبح مستوى الرقابة الذاتية أعلى من الرقابة الخارجية. وإلى أي مستوى وصلت العلاقة بين المجتمع والدولة في حالة المشاركة في إنجاز عملية التحديث العام للمجتمع، وتجاوز ملامح الانكسار على الدولة وحسباً في تحقيق الإنجاز. وهل أصبحت الكثير من حقوق الفرد المدنية التي يصبح قادراً على أداء دورها الاجتماعي في بناء وطنه بفعالية وإبداع. هذه أسئلة وأمثلة مختارة ومبسطة جداً تقود إلى قياس مستوى ودرجة السلوك والرفاهية التي تشكل المناخ الحقيقي لبناء الديمقراطية في أي بلد.



المصدر: الوثيقة رقم ٤٠٥

التاريخ: ١٨ / ٨ / ١٩٥٥

انه شوط تاريخي لا بد ان
تندرج مراحل مهمة منه
بمشاركة جماعية بين الدولة
ونظامها السياسي والقوى
السياسية والمجتمع المدني
الى الغد في الحياة
الديمقراطية وهذا لا يعني
الانتظار لاجيال مقبلة لكي
تكون مجتمعاتنا صالحة لتلك
الحياة. انها معركة التحديث
الحقيقية نحن نعيشها، لكن
المطلوب ان نعيشها وندير
مهامها بوعي في جيلنا
الحاضر..

• سفير عراقي سابق



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ١١ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



النظام الدولي بعد الحرب الباردة

مأزق التناقض بين القواعد القانونية والتفاعلات الواقعية

على الرغم من أن التحولات التي شهدها النظام الدولي نهاية الثمانينيات ومطلع التسعينيات وأدت إلى سقوط النظام الدولي ثنائي القطب، إلا أن التحولات التي أخذت تظهر على السطح عكس التجارب السابقة في تغير النظام، فإن نظام ما بعد الحرب الباردة شهد وبشكل بديهي درجات متنوعة من التوتر وليسوا الصراع. والواقع أن التوتر والصراع اللذين يشكل بهما نظام ما بعد الحرب الباردة هما مجرد تعبير عن حالة التناقض التي يحددها النظام الدولي الراهن، تناقض ما بين القواعد والأسس القانونية التي تحكم التفاعلات الدولية وبين توزيع القدرات في النظام الدولي القائم على حين ننتمي الأسس والمبادئ القانونية الدولية إلى نظام دولي متعدد الأطراف وفق تصور الدول للتنصير في الحرب العالمية الثانية، فإن توزيع القدرات التفاعلية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة يفيد بأن النظام أقرب إلى الاحادية القطبية، وإن النظام الدولي قد دهوى للمرة الأولى في توزيع العلاقات الدولية. دون حرج

أحمد الزين





النشر، القوائم البريدية، والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ : ١٨ / ١٨ / ٢٠٢٠

فقد طلت مؤسسات ومباني وقوم
وأسس النظام السابق - ثلثي الطبية -
قائمة ويتحكم في مسار العلاقات وتحدد
تفاعلات الدول في نظام اقرب الى
الاحادية الطبية، تلك هو جوهر الفرق
الذي يمتد به النظام الدولي في الوقت
الحاضر.

تخضع النظام الدولي

[illegible][illegible]

والتوزيع في تملكها في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين إلى أن يترك هذا التكتيك سواء بواسطة مبادئ أو مبادئ التكتيك وأيضا مؤسسة غير عنها في نفس تطويع التكتيك في حدوث تحولات واقعية تسمى كالتحولات من أشكال التكتيك، وتوزيع التكتيكات التكتيكية بين الوحدات العاملة في النظام الدولي في نوع جديد الاعتبار للتكتيكات التكتيكية الحالية ويعملها للتكتيكات التكتيكية مع التكتيكات التكتيكية.

[illegible]

أما القول القبيح فتجمل رؤية مغالطة
معسكر. لا تلتزم بالحروب الباردة سواء
فلتنت تتجلى للمعسكر القبيح تهافت لو
تربط بالآلات قوية معه. وذلك التي ترى
في نفسها كان التدخل في ظل النظام
دولي ثنائي القطبية. وأيضا تلك العتية
بجانبه بقضايا التدخل للشارع مع
لاحظة التدخل بين هذه الفئات فقد

خلفت وراءه مياديه ومؤسسات النظام
الثاني القطبية الزائل ورات في التمسك
بهذه اللبائيه وتك للزسست مايقق
مصالحا او يدالع عنها وروصونها في
مواحه محاولات فرض اجندة المسكر

الفاشيز بالحرب
البارية
وقد تجسست عنه
الوقوف بوضوح في
القتال الذي شهده
محارب الامم الذين

حول قضية لوسال بعله تحقيق دولي الى
القيام تيمور الشرقية فقد تقدم الامم
الاربابي الطالب ودعمته الولايات
الامريكية. بينما علقت الى جانب
اندونيسيا لاعتبة مباشرة بالوضوح لاول
الامم المتحدة والصين والهند ودول امريكا
اللاتينية.

مباركوه ومؤسسات الديعة
عضوا لاجتمع العلماء للتصويرين في
الحرب العالمية الثانية لوضع أسس نظام
ما بعد هذه الحرب كان ألبا الحكم من
عدم السماح بتطوير الالتزامات التي أدت إلى
انقلاع للحرب العالمية الثانية ومن ثم فقد
سافروا ميداني الاسم للخدمة على النحو
الذي يعطي الأولوية لواجبة للمشاكل
والزراعات التي تتلعب بين القول في مرحلة
مبكرا حتى لتتطور وتتعمل في حرب



النشر والعمليات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنهرام

التاريخ : ١٨ / ٨ / ٧٥

شخلة في القنصل ومن ثم لحد نوح
مواقع الأمم المتحدة على فكرة المسارات في
مسرودة ، وعدم التدخل في الشؤون
الدخيلة لتول المسئلة ذات المسئلة
ويش استخدام القوة في العلاقات
الدولية الا في حالة الدفاع الشرعي من
قنصل وروع الدول.

وقالت هذه اللجنة، تحكم العلاقات
الدولية طوال الفترة من ١٩٤٥ وحتى
انهار للسك الاشتراكي فتلك الاتحاد
السويدي وتجاهل النظام نقلي للجمعية
من ان تشارك مشاكل كبرى ومسد
المسارعات الدخيلة في الدول الا لا
تتمثل الا في حالة الدفاع الشرعي على

لحسو مشايه
للمسارعات التي
تشمل بين الدول
وتشمل خذ مع
الحالات التي يروا
تتلق تهيجه للسلم

والذين الدوليين والمشرط ان يكون أي
عمل في مسوابة أي حالة من هذا القنصل
بمواقفة وتوقيض مجلس الأمن الدولي
ومرور القراءات بامر وجه ملاحه ميثاق
الأمم المتحدة لحكم العلاقات مايد الحرب
البرية وانصب الاعتراض الرئيسي على
مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية
الدول الاضفاء الا بعد المحصول على
ترخيص بذلك من مجلس الأمن وايضا
على مضمون الهجوم للسلطة لسيادة
الدولة والا في وقت يملك المايور القانوني
الذي يعمل من مائة بعات الدول الفائرة
الاعتسائي من مائة بعات الدول الفائرة
والحرب البرية في الدعوة لتدخل ميثاق
الأمم المتحدة وتطويعه كي يلائم واقع
العلاقات الدولية التي تجري في ظل نظام

القرب الى الاحادية القطبية مع الى العالم
متحد القنصل الذي جرت في تلك صياغة
الميثاق والميثاق لا يمكن الانتصار
الروماني ولا القنصل والتفوق الأمريكي
ويقال جاء كل دعوات تغيير الميثاق من
بدان للمعسكر الغربي بهدف تطويع
البرية وتكيف للزيست مع واقع حال
العلاقات الدولية التي تجري في ظل نظام
القرب الى الاحادية القطبية

لشعة التدخل الدولي
من بين القضايا الرئيسية التي تباور
حولها قبل سيد تلك الخامسة بالتدخل
الدولي في النزاعات والمسرعات التي
تجوز لحد بلدان مسئلة وترافا الدول
الضامة في نظام الدولي تنقل لتجهاكا
لحقن الامتنان الاساسية لي تامل تويجا
السلم والامن الدوليين وانظر ان ميثاق
الأمم المتحدة يظهر التدخل في الشؤون
الداخلية او التغيرات الخارجية في دولة
ساحن الدول بشكل عام وان هذا التدخل
اذا ما لم لا ان مسرعة المحصول على
تقويض بذلك من مجلس الأمن فقد شدت
عده القضية قبل جمل شديد نسبيا بعد
ان تملك القراءات للتحدة الامريكية ودول
حلف شمالي الاطلسي في الصراع الدائر
في كوسوفا ولكن حملة عسكرية على
يوغوسلافيا دون الحصول على تقويض
بذلك من مجلس الأمن فما حدث هو ان
لشطن والدواسم الاضفاء في حلف
شمالي الاطلسي قد اتخذت قرار التدخل
دون موافقة مجلس الأمن وأعلنت هذه
الدول وبرشع قولا ان تها الى للجلس
لانها كانت تدرك ان روسيا الاتحادية
كانت مستخدم حق القنصل في للجلس
الافيتور . الخ مسود القرار الثلاث ومن
ثم لحد انتصرت للحرف واجابت مبشرة
الى التمرور دون التدخل في مسجلات

لدبلوماسية مع روسيا الاتحادية
والواقع ان تمديد القراءات للتحدة
ويطلبها لبطاق العمله عند العراق من
تصوير الكويت الى التدخل في شمال
العراق كان سلبية اول عمل من اعمال
التدخل الخارجي في شئون داخلية دولة
مسئلة عضو في الامم المتحدة بغير
مبايول الميثاق ومن تقويض واقع من
مجلس الأمن وكانت حملة حلف شمالي
الاطلسي على يوغوسلافيا السلبية الاولى
في التدخل الشامل بين تقويض من
الجلس فما حدث عمليا هو ان الدول
العنية قوبد لتصرف الاممي والعمل على
ايجاد سلبية يمكن من تترافا ان تخذ
شكل - القوف الدولي - التي يتسله قوة
القانوني لدول الغربية للتمسرة في
الحرب البرية قوت الاممي في تحقيق
ما سمته بالتحرك من لول تغيير القراءات
القانونية الدولية على تصرفات خارجية
التدخل الدولي وقد بدأ هذا التحرك في
فترة مبكرة وتضجدا مع تباير عروب
خمس الحرب المسودة بطلن الدولوي
القراءات في القراءات الموقوتة قبل
التدخل ويشار هنا الى العملية التي تها
القراءات للتحدة وبريطانيا في نهاية حرب
الخليج الثانية شمال العراق لحد كان ذلك
عملا من اعمال التدخل في الشؤون
الداخلية دولة مسئلة ومن ثم فقد كانت
العملية مناقشة ليقاق الأمم المتحدة، ولكن
لانها جاءت في وقت كالي للخطب على
السياسة العراقية شيذا بسبب غزو
الكويت ، والكتباكات واسعة النطاق عند
الكرباء لحد جرى التدخل دون مشاكل
كبرى ويذكر في هذا السياق ايضا
التدخل الامريكي في ليبيا، فوذا الدول
جوي وبرشع تقويض من مجلس الأمن
الدولي وان يك المبرر وجوب تهيجه السلم
والامن الدوليين، وانما لا تكتبه مذبوة
القراءات للتحدة في الامم المتحدة في تلك
الوقت معلقين لبرايوت من لول الفصل
على استعادة الديمقراطية ومن ثم قد كان
المرور ويتقنن مع ميثاق الأمم المتحدة
الذي لايزد هذا الهدف شخلة فلم يكن
الهدف الحقيقي من وراء التدخل الامريكي
هو إعادة الرئيس للتحف جان برتراند
لروستيد في كوسبي الرئاسة ذلك الرجل
الذي كانت ولشطن تهاجمه واستمر
وتصفه بأنه قراص الامم من المسارعات
وانما كانت القنصلو القلم من وآيا

د. عماد جاد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ١١ / ٦٠

فلوردا الأمريكية تدعى في أثناء عمل ما لوقت تدفق اللاجئين من ميايوتي التي شواطئ تلك القلعة الأمريكية في العراق كما في ميايوتي دورى التدخل لحسابات تتخطى بمصالح ذوي كبرياء تتقدمها الولايات المتحدة الأمريكية ومن جانب رئيس ذلك عليه أن يقدم تفسيراً لعدم حدوث تدخل مشابه في ليبيا أو سوريا

حق التدخل الإنساني
يبدو واضحاً أن مجلسي حق التدخل الإنساني باتي ليشترط طريقة الأزمة التي يوشها النظام الدولي بعد الحرب الباردة ذلك النظام الأخرى القانونية التي تحكمه مواثيقه ومؤسساته تنظم استخدام القتل نظام بات يرفض قانوناً على حرية

حركة القلب الواحد مناهضة الدول الرأسمالية بأهداف الولايات المتحدة واث هذا القلب يرى في هذه الحرب، وبك الله الانس سابعاً حركة ومروال تدييد أجندة أي يوفق جني شار الانتصار في الحرب الباردة.

وعلى خلفية هذا التناقض وعلى أرضية مجلسي حق التدخل الإنساني لم الجدل والقرع للزلف والسياسات مابين ممي حيث لتعمل ميقات الأمم المتحدة وتطور القواعد القانونية الدولية التي تتعرض حق التدخل من ناحية والقانون المحلي من ناحية أخرى من أجل لرساء لمس مفهوم حق التدخل والحد من أي غير للتجارب العملية سواء باستدلال قرارات دولية والتحرك في ظلها لم نجاولها في خزان ودللي لم يرد في مضمون هذه القرارات حالة العراق - أو استدلال قرارات دولية تجاه مشكلة ما للافكار يوضح تسوية سياسية وإدارة الصراع برميته - حالة اليونان - أي التدخل بين قرارات دولية - حالة كوسوا.

من هنا بدأ العقد الأخير من القرن العشرين وكيفية عقد الصراع بين القوى التي تراجعت مكنتها وفق معايير القوة لشاملة في النظام الدولي - مثل روسيا الاتحادية - والقوى التي صعدت مكنتها حسب نفس المعايير في عالم سايود الحرب الباردة وعلى حين نحت الأولى مسبب التمسك بمكنتها القانونية في النظام الدولي وهي مكانة طرق وتكبر سوايها على أم ترتيب الثانية على السعيد العالي أي التمسك بقواعد عالم متعدد الأطراف يحميه ميقات الأمم المتحدة فإن الثانية تسعى إلى تخويع القواعد القائمة كي تمكن واقع تزوج القدرات في النظام الدولي يتسهم الأفراد الجديدة لها بالتعبير عن ميقتها وتبديها وهي كلها مسمماها، وفي هذا الإطار يبدو واضحاً أن كل طرف وجدته

في تركيب لشاء القانوني وربما ليساً لخالق على مواقفه ورؤاه ويبدأ تتخلى دول المنكر القائل بالحرب الباردة وراء مجلسي حق التدخل الإنساني بطريقة فهم الديمقراطية لأن دول المنكر التي تهاوى والتي لم تتكلم بمد مع اللجنة الفرعية تتخلف وراء الفرعية الدولية التي تجمدها سياسيه ورايد ميلقات الأمم المتحدة ويبدأ تتعمل الأولى في تعديل هذه للباريه وبك الانس تستعيد الثانية في الدفاع عنها - أي عن مواثيق وليس ميقات الأمم المتحدة ورايد - وبكاً تغيير الأحوال يتبدل الانساع ويتسودع من القدرات ما يبيد لها تدييد من رأي - والترويج أن يسلمتها هذا الصراع طوال العقد الأول من القرن العشرين وساجنا ليساً الجدل القانوني وإيضاً القائل حول تشابها متجورة على خلفية التناقض السابق الشارة فيه وهي بعد ذلك تكيد امتداد مصحح هذا الجدل في بولندا إذ هناك رقعة من يتخرج وللشاركة في مثل هذا الجدل دين للام كاك بظنيتي ومن لم عاة متكون للحملة القوية القوية فيها يسمو عن رأي وبكاً



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ٢ / ٢٠٠٠

العولمة: تصورها في الدراسات العالمية (١)

ينتظر بعض الكتاب إلى مصطلح العولمة GLOBALIZATION على أنه قديم نسبياً، ومنهم من يرجع ظهور هذا المصطلح إلى عدة قرون مضت، وهذا يعني أن الفكرة نفسها قديمة قدم الفكر البشري وربما ترجع جذورها إلى الإسكندر الأكبر الذي أراد أن يفرض نظاماً فكرياً وثقافياً وسياسياً على العالم من خلال إنشاء الإسكندرية التي كانت تحمل الطابع الإغريقي، وكانت الإسكندرية لمصرية لكنها جميعاً.

بقلم:

أ. د. ماهر عبدالقادر محمد علي

ولما قرأنا صفحة التاريخ الحديث سجدنا أن العولمة ظاهرة ارتبطت تاريخياً بمراحل تطور المجتمع الرأسمالي العالمي، وما يشهده من ويزن نوعي تحقق ابتداء من الثورة الصناعية التي شهدتها أوروبا والجمع والفرس بصورة أساسية، وأنظمة السياسي الغربي الذي ترتبته بالمراسمية خاصة الديمقراطية للديمقراطية وما شكلته من معنى بالعلماء الغربيين ومن الواضح أن الغرب الرأسمالي الحديث لم يقدم مفهوم العولمة كعلم أولي للمفكر من خلال نظامه العملي، وإنما جاءت العولمة نتيجة للعصر، أخرى طورها الغرب فيما عرف بالثورة أو ما بعد الحداثة، أو العالمية أو حتى ما عرف في إطار الفكر التجريبي بالثورة، ومع هذا لا يتحرج بعض الكتاب من استخدام مصطلح الماركسية باعتبارها بدلة وصورة قاعلة على شدة أو قوة التصور العالمي واتجاهه في الوقت ذاته (من أمريكا إلى العالم)، وفي هذا الإطار نذكر أمريكا - التي اكتشفت منذ خمسة قرون (١٤٩٢) وهو نفس العام الذي سقطت فيه إسبانيا - في المركز الفاعل الذي تخرج منه العوالم في كل الاتجاهات، وفي الوقت الذي تريد ومن هذا التصور ينتقل بعض

ويعود النزعة العالمية في فكر الإسكندر الأكبر إذا عرفنا أنه أراد في إطار مشروعه الكبير مزج حضارة الشرق بحضارة الغرب لكن خلافاً مما يلزموا بهذا الاتجاه بعد وفاته، مما أدى إلى تعطيل مشروع الامتزاج الحضاري وظهور فكرة الانقسام عناصر من الشرق والغرب وهو ما يطلق عليه مؤرخو الحضارات فكرة الانزواج الحضاري، كما ذهب إلى ذلك الدكتور نظمي عبدالهادي وموزنا لهذا الفكار تماماً صدر اتجاه نحو التشابك العولمي الواسع النطاق الذي ضم الشرق والغرب وقلها وكانت الإسكندرية مركزاً الرئيسي، وقد شمل هذا النشاط للحالات الحربية والثقافية والسياسية والاقتصادية، لكن يبدو أن مفهوم التاريخية والصراع السياسي الذي شهدته المنطقة لم يساعد على اكتمال مشروع الإسكندر في اتجاهه فوائده الفكرة، وانتهت الحرب مشروعه لبيدا في تفجيره قبل بداية القرن الحادي والعشرين، وما نطعمنا عليه فكرة العولمة التي اتجه إليها الإسكندر الأكبر بمثلين إلى التوجه التي قامت بين أذنات اليونانية وبقية العالم، فقد عمد الإسكندر إلى تزويد قومه من نباتات ووجبات اللؤلؤ والحكام الذين كانوا في أثناء الكفاح وهم يدافعون عن بلادهم، وهذا التوجه يتصور ضرورة إلى أن القائد قيصرواني (نموذج الغرب) يعتبر نفسه الفاعل الرئيسي وأية توجه شتى الاتجاهات العالمية التي يربطها جميعاً في حزمة واحدة هو مركزها.

الكتاب إلى الحديث عن اللوكية باعتبارها المرحلة التالية بعد العولمة والواقع أننا نريد في هذا الفصل أن نشير إلى تصور الدراسات العالمية التي صدرت عن العولمة لا نلحظه هذه الدراسات من تصورات أولية تعكس منظور الغرب من سمات العولمة. أما الدراسات الأولى فقد جاءت من قبل خسرو في العشرينات من القرن الماضي، والفرنسية عمل مستشاراً للرئيس الأمريكي أساق جوردون بولار، وهما السوفيتي رينشيد هاز R. HAAS الذي استوفقت مسألة انتهاء الحرب الباردة بين القطبين، فاستد كاتبة بخبر THE RELUCTANT SHERIFF الذي أراد من خلاله أن يبين الدور الأمريكي وبنية على المصير، بعد انتهاء الحرب الباردة، وتقدم النفوذ السوفيتي إلى درجة غياب دور الروس على الصعيد الدولي كقوى عظمى، وما أدى إليه توقف فاعلية هذه القوة من حدوث تغيرات إلى حد التهديد في النظام الدولي، وشهد دور منظمة الأمم المتحدة باعتبارها تدير من إرادة شعوب العالم، لقد أصبح من الحتم أن تكون هناك قوة تسيطر على النظام الدولي الذي هو بحاجة إلى ضمانات (وهو ما نض عليه أنظار صراحتة في عنوان كتابه) واستمسا على هذا فإنه من مستحقة الواجبات للتحدة الأمريكية من المنظور القومي وحسباً على المصالح الأمريكية في العالم، أن تلبس دور الشرطي مهما شكلها هذا على الصعيد العسكري أو السياسي. وأما الدراسة الثانية فهي تلك التي صدرت في لندن عام ١٩٩٨ بعنوان (العولمة: الخطورة والتطبيق) للإستاذ الدكتور كولمان



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ١ / ٦٠

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقنى بالغت فيها الإنجاز إلى ضرورة بحث العوالة ودراساتها باعتبارها ظاهرة تستحق الدراسة لأنها معقدة ومتشعبة الجوانب ومتعددة الأوجه وأنها الأثر على مختلف الأسس، ومن هذه الزاوية نجد الأستاذ كوفمان يؤكد أن ظاهرة العوالة تستحق أن يذهب على دراستها فريق بحثي متكامل من علماء الاقتصاد والسياسة والاجتماع والفلسفة والجغرافيا الثقافية والجغرافيا السياسية لبيان استكشاف تأثيراتها المتنامية على الذات الثقافية وتأثيراتها على دور الدولة وما تؤدي إليه من نتائج فيما يتعلق بالقوميات.

وأتفاداً من المنظور المتقدم نجد الأستاذ كوفمان يخلصون أن استحقاق ظاهرة العوالة للدراسة يأتي من خلال أربعة منطلقات أساسية أولها متعلق بدراسة

مسألة التطوير للعوالة من خلال علماء اللغة والاتصال وعلماء الجغرافيا الثقافية والاقتصاد السياسي، والمنطلق الثاني بحث في الدولة والهجرة وتأثير الإعلام وقوته والذات الثقافية خاصة إن تزايد وتفاعلية دور وسائل الإعلام أصبح يشكل بعداً رئيسياً في فهم السياسي والثقافي.

وأما المنطلق الثالث فيمن فيه الأستاذ كوفمان الجوانب العملية إذ يتعلق آثار العوالة نفسها على الحركات النسائية في العالم، ورابع هذه المنطلقات ما يسمي بالثقافة عن أثر العوالة على عمالة وأسواق داخل البلد الولد والرها بين بلدان العالم المختلفة.

ولكن مسداً عن بلدان العالم الثالث أو البلدان النامية وكيف تصورت الدراسات الحديثة وضع هذه البلدان في إطار صيغ العوالة التي تتداخل أو يتم الترتيب لها عالمياً وما هو دور هذه الدول.

مثل هذه الأسئلة طرحها دراسة صدرت في العشرين عام ١٩٩٧ بعنوان «العوالة الجديدة والبلدان النامية» وهي دراسة قدمها الأستاذ جون دلتنج وزميله خليل جميلتي إن البلدان النامية تواجه مجموعة من التحديات للتأقلم مع العوالة سوف تكثف من حساب اللارباح والخسائر بنتج ضرورة من جراء عمليات الاستثمار العابرة للحدود والقرارات وهنا فإن السؤال الذي يطرح نفسه إنما يكون عن الدور

التي يجب أن تقوم به المنظمات الدولية من أجل تقنين العوالة وزيادة فرص الاستفادة منها من جانب الدول النامية.

إن العوالم التي يمكن أن تدفع بالدول النامية إلى زيادة فرص الاستفادة من العوالة يمكن تصورها من خلال استحداث العنصر البشري ورفع كفاءاته وأهمية تحديث البنية التحتية للبلدان النامية وتوفير الفرص اللازمة والضرورية للاستثمار، وضرورة العمل على تشجيع القطاع الخاص الاستثمارية وضرورة تحسين وتحديث الخدمات التي يمكن أن تؤدي لرجال الأعمال أرباباً لمعالجة عمليات الاستثمار نفسها.

وأوضح، إن أن هذا المنظور بشكل بعداً مهماً في التناول لوضعية البلدان النامية من حيث الكثبان الاقتصادية، وبين في الوقت نفسه مدى انعكاسه على علاقات التفاعل بين الدول النامية والعوالة وأي اختلاف في عدم الوفاء بهذه العوامل سيؤدي إلى زيادة حساب الخسائر بالنسبة للبلدان النامية.

إن هذه التصورات وغيرها تصحى مما أن تلقى للدرس في حدود رؤية التأثيرات ما يصور في الغرب علينا وتكيفية التعامل مع التغيرات أقرب من خلال مخزون الأداة ورصيدنا الثقافي ولكن قبل هذا علينا أن ننظر في التأثيرات والأبعاد التربوية لمنظومة العوالة.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ٨ / ١٤٠٢ هـ



أما بعد

هل نحن نعيش حقاً في القرن الواحد والعشرين؟ هل نحن حقاً نشهد ميلاد الألفية الثالثة عالمياً والألفية مصرية؟ هل هذا هو عصر العولمة وقوة المعلومات واليات السوق والخصخصة وحقوق الإنسان وحوار الحضارات وحوار الشمال والجنوب واعترافكم الآن أن العبد لله كان من السجادة والمعبدة لدرجة أنني كنت مصدقاً أنني من سعداء الحظ الذين حضروا المهددين. وكان من الممكن أن استلتم في عطفي إلى ما لا نهاية لولا وقوع هذا الحادث الخطير الذي يحدث أن كل الشعارات زائفة وكل الدعاوى باطلة وأنتا تعيش في الحقيقة في زمن جيتكيز خان وهو لا يرى ويتمور لكنه وإن النظام الذي لا يزال سائداً هو نظام الخميني الحمر. ولكن ما هو هذا الحادث الخطير الذي كشف كل دعاوى الزيف وسلطة الأضواء على كل شعارات الكذب والخداع. أنه حادث موت (انتصار) وحيدة على مرور في مستشفى الساحل الجامعي جثتها ملتهب جميعها متلفح ومخها ساح تحت تأثير الضربات الساحقة. أما انتصار فهي بنت ثمن غلاية فلاحه في مركز الشهداء، بلد الشهيد زهران الذي شققه الانجليز مع مجموعة من زملائه، وقال فيه شعاع الشعبي يوم شق زهران كان صعب والفاته. مع أنني أختلف بشدة مع الشاعر الشعبي والقول أن يوم موت انتصار كان أصعب من يوم شق زهران. لأن زهران قتلته الإعدام وسلط زهران في ساحة الشرف والقداء، أما انتصار فهي طفلة في العاشرة كان حلمها الأبدى أن تحصل على إحصاء أو ينضم الحظ لها فتردني ثوباً جيداً، ولكن شاء حظها التمس أن يكون والدها الذي يشبه في القبول غير من انتصار الشخصنة ومن المؤمنين باليات السوق، ولذلك سحب البيت من بيها ونزل بها إلى السوق وعرضها للايجار، وبالفعل استأجرتها أسرة توندي قفصة الحضارة، ملابس أنيقة ونظارات شمسية وتحكم على (خدمة) كريمة. أما الطفلة انتصار فهي (الخدمة) الصغيرة، وإن النظام العالمي الجديد يؤمن بالملكية الخاصة ويؤمن أيضاً بأن كل مالك حر أيضاً يمتلك فقد تصرفت الست الملكية في انتصار باعتبارها من أسلاكها، ومن حكم في ماله فما ظم. ولا أحد يستطيع أن يقول ماذا حدث بالمشيط وأنى إلى موت انتصار. ولكن الواضح أنها ضربت بشدة، أو قام أحدهم بفق رأسها بالحائط، ولكن الإكيد أن المعركة التي انتهت بهزيمة انتصار بالضربة القاضية كانت لخرس من معارك تايسون وليستون. لأنهم أن السيد الولد لم يكلف نفسه غناء القردة على انتصار فلم يرها منذ تركها في بيت (أسبيلها) ولم يلق بصمر عليها إلا جثة هامدة. ولكنه والحق يقال كان يفيض الأجر للفق عليه كل شهر. وهذا السلوك يعتبر شريكاً



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩ / ٨ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الجريمة التي ارتكبت. وإن تهنا روح الشهيدة انتصار إلا
بعد انغلاق باب التزمنة على كل من شارك في هذه الجريمة
البشعة. وأرجو أن ينجح المحقق في معرفة السبب الحقيقي
وراء ضرب انتصار هذا الضرب للميت. هل هو الكسل كما
ادعت ست البيت أم ربما يكون السبب أن انتصار تجرات
واكثت حلة لحمه أكبر من الكمية المنصوص عليها في عقد
السفرة.

وأضرب كلما يكف وإذا اتسائل في دهشة أين جمعيات
حقوق الإنسان؟ وهل تدخل انتصار ضمن اختصاصها؟ أم
أنها مشغولة بمخططة جلف الألفاني؟ ولقبس من الاتحاد
الأوروبي. رحم الله الطفلة انتصار وغفر لنا جميعها. فنحن
شهود على الجريمة وشركاء فيها أيضا!

■ محمود السعدني ■





المصدر: الرياض

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠١/٨/٢٤

العولمة ظاهرة مهيمنة

العولمة التي
ابتكروها هي
الوسيلة الرئيسية
في عمليات ابتزاز
الآخرين واستغلالهم

وتقنيا واقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، وممارستهم في دائرة نفوذ غربية يسيرون دخلها ولا يخرجون عنها. كما لو كانوا في عربة واحدة تدير بهم إلى غاية معلومة. لا تخرج عن القوسين الحدودية للرسمية لسلطانها والجهة المحددة لوقوفها والمسافة التي تنتهي إليها. والهدف من وراء هذا التعبير الحكم والتقدير لهذه العولمة: استثمار خبرات العالم الثالث كما هو مصنف في المفهوم الغربي ليعود الاستثمار القديم في صورة استثمار حديث.

إن اتجاهها - كما هو مالموس - يتمثل في الهيمنة الكاملة ومحاوله بسط النفوذ الواسع للتعدد الاجتماعي، فاصحابها الذين أوجدوا ونظروا لها: مزيون والحضارة التي انشأوها في هذا العصر، وفخريون بالتقدم الذي بلغوه في مدارج الحياة، وقد نتج عن هذه الكاسب التي حققها استغلاله ونشع على من سواهم من الشعوب النامية. ومما يطوراتهم التي صار لها حضور مشهود، وقد اغرامهم ذلك بالبحث عن مزيد من الرفاهية وضمان بقاء الثروات في أيديهم. كان الشعوب الأخرى التي

جندت جهود كثيرة لرفع صوت (العولمة) وهي حركة جليدة أخذت وضع الظاهرة، وقد اتسع مداهما وامتد أثرهما لتشمل



عبد العزيز بن عبد الله السالم

أوسع رقعة جغرافية على أرضنا التي نعيش فوقها فقد تحولت.. بفضل ما أحاطها من دغليات وما اكتنفها من اهتمامات وما يراود لها من غليات - إلى حركة أممية كما تبدو من خلال حملات التثوير بها والدعوة إليها والتكثف الغربي حولها. في محاولة جادة لنفصها في مسارات متعددة وعبر مساحات واسعة. والمسئال الذي قد يطرح هذا هل العرب جميعاً والمسلمون عموماً سيكنون هم الفريسة السهلة لهذه الحركة التوسعية؟ التي من أهم أهدافها وأوضح غاياتها: بسط هيمنتها على سكان العالم كله، على مختلف صور الحياة والأوان النشاط: ثقافياً وفكرياً



المصدر: الديار

التاريخ: ١٤٣٠/٨/١٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصدارة وتحقق ما هو معهود عليها من
مناخ للأسم المتحضرة الغالية

لقد تخطت هذه الظاهرة العالمية
حواجز المكان وتجاوزت مسافات الزمان
في خطوات واسعة سريعة فعولمة
للجتمعات المعاصرة وتأكيد وصايتها
عليها، ولعل من أبرز مظاهرها انهيار
الحواجز ونوبان الفوارق بين الثقافات
والحضارات الغربية من جانب، وثقافات
وسلوكيات المجتمعات العربية الإسلامية
من جانب آخر، والمصعل النهائية من
وراء هذه المعاصرة (العولمة) الاستقللة
من ثروات تلك الأوطان وابتنزازها
وبالتالي يسهل تحديد مسارها وفق
منظور غربي، وينتج عن ذلك تمييع
لارادة الأمم التي لا تنضوي تحت لواء
هذه النظرية الجديدة، فتفقد لها وتليي
رغباتها، وفي هذه العملية مسخ
لصورتها وتشويه لتاريخها إلى جانب
إيقادها مفتوحة الأبواب لترويج بضائع
استملاكية للمنتجات الغربية ويربط
الوضع على ما هو عليه: مجتمعات ثمانية
للقر والجوع ومجتمعات انتشرت بينها

التخمة والرفاهية.. وقد ازدادت
المجتمعات الفقيرة فقراً على فقرها، في
حين تراكمت أرباح مجتمعات الرفاهية
على حساب تلك للمجتمعات الكاسية بلا
هدف محقق ولا منافسة جادة، ومع
تضخم هذا الوضع الذي تنمو فيه ثروات
الأثرياء من الدول الكبرى وتضمحل
ثروات الدول الصغرى: تنبؤ للمأساة
بظلالها القاتمة التي من خلالها يمكن
 طرح السؤال التالي: إلى متى يستمر هذا
الوضع المزري بين تطور الشمال
والتكماش الجنوب وبين انطباع الغرب
والشرق ومجتمعات الفنى والفقر؟! إن
البون الشاسع الذي يفضل بين كل من
هذه الفئات مع القضي على الفوارق نفسه

تخلقت في مجال المعرفة والتقنية غير
مؤهلة مهوما عاشت من أعمار ومهما
عاشيت من عصور لتبلغ مستوى
المساواة بالشعوب الراقية التي تطلعت
شوطاً بعيداً في النهضة الحضرة
وهي نظرة غير إنسانية ولا أخلاقية،
فالضعيف يقوى والمتأخر يتقدم والفق
يدور، وقد كان مؤللاً للتخلفون في
عصور ماضية متقدمين وأصحاب
حضارات لكنها تلاشت مع استفعال
الغزب والإعتماد على امجاد بايت
وانتهت، ولربما يدور الزمان دورته
فينفض الأطل ويترفع الأدنى وتبدل
الصورة وينعكس الاتجاه (فدوام الحال
من المحال) كما يقال.

وفي غمرة اهتمامهم باستملاك فترة
حضارتهم فإنهم جالون للعمل على
تكريس نفوذهم وتوسعة هيمنتهم
واستغلال الشعوب الأخرى لتكون
مصدر تكوين لثرواتهم ذات الأرقام
الخيالية، من طريق فرض القوصاية
الغربية على المجتمعات العربية
الإسلامية لتظل تحت توجيههم وطوع
إرادتهم.. وهذه العولة التي ابتكروها هي
الوسيلة الرئيسية في عمليات ابتزاز
الأخرين واستغلالهم لتكون بلدانهم
أسواقاً للمنتجات الغربية: مصدر لإيهم
الأسلحة التي يتقاتلون بها وهم لا
يملكون قوتهم ويتهامسون بينهم
بتشجيع الدول الكبرى وأصحاب
المؤسسات العالمية التي يستولون منها
الأسلحة الفتاكة التي تقنيههم وتشل
قدرتهم على الإنتاج والعيش بسلام،
وتأسيساً على ذلك فقد حشنت للعولة
كل أنواع الدعاية وعمليات الإيهار
وأطلقت في مساهنها حتى الأشياء
الساظمة ورصد لها كل مقومات الترويج
والإعلان عن أهميتها وعاليتها، وكان
الذي يتخلف من الشعوب عن الاندماج
في هذه العولة قد خرج على نظام الكون
وكتب عليه حكم التخلف إلى الأبد، ولذلك
لأنه يصاحب نظرها وانتشارها ضغوط
نفسية وعقوبات اقتصادية لتكون لها



المصدر: الديار

التاريخ: ١٤٨٨ / ٨ / ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

يمثل زيادة ثروات الأغنياء وانهباء مكاسب الفقراء، وهي عملية جائرة تجسد إحدى سيئات العلة التي ما زالت ملغية في مسيرتها المجحفة: ذلك أنها موقفة لصالح شعوب وبلدان منخبة ضد أخرى مستهلكة، وقد رأينا بصماتها الواضحة على معالم كثيرة من حياتنا متحظة في المزاوجة الوافدة إلى عالمنا الذي كثر فيه أنواع المعروضات الغربية، وانتشرت في أسواقه وأحيائه المحلات التي تحمل السمات الفخيلة على مجتمعاته سواء في أنواع الأزياء والملابس والأثاث أو في نوعية الطعام وكثرتها لا سيما الوجبات السريعة.. إلى جانب بعض السلوكيات التي قللنا فيها الغرب ونقلناها عنه نقلاً عشوائياً ينطوي على مبالغة في النقل وإساءة في العرض.. حتى أصبح المظهر العام لبلداننا كما لو كان المواطن يعيش خارج وطنه وفي مجتمع غير مجتمعه.

إن شعباً عربياً وإسلامياً تواجه ركناً في الاقتصاد وتخللاً في الثقافة وجموداً في مناهج التعليم، وذلك ما يرد لها وقد عرفت في طرفان الإعلام الذي صار له دور بارز في تأثيره الفصلي، ومصار جاد في الهيمنة الفكرية من خلال الأجهزة الإعلامية، سواء كانت تاتس إلينا عبر وسائل النشر أو عن طريق الإرسال الفضائي، ومن خلال هذه الأدوات والأجهزة كان التمهيد لما يراد تسويقه من أفكار وما يجري تمريره من معارسات، وقد سلك الغرب هذا المسلك التبشيري عبر نتيجة استقراره لتاريخ الاستعمار الغربي السابق للأوطان العربية والإسلامية بقوة السلاح وفرض مية السلطة العسكرية والاحتكام إلى الأحكام الغربية، وقد وجد المستعمرون الجدد في تلك الصورة الاستعمارية الاحتكارية السائلة أسلوباً لا يفتق مع الدعاوى التي يخطها إعلامهم وتبينها تمسريحات مسؤوليهم: من تكريس الاهتمام بالعمل على المحافظة على

حقوق الإنسان التي كانها كانت مفقودة، فصنعوها أو تأنه فوجدوها، ولذلك كانت نشوتهم بهذه الفكرة كبيرة، فجعلوا لها وسائل وأسباباً، وأحاطوها بهالة لامة من الدعاية، فحشدوا عن إطلاق الحريات وتمقيق المساواة وتطبيق العدالة.. لكن عند الوقوف أمام هذه الشعارات البراقة التي لها مظهر

مضيء في جوانح الشعوب وقبول في الأذهان عامة، نجد هذه المبادئ تتلون بحسب أوضاع الشعوب التي يجري تطبيقها بينها، فإن كانت شعوباً بيضاء طبقت كما هي، وإن كانت شعوباً سوداء أو ملونة فإنها لا تطبق إلا في حدود ضيقة وبصورة مظهرية تخفي وراءها نظرة استخفاف بتلك الحقوق، فهذه المبادئ التي ليست تلك الشعارات تتكيف وفق مصالح الصلابة والمكتسبات المادية والاستراتيجية التي تصب في مصلحة الممسك العربي، بصرف النظر عن مصالح الشعوب المصنفة على أنها من جنس آخر ليس من حقها أن تنعم بالرفاهية التي يذم بها الجنس للعين، فالغرب يدور مع الفوائد لا مع المبادئ، فلم يمد في هذا العصر مجالاً للمبادئ كما يعرف عند الدول الكبرى، وإنما السالك في واقعها مقايضات بينها لمصلحتها على حساب اقتصاد وثقافة الدول الصغرى وشعوبها.

ولعله يوجد بعض أفراد من الشعوب المستقلة لا يزال هذا البعض في شك من هذا الواقع من انساق خلف الألفاظ الدعائية أو قصر نظره على ما يجري داخل بلدان هذه الدول لا ما تمارسه خارج نطاقها مما يقع تحت نفوذها، ومن لا يدرك التقاليد التي للتعامل بين صانعي الحضارة والذين يخيرون على هاشمها: عليه أن يستعرض بحيادية تامة ومن واقع رؤية ثاقبة يدرك الأبعاد كلها ولا يكتفي بالرؤية من زاوية محدودة أو من فجوة ضيقة لا تصل إلى الغايات الرسومة والأهداف المقصودة، لما الذي



المصدر: الويام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 2011/11/22

يستطيع ان يوسع نظره فيوسع افقه
تبعا لذلك سوف يستيقن من استعراض
ما يجري على الساحتين القريية
والشرقية في ميدان التعامل: حينما
تتجسم امامه صورة واسعة الإطار تمثل
الحقيقة القائمة والواقق الدائمة. ومن لم
يدرك هذه الحقيقة فإنه يحيا في التيه لأن
عقله مانيب في ضباب الإعلام الغربي،
وهو أسير شعاراته فلا يرى إلا ما تقدمه
تلك الأجهزة الإعلامية الغربية. فيعيش
حياته مسجون ما تبيته من حق وباطل وما
تحمل على نشره من صحيح وخاطئ،
والذي عاش بفكرة في هذا النطاق
المحدود وانطبع فكرة بشك الصورة
الزائفة فإنه يصبح عبقا للتعاليات
الأجنبية وتبعا لها، وتلك مأساة بعض
المصريين على العروبة والإسلام.



المصدر: المواقف

لتنشر والخدمات الاعلامية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٢

مفارقات العولمة!

كان متاحا في الماضي بلورة موقف واحد، إزاء الاستعمار يتراوح ما بين المقاومة السلمية أو العنيفة لأن سيطرة الاستعمار القديم كانت واضحة على العكس من، العولمة، التي أصبحت مقنعة ونتجت إلى موقف مركب من نوع جديد يخرج عن سياق المواجهات التقليدية

محلها بسبب التغير الفدر في معالم الاتصالات

د. عبد الكريم محمد

والإعلام والمعلوماتية والآنترنت التي انعكس في مجال الاقتصاد العالمي والخدمات، كما أنها تكتسب دخلت من اللدغ والمبشر للذين كانتا يمثلان أسلمة الظاهرة الاستعمارية، أي أنها تتخذ طابعا اختياريا ظاهريا على الآخرين أن يقبلوا بها أو يرفضوها أو يكفوها

شروط تقابلهم معها

من ثم فإن الموقف من ظاهرة العولمة ليس بسيطاً واحداً، فهي للناس كان يمكن بلورة موقف واحد، إزاء الاستعمار وهو القابضة السلمية أو العنيفة، لأن السيطرة كانت ظاهرة وواضحة للعيان، أما العولمة فهي مقنعة ومغلطة، وبحاجة لموقف مركب من نوع جديد يخرج عن سياق نمط المواجهات التقليدية مع الغرب من قبل الشعوب والأمم الأخرى غير الغربية تعتمد هذه المواجهة الجديدة على تحديتها على تأهيل انفسنا للمنافسة العالمية وتعدتها على الدخول في تكتلات

الجبل الدائر حول ظاهرة العولمة في مصر والعالم العربي وفي بعض البلدان الأوروبية فربما على سبيل المثال، أسفر عن طوئين لهذه الظاهرة ومعارضين لها ومصدقين، وربما أيضاً مؤيدين معارضين، أو تلك الثلاثة التي أطلق عليها الأستاذ الكبير فؤاد زكريا هذه الحسم لدى توقيع اتفاق أوسلو، أي أولئك الذين ليس بمقدورهم أن يقبلوا منهم أو لا، ولما خرج من هذا

وذلك وتفسير هذا التنوع في المواقف إزاء هذه الظاهرة، بل ذلك للظواهر أبعداً، يعود للتنوع الذي تشتمل عليه هذه الظاهرة، فهي ليست بالمشروقة خيراً مطلقاً أو شراً مطلقاً، وقد تكون هذا وذلك في آن معاً، والعولمة كغيرها من الظواهر والتطورات التاريخية التي يمثل الغرب أوروبا وأمريكا مصدر ما تتميز بالتنافس وتعدد الأوجه والأقنعة، فالعدالة الأوروبية التي كانت تحتاج عهود الإصلاح الديني والتنوير في أوروبا أدت إلى نمو النزعة الاستعمارية والعنصرية والسيطرة على مقادين العالم غير الأوروبي، ونظريات التنوير الكبرى وما دون ذلك من مفاهيم

وتعدد مواقفنا نحن العرب كغيرنا من الأمم غير الأوروبية على ضوء هذه الأرواحية وتعدد الأوجه للغرب، كظاهرة تاريخية سياسية ثقافية، تنعكس لحماكتها عندما يكون لك مطبعا لنا، ومقاومتها في لوقت ذات عندما يبدو لنا وجه الغرب الاستعماري المسيطر، ولا يزال موقفنا حتى الآن يتراوح بين هذا وذلك، أي بين المحاكاة والتقليد والمقاومة المنكئة في ضوء ما تسمح به

الظروف والمعطيات بيد أن مقارنة ظاهرة العولمة بغيرها من التطورات العالمية، التي كان مسمرها الغرب وأوروبا عندما كانت في العالم، قد يجعل التحليل من شأن هذه الظاهرة، وشبهة القياس غير النقيض، تلك أن ظاهرة العولمة تلك تكون غير مسبقة في التاريخ، ولا يمكن مقارنتها بظاهرة الاستعمار والحدثة، فهي أيا ظاهرة تحظى الولايات المتحدة بصيغ الأسد في بلورتها ومسيغاتها

اقتصادية عربية وإسلامية وأفريقية وغيرها أن أم مصالح دول الجنوب، كما أنها تعتمد على تعدينا في تحقيق وتبني التكنولوجيا والعلم في ثقافتنا ومجاراته لتطوير الطب المعاصر.

ومعني هنا أن الشبر إلى بعض خصائص الوضع العالمي المعاصر، الذي أسهمت في خلقه العولمة، والمروحة للتحالف في الصفوات القليلة ما لم ينجح الجنوب والرأي العام العربي في إضفاء وجه إنساني للعولمة على حد تعبير الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر قمة الثمانية الأخير الذي عقد في اليابان. فالعولمة خلقت نظاماً يتجهز حول «للال والاقتصاد العالمي والخدمات» بدلاً من الاقتصاد الحقيقي والخصائص الحقيقية، نظام يترك فيه خمس سكان المعمورة الأكثر ثراء، ٢٨٪ من الرور في حين يترك الخمس الأكثر فقراً ٧٠٪ من هذه الرور، كما أن المعطيات في الأسواق العالمية والتغذية تمثل تقريباً خمسين مرة قيمة للتبادلات التجارية الدولية. كما أن عدد الشركات متعددة الجنسية الذي لم يكن



المصدر: التأهيد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٨/٢٥

يتجاوز بضعة مئات في المستويات يبلغ حاليا ما يقرب من ٤٠٠٠٠ ويقدرون أن أعمال مائتين من هذه الشركات الرئيسية ما يفرق ربع النشاط الاقتصادي العالمي، في حين أنها لا تولف أكثر من ١٨,٨ مليون عامل أي أقل من ٧٥٪ من قوة العمل على مستوى المعمورة بالإضافة إلى ذلك فإن ثلاثة فقط من بين عشرة مليارات يابانيين الأكثر ثراءً يتبع مصدر ثروتهم من اقتصاد حقيقي، بينما السبعة الآخرون جاءت ثروتهم عن طريق المضاربات في البورصة والأسواق المالية، كما كشفت الوثائق عن أن العديد من رجال الأعمال والمليارديرات كانوا في الواقع الفاتنين ونصابين بعد أن كانوا يقيمون أنفسهم كمندوبين حقيقيين.

لقد عمقت الحولة الاستقطاب الاجتماعي على الصعيد العالمي بين الأغنياء والفقراء وإلى داخل كل مجتمع عمقت التناقض بين أولئك هؤلاء، ووضعت قيمة العمل موضع شك والريبة باستثناء الذخيرة والمثورة التي تنف على رأس الشركات الكبرى، وستشهد هذه الظواهر تطورا ملحوظا ومتعلما مع سيطرة مطهرم للال وكالة المخابرات الأخرى المرتبطة بهذه الظاهرة.

سالم تم وتنفق في تجليات هذه الظاهرة وإثارها للحولية والمالية والبنمايكات التي تناسس عليها فإن يكون في مقهورنا فهمها والإلزام بجوانبها المختلفة، وأن يكون في مقهورنا بأورة موقف مركب وعميق من هذه الظاهرة يجمع بين مجازاة التطور العالمي للعناصر والحفاظ على مصالحنا القومية في عالم متغير، بل سريع التغير.

• معاهد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٥ / ٨ / ٢٥

العرب والعولمة:
تقليص المخاطر وتعظيم الفرص [٣]

لا تطعموا العولمة

يتناول مقال اليوم، من وجهة نظر كاتبه، الجانب السياسي في موضوع محاولة تقليص مخاطر العولمة بالنسبة للعرب وتعظيم فرص الاستفادة منها، ويعتقد الكاتب في تقديم أجهته عن كيفية تطوير الأداء العربي وتأمين مكائده، وذلك من خلال طرق

زوايا متنوعة.

وكان، الجوار القوي، قد بدأ منذ أسبوعين، لنشر اجتهادات أصحاب الرأي في هذا الموضوع. وسوف ينشر التعليقات التي تساهم عن هذه الاجتهادات، في حدود ٦٠٠ (ستمائة) كلمة باعتبارات

التأثيرات الواضحة للخدمة في العقد الأخير من القرن العشرين بمكتبة القلب الأعظم على المستويات العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية جميعا. ولعل ذلك هو ما حدا بطريق من التحليل إلى القول في القرن الحادي والعشرين سيكون قرنا أمريكيا كما كان القرن التاسع عشر قرنا بريطانيا. لكن في ذلك القول قبح من التفسير والتأويل لمن تاحية يصعب أن

د. مصطفى علوي

تتمتع هيمنة قلب واحد على النظام الدولي أحد قرن كامل من الزمان. فالاستطلاع المتفرد بمسؤوليات صياغة خريطة العالم السياسية يسحب من صعيد القوة للقلب الذي يريد الإنكار بالهيمنة وقد يستغلها بعد عدد قليل من العقود. ومن تاحية أخرى فإن وجود قلب أعظم يجمع بين بيته

كل أسباب القوة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية لا يمنع في العادة من وجود أو ظهور قوى كبرى تتوغل على واحد أو اثنين من تلك الأسباب وإن لم تحزها جميعا في آن واحد. وفي العادة يحرس القلب الأعظم في هذه الحالة على الاختلاف مع بعض هذه القوى الكبرى أو معها جميعا في صيغة

والقيادة والميطرة والاتصالات والتكنولوجيا العسكرية كما أن روسيا التي كانت - ولتزال - تحوز منظومة جبارة من أسلحة الصاروخات وقذيفة صليبية عظمى لم تحت تلك القدرات السياسية والاقتصادية الضرورية للحفاظ بلقوة القوة العظمى على نشر لونها العسكرية الجبارة خارج حدودها على نطاق عالمي والتكنولوجيا، فإن الولايات المتحدة تدارر بقيادة في مجالات الفضاء والحاسبات الفائقة. ولكن اليابان تطغى وربما تفوقها في بعض مجالات الإلكترونيات الدقيقة والاتصالات والفضاء

للاقتصاد. ورغم أن الاقتصاد الأمريكي لازال الأقوى حيث يمثل ٢٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي للعالم أجمع، فإن القوة الاقتصادية التي تساهم عن الاتصالات اليابان والصين وأوروبا في انكماش مستمر.

تقوم على التقسام الأعمى في مقابل التقسام للتلفد أو ما يمكن

تسميته بصيغة «الانزلاق المتحددة في فترة شلون النظام الدولي، والفترة الأسفلية لتلك الصيغة أنها تحول دون وقوع معيه الجبهة كله على القلب الأعظم يعرفه. وفي ذلك تلمعت الوازيات المتحددة العرس من تجارب التاريخ والتجهت إلى دفع حلفائها في غرب أوروبا وقسريا آسيا إلى تحمل مزيد من أعباء الحفاظ على الأمن الإقليمي لكل منها ومن أعباء صيغة العلم الدولي على انصاعه

في الهيكل العسكري للقوة. لافت أن أسجوة واسعة لتزال تفصل بين الوازيات للخدمة من تاحية وغرب أوروبا أو الصين أو

اليابان من تاحية أخرى وبخاصة في مجال منظومات التسلح



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر : الأوسكار

التاريخ : ١٨ / ٤ / ٢٠٠٣

مخاطر فيروساتك إذا أنتجت سلعا
وخدمات جيدة وتنافسية ان
تستغل تجارة العالمية

لصالحه وبيعهات ايضا ان
تستخدم ابوات الفصوله
التكنولوجية والثقافية للترويج
لصالحه الثقافية في عصر لم تعد
الانترنت مقصورة فيه على اللغة
الانجليزية. إن بإمكانك ان توصل
رسالتك الحضارية والثقافية الى
كل بقاع الأرض بفضل الفصولية او
بأي لغة شئت. وهذا يعني ان اجست
كل نواتج ثورة العلوم والتكنولوجيا
شرا مستمرا. فكل عقد ان تحوز
رسالة وان تعرف كيف تروج لها في
عصر الثقافة العولمية والاندماج فإن
عولة التجارة العالمية من إقامة
تلك تجارى - اقتصادى يحسن
مركزك التنافسية ويحميك من
مخاطر تجزير التجارة. فهل انت
فاه؟

لقد عانى العرب من الانهيار
الذي من القرن العشرين من منجز
في التعامل مع النظام الدولي يقوم
على شقين خطيرين. اما الأول فهو
الفرط في اهم ما في تعاملهم من
سبع مبررات. وهما الفقه
ناتجة والاعتماد على كبريات
لوفهم من ناحية أخرى ان ثقافة
ان تفرس على فكر العرب
يربون الحصول على فائز
فائز. فالتعامل مع قضاياهم مع
الاعتماد على كبريات العالم
استطاع الفكر غالبا ان يصلوا الى
مراحل من زعدي. واما الثاني
فخطي الأثر الذي كان الانطلاق من
موقف انتظار ان يعطاه. أخذ
ذلك شكل تلقى المساعدات
المصرية والمساعدات الاقتصادية
سواء كانت منحة لاره او كانت
قروضا بديلة للتكليف. حالا ان
المساعدات كانت دائما إحدى
الابوات المستخدمة في العلاقات
الدولية مع من المعون. وحالا ان
العرب لم يكونوا معهم من اعداد
الحصول على تلك المساعدات او
على الحصول عليها.

وحالا ايضا ان بعض العرب
كثروا في المساعدات في موقف
الطرف للفتح وليس الطرف للفتح
ولكن الصحيح ايضا ان كثيرا من
العرب وقادروا موقف للثاني
للمساعدات في مقابل تقديم خدمات
وتسهيلات. وسبع كان يمكن
الحصول على الامان اعظم واكبر
كلوا لاه تقديمه للآخرين.

والخاصة ان علينا الان ندم
الحولة ولا لنظام العالم. فإذا
استردت قدر من العرب على المديرة
على سلمهم الانشراح لخدمة
وقارتها بكنها بغرض لاه مقبول

علاقة طيبة مع روسيا في نفس
الوقت الذي تسببت فيه خيوط
علاقات تعاون جيدة مع الولايات
للمتحدة. وأوقف باكستان وبنوها وإن
تكن في موقف أكثر حرجا من
الهند صديق. خيانتها لشرتها
الاستراتيجية جيدة. لكن أرتكبت
بنوها سياسة لحدواء الاتحاد
أوسوفيتي. إلا انها تمكنت من
مجازاة الهند في القرنين عشرين
فقرتها القوية رغم ضغوط الغرب
الواحد بالا لحداء. فالحال الآن
ليس بالضرورة في هيكل النظام
الأممي. بل هو فحين يسمح لذلك
الهيكل في أي وضع من أوضاعه
ان يعلى عليه لتحقيقاته.

ولا مره في ان من ملابح مرحلة
القطرية الاحادية مثلا تزايد عدد
مؤسسات الضيق العالمي التي
يمكن للدولة القطرية منفردة او
بالتعاون مع حلفائها اللذين ان
توظفها لمصالحه قواعد العلاقات
في مجالات التجارة (مناصفة)
التجارة العالمية) والى مجال
المنهج (إفشاء منظمة حظر
الأسلحة الكيميائية وتعزير نظام
الضمانات التابع للوكالة الدولية
للطاقة الذرية. والد الانشائي
لمصادرة منع الانتشار النووي
والنظام الدولي للرقابة على
تكنولوجيا الصواريخ. وليس
الامر هنا هو امر زيادة عدد هذه
للمؤسسات بل هو كذلك امر زيادة
إحكام وصرامة الضوابط العالمية
للمفروضة على العلاقات الدولية
في هذه المجالات الحيوية بما
يخدم دول العالم الثالث من شروط
مختلفة او على الأقل من شروط
أقل ظما وأكثر عدلا في مبادئها
وعلاقتها في تجارة السلع
والخدمات والتكنولوجيات واللوازم
والأسلحة ذات الأهمية الحيوية
لأمن كل منها القومي.

لكن برغم ذلك للقدوم الصارمة
استطاع بل مثل إيران ان يكون
تكنولوجيا صواريخ مقبولة
الذى كما يمكن الدول العربية او
من بضاه منها. ان تكون
تكنولوجيا صواريخ ذرية سلمية
مستخدمة يمكن ان تحيد كراخ
سلمي. فسلط على هذه الدول ان
تغير من سياساتها الخاصة
بالمبحث العلمي والتطوري
التكنولوجي والخاصة بالثقافة
القومية العام والخاص على تلك
الأنشطة. فهل هي ساعلة ان
القيود العالمية بالنه ما بلغت
حدها وصيرتها. أيمكن ان
تصنع تطوير تكنولوجيا سلمية
مستطورة إلا توأمرت إلى لغة
السياسة.

والى شأن لشأن للخدمة
لتحيز التجارة العالمية يستطيع
لأمر ان يزعم ان الأمر ليس كله

وخلاصة القول انه إذا كان
الربح الأول من القرن العشرين
والعشرين يمكن ان يكون امريكا
فإن الربح الثاني القرنى الأخرى سوف
تتحول بعد ذلك - على او بعضها
الى قوى عظمى بحيث تكون دول
هذا القرن قاما على صفة للعدد
للطبيب. بل ان دراسة منظمة
للتحليل الاقتصادي والتنمية
تصف الهند والصين - وإيران
واثيوبيا - فضلا عن الصين
بمفاهيمه الحال. ضمن ذلك القوى
الكبرى في ذلك القرن.
وعن العرب ومكانهم ومكانتهم
في ذلك القرن نقول ان ذلك امر
لا يترك بالضرورة في هيكل
النظام العالمي. بل هو ما يعتمد على
امكانيات العرب أنفسهم لفترة القليل
الوقت.

فحتى إذا فسحت الولايات
للمتحدة مكانة القوى الأعظم
الوحيدة ولم تعد القرن امريكا.
فإن ذلك لا يضمن حصتها في
موقف العرب في شأن العلاقة مع
إسرائيل. إلا ان هذه الأخيرة أخذت
تربط لعلاقات مميزة مع القوى
أبرزها لوضحة القطبية. فبعد
ان كانت الصين والهند من أكبر
القوى للقطبية والمساندة للموقف
العربية في الصراع ضد إسرائيل
تمكنت إسرائيل من تسخير خيوط
علاقات تعاون واتي مع كل منها
فسملت مجالات التجارة والاستثمار
ونقل التكنولوجيا وتجارة
الأسلحة المتطورة بل والشرايع
المستخرجة حتى في مجالات الأمن.
ثم من قال ان اليابان او الصين
او ألمانيا او كندا القوي او غدا
الى قوة عظمى في هيكل دولي
متعدد القطب. سوف تكون أكثر
كرما او أكثر تعاطفا من الولايات
المتحدة في التعامل مع الدول
المتحدة في العلاقات الدولية تقوم
أساسا على لغة المصالح وما لم
يتمكن العرب من إقامة شبكة
علاقات مع تلك الدول تقوم على
المصالح للثقافة للمصالح بحيث
تترك هذه الأخيرة ان لغة نفعها
أكيدا في التعامل مع العرب واته
للتحيز للحصول على ما في يد
العرب من مبالغ او مصالح إلا
بمفاهيم مبالغ او مصالح من
جانبيه في الأقاليم. فلن نحرض
ذلك القوى على التحالين معنا.

وبخاصة إذا ما حصلوا على
مستلزمات من سربا او مبالغ او
مبالغ دون مقابل او بمقابل
بعض.
إن للحدول من القطبية الثلاثية
إلى القطبية الاحادية ألامنة لم
يكن كله خسارا لدول مثل الهند
والباكستان على المعص فإن
الهند تمكنت من الاستثمار في



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ٢ / ٧٧

لوصول القوى الكبرى إليها
واستخدامها لها في مكان مدينه
لأن تفكير مكانه العرب. وما لم
يعمل العرب بجديه على إحداث
تغيير حقيقيه تكنولوجيا
والاقتصاديا وبناء معارسة
ديمقراطية اعمق نفوذ على
التعبئة وتداول الساطة. فينهم ان
يطرحوا في جميع مكانهم ان
تطوير ارائهم في أي نظام دولي
مستقبلي. فإذا اردنا لنا مكانا
نحن الشمس لمسيكون علينا ان
نحدث مجتمعاتنا ونشور تعليمنا
وننتج احقيقاتنا، ونوجد
سياساتنا. وإذا فسوف يستمر
البحث منا في الجولة بغير

مئات

كتاب هذا المقال. وكل كلمة
الإحصاء والعلوم السياسية -
جامعة القاهرة



المصدر : الأهرام المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٨ / ٢٥

العولمة وتنمية المجتمع

إنما كان التقدم المجتمعي كلاً لا يتجزأ، فإن التنمية الشاملة المتكاملة متصلة في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية (الديمقراطية) تعتبر الربيع الذهبي الذي يؤول مجتمعاتنا للارتباط الأخلاق والفاعل مع ما يسمى بالعولمة، والتي تتمثل رموزها في ثورة الاتصالات والمعلومات والإنجاز الموهبي للتسارع والثورة العلمية والتكنولوجية والتبادل التجاري.

من هنا يتضح أن للعولمة تجليات متعددة سياسية واقتصادية وثقافية وإعلامية تتلاقح مع ما نسمي إليه من تنمية شاملة ومتكاملة والتجليات السياسية للعولمة من أبرزها سقوط الشمولية والديكتاتورية والنزوع إلى الديمقراطية والتمديدية السياسية واحترام حقوق الإنسان.

وهناك تجليات اقتصادية للعولمة تظهر في الاقتصاد الحر، كما تظهر في نمو وتمدد الاعتماد المتبادل بين الدول في وسعة الأسواق المالية والتبادل التجاري.

كما أن هناك تجليات ثقافية للعولمة تتجلى في الاتجاه لصياغة ثقافة عالمية لها أبعادها ومعاييرها.. هذا مما يدفعنا للتساؤل: هل تؤدي هذه الثقافة العالمية إلى العدوان على الخصوصيات الثقافية لبعض الدول مما يهدد هويات المجتمعات المعاصرة؟

وأخيراً هناك عولمة اقتصادية تبدو واضحة من خلال البيت التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية، وبصورة أكثر وضوحاً من خلال «الإنترنت» التي تربط البشر في كل أنحاء المعمورة، ولكن من المؤكد أن نشأتها ونموها وانتشارها سيؤدي إلى أكبر ثورة معرفية في تاريخ البشرية.

وإذا كان هناك عولمة على النمط الأمريكي، أو عولمة على النمط الأوروبي أو عولمة على الطريقة الصينية (اليابان والصين) فماذا يشك فيه أن هناك سلبيات للعولمة، كما أن هناك جوانب إيجابية لها يمكن في ضوء هذه الجوانب صياغة إستراتيجية وطنية مصدرة أو قومية عربية لا تواجه الرفض والرفضاً رفضاً مطلقاً لها، ولكن التعامل والتفاعل الحي للثقافات معها.. وخاصة أن الثورة الاقتصادية بما تتضمنه من القوات الفضائية التي نبتت الرسائل التلفزيونية تختلف اختلافها عن الإعلام بثاً وبشراً، بالإضافة إلى شبكة الإنترنت في زيادة التفاعل الثقافي على مستوي عالمي، والشبكة هي أن تغرق هذه الرسائل الإعلامية والثقافية يأتى من المراكز الرأسمالية بكل قوتها وقدراتها التكنولوجية ليتدفق في المجتمعات النامية، والتي تصبح في الواقع مجرد مستقبلة لهذه الرسائل الإعلامية والثقافية بكل ما فيها من قيم بعضها يعتبر في نظر هذه المجتمعات قيمياً سليمة وأحياناً مفعرة، وفي كل الأحوال تحمل لخطر الفزق الثقافي مما يهدد الخصوصيات الثقافية لهذه المجتمعات.



د. محمد توفيق دوكي
جامعة المنيا



المصدر : الأهرام المصري

التاريخ : ٨/٨ / ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومع هذا فإن أكثر ما يزعجنا أو يشغنا هو العزلة عن الانتماء بالانتماء
الحالي للعزلة بدعوى الدفاع عن الذات، أو الحفاظ على التراث الثقافي
والحضاري، وما يشغلنا أكثر هو التخلف والموزع عن مساهمة التقدم
العالمي

من هنا فإنه لا بد أن ترتبط التنمية لاجتماعنا بالعزلة باعتبار أنها تيار
عالم، وتجر كونها متعلق بالمطاء وتشارك فيه كل الإنسانية حتى ولو كان
بموجات وأشكال مختلفة، ولا يمكن لوطنتنا أن ينزول عن هذا التيار
العالمي وخاصة أن قيامتنا السيلسية نحرص كل الحرص على أن تكون
علائقنا السيلسية والاقتصادية والثقافية تجميع دول العالم على أحسن
وجه وعلى مستوى الأحداث: بحيث أن الطريق الوحيد أمامنا هو
التفاعل الإيجابي الخلاق مع التغيرات العالمية الجديدة . لا يمكن لنا أن
نتوقع ونعزل بعيداً عن الاعتماد المتبادل بين اقتصاديات الدول
ووحدة الأسواق المالية العالمية، والدور البارز الذي تلعبه الشركات
الدولية والمؤسسات الدولية الكبرى مثل البنك الدولي وصندوق النقد
الدولي ومنظمة التجارة العالمية (الجات) والتي تعتبر رمزاً لعملية
الدولة الاقتصادية.

من خلال هذه الرؤية فإن الأولويات العمل الوطني تكون السعي
لتخطيم دور التنمية الشاملة للبلاد على المستوى الوطني والقومي
والعالمي من منطلق البداية الذي يقول: علينا أن ن فكر كونياً أو عالمياً،
وإن نصل محلياً



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ٤ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظرة واقعية للإنسان الجديد

أثارت الأوراق الثقافية التي نشرتها مؤخرا في الأهرام عن جوانب مختلفة للثورة الاتصالات الجديدة وشبكة الإنترنت لدى الخبراء ربود أفعال مختلفة. لقد أثارت أولا إشكالية الانتماء إلى العصر أم الانتماء للوطن؟ (الأهرام في ٣ أغسطس) وذلك بمناسبة قلق رؤساء الدول الدائمى للكثير من حرية التفاعل التي يمارسها الناس عبر شبكة الإنترنت، واتجاههم إلى وضع نوع من التنظيم والرقابة على هذه الشبكة الحاسوبية المنغلقة من أي قيد أو رقابة. وكان لابد لنا أن ننقل من بعد إلى مناقشة دور الحمدا في تشكيل الحركة الاجتماعية (الأهرام في ١٠ أغسطس) والتناقض للباس بين الخبراء للمعلومات في شبكة الإنترنت وما نذكره من معلومات ووثائق وأبحاث وبراسات وبين القلق الاتصالي الذي تعاني منه أجزاء كثيرة من البشرية حيث لا تتوفر ملايين البشر وخاصة في دول الجنوب وسائل الاتصال التقليدية كالتليفون وغيره. ويصعد هذه الحالة الأخيرة وصلت إلى على عنواني بالأهرام رسالة بالبريد الإلكتروني من القارئ كمال أمين جاء فيها بالنص:



السيد يسنين

الجميعا الجديدة بمكن كما هو الحال، أو انفسه الكمية سواء فيما يتعلق بارتفاع جهر الكمبيوتر أو دخول شبكة الانترنت الشهيرة بالانترنت كالتلف لوسائل الترفيهية، ومن هنا ان هذا الإنسان الجديد الذي نشير اليه الحديث ان يعطى سوى فرصة شخصية للانتماء من السكان في أي مجتمع جنوب، ولكن ماذا عن العالمية الخلق من الناس الذين ان بدأت لهم التعامل مع الفضاء المعلوماتي مثل ما نذكره من علم والثقافة وأخطر من ذلك كله ما لا من جغوش الصين في دول الجنوب الذين لا يزالون في العتمة والظلام ويعيشون ليس في الفضاء المعلوماتي ولكن في الفضاء البدائي الذي يجرى ببطء في القارة الأفريقية والشرق الأوسط، فليس من الغريب ان العالم الجديد الذي يدخلني أمامنا.

وبالتالي نجد أنفسنا في الواقع في حالة لضماد ثقافي بين نخبة قليلة العدد والبقية واسعة وكذا انقسام كثر موجودا، ونحن في هذه الحالة الخاصة للتكنولوجيا في السيطرة على الفضاء الثقافي. ويرجع ذلك إلى ضعفنا الجغوي، ولا نريد ان ننسى ضعفنا الاقتصادي، والتأخر غير أن الثورة الاتصالات في شكلها في الواقع ان تزيد من عمق هذه الانقسام الثقافي، وتضاعف تلك صيغة سيئات ثقافة لثقافة.

اسم الفصل في عرضي مختلف أجد للثورة الاتصالات في أرض الوجاهات ثمار العبادين من مختلف الوجاهات قبل أن السدم وجهة نظري في الموضوع. وهكذا حين عرضت للثورة التي تحدثها بعض العبادين القاصمين (من أبرزهم عائلة الناس البرازيلية أنا ماريو نيكوليتي بكوسكو) من أن التفاعل للنظم القديم مع شبكة الانترنت والأجهزة العوي في مجال الفضاء المعلوماتي من شأنه أن يخلق اتصالاتا جديدة، فمن في الشبكة يمرض أرقا، فتهدد اتفاحتها متناقضة تعقيدية بعد تفككتها حول للبالغة الشبهية في أرقام يتصاق أنسان جديد أراجع مقال لتكشفت القوة انسانية مجهولة الأهرام في ١٧ أغسطس).

تحدثت مع معات لأستاذ الجديد تلكها بالمصطلح من منظور ثقافي، السمة الأولى لتماثل فيما قبل من أن الإنسان الجديد الذي يعمل بالتكامل مع شبكة الانترنت يتكامل مع التكنولوجيا الحديثة ويضع أنه يتأخر في ثورة كبرى هي ثورة الاتصالات الجديدة ويرى أنه يتأخر في التغيرات جذرية على مستوى الثقافي. وأقل للافتحة الأولى بتدنية الذين يتعاملون مع الانترنت بالمقارنة مع العالمية العظمى التي لم تدخل معهم مطلقا، سواء للثقوف من التعامل

تحدثت لك في لثقل عرضت أراء لمعلمين لخبرين وأحذفت في نفس أولات بركات للتفكير، ولذا لى أن هناك إيجابيات في ممارسة هذا الاتصال للثقافي على مستوى العالم بدلا من أن يحبس الناس في الظلام غير أن هناك سلبيات أيضا، مثل الفارق الثقافي والهيمنة الاقتصادية غير أن الإيجابيات الذين يتعمقون بالثقافة على التقدم العلمي والتكنولوجيا يمكن أن يقدوا في الاستعداد في ثقافتهم يعض الحركات للاندماج الجنسية التي تسعى إلى مزيد من القوة والقدرة، فهي تشتمل بطبيعة وبلاية وقد تمتص علوم في ثقافة مسلمة لتستقبل السيطرة على مساحات ومصدر أم متخذة انها في الواقع تمثال تهديد جديد بغير الجود في استخدام ثقافة للتكنولوجيا.

لأنه رسالة هذا القارئ الإلكتروني والتي تدور من وجهة نظر موازنة أراء للثورة الاتصالات، لذلك أوافق أوافق أوافق الإنترنت غير أنه في نفس الوقت هناك مخاوف من أن استيعاب معلومات الحركات للاندماج الجنسية وسعيها في السيطرة والهيمنة. وقد فلت القارئ أني سبق لي أن عرضت وجهة نظري بالفضائل في سلسلة مقالات نشرت في الأهرام في ١٠ أغسطس، وأثارت حالة عتمة تحليلية للقارئ الإسرائيلي العوي الأخير غير



القدس .. وإشكاليات مسألة «السيادة»



محمد السيد

محمد سيد أحمد

تبلورت فكرة أن تكون لكل دولة صلاحيات سيادية مع نشأة الدول الحديثة في أوروبا. ابتداء من القرنين السادس عشر والسابع عشر.. وفهمت سيادة الدولة على أنها صلاحيات تتصم بصفة «الاطلاق» بمعنى أن أي انتهاك لهذه السيادة هو بمثابة عدوانية. من حق الدولة رده بكل الوسائل المتاحة بما فيها الحرب.

ومع حلول القرن العشرين تعرضت فكرة سيادة الدولة للتغيرات نالت من صفتها المطلقة. على سبيل المثال انقسم العالم طوال حقبة الحرب الباردة إلى كتلتين متضابتين. الكتلة الغربية والكتلة الشرقية. ويلاحظ حرص كل كتلة على عدم تعرض سيادة أية من الدول المشكلة لها لانتهاك دولة أو أكثر من الكتلة للضمانة بنفس القدر لم تجد الدول العظمى على رأس كل كتلة غضاضة في فرض قيود على سيادة الدول الأضعف المشمولة داخل كتلتها.. هذا وجد تعبيره المائل فيما عرف بمذهب بريجنزيف. لقد برز به قادة الكرملين غزو الاتحاد السوفيتي لتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨، بدعوى أن دول المعسكر الاشتراكي تربطها وظيفية أيديولوجية تثير لتقييد سيادة الدول أعضاء هذا المعسكر باسم «السيادة البروليتارية».

غير أن الاتحاد السوفيتي قد انهزم وهزم ماويش بـ «المعونة» لا «السيادة» ومعها تحوّل النظام العالمي من نظام ثنائي القطبية إلى نظام أحادي القطبية. أو ربما بتعابير أقل إلى نظام ذي قطب واحد فقط داخل إطار الشرعية الدولية ذلك أنه من الجائز افتراض أن القطب الثاني لم يلب. وإنما رحل إلى خارج الساحة الدولية وصبح يتحكم في القوى العظمى للشرق على أساس القابلية. وكانت يومئذ هذا القطب في صورة الاتحاد السوفيتي ما أصبح بوصف بـ «الارهاب» والجبرير بالمالاطة.. والمعروف قد أوجدت نتيجة جديدة للنظام الدولي. بنيتة ظهرت فيها نوعية جديدة من «السيادة».. ذلك أن

سيادة الدولة بصورتها التقليدية المطلقة باتت سبيلها إلى التآكل والتلاشي.. وأوجدت ظاهرة «المعولة» نوعاً من المظالم لدول العالم جديداً، من شأنها أن تكتسب هي ذاتها سمات سيادية.

وهكذا أخذت السيادة تكتسب بالانحسار صفة نسبوية أكثر من أن تكون صفة مطلقة. بوجه خاص من تتألف ظاهرة «المعولة» على سلوك دول الاتحاد السوفيتي، عندما حاولت أن تظلم على إحدى القطبين من النظام العالمي الثنائي القطبية.

ومع ذلك فإن القطبية الثلاثية ما زالت سمة من سمات عالمنا حتى لو كانت في صورة مختلفة. فإن العديد من دول العالم لا تعتبر

بالدولة «Kogbe States» ولذهم حكماها بإعطاء مالا للحركات الارهابية. ولها، بذلك انخاض النظام الدولي الجديد غير أنه حتى لو سلمنا بأن «المعولة» ذات سيادة، ما زالت هي المرجعية. وحتى لو سلمنا بأن هذه المرجعية لم تعد مقبولة كما كانت في السابق فإن ظاهرة «المعولة» قد اختلت نوعية جديدة من السيادة في صورة مظالم دول سيادة الدول جميعاً. وقد تكون نظرية لم تتطور ملامحها نهائياً بعد، ولكن لمة شواهد ومظاهر تصيب لانتهاكها، وصفة الارتباط ببروز سيادة دول سيادة الدول ويمكن إجمال أبرز هذه الظواهر في ثلاثة:

أولاً حقيقة أن النظام الدولي الجديد إنما يفرض هو ذاته شرعية ما على النظام العالمي والاحادي القطبية كإحدى نظم للفرش فيه أنه يستند إلى قيم يعينها هي الديمقراطية وحقوق الإنسان وبوالة القانون والاقتصاد السوق. أن هذه القيم أصبحت معايير الأخلاق الدولي المعاصر. ومن تبعها نظامه العالمي. إلى أنه خارج نطاق سيادة الدولة. وإذا صبح أن تخلفاً دولياً القطبية التي قامت لها وترسم بقوانينها التي التزم بها في ظل الحرب الباردة عندما تكن القانون على ما يتوخاه من تناقض. وسواء من داخل إطار «الشرعية» وكثيراً ما يخرج من هذه «الشرعية» إلى أن النظام القائم وتنازع

ثانياً: صلتها بالداخل والتكامل الذاتي أصبحتا تميزان الاقتصاد العالمي. فخلعاً لم يعد الاقتصاد الدولة الواحدة يلزم بالحدود والاقتصاديات وإنما أصبح مجرد حلق في شبكة مترددة للواقع

الاقتصادي لدول العالم جميعاً. هذا لا يعني أن الأدياء بريجنزوف وراءه والفرقاء عالمي، وأن البيت «النظام الثنائي القطبية» ما زالت تحقّق للامساح الاقتصادي لهذه الشبكات. غير أن ارتباط طاقات السيادة بوصفها خاصة من خواص «المعولة» أكثر فاعلية في التأثير مجريات الأمور. من قنود الجانب بين مكونات الشبكة ما قد يوحي بأنها مصدر أن تتأثر لا أن تزداد تماسكاً.

ثالثاً: قوة التكنولوجيا العسكرية التي لم تعد تقتصر بمجرد خشن سطح فكرة الرشبية وإنما أصبحت قادرة على تجاوز العالم للباطن الحديث الذي يدركه الإنسان بوصفه. لقد أصبحت التكنولوجيا قادرة على ارتداء الخناقة الصنوبر (الكرة وما دونها)، وللتأثير أكبر (الجزر) ومايتجاوزها). إن سكين القضاء والتوكيد للصامية أصبحت تعبر كل الدول من سيادتها على السموات كما أصبحت التكنولوجيا على أن تظن أسرار أعماق القشرة الأرضية وأصاقل البحار والمحيطات. ولم تعد الدولة ذات سيادة مسيطرة إلا في شريحة محدودة من مخرجات الأرض خلافاً لا كان عليه الحال قبل بلوغ التكنولوجيا رتبتها الحالي.

ثم هناك تأثير عدم إجماعيات تكنولوجيا العصر هو تكنولوجيا الامتداد. ليست هناك عمارات كبرى بالأسلوب في وجه حركة الالكترونيات. وأصبحت الأخبار المقلوبة بالاجزلة الجديدة المعية وأصبحت لغة التكنولوجيا هي متداول لدى كل الناس. لم تعد هناك حواجز ثقافية في وجه معرفة الإدماء معروفة كذلك تصل إلى الألف. وهذا يقدر بشكل جوهري



للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٢/١٠/٢٠١٢

من صورة الأخرى
كل هذه الاحوال بما تحمله من
مخاطر للسفلية والقانونية لابد ان
تكون من مفهوم «السيادة» ان
السيادة لم تتصور بصفة «السيادة»
وحسب، وإنما أيضا بمصلحة
«السيادة» كم من الممكن ان تكون
هذه صلاحيات مشتركة من
السيادة. وقد سبق ان تعرضنا
السيادة بمصلحتها ان تتطور على
السيادة «السيادة» لتتجلى عن
الاعمال والاعمال الجارية على
صعيد عالم اليوم جنبا الى جنب
مع سيادة الدولة ذات سيادة التي
لم تتأخر في هذا.

كم هناك لشكل سيادة المجتمع
على القوة المسلحة. نذكر على سبيل
المثال سيادة دولة كوسوفا التي
يتنازل عنها باعتبارها ملأها للأموال
والأسرار والكثير من العمليات
التي لم لها «السيادة» ان كوسوفا لم
تس في الحرب العالمية الثانية
ليس لانها كانت تلك جوشا كلية
بأنكول في جه جبال هيرا
بالقوس، ولكن لأنه كان من مصلحة
على الاطلاق للسيادة ان تظل
متعلقة عليها معا. وهكذا تضيغ
لأنه ليس من الضروري ان تستند
السيادة دائما الى روافد معينة بل
قد تتحقق السيادة لكن ان دولي
الدواع معنوية او لسيادة او
روحية. وهذا يكوننا الى مشكلة
السيادة في القدس.

وتتنازل على سبيل المثال الى
السيادة انما تشكل دولة ذات
سيادة خاضعة لمصلحة وبما
السيادة. وصلاحياتها السيادية
مقتضية من مدينة روما عاصمة
إيطاليا. ومع ذلك لاملك للاتحاد
جيشا كجيشا بمصلحة سيادتها. انما
استند قوتها من القوة الروحية
للجسدية في الكاثوليكية. وهي
سلطة روحية متباعدة من هذه
العالمية عبر القرون.

والسيادة يمكن تناولها يمكن
الاسترشاد به للسيادة مشكلة
السيادة في القدس. ان القدس
مدينة عربية في القدس. ان القدس
بنية عميقة لاثنين واحد وحسب
ولما لاثنين للسيادة الثلاثة.
لما لاثنين للسيادة التي بها
مصلحة لاثنين الثلاثة داخل
القدس صلاحيات شبيهة بذلك التي
ملكها الثلاثة بالثلاثة في
بمصلحة. لما لاثنين للسيادة
روحية شبيهة بسيادة الثلاثة
لثلاثة مواقع متباعدة احدها

للمسلمين واخر للمسيحيين واخر
للمسيحيين. على ان انواع ارض
للمسلمين الاخرية خارج نطاق
الواقع التي بها مصلحتات بين
الدولتين الاسرائيلية والعربية
الاسرائيلية. امتلاكها في هذا عدم
جواز الاستيلاء على اراضي الغير
بطريق القوة حسب ملة في
مجلس الامن رقم ٢٤٢، وعلى الا
يجري اي تغيير فيما يتعلق بكيافة
توزيع الارض بين الدولتين الا
بموافقة الطرفين معا.

وقد تخلط الاسور في مواقع
محيطة لتداخل مواقع لحمل
مصلحة اكثر من دين في ان
واحد، او نتيجة داخل ما يتقرر
بمقتضى «السيادة الروحية» وما
يتقرر بمقتضى «السيادة فوق
الارض» بالمعنى التقليدي للكلمة.
لأن هناك على سبيل المثال
مصلحة للاسلام متباعدة مع
مصلحة لليهود، على الاقل فيما
تدعمه اسرائيل من وجود بقايا
للمعبد اليهودي مدفونة تحت
الحرم الشريف. والحقيقة ان مثل
هذه التناقض لا يخرج لها بون
مصلحة جديدة لا في مجال
الثلاثين وحسب، وإنما أيضا في
مجال التكنولوجيا. مميزات
كلية بالقامة لواصل تميز بين
للمواقع التي تشكل حقا مقدسا لكل
دين على حدة.

وفي اثنائها هذه المميزات.
ويبدو ان كل موقعي اوقع من
تحويل القدس كما اوضحت في
مقالة سابقة.



المصدر: الديار

التاريخ: ١٨/٤/٢٠٠٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الباحث الإسلامي

د. رضوان السيد

في حوار مع «الإيمان»

المسلمون مطالبون بالولوج في العزلة ومحاولة التأثير فيها لأن البديل يعني العزلة والتهميش وربما ضياع الهوية



المصدر: الديبراجات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٥٠/٨/٢٠

بيروت - خالد اللحام:

الاسلام والعروبة، عنوان الهاجس الاساسي للكثير من القراءات الاخيرة حول اسباب الصراعات للتجديد وللتنشئة وللانتماء الاطرا باستمرار خلال السنوات الخمس الماضية في بلاد المسلمين وامائن وجودهم.

البعض يربط بين العروبة كوسيلة اميركية للهيمنة على العالم وتلك الصراعات فيتحيرها تناجا لها، والبعض الآخر يرى ان الصراعات متجنبة ولا بد للخروج منها من النخول في اطار للعونة ولو على حساب الشخصية العربية والاسلامية، وفريق ثالث يدعو للانحزال عما يحصل في العالم حتي لا يصبح العالم الاسلامي والعربي ضحية له.

وهذه التساؤلات وغيرها مما كانت موضوع للقاء مع الباحث الاسلامي الدكتور رضوان السيد الذي التقيناه في مكتبه في للهدم العالي للدراسات الاسلامية التابع لجمعية القاصد الخيرية الاسلامية حيث يتولى فيه منصب المدير بالاضافة الي دوره كاستاذ محاضر وكان هذا الحوار:

ترانا لكم دراسة بعنوان «الاسلاميون والعروبة» ودراسة اخرى بعنوان محاور الحفريات في كتابات الشافعي العرب والاسلاميين والحاسريين التي ركزت على موضوع العروبة مما يفرح السؤال ما مدى خطر هذه العروبة على الاسلام والاسلاميين؟

اللائحة انه ليس هناك اتفاق حول ما هو للتعود به والعروبة، وحول مواقف العرب والمسلمين والعالمية، منها وليس موقفهم بل موقعهم منها الان، هل هم جزء من هذا النزوع العالي، ام هم فقط مجرد مستفيدين لاهم العنصرية الجديدة التي تسمى «العروبة»؟

ما من عصر من العصور الا وكانت فيه نزعة عالمية، والجديد فقط في هذه المرحلة هو الاسواق للالفة للتحفة التي ضمت

العالم، ووسائل الاتصال التي تربت العالم بعضهم من بعض وجعلته عمليا عالما واحدا هناك مؤلفان ليبيولوجيين، وكلاما يتجاهل ان العالم صغر عالما واحدا فيما يتعلق بوسائل الاتصال وفيما يتعلق بالتكامل رؤوس الاموال، ولم يعد مقصدا الا فيما يتعلق بحريات الاشخاص كفراد في الانتقال، وتجاهل المؤلفان الايديولوجيان للتكوران هذه الحقيقة لانها ايديولوجيان. فهناك المؤلف الذي يتجاهل الفيسريون وبعض الاسلاميين وهو الذي لا يرى في العروبة الا الوجه اللهمين للرأسمالية العالمية والا الوجه للهمين سيالسيا واستراتيجية للولايات المتحدة الاميركية، ولذلك يعتبر ان العرب والمسلمين حكما سيكونون مستفيدين حكما من محتوا هذه الطريقة في ثقل الهيمنة الي هذه العروبة التي يعتبرونها عروبة مفعلة لانها تفسح بالمساواة بينما هي في الحقيقة هيمنة واستتيع.

وهناك موقف ليبيولوجي مناقض يعتقد الليبراليون الراديكاليون وهذا المؤلف يرى ان العروبة حقيقة واقعة، وانها الاقتصادية معرفة والفرصة للخروج على الهيمنة والاستتيع باعتبار تغير للعمليات. لم يعد العلم احتكارة، لم تعد وسائل الاتصال احتكارة، وصارت للعروبة واقتصادها هي الشرط الضروري للنخول في هذا العالم الجديد والعروبة الان متاحة بشكل اكبر بكثير من السابق ولم يعد من الممكن احتكارها، ووجه النظر هذه ترى ان فرصتنا الوحيدة حتي لا نكاهل ان نخلف في العروبة باي شكل في هذا العالم.

وهناك في السنوات الاخيرة تشكلت لوجه نظر لائفة غير ايديولوجية وحتى لا يمكن اعتبارها توفيقية، وهي التي ترى ان العروبة خيار وفرصة فعلا لما لا نزال نكاهل اسواقا طرية لركز العروبة الكبرى في العالم فان تكون هناك فرصة حقيقية الا

لما كانت هناك مبادرة عربية شاملة للتغيير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بحيث تشكل كلمة مقترحة للتصديا والتغلبا وسياسيا في هذا العالم الجديد وفي هذه المرحلة الجديدة من مراحل النزوع العالي، لان الافراد او الدول المصرية للتخلفا لانا نخات في العروبة من خلال النكسات وللأسوء الاخرى التي لا بد ان تدخل فيها فستكسل بشكل فردي وبطرق مختلفة وستكسل تنوء تحت وطأة الهيمنة فعلا.

وتتحول العروبة الي فرصة لما كانت هناك مبادرة عربية وكثير عربي في المستقل في التأسيس والتغيير.

وانا لرى ان هذه النزعة او هذا التغير للائحة لم يعد مجرد نقاش بل صار تقريبا هو التغير الصلا بعيدا عن ليبيولوجية رفض الغرب ويعبدا عن ايديولوجية الكهنة على الغرب والتغرب الكامل.

لذلك هناك الآن من لوجه الاقتصادية ومن جهة وسائل الاتصال حركة عربية زاهرة في هذين المجالين لخصرا في العالم والانخراط فيه فهناك اجراءات التصوير الاقتصادي واعادة الهيكلة والتي تعني للالتزام مع التسميات العالم، وهناك بالنسبة لوسائل الاتصال شبكات وشركات فضائية عربية وانتشار مترادف لوسائل الاتصال بالتعاون مع الكمبيوتر والانترنت والخدمات الاخرى التي تؤمنها وسائل الاتصال الحديثة، ولما لا يزال يتقدمنا الكثير في مجال التقريب واعادة التقريب بالنسبة للشباب ولا يزال يتصاندا الكثير للنخول فعلا الي مبادرة عربية شاملة تصممها للشراكة بالتكامل في التفكير والتقدير ويصون للمصالح وتطور تلك للمصالح والاصفاء في ما يقوله العالم وللشراكة في قوتها تقصم في تقدم العالم ولصحة وسلامه.

للشروع العالي

التاريخ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ومن يحول الفكرة العالية والمبدئيات
للعالية إلى مشروع؟

والعزلة تعني للتمهيش والاستبعاد
وعندما يصبح الإسلام مهددة، وتصبح
الهوية الإسلامية مهددة، ولأن الهوية
للبقية هي الهوية للتجندة، أما الانعزال
بحجة معاداة العالم فإنه لا يؤدي إلى
الاستبعاد، والعنف والاضطراب وإلى
اضطراب الهوية.

المخاض الكبير

والسلمون لأنهم غير مهينين طبعا
بمخارجات متفاوتة، فأنهم يتعززون
بالاضطراب الاجتماعي والسياسي صاحب
هم لثرتهم على التلازم ومع التغييرات أو
عدم استيعابها وضبطها ومعروف دائما أن
مناطق التماس، مناطق الحدود هي التي

تعرض لضغوط أكثر، فلنطابق أسيا
الوسطى والبوسنة والفيقين والسودان،
منه مناطق ناسم عن حضارات وثقافات
أخرى مملعة حضورية، طرية القلب
يعرض لضغوط شديدة من أجل إنصافه
مقصودا وسوريا والباكستان وأندونيسيا،
كل من مصالح سياسية والتضام، ولكن
الذي يتعرض للخطر هي مناطق الأمل.
وهذا ظهر في كل مرحلة من مراحل
التاريخ الحديث، الكثير يدور على يد كل الأمم
ولكن عندما تكون تلك الأمم مهينة وينها
تتعرض لأنها تستطيع مواجهة هذه الرياح
بما يقع الضل.

فأعرب له مثلاً: عندما ألقى الممثلون
في الخلف الخاص عن علي ووريلا لم تكن
مهمة فاضلتها، فاستطاعوا أن يصفوا نصف
وحدثت فاضلتها مثلاً في منطقة
الضلعان، ووصفت لي وسط أوريلا،
وحضرنا في غينيا مرتين وكانوا يفتحونها
للقائمين على المصاحبة لم يكن يوافقها بالقول
سعيدة، ولكنه كان يوافق في
الإنشائية والإحصائية، وفي هذا
الانسان الضعيف، أريدت أوريلا ولو كان
التي أريدت أوريلا سعيدة، كان استطاع
اليقاع في سنة ٢٠٠٠ سنة، لأن الأورويين
بعد القرن الثامن عشر، وهو الذي من
للمصاحبة سعيدة، بينما عندما كانت
سعيدة سعيدة سعيدة سعيدة
المصاحبة أريدت أوريلا كانوا
متواكفين عليهم، فاضلتها سعيدة سعيدة
في السواحل، كانت لها مهمة في القام
المصاحبة، وكانت سعيدة سعيدة في
المصاحبة، وكانت سعيدة سعيدة
كانوا متواكفين عليهم، فاضلتها
الاستطاعوا أن يصفوا نصفها، فكانت
أريدت أوريلا، وكان له الأورويين
التي استطاعوا أن يصفوا نصفها، فكانت
أريدت أوريلا.

والامر نفسه بالنسبة لغزو المسلمين



المصدر :

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للانفاس، كانوا حشارة مخلوقة فخلقوا هناك
للمعاملة سنة، وعندما بلغ الاسبان
مرجتهم استطاعوا اخراجهم من بلادهم.
فاللواتن واللاتخل يتم على كل لاسوتاي
وليس على مستوى واحد.

وعلى هذا الاساس، فبالا كذا نلاحظ
ضعفنا لدينا على المستوى الثقافي او
السياسي فيجب التغيير، فالواقف للضعف
في الواقف للحرية الفكرية، وهذه التي
ينبغي الدخول في علاجها الآن.

لذا يري انكار التواضع تعرضا الآن هي
التواضع الثقافية والتعليمية، بمعنى هذه
النسبة العالية في الامية في العالم العربي
والاسلامي، في آسيا والافريقيا بشكل عام لم
عدم القسرة على التلازم مع للعمليات
الحديثة حتى بالنسبة للمتعلمين، فهذه
للشغل تتطلب التخريب واعادة للتخريب
وازالة الامية وهذا ما ينبغي العمل فيه من
جهه الى جانب التصحيح الاقتصادي وثقافتنا
ينبغي العمل، حتى يعود للجمع مكالفا
وموحدا وينتج سلعة في الظروف الصعبة
هذه لانه العمل على التخريب الاقتصادي.

والبناء العمل على التخريب واعادة
التخريب والتعليم، ينبغي ان تكون هذه
اجراءات اجتماعية لمخط تاسك المجتمع
لان لانسار سلطة الدولة الراعية لصالح
سلطة التخريب الاقتصادي سيجعل كثيرا
على الفئات الفقيرة والهمزة بحيث يمكن
ان تحصل لقرارات عنيفة فينبغي الاهتمام
بها لانه لاجراء العمليتين (عملية التخريب
واعادة للتخريب وازالة الامية والتعليمين
الحرفي والثقافي، وعملية التخريب
الاقتصادي).

وطبقا عندما نقول ان التمسك
الاجتماعي يجب ان يستمر فلا تعني به فقط
لجراعات اقتصادية لدعم الفئات الفقيرة بل
ايضا حركة ثقافية اي ثورة ثقافية من اجل
معاليم ثقافية للمجتمع والدولة
وتكون هذا



المصدر: الاتحاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٠ / ٨ / ٥

في مواجهة النتائج السلبية للعولمة الاقتصادية

وحطمت للتغلبين والعزوبين العرب، وبمينا عن كايبة خبار الحكومات العربية أو ماعر شمة، فإن الواقع يشير إلى أن توجه الانفتاح على الاقتصاد المحلي أصبح خيلاً عربياً، سواء تم بقراراً اختيارياً صرفة أو نتيجة ضغوطات خارجية مباشرة أو غير مباشرة، وهو الخيار الذي توجه إليه معظم إن لم يكن كل الدول النامية أيضاً، معنى هذا أن للخاطر التي يتبعها هذا الانخراط سوف تتجسد بشكل عاموس في واقع المجتمعات العربية، ومن الآن حتى أن ينصرف الجهد الفكري والعمل في البحث عن وسائل تصحيح أو إبطال مفعول تلك الخاطر بدل استمرار المزمع على أسطورة شتم العولمة و «كشف» مخططاتها للكثوبة أصلاً والتي لاتحتاج إلى إبداع خلاق لإعلامها بها.

والواقع أن خيار الانفتاح على الاقتصاد المحلي يحمل فرصاً وإمكانيات لا يمكن التغاضي عنها، حيث أن جيب من الخاطر التي قد يجلبها، صحيح أن مثل هذا الخيار يجب أن يكون محط إجماع وطني أولاً، وفي سياق استراتيجيات تنمية شاملة تستهدف أساساً التخفيف من مستويات الفقر، ودمج الجهود بين الطبقات، وتوسيع الطبقة الوسطى عوضاً عن تدميرها للانزلاق، وصحيح أيضاً، على المستوى العربي، أن تبني خيار الانفتاح الاقتصادي كإلزامية لا يمكن أن يكون أكثر فعالية أو تم على قاعدة التكامل الاقتصادي العربي كخولة أولى لكن، لا الاستراتيجيات التنموية الشاملة موجودة حياء، ولا التكامل الاقتصادي العربي حياء، ولعل موجود في أرض الواقع هو درجات متفاوتة من التمطم الاقتصادي الحياكي في كل بلد عربي لاتتنال بالضرورة مع مصطلح التنمية من الإقليم، بل يتم إصلاحه شريحة ضيقة ومتنقلة يجمعها الفساد والنظم الحكم والائترة والفساد، وهذا الواقع الذي يجب أن تتم مواجهته ومحاولة استخدام الوسائل المحددة التي يوفرها.

لما اتفقا على وجود ع الخاطر قد تتعرض لها الاقتصاد الوطنية في الدول النامية نتوجه للعولمة الاقتصادية بمسألة وثالثات التجارة الحرة وبشكل خاص، ومن أهم هذه الخاطر للمصلحة هو الخاطر الصناعات المحلية بسبب رفع القيود الجمركية على للتجودات والصناعات المستوردة من الخارج، والتي تمثل علة بجملة أصلي من الصناعات الوطنية. وهذا الاندثار يتقود بالخطى إلى زيادة معدلات البطالة والفساد المزمع بين الأغنياء والفقراء، ومطوالة حيلة هذه الصناعات من خلال الدولة، وبتت عملية تزداد صعوبة شيئاً فشيئاً، وتحتصر من كل الجهات، فمن ناحية عملية والوطنية فإن التضمين أية دولة إلى منظمة التجارة العالمية، كما هو التوجه الكاشح في للطقة العربية وإفاد، والالتزام ببرنامجها يفيد تدخل الدولة المحلية في مجال محظوظ الصناعة المحلية، وبكل أبعادها عن محاولة إلهاد إلى صناعة أيلة إلى التهور أم الاختفاء، فالقولة هنا ملزمة بمعالجة الصناعات والاستثمارات والواردات الأجنبية على قدم المساواة مع نظيراتها الوطنية، ومن ناحية فإن هذا يتم مقابل استقللة الصناعات والتجارات المحلية من الدخول إلى الأسواق الأخرى، تحديدًا من دون التعرض إلى أية قيود جمركية، وبالتالي للنافسة للتكافة، من ناحية المجر، في الأسواق الخارجية، مستقيمة نظرية مرة أخرى، من ناحية التضمين للأكلفة الانتاجية الأدنى بمصير رخص في الانخراط في الحياة العربي القامية، ومعها العربية، بمينا عن الانخراط في الحياة العربي للمستمر للعولمة، تبوء الدول العربية مطروحة في أليات علة الاقتصادية شيئاً فشيئاً وبسرعات مختلفة من دون الالتفات إلى حجم وتيرة المعرفة لهذا الخيار والتي تسود في دولار.



خالد
الحروب *



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٨٠ / ١٨ / ٤

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات

خيار الانفتاح على العولمة الاقتصادية كان بإمكانه أن يكون أكثر فعالية لو تم على قاعدة التكامل الاقتصادي العربي كخطوة أولى

ثانياً، يقع على عاتق القيادات السياسية والشعبية مسؤولية القيام بحملات تشجيع الصناعات الوطنية، والدعاية والإعلان، والقيادات، وخلف السليحة وغيرها مما لا يخفى تمت وصيغة الحكومات وبالتالي لا يمكن محاسبة أية حكومة أو تعاملها به. ويجب ربط هذه الحملات بخضار تكتمل البطالة للتوفيق براء الفشل الصناعات الوطنية. أو تحول الطاقة العاملة إلى أوسع رخصة في مشروعات الاستثمار الأجنبي، بحيث تخرج عمالها من دورة الانتاج الوطني، ولا يعود مصدر تطورها للهي والبطولي خلفها لاحتياجات التنمية المحلي بل وتكون خضوعه لعمليات ومتطلبات المستثمر الأجنبي. أن النظام الضمني والحزبي يمكن أن يجعل من قضية تشجيع استعمال الصناعات المحلية مصدر إجماع وطني بل ومساهمة ترويض

للمساكنات والتنمية للتدرج مع التنمية التي سوف تكون رقيقة عن مثل هذا التحرك. ثانياً، التفكير في الأمر فكر فيه، أي هي صياغة علاقة تصفية بين القطاعات الشعبية والزربية من جهة والطاعات رجال الصناعة المحلية للتشجيع من جهة. وهنا يتطلب مبادرات وللطب الاقتصادية للتنمية منها. وهنا يتطلب مبادرات متواصلة في لتمام الأول من قبل قطاع الخضر موجهة في للجمع وتضمينها في مجالات الخدمة الاجتماعية والمساهمة في موجهة الفقر ومد يد اليوم ما أمكن للطبقات المسحوقة في الصحة والتعليم وتوفير اللجج الدراسية وما شابه ذلك. بهدف تلصق صوبه هذا القطاع عند الفعليه من قانس. فلو لم يشير إلى أن له شعوراً من اليأس الضمير لانه بطرقة رجل الاعمال في النضالة العربية، لاصاب مختلفه. وتربط عليه شعور والتضفي أن تصورات استثمار التهم. ومن دون التوسع في تناول الأسباب الكفنة خلف ذلك، ليلجأ في الموضوع الرئيسي، فإن هناك حاجة إلى إعادة تأهيل وطني للقطاع الخضر من هذا القطاع إما هو دفاع عن مصالح المجتمع وأولئك من مصالح طبقة مستأجرة عن الكثرة الاساسية للمجتمع ذات توجه لاني نفس خلع. ويمكن هذا أن يفتح

ومن الطبيعي أيضاً أن تقع مسؤولية تخفيف الأثر السلبية للعولمة على الحكومات في المقام الأول باعتبار أن هذا الخيار هو الخيار الاقتصادي والسياسي. لكن هذا كله رغم صحته لا يعني القيادات السياسية المعارضة والخب الشعبية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص من نفس القطر من المسؤولية. فكأن القيادات سوف يتعرض لها المجتمع بأسره وليس الحكومة وحدها. وإذا كان أمر هذا المجتمع بعدم الأطراف غير الحكومية فإن عليها أن تتحرك أيضاً. معنى هذا أن الإنسان التي يتعرض لخاطر القيادات الاقتصادية والمجتمعات التي قد تلحق أضراراً عالية هي مواطن ومجتمعات كل الأطراف وليس فقط الحكومات والأنظمة للأوجهة للغة السياسية والاقتصاد. وليس من الحكمة ولا من المصلحة الوطنية في شيء استمرار إقامة القيادات الحكومية، على ما تستحقه من إدانة في أغلب الحالات، من دون تقديم بدائل عملية وواقعية وتتم ضمن دائرة الممكن وليس دائرة الشعار. فمثلاً ليس هناك إيداع خلاف أن القول بأن على الحكومات والقول العربية أن تجب نحو التكامل الاقتصادي العربي بدل الانخراط غير الواعي في العولمة، ثم التذلل على وسائل راحة الضمير باعتبار أن الفشل لعلمي، مشككاً كان أم مختصاً أم حركة سياسية، قد أتى لوجهه الوطني وقد كشف مخاطر العولمة، ولقد أجعل الناجح أ السؤال هو، ماذا يمكن أن يتخذ من سياسات على مستوى وطني لتسهيل لتسهيل الحركة الاقتصادية الآن وليس غدا والتي تحتل أطرافها وأنها ولا تحتل أطراف التكامل الاقتصادي العربي حتى يخلف منها. الجواب على هذا السؤال يجب أن يأتي من طرفين، الأول هو الحكومات والأنظمة الحاكمة، والثاني هو الخب السياسية غير المرتبطة بالأنظمة والقطاع الخاص

(بافتراض استقلاليته عن الدولة هو الآخر). استمر النقطة تحول القوة بعض الأفكار حول ما يمكن أن تقوم به الأطراف غير الحكومية في التخفيف من الأثر السلبية للعولمة الاقتصادية. أولاً، بناء على معنى تشجيع الاستثمارات الاقتصادية على مستوى المنظمات لخطية بما يقوي من قدرتها على مواجهة السوق الدولي، ورفع كفاء انتاجها لتنافس نظيراتها المحلية. وتتم مسؤولية تعزيز هذا التوجه من ناحية عملية على القطاع الخاص بشكل مباشر، وسبله تركيز الخطاب الاعلامي والسياسي العام والشعبي على أهمية الوطنية للناجح الاستثمارات، وكذا تسليط الضوء على دور الحكومة في تسهيل وتشجيع هذا التوجه. وليس لمة خطية لتكرار القول بأن السوق المحلي الضعيف يتنامى منفرات التاجر والدول، وله من ضرورات البقاء الترويج نحو الاستثمارات الوطنية في التجميع.



المصدر: الأوقاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ / ٨ / ١٩٩٠

خلصنا، إنشاء وتنشئة جميعيات المجتمع المدني المعنية بهما الحبة لتعكسبات التحولات المحلية، والاقتصادية والصناعية، على المجتمعات المحلية، والبحث عن سبل تخفيف الآثار السلبية لتلك التحولات، ويجب أن تكون هذه الجمعيات ذات صيغة معولة لتأدية رسالتها لا يحدث خارج الحدود وكيفية الاستفادة من تدفق المعلومات والآليات لصياغة مقترحات وإقامة مسابقة، مثلا، إنشاء وتنشئة جميعيات حماية المستهلك وربطها بمنتجاتها في العالم والاستفادة من تجارب المنظمات الشبيهة في الغرب، وتطوير دور هذه الجمعيات بآلية معلوماتية علمية تدقيق يستعين أي توجه له يلزم في صلب خيارات المستهلكين أو يصف في الخدمتهم الشرائية، أو يطورهم في أقطاب استهلاكية لا يستطيعون مواكبتها.

صالحنا، على المستوى الفكري والفكري هناك ضرورة ملحة لأن ينتقل الخطاب العربي السياسي والتحريري إزاء العولمة من مرجع النقد، وكذا الضميمة وكيل كل الصفات للمرعة والوحشية لها، إلى مرجع البحث الإيجابي في أساليب وآليات التعامل معها، فمن ناحية أولى ما عدا ذلك في العلم العربي، إن لم يكن في العالم كله، من يمس بأن العولمة لا تطوي على مخاطر حقيقية على الاقتصادات المحلية، وإن على تلك الاقتصادات إيجاد أفضل الاستراتيجيات للتأخرات في العولمة بأقل الخسائر، ومن ناحية ثانية، لا يبدو أن هناك بدلا أمام الدول العربية في المدى القصير إلى الأجل من الانخراط في العولمة، بل أن هذا الجس مجرورا للخسائر وفقدان ذلك في العولمة هي الواقع التاريخي الذي نعيشه هذه الدول في جوانبه السياسية والاقتصادية والثقافية، وحتى لو كان الخيار مطروحا، فإن الواقع الراهن يشير إلى أن سياسات الحكومات العربية، بل وحتى الأوضاع الشعبية في مجالات متعددة، هي في طور التوهم قواص أو غير قواص، معنى هذا أن الجهد الذهني المطلوب بها أن هو في الاتجاه على السؤال، كيف نخرط في العولمة بأقل الخسائر وأكثر الكسب، وكيف ما قد كتب من دراسات وملاحظات لتثبت أن العولمة هي الصورة الجديدة للمعركة الغربية في العالم، فذلك أصبح من تحصيل السبل وليس سرا تكشفه هذه المؤلفات، بل أن الكتاب الغربيين قد كشفوا صورة هذا الانكشاف منذ البداية وسطرا ذلك بالتحريك الكبير، وهذا يجب أن يصفنا علينا للبحث عن سبل مواجهة هذا الواقع وليس معلومة التشاؤم في توصيف ما هو واضح، وفي هذا السياق، يبدو من المطلوب تجاوز خطاب كبر الاقتصادات والحكومات بترويضها في الانخراط في العولمة، ثم التطلع لتصفنا بأننا كمالنا بالصورة عندما شدنا الحوافر للسؤال عن وضعنا، فمثل هذا الموقف غير علمي وفيه قدر كبير من خرافة التفسير، لأن النقاد لن يجدوا حوافر فسيحة للتأخرات فيما لو أدركوا هو مواقع الحقيقة والمخاطر للمولدة غير خيرات أطلها من.

• د. عبد الله عري - كمبرج

تنظيم مؤتمرات موسعة تضم الشريحة المهنية والصناعية والشعبية من جهة، وشريحة رجال الأعمال من جهة ثانية يكون هدفها البحث في وسائل مشتركة لمواجهة مخاطر الاقتصاد العالمي، وتعود بالفائدة على جميع الأطراف، وبما قل البض أن هذا التفكير طويلي مدالي يتجاهل حقيقة أن الخطاب الراسخ بين القوى الاقتصادية والطبقات الحاكمة سوف يدخل دون توجه تلك القوى نحو التعاون مع أي جهد غير حكومي موسع.

وهذا التحفظ صحيح ومنطقي، لكن إذا حاولنا إحصاء لجنة التعاون المقترحة على لأجل الانخراط في البحث لتخفيف الأضرار الاجتماعية والمخاطر المترتبة ولا لآلة أموال الاقتصادات المحلية، وبالتالي تخفيف الأضرار السياسية ما أمكن وكذا طمأنينة البنى الحاكمة، فإن مثل هذا توجه له ينعج.

وأما، من ناحية عمليات الخصخصة، وأبحاث اقتصادي الاقتصادي الفخر، حتى تتم بحذافير كاملة وأصبح سياسة الخصخصة والتحويلات مع كبر المسؤولين وسوء تلك من ممارسات الفساد، فمن ناحية نظرية ضرورة توثيق الخصخصة إلى نتائج سلبية وإيجابية في آن معاً، (زيادة البطالة في مقابل انخفاض الاقتصاد وازدياد معدل البطالة)، لكن ما يحدث في العالم العربي أن تطبيق الخصخصة يوجب التنازل السلبية المشعونة، لكنه لا يحل إلا الإيجابيات للعلماء، أو على الأقل بالدرجة القصوى نظريا، أهم الأسباب هي الفساد المستشري حول هذه العمليات، حيث يتم تحويل الخصخصة إلى عملية (استخدام تعبير) على العربي وأصفا ما يحدث في الاقتصاد الفلسطيني، أي يتم توزيع القطاع العام على محض بصحولي عليها للقرنين ونحو أحفاد عند أنظمة الحكم، وبهذا يصبح المؤسسات التي تم خصخصتها لأطراف الحكم، وبهذا تصبح السلطة الحاكمة، وبالتالي بعيدة عن مراقبة أول، ولا لتشط التنازل الاقتصادي الحر لثانيا، وما يفعله، بمحرم عبد الحميد في دراسته الأخيرة حول الفساد في الدول العربية خاصة في مجال التعامل مع الاقتصاد العالمي يقدم صورة قاتمة حول الآثار التدميرية حول الفساد في الدول العربية خاصة في مجال التعامل مع الاقتصاد العالمي يقدم صورة قاتمة حول الآثار التدميرية للفساد لجهة تعميق سياسات العولمة الاقتصادية في بلدنا.

ونتيجة دول شرق آسيا تشير إلى أن آثار الأزمة المالية ١٩٩٨ قد تحولت من بلد إلى بلد بحسب مستوى استثماره في الفساد، فكانت أكثر تدميرا في الدولونسيا مثلا من بقية المنطقة بسبب تجار الفساد هناك هي مستويات سرطانية، وبالتالي، ومن دون الخلق من الخصخصة وكثافتها البينالي، فإن غضب الكتاب للنسب على الخصخصة وسلباتها، من دون تركيز النقد على آليات تطبيقها، في الملاحظات غير علمية وغير موضوعية بحدوث دمار الخصخصة في كثير من دول العالم، للتقدم منها والتمسك، لكن ليست نقطة هنا الخلاف عند هذا الحد أكثر أو غيره واستحصاه أو نقده، بل دعوة لراي العام للقيام بالآلية الصليبية لا يحدث على هذه الجهة لتأخيريز إيجابيات أي خيار وإحباط سياسات معما كان. وهذا يتطلب اتخاذ خطوات تشخيصية، وللأمانة القويمة لا تقوم به الأوراعات للجنة، والملاحظات الأولية وينودها غير ذلك.



المصدر: الإتحاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٩/٨/٢٢

العولمة وشيوع الحروب المحدودة

الأمية، الموح والحرب، الثلاثي للرب الذي نراه ينتشر كالعيب في أفريقيا، بدرجة خاصة، ودول آسيا بشكل عام، فهذه الحروب تسرب الكونجو وملي والتوجيا ورويتريا وسيراليون والقائمة تطول مع الأيام، ويزداد عدد الضحايا والمسلحين والمتسلحين من أفراسهم، وتتسرب الأمر ليس حتى يقدر عدد الضحايا بمرس الأيز في أفريقيا وحدها مدة ملايين في نهاية العام، نحن نشهد اليوم عولمة الحرب، فربما العولمة قد أتت في تضالتي الدول الوطنية والمتسلحين الطفلة والاكنتية. سمة الحروب المحدودة التي نضعها اليوم في القرنين الأفريقية والاسيوية لها تشمل السكان النسيين، ولعل اللذين هم ضحاياها بالمرجة الأولى، خاصة النساء والاطفال والرجال اللذين، تبن دراسة حديثة بأن الدول المتقدمة تسوق الأسلحة الصغيرة وتضخج بالهروب المحدودة والتي تزيد عددها من ١٠٠ حرب عام ١٩٩٠ إلى حوالي ٢٠٠ حرب في العقد الأخير، والبيانات للشروع تشير كات الصلح من الأسلحة الصغيرة يتراوح ما بين ٢ - ١٠ مليارات دولار أما البيعات في السوق السوداء فتتراوح ما بين ٢٠٠ مليارات سنوياً، وتشكل هذه المبلغ حوالي ١٠ - ١٢ مللنة من إجمالي مبيعات السلاح والتي تبلغ ٤٠٠ مليار دولار.

أكثر أنواع الأسلحة الخطيفة مبيعا والتسوق في الحروب المحدودة، هي البنادق، أما أهم الدول التي تبيع الأسلحة الخطيفة إلى الدول النامية فهي بلجيكا والبرازيل وبلغاريا وفرنسا وأستراليا وإيطاليا وأميركا روسيا وجنوب أفريقيا وإندونيسيا.

الدول المتقدمة للسلاح، وأكثرها دول غربية، تصنع لوت التي أفريقيا، ولا تظهر أعداد كمية الأسلحة التي تصنعها شركات السلاح الغربية إلى الدول النامية لتستنزف ثرواتها وتحولها إلى بلدان تخدم للمالين والزراعيين والأميين، أجهزة الصناعة الغربية لا تبين لنا المسؤول عن هذه الحروب التي تحرق بغيرها للآلاف من سكان أفريقيا الأميين والحيوان ولكنها تنقل لنا صورة عن هيئات الأنظمة والجمعيات القبلية الغربية التي تتكلم كميات صغيرة من الفداء والقولاء لا تفني ولا تسمن من جوع.

الدول المتقدمة تشن حرباً على كل من ينتهك حقوق الاتصا، ولكنها لا تفعل شيئاً أمام تجار السلاح، بل العكس هو الصحيح، لأن العديد من الدول الكبرى والمتقدمة تعارض وضع أية قيود على تجارة اللات، كما يمارس عملية منع تصدير الأسلحة العديد من الزعماء السياسيين في الدول النامية واللذين يستفيدون من هذه الحروب ومن تجارة للمعدات لزينة رصيميهم في البنوك الغربية، دون أن يكون لهم أي أدراك لسلطة البلد اللذين يتبعون إليه جنر ليا فقط.

لقد قامت الولايات المتحدة بفرض عقوبات على شركات المجاور باعتراف لثنتين بسبب الصرواكن علوة على أمرائ أخرى، وتم تفرير هذه الشركات مبلغاً تزيد عن ٢ مليارات دولار تصورت على بحوث الصرواكن والعلاج الأمراض التي أصيب بها مدخو المجاور في أميركا، علما بأن هؤلاء أكلوا بالتسلحين برغبهم وكراقتهم الخاصة، ولذلك نعمس هذا الاتهام والتساحل الا يثق للدول النامية تفرير شركات السلاح بمبالغ يمكن أن تستخدم من أجل معالجة اللعاقين نتيجة الحروب، ولتعاونة هذه الضعوف في التنمية التي تتلقاها من الأمراض والوجع والحروب، أليس من واجب الدول القائمة على رأس النظم الدولي منع تصدير الأسلحة التي تستخدم في الحروب المحدودة؟ إن تصدق الدول الكبرى لسيادة عقاية السلام والديمقراطية وحقوق الإنسان تتعارض تعاضاً مع سلعها بغير مناعة السلاح وإسناد زعماء في العالم فلتقت لا يرون في الحرب إلا التجارة تزيد من ثرواتهم على حساب شعوبهم.

د. سلمان رشيد سلمان



المصدر: العالم الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٩٩/٢٠٠٠

اختراق ثقافتهم وقيمهم وتقاليدهم

العولمة في عيون الفرنسيين

للكاوشات التجارية متعددة الأطراف كُنْصَرَتْ قسْية هذه القنود إلى اللُخْرة وحلت محلها قضايا جديدة مثل بعض الخدمات والملكية الفكرية وحتى السياسات التجارية مستخدمة الأمن الفلكي وأجرامات الحفاظ على البيئة والرائع المحل.

وهي هذا الأمر لثقل نطاق الضاريين من التجارة إلى قضايا العولمة مثل البيئة والتجارية وحقوق الإنسان بعد أن كان كل ذلك محصورا بصورة محدودة في أَسْطُحٍ للصالح. ومن هذا النشال استمدت للقائمة الفرنسية قوتها في مجال مناهضة العولمة التي

ورثت فرنسا علمها العالي لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية الخارجية منذ الطبقة النيجولية. ويظل المثلان عن شارل ديغول قوله يوما ما أنه يأمل أن يعلّم قضاير اللهب للخنفرة التي تمتلظ بها الولايات المتحدة في لغة نوكس حيث يبيع ضلله للدول الأمريكية. ولم يلمح ديغول وقتها عن السيل الذي يمتد ساروكه لتطبيق أَمْتِيْة هذه.

ومهما يكن من أمر فقد حدث فعلا أن فقد هذا الرصيد قوتيه كطاقة ناشئة. حدث هذا عندما قوت الولايات المتحدة تحت ضغوطات مطروقة قوى العرض والطلب وتدعيم الدولار الأمريكي في سبتمبر 1970.

انتقلت في هذه الأيام حوى كراهية فرنسا لسياسة أمريكا الخارجية إلى مجال العولمة كاللغة أكتوية .. ومن مظاهر ذلك أن واحدا من مربي الأضام الفرنسيين سألني على رأس وفد ممكن من أربعمائة حضروا إلى اجتماع منظمة التجارة العالمية الذي عقد للعام للثني في مدينة سيال. وحل جوزيه بوفيه مربي الأضام في أغسطس 1999 حملة شعواء ضد محلات ماكдонаلدز رمز وجود الماشارة الأمريكية كغاية للسيطرة على بلاد العالم التي تنزل عليها.

ويعتقد المثلون الأمريكيين أن فرنسا استطلعت أن تنقل بادرة كراهية من مجال قسْية الصرية قبالة الحماية الميرككية إلى سبيلان لوسع من العولمة الاقتصادية. سبيلان سبيلان على القيم القومية الفرنسية. وإذا كانت هذه الحركة قوية فإنها تأخذ دورا أقوى لا يُلْزَم ولا ريب في حركة التناقل الاقتصادي الأوروبي لخصية بل في مناهضة العولمة على السعيد الدولي.

وفي ظل التناقل الذي ظل دائما حول حرية التناقل التجاري بين الدول محصورا في نطاق الرسوم الجمركية ونظام الحصص وحظر الاستيراد. كان من السعيد إزداك ظهور استراتيجية السياسة التجارية ذات الطبيعة الاقتصادية تتناول العملة والأسعار والصالح المشتركة للدول وما إلى ذلك من القضايا الاقتصادية المختلفة. ومع قرارات دورة أورو-جوى خففة

أشدت طابع مقولمة
والعولمة
الاتجاه لكونسونية.
الواقع أن السياسة
الخارجية الفرنسية
النيجولية حاولت بعد
الحرب العالمية الثانية أن
تضلي على نور فرنسا
في السلسلة الدولية
طالما متميزة جليا بكل
الطريق الثالث بين

القوتين العظميين في ذلك الوقت. وليس لخدمة حكم ميتران توجهت فرنسا تلمسية الاتحاد الأوروبي محتوية بقوة الاقتصادية في تأكيد ذلك للنسبي الذي توجهت من خلاله إلى أن تصبح زعيمة منظمة العولمة ملحة بذلك أنها الأمينة على مصالح البلاد القديرة. وفي ذلك حاولت فرنسا أن تثبت أن التناقل بين الدول الأكثر نفرا وبين الدول الجارة له وأيد العولمة.

وفي هذا النشال لابد من أن نذكر ما عرف من عهده للاتحادية الفرنسية لنزوع أمريكا للرخس سيطرتها. ولذا كان هذا الإحساس بالهزم جاء وإيدا لإحساس فرنسا باضعافها على الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية فون من المواصل التي عملت على إحيائه مؤخرا موقف الولايات المتحدة في النزاع بيننا وبين فرنسا خاصة



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٩ / ٨ / ٢٠٠٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. صليب بطرس



والاتحاد الأوروبي عامة في قضية ما عوف بحرب الون والنزاع الخامس بلحوم البقر.

ولما كانت فرنسا قد عدت إلى إقالة العولة، فإنها يمزج ذلك إلى أنها تهدد أساس السلطة الفرنسية: تفرد الثقافة الفرنسية. وتركزت هذه الإداة مع نهاية دورة أورو جوى في لواء الختلافية مثل الانلام السينمائية وللوسيقى وبرامج التلفزيون. وساد للجمع الفرنسي اعتقاد بأن منظمة التجارة الدولية هي الأداة المسخرة لفرض نموذج الحياة الأمريكية على الناس: الروجيات السريعة وأهلبورجر وكسكس غير اللاتين. وكظها مقلد قوقس من وجهة النظر الفرنسية. مقلد ثقافة الفلاسفة الريمية.

ويعتقد بعض اللعيل أن التكرير على الطعام في هذا المجال يشكل ركيزة العاء الملوثة. وفي اعتقاد جريئة لوموند اللورون، فإن علامة محلات ماكدونالدز التي أخذت على عاتقها فرض الهيمنة لتجارة الأمريكية سعيًا وراء الإسراف والمنتجات الزراعية الفرنسية فخر الثقافة والفخسية الفرنسية. هذه العلامة تعتبر بديل العلم الأمريكي، ويضاف إلى ذلك ما يتبادى به البعض من هيمنة الأمريكية في مجال التجارة ومجال هندسة البيئات.

ويشفي القناد أيضا من تأثير العولة على مكانة اللغة الفرنسية بوصفها واحدة من أهم مكونات عناصر الشخصية الفرنسية. وبما هذه عقود مضت وفرنسا تحاول إحياء حركة لصحار استخدام اللغة على المستوى العالي من خلال الحركة الفرائكوفونية التي تمنى خلق فرنسا نظر تظيم اللغة وتشجيع تكامل البرامج الثقافية ونشر التقاليد الثقافية الفرائكوفونية. وتشي هذه التهمة - فيسا تنويه - النباء من لغة الفرنسية واحدة من الانعاجا البرقية: الديبلوماسية العالمية. ذهب

الانتمسب الفرنسي لغة إلى بعيد عندما حربت الحكومة الفرنسية على العاملين فيها استخدام بعض الفجيرات والمقررات الحديثة التي انتشر استخدامها بالانجليزية على نطاق واسع ومنها E-Mail - العنوان الإلكتروني - وفرشت الحكومة بديلا عنه عبارة فرنسية: رسالة إلكترونية La Message Electronique. كما صارت على مؤلاء اللوظفين استخدام عبارة Start Up - بفتح الانتريت - أو إبارة أي جهاز إلكتروني وفرشت بديلا منها عبارة فرنسية Une Jeune Pousse - هذا ما في مارس الحالات فقط بناء على اقتراح لجنة شكات لهما الغرض. ولكن فرنسا ولا ريب تشعير للمحركة إلام

١.6 مليار نسمة يتكلمون اللغة الإنجليزية على مستوى العالم. والمعروف أن هذه اللغة تسود الآن دوائر المال والأعمال. وأعم من ذلك فإنها لغة التفخلف من خلال الانترنت.

وإذا كانت مقاومة فرنسا للعولة تستند إلى الجانب الثقافي، فإن السياسة والاقتصاد دورا يؤدي في هذا المجال. ويظهر ذلك واضحا بعد قراراتين اتخذتهما منظمة التجارة العالمية ضد الاتحاد الأوروبي: أحدهما أن استخدام الرخصة التي جاءت في معاهدة لومي في مجال الون المستورد من المستعمرات الأفريقية ومستعمرات البحر الكاريبي يعتبر إجراء تفضيلا يتبع للولايات المتحدة فرض عقوبات انتقامية ضد ملح أوروبية بأنها إلى أن ينساع النظام المتبع في تبادل الون إلى ما تفرعه للنظمة من قواعد.

والدور الأخر الذي صدر عن منظمة التجارة العالمية لخصي أن الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على استيراد اللحوم الأمريكية للمعالجة بالهرمون يثير من الإجراءات المعاقبة ما دامت لم تقدم أدلة علمية يثبت منها أن تلك اللحوم تسميم المستهلك بأضرار. ومن ثم أياح هذا القرار للولايات المتحدة انتهاك الإجراءات الانتقامية ضد بعض المنتجات الأوروبية. وفي فرنسا اعتبر أن هذين

القرارين دليل واضح على أن العولة تضلل المصالح اللابية والتجارية على اعتبارات سلامة المستهلك والاستقرار السياسي الدولي والامتيازات الإنسانية. ليس هذا فحسب للكثير من الفرنسيين الذين أخذوا حيلين القرارين على أنهما يشكلان مساسا بالسيادة الفرنسية وبأساس الديمقراطية وعبرت عن ذلك مجلة لوسوند ديبلوماسيك الشهيرة بقولها: إن هذه الردة الفاجحة من جانب منظمة التجارة العالمية تحمل بين طياتها انتهاكا فاضحا لحرية الإزادة الشخصية وكرامتها. ويستند في ذلك الرأي العام الفرنسي إلى معاهدة ماستريخت التي أقرت في استفتاء عام 1992 وإلى فشل معاهدة الامتيازات متعددة الأطراف لسنة 1998 وإلى خيبة الأمل التي أصابت منظمة التجارة العالمية في اجتماع سيال مؤرخا سنة 1999.

والواقع أن الفرنسيين يدون أيضا أفضت طية منظمة التجارة العالمية أن العولة تحمل بين طياتها تهديدا مسريحا للغة السياسة الفرنسية المتمثلة في نظريتهم لحكومتهم باعتبارها القيادة السياسية والدعامة الاقتصادية. وبهذه الثانية تنفخ العولة إلى إضعاف الدولة عندما تتنازل عن بعض مسؤولياتها. وبالإضافة إلى ذلك فإن العولة تدعم النزعة الفردية الأمريكية وتتناصر أسلوب الديمقراطية الأمريكية وتعمل على نشره كما تؤدي إلى انصرته على البليديو الفرنسية: النزعة الجسورية والنزعة للاقتصاد اللوحي. ودعوى الأفعال الفرنسية ضد العولة إنما تمثل مقاومة تسلل القيم والتقاليد الفرنسية لنظام أجنيو عن قيمها السياسية والثقافية.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٨ / ٤٩ / ١٩٥٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا هو موقف فرنسا إزاء المواقف. إنه موقف
مستند من خشيته على الثقافة والقيم والمبادئ
الفرنسية مع أنها الأقرب إلى الغرب. لذا استجاب
الحكومة الفرنسية الموقفة التي ترجع إلى خمسة
آلاف عام قبل الميلاد ولقدوا حتى الآن يتراجعون. ولم
يصلوا بعد إلى رأي محدد يستند إلى هذا الماضي
العريق ويحميه من الغزو الثقافي الأمريكي.
والأهمي أن المسألة بما تحت أيديهم من وسائل
الإعلام المؤثرة يساعدون بإيجابية ويسرهم في أن
تأخذ الثقافة الأمريكية بأسرها للثقافة مكانها في
الحياة المصرية ويسرهم من خلال هذه الوسائل
خاصة التلفزيون للون سلب التأثير على عقول
الأجيال الناشئة الضعيفة. مازال البعض يتكلم عن
الصوت العربية المشتركة والتكامل العربي بعد أن
اشاعت هذه الآلة خمس مائة في كلام ألقه ما
يكون للدردشة من قضايا سيقنا فيها خبرتنا
بكتير.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقائق

ولدت في إن العمولة في مجال الإعلام هي من أخطر وجوه العمولة وهي الوجه النازع والظاهر منها، بل يمكن القول إن الإعلام هو رسول العمولة والمثير بؤ العمولة الإسلامية وتطوره تحت الاحتلال العالمي منها تحتس الاحتلال العالمي من الإعلام القديم والعالم الثالث وبين الذين يملكون القدرة على الإرسال والبث والذين لا يملكون إلا أن يكونوا مستلقين ومستوفين بهذا الإرسال، ولك الله، وقد يقول قائل إن شدة الإنترنت ذات طبيعة ديمقراطية ولها مساحة أمام الجميع، ولا توجد حدود على استخدامها، وأن هذا كلام مرهق عليه لأن الأغلبية الناجمة من مئات الملايين من سكان العالم الثالث سارتكوا بغير حق من أجل الحصول على ضروريات الحياة الديمقراطية كحرية للإشاعة إلى شراء تقنية التبريد إلى صرف مشي إلى خدمات طبية وأجهزة وأجهزة أولية ضد الأوبئة والأراضى الجنسية المنتشرة في هذه الدول الفقيرة فمن الطبيعي ألا تكتسب الأغلبية الناجمة من أبناء هذه الدول من الوصول إلى شبكة الإنترنت، واستخدامها. على هذا الأساس إن شبكة الإنترنت يسرى عليها مايسرى على سائر أدوات الإعلام الدولية من اختلال وعدم تكافؤ يجعلان هذه الأدوات متاحة بصورة أكبر في الدول القوية بمصالحها وشروطها وثقافتها، وتقل قدرة الدول الناجمة في هذا المجال محدودة جداً، إذا ما قورنت بقدرة الدول المتقدمة والمثل على ذلك ماحدث في أثناء أزمة الأسواق الاسيوية عام ١٩٩٧، إذ ذهبت وسائل الإعلام الغربية لتحمل مسؤولية الأزمة للدول الاسيوية نفسها،

باعتها وجود لفساد، وباعتها وجود أخطاء في إدارة هذه الأسواق من جانب الدول الاسيوية نفسها، بينما كان الإسلام الاسيوي يذهب إلى القول إن الدول الغربية تحصل للصلاوات لأنها لا تريد للتجربة الاسيوية أن تتجرب وأن الفاسدين والمستبشرين الغربيين يبحرون ببولهم لخدم أول وأخرى مصالحهم الضيقة، بل ذهب الإعلام الاسيوي إلى حد القول إن هذه الأزمة ليست إلا تعبيرا عن هجمة جديدة للإمبريالية الغربية والحقيقة أن أزمة الأسواق الاسيوية كانت الحدث الأكبر الذي لفت انتباه الدنيا إلى الجوانب الخطيرة للعمولة وأكد الجميع أنها ليست حلا مسديا لاختلالات العالم للعالم، كما يروج لها البعض وللحديث زفير.

إبراهيم نافع



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ / ٨ / ١٩٥٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤

العرب والعولمة:
تقليص المخاطر وتعظيم الفرص

فرص التأثير الثقافي العكس أو المتبادل بدلاً من ثقافة الكهف.. أو الجينز .. أو المطبخ الآسيوي

المناويف من فرض الواحدية الثقافية، في هروف العولمة، من أبرز مظاهره، فتزع المثقفين في مجتمعات الجنوب. ومن بينهم المثقفون العرب، وانشاءً للذات، أو الضياع.

ومسألة اليوم يتناقل هذه المناويف، لكن ذلك، من وجهة نظر الكاتب، لا يبرر الاتجاه إلى العزلة أو الحفاة في كهف ثقافي، فعملة المنافسة تؤدي إلى تسريع التحويلات الثقافية وتوسيع قضاها. لكن تدقيق رسائلها لا يسير في اتجاه واحد. لافتة الاتجاه إلى أن

لدى العرب قيم واهتمامات فريدة للثقافة بسهولة إلى الصالح، إما يحتاج نقاشها إلى ابداع بمقاييس أداء مستطورة. وهذا ما يتقص العرب، وما يحسن ثوابه فرص التأثير الثقافي العكس أو المتبادل.

وهو أحد، الخواص القوي، نشر اجتهادات أصحاب الرأي، في موضوع العرب والعولمة، من زاوية الاختيارات الناجمة للاستفادة من فرص العولمة وتقليص مخاطرها [١]

للعولمة الثقافية، هي فكر للعالم كله كفضاء واحد. يتحرك فيه رأس المال والسلع والخدمات والمعارف الفنية بحرية. أو هي توسيع مجال المنافسة الاقتصادية، على قاعدة السوق الرأسمالية، ليصبح هذا المجال عالم كله أو هي تمكين الرأسمالي - للتكنولوجيا من الهيمنة على حركة الموارد على الصعيد العالمي.

ولكن ماذا عن مفهوم العولمة الثقافية الذي يطرح على أرض التجانس والوحدة الثقافية أو تنويع العالم، بمعنى فرض الثقافة الغربية على جميع النظم الثقافية الأخرى أو تدعيم هذه الأخيرة؟ الواقع أن العولمة الاقتصادية ذاتها لا تعني فرض التجانس. بل إنها تلزم تحدياً على توظيف الفوارق في

الأسعار، ونظم تعبئة الفحل، وأساليب الأتار، وهذا هو ما تطلعه الشركات متعددة الجنسيات أو عابرة التوسيع تصديداً. وتختلف الفوارق الثقافية، باعتبارها يبدأ منها في العملية الانتاجية، واحداً من الناحية التي يريد منها رأس المال، ومن المستعد للقبالة أن يقدم رأس المال أو حتى اعنى الشركات متعددة الجنسية، بالبحث بالثقافات المختلفة أو محاولة تدمجها، على نحو



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ١١ / ٧٠

مباشر على الأمل.

غير أن مسجد الانتفاخ في اسلوب انتاج وأساليب تمويله والإصلاح في عامل أو التوسع في التعليم فنظامي الحديث سواء لتحويل المواطنين أو لإنتاج علماء محدثين بالضرورة تحولاً تلقائياً عموماً، وتفتح عدلة للتأدية الاقتصادية في مزيد من عمليات الانتفاخ عليه، وهو صا ويؤدى بالضرورة إلى تسريع التحولات الثقافية، أو على الأقل مضاعفة التأثيرات بين ما يفرسه الانتفاخ في الاقتصاد الرأسمالي الحديث من آثار ثقافية وما يلقى من الازدحام الثقافي التقني والتعدد الذي رافق المرحلة الحضارية الطويلة لتخلي المجتمع. ومن زاوية الناتج المحدد لهذه العمليات فإن ما يحدث هو أن وفاء النظام الثقافي السائد في بلد أو منطقة ما - تكامله السياسي الداخلي، ويتعرض لتفككه سريع، وتختلف المجتمعات في قدرتها على إتمام عملية إرمادة التركيب اللازمة لنتائجها أو مركبها الثقافي لكي تضع حداً للتضامعات والتوترات الأشد عمقاً وتكاملاً الشخصية الانسانية. الفردية والجماعية.

وأما كانت هناك عملة ثقافية حقا، فهي تعطي لوسيع الأشياء، لادح لتصرف الوسائل والمخبرات الثقافية عبر الحدود، ويتم هذا التوسيع عبر قنوات عديدة بعضها قديم وبعضها مستحدث. ولكن ما يميز تلك القنوات جميعاً هو أنها صارت مزودة بقوة التكنولوجيا الحديثة، إلى هذه العملية تشتمل، بل وتقوم بصورة أساسية، على عدم مساهمة مزدوجة. فالوسائل الثقافية المنتشرة في الشمال إلى الجنوب أو من الغرب إلى الشرق، تستطيع أن تستغنى على قسبة المركز الرأسمالي - التكنولوجي للوهج عالمياً وهي بالغة تستطيع أن تنقل إلى العالم كله وتستطيع الاحتكام إلى فرصة السفر الطفر في المنافسة بين بعض مكونات الحياة الثقافية. ورغم ذلك فإنه لا يمكن، ولم يعد صعباً، أن يرسل الرسائل الثقافية لتتلقى في اتجاه واحد، وهي ما يمكن أن تنال عليه باستعراض مختلف أنواع الأثر الثقافي.

د. محمد السيد سعيد

إن أكثر القنوات عنافة وتأثيراً هي حركة الناس، أي الهجرة عبر الحدود. وبينما كانت الهجرة من الشمال للجنوب أكثر قوة في الماضي، فقد أصبحت الهجرة من الجنوب إلى الشمال في مركز الأثر الحقيقي في التحركات السكانية الجماهيرية. ورغم أن الهجرة تتبع النظام الاقتصادي - الاجتماعي الأكثر تطوراً فرصة استيعاب قطاع أكبر في خدماتها الثقافي، فإن التأثير في الاتجاه المعاكس قد لا يقل أهمية. وإذا كان الجميع الآن لفتاً للانتظار، وإذا كان البعض يعتقد أن العملة هي فرض الكركي كلاً والجزء، فيمكن أن تلقت الانتظار للاتجاه المضاد، في شموع الخليج العربي والهندي والتكسيكي ويختلف الطابع الاستيعابي في الضمان، بحيث تبرز جديراً مفهوم الطعاب بتقليد اللال في الغربي ويصنف ذلك أيضاً على عناصر عديدة للأشياء مثل الموسيقى والألعاب بل وحتى الأزياء والتقليد اللبني. وسكان، رغم عدم لائق للأصناف الشاذة من أن التقاليد الدينية الشرقية قد تلقت إلى العالم الغربي بالترجمة - إن لم يكن أكثر - من خلال التقاليد اللبني في الغرب إلى العالم الشرقي.

وعلى العكس من ذلك، جاءت نتائج لثلا أسلوب الانتفاخ الرأسمالي وما يرتبط به من تكنولوجيا وسائط إلى العالم القديم والمجتمعات غير الغربية، والواقع أن تلك النتائج قد تمثل أبداً إلى مستوى تعميق الأثر الثقافي التكنولوجي. وبأس ثلث حتى في مرحلة التقدير والمحاكاة، ولكن ما لا شك فيه أن عملية نقل وتفكيك وتحويل واسعة قد تمت، وجاء هذا التأثير أحادي الاتجاه لمدة طويلة، ولا يزال كذلك، بالنسبة لثقافة المجتمعات المستقلة. ولكن شيئاً ما قد يحدث فيغير المظلة إلى حد بعيد. إذ استطاع عدد لا يزال متصغراً من المؤرخين، من تفكيك عناصر

العلاقات الانتاجية المعروفة في حال الرأسمالية للضرورة وإعادة تكوينها ثقافياً ومؤسساتياً بحيث أودع شكلاً جديداً، صا، قادراً على غزو الفضاء الثقافي - الاقتصادي في الغرب لنفسه، فلهذه للفرصة اليابانية مثلاً صا شديد الفعالية في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية، وأصبح قادراً على الحلول محل القطب الغربي من الشركات، ولذا تصورت استمرار هذه العملية، وتوسعها وتوسعها سوف يصور من الممكن غزو الغرب لثلا.

ولما قطاع غير ميم من تلك العمليات الثقافية - الاقتصادية صا، يمثل مكانة متميزة في الاقتصاد الحديث، وهو تدم الصناعات الثقافية، وهي تدم كافة عمليات نقل الأبداع إلى الأسواق التي تطلبها عبر وسائل تكنولوجية متطورة، ولأنه أن هذه الصناعة في الغرب بدأت أكثر فرة بكثير على النطاق في أسواق العالم الثالث والتأثير في ثقافتها، ولكن لا شيء يمنع من حيث المبدأ، تكون مجتمعات عديدة في العالم الثالث من تصدير أبداعاتها إلى الغرب بالطريقة نفسها، أو يخرق مبدعة وجديدة، وقد تمكن الفيلم الهندي في عقد الستينيات من انتزاع سوق لثلا في الغرب ونجحت فوج كينج بتيان ودل أخرى في اتباع هذا النموذج بنجاح أكبر في الخمسينيات، ويمكن للبرق الثقافية في إفريقيا، والموسيقى الشرقية، والأبداع الأدبي والفني في مصر أن يعاق اختراقات مهمة في الأسواق الغربية، ولما قلة مستخدمة تماماً في نقل الخطاب الثقافي عبر الحدود، وهو الصا للري والمصور، وبصفة خاصة مجلات التلغار الثقافية التي انتزعت لنفسها تطبيق مبدأ السمارا للفحمة، وتحمي هذا الثقافة بالتمام خاص، وتشتمل على معلومات مغرقة في التطرف، والواقع أن مزجاً من حاجز اللغة والنظم اللغوي قد أدى إلى إضباب التأثير الثقافي المباشر لهذه الظاهرة، ومن العالم العربي مثلاً، انتصر أكثر الناس من سحان عمارة مثل B.B.C وC.N.N.



النشر والخدمات المكتبية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ١١ / ٧٧

زائعتهموا المساعدة القنويات
القضائية العربية التي تقدم مادة
أكثر شوعا وأكثر قربا من نطق
واعتحام الشاهد العربي، ومن
خلال مستويات أداء فنية لا تقل
كثيرا عما تقدمه للمقاتل العربية.
وفي ميدان شتى التفاعل الثقافي
يبدأ من السياسة مبرورا
بالاقتصاد وإعلاء إلى أكثر
المراسلات التساهلا والمتفاحه
هناك فرص حيوية للتأثير المتكسي
أو للتجانب، بل إن هناك فعلا
متزايد الاتصاع في المجتمعات
العربية صارا يقبل على تلوق
الثقافات غير العربية أو على الأقل
احترام حقها في التعبير الحر عن
نفسها. ويمل ما نسميه للتجمع
للغنى العالمي البارز فضاء واسعاً
للممارسة الثقافية - الفنية -
الاجتماعية الخاضع للعالم الثالث. لقد
كان هذا التجمع هو الذي خاض
للمركة في ميادين واشنطن شدة
منظمة التجارة العالمية، وهو الذي
يستقبل استقبالا حسنا للكتولات
الاصريكية اللاتينية، والحرف
الخشبية الافريقية والماء الاطفال
الاصوية وحتى الأديان الشرقية.
تبقى بالطبع علاقة عمق مساهمة
تستند لوجيا تستند على القوية
السياسية والقوة الانتاجية للفذة
الغروب، ولكن وجود تلك العلاقة
لا يبرر العودة إلى الفزلة أو اختيار
الحياة في كنف ثقافي منقسم
للسلة بالعالم. ويجب أن نتطرق
أولاً من رفض القبول أو الاعتراف
أو الخضوع والاملاء أو الضياع
الثقافي، ولكننا لسنا مضطرون بالمرّة
لاكتساب أي من الطرفين المتطرفين
ولابد أن نذكر أن «العالمانية»
الثقافية (من حركة الطالبان) ليست
هي الاستجابة الفعالة، بل إنها
الطريق المؤكدة إلى الدمار الذاتي.
إن أدينا فيما وإدعائات ثقافية
واقعة وقابلة للنفذ بسهولة تامة إلى
كلالة أرجاء العالم، بما في ذلك
الغرب، ولكن نظرية التي هناك يحتاج
إلى إبداع وإلى مفاكيس أداء
مطورة. وهذه هو ما يقتضينا بكل
تأكيد □

[كاتب هذا المقال: تاليف مدير
مركز الدراسات السياسية
والاستراتيجية بالأهرام]



المصدر: المشرق الأوسط

التاريخ: ١١ / ٨ / ١٩٦١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على الرحمن الزايدة

المطاعم والهيمنة

نحن الآن في موسم الحديث عن العولة وهو حديث له شجون وسيطول. هل العولة مشروع لتغيير العالم وفتحها على مصفه اليخفي لماتها مشروع خبيث يهدف إلى إعادة الاستعمار؟

العولة حكاية جديدة مثل النظام المالي الجديد والحديقة وما سبقها من المشاريع التي انتقدت للجلس من ملها.

فصارت ملها لرائسي النقاش. لكن بعض النقاش فيه تضليل، ملي بالمعلومات الغالصة التي لا يكفل احد عتاء متاجمها فتؤخذ كمسلمة

لضرب مثلا على إحدى الخطب الصحفية التي قاما والرض للعولة، والرض شعور طبيعي ضد كل جديد، اضاف الخبيث

القراء بمعلومات تصف صحفية، قال لا فني فوه ان الولايات المتحدة تمكنت من

الاستيلاء على الصين من دون ان تطلق رصاصة واحدة، اعطتها من خلال مطاعم

مكونة التي انتشرت في شوارع المدن وسار الصينيون اسرى لهذه الشركة العملاقة

وميلاتها الامبريكية التي نطقت بالقوة وتحت قانون العولة.

لا بد ان هذا القول وراء كما يقول المثل كيف عرفتها كنية قال من كبرها، وبعد بحث

وجدت ان عدد مطاعم مكونات 235 فقط وهذا العدد لا يكفي لاطعام ربع سكان مدينة بكين او

شنتها في مع هذه الدولة. الضخمة التي يحتاجون عدد سكانها المليون نسمة. خذ الولايات المتحدة مثلا، فعدد سكانها اقل من ربع سكان الصين عند مطاعم هذه الشركة

اكثر من اثني عشر الف مطعم ومع هذا فالباك يكاد بالمطاعم

الصينية والهيمنة والمسيحية والبرية وغيرها.

معظم الناس يطلق شدة العولة واكثره وصان موروث من حبة العرب البارزة للكارمة لكل ما هو ات من القرب رغم

ان شواربها وشوارع غيرنا مرتبطة بكل ما هو ات من هناك. انا مع المؤمنين لتقاسم العولة بين الملقين العرب ثقافا

طويلا مفتوحا شوية الا يمنع احد من ان يقول رايه فيه من دون تفكير او تشوين. فالعولة

موجودة في ساحتنا فلهاها او لمخندنا، ويكفي انتشال

الوقوف الجواله وشبكات الانترنت والاتصال الكيف عليها لتعرف انها مد لا جزر فيه

وبعض العولة مشاريع واقفايات معروضة للبيع يمكن ان شاء ان يقول لماذا يعتقد انها

سيرة او خطيرة ولماذا ثم ما هو لامل البديل. مثل هذا النقاش الذي يعطينا اجابات مستكملة

خير من الذين يقولون الآخرين من الكثر القادم من دون ان يعرفوا انفسهم طبيعة وحالاته

الكاملة. كصالحنا التي لعي ان والاشمن اصطلت الصين من خلال شركة مطاعم.

نعرف انه سهل ترويج اي فكرة اذا طرحت على جمهور خالي الذهن من الحقائق، او

موبا لتبواها. وهذا ما حدث في منطقتنا اليوم تجاه العولة من دون البحث في اصل القضية

وحدا سلبيا لا يعتمد على اقتباس للمطاعم او ايتصارها او الاكتفاء بنقل اراء القاضين الغربيين والاستبدال بالترافهم.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ٣ / ١٩٧٠

النشر والخدمات المكتبية والمعلومات

مؤشرات التقدم

هناك جدل محتدم في النوازل الفكرية الغربية حول مفهوم التقدم ومصاحبته لقياس
البحر في الوضع الإنساني. ومن المعروف أن فكرة التقدم كانت إحدى الأفكار الأساسية
التي قام عليها مشروع الحضارة الغربية. وهذا المشروع باعتباره المشروع الحضاري الذي
تجنته القوى الرأسمالية الصناعية في أوروبا، والتي جاءت تاريخيا لتنتقل للمجتمع الأوروبي
من إسمار العصر الصناعي وتنتقل بثقله كقضية إلى عصر المجتمع الصناعي. كان يقوم على
عدة دعائم أساسية كما بين ذلك بوضوح نظري بارز عالم الاجتماع الإنجليزي الشهير
انطوني جيمس في كتابه "نتائج الحضارة". لتمثل هذه الدعائم في العقلانية والغربية
والوضعية في ممارسة البحث العلمي الاجتماعي، والاعتماد على العلم والتكنولوجيا
لإشباع الحاجات الأساسية للجماعات، وتبني نظرية خطية Linear للتقدم الإنساني، على
أساس أن التاريخ يتقدم من مرحلة إلى أخرى.





لناشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٨ / ٢١

ولد وجه نافع عرف إلى أمة القلم كصاحب مرسى في مشروعات الصحافة المصرية على أسس في التاريخ والوعي الإنساني في القرن العشرين كدورها. فقد شهدت الحرب العالمية الأولى بكل مدمجها، وتبنت حرب عالمية ثانية بكل فظاقتها، وأبرزها القارة القليلة ذرية على يد هوروشينا وتجاوزت نازيها عن تدمير عرايا لندن المعاصرة ومصرع ملايين البشر. وثالثه بمسائل الكفاد ابن القلم لأن في هذه المسيرة التاريخية ألا يدل ما حدث على التراجع الثقافي في مجال المراسلة الإنسانية.

ولقد يكون هذا هو السبيل في شيوخ مفهوم آخر، أصبحت له الصحافة في الخطاب السياسي والخطي بعد الحرب العالمية الثانية على الخصوص وهو مفهوم التنمية غير أن هذا المفهوم بدوره تعرض لخللات شتى في تواتر الاختلاف والاحتاج الصحفيين لهذا أن خدمت طوال القرن العشرين بين القلم والرسالة. فقد شكلت الصحافة دوراً في مفهوم ذاته وأصبحت تزداد فترات في الخطاب السياسي والعلمي وفي الممارسات من قضية هناك تنمية وإسماوية. فقد مضت لها ما أطلق عليه الصحافة الإلكترونية وأصبح لكل مفهوم مثله في الدلائل والأدوية في ضوء دلتى أن من المفهوم في التنمية المصرية إرساء مبادئ نظرية دولة الحد الأدنى أي قيام دولة بوقلمها في الأمن وإدارة المجتمع بدون تدخل بائز في الإدارة الاقتصادية. التي تركت أسسها للخطط الخاصة والقرى الإسماعيلية. وأصبحت حرية السوق ومنع تدخل الدولة في التيسير الاقتصادي هي الأيديولوجية الرسمية للدولة المصرية إرساء غير أن الدول المصدرة إرساء غير أن خلاصة هي مرحلة التفكير الذي ساد في الولايات المتحدة الأمريكية في الثلاثينيات. وما بعد الحرب الأمريكية التي أتت بسياسة الحق عليها. فالتوجه والقياسات في العمولة أن تتدخل في مجال الاقتصاد حتى تضمن استمرارها في التنمية العالمية.

وعلى صعيد ذلك فإن التنمية الاقتصادية كان من أولوية الاهتمام هو الدور البشري. وذلك في ضوء تبنى نظرية التنمية الشاملة التي تقوم به الدولة. والذي يحدد طريقة توزيع الثروة. ولخصيص الاستثمارات في ضوء نظام عام مبني على أن تقتصر التنمية للخطط الخاصة لدرجة تغلبت على الأقاليم كلها.

غير أن هذا النموذج تعرض لآراء أيضا منذ نحت ليدلي أن في يتبنى ما أطلق عليه «السياسة الاقتصادية الجديدة» التي تمنح الاقتصاديين الأجانب في شكل شركات خاصة وحكومية في مجال الطاقة. تجعل في إطار الاقتصاد الرسمي. لوجه كمال

أن هذه السياسة تفتحت لتبني أمام القطاع الخاص في الزراعة بعد أن انخفضت الإنتاجية بخلفها شديدة بعد تدمير الأرض الزراعية. وإلقاء القارة الغربية غير أن هذه السياسة التي ولدت خلال شديدا داخل الحرب الصوري في أسوأ أحوالها. تولى مسئولون حينئذ بمسألة الأمور في الاتحاد السوفياتي لخاصة سعيه وراء ثقافة نموذج التنمية الإبراهيمية.

ولقد أتت التنمية في هذا الوقت الإيديولوجي للخطوة التي في النهاية إلى فشل سياسات التنمية السوفياتي ذاته.

التحول الكبير

بنهاية القرن العشرين وانتهاه الصراع الإيديولوجي بين الإرساءية والديموقراطية برزت نظرية سياسية واقتصادية واجتماعية جديدة على مستوى قطاع تنطلق من مبدأ قسبي مؤداه أن الحجة في تنمية وامتد مساهمة في لاشي كانت إرساءية تزعم أنها تمثل الخيار الأفضل للتنمية. وبقيت ذاتي صعدة بعض سنوات انتقلت للتنمية. وفي نفس الوقت كانت قد صيغت فكرة في إرساءية تمثل قسبي لقطتها هي بمثابة الحل الأخير لكل مشاكل الإنسانية. وتبين نيتش في عصر ما بعد الحرب هناك نوع آخر من الحلول للزح بين التنمائي الاقتصادية للجدية في إطار تركيز جديد يتيح الفرصة للرد باعتباره فردا إنسانيا

عالم ملكة ومواقف في إطار من التنمية الإسماعيلية التي ألهما الدولة في مجالات التنمية والصحة ويعمم للخدمات أيضا أن يتبنى من المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية ما يحقق للصحة العامة حتى لو تعارض ذلك مع بعض المصالح القارية الضيقة وربما كان تحول الاقتصادات الاشتراكية في اقتصاد السوق. فبلغ دليل على أن نظرية هذه الجديدة أخذت طريقها إلى التطبيق في البلاد الشيوعية الاشتراكية السابقة. بمرجات مدفونة من التقدير الجذري وما في الصين لذلك. بعد أن اقتربت الإيديولوجية من ضوء تبنى نظرية التنمية في الصين في البلاد الشيوعية إرساءية في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وأخذت تشكل حركة الطريق الخاصة التي تسعى للتأهيل الخلاق بين حركة الإرساءية وإطلاق الخلق للحل الفردي ولكن مع مراعاة اعتبارات الصحة الاجتماعية في نفس الوقت.

ولد لدى هذا التحول في إعادة النظر في مفاهيم التنمية لها. وفي مناجتها بصورة تقنية شاملة. وألح ظهور مفهوم التنمية البشرية الذي لا م استخدمه في نظري الأمم المتحدة

في ضوء التقدير القوي الخلاق الاقتصادي في عصره. في نفس الوقت محدود الذي يتكسر بوضوح هذه الأحداث الكبرى. وقد كانت التنمية الناس. عما كان الحال في الماضي بازدياد معدلات الدخل القومي. ولا حتى في إطار للأشياء للبيئة التي أرادت أن تلعب إلى ذلك مؤثر عقدة التنمية بل أصبحت التنمية هي توسيع أفاقها أمام الناس في أرض الحياة. وتقدم بذلك متعدد سمح لكل فرد وفق تعليمه ومهاراته وقدراته وميولاته. أن يتحقق ذلك في إطار تحقيق تكامل كل فرد ما إن كان ذلك عودة مفهوم التقدم

ولقد أتت كل هذه التطورات التي العودة مرة أخرى إلى استخدام مفهوم التقدم. لقد بين من الخبرة الإنسانية طوال العقود الماضية أن للأشياء والتنمية والتنمية معها بذلك كدورها في الوضع الإنساني. لكن هذا الوضع يشهد أيضا نموها في أوقات بالظن الاقتصادية هناك إبداع على درجة ارتفاع الوعي الاجتماعي ومعدلات الرقي الثقافي وسيادة الثقافة المستقلة بلا من الضمت بمراجعة للناسي. كما في ضوء الحال في عديد من المجتمعات الاقتصادية في القارة الغربية. بل أن التحول يتمثل لتصور الإنساني أو للتحول من القدرات يمكن أن يدخل أيضا ضمن إبداع الوضع الإنساني في مجتمع ما.

ومن هنا أصبحت الحاجة ملحة إلى إبداع مقاربات جديدة تنمية نوعية لأشياء التقدم في قورش الإنسانية هذه للأشياء تتجلى في تركيز على وحدت متعدد أي نفس الوقت. ليسأولا الوحدة الرئيسية للتحسين وعلى الفرد. ذلك كانت خديعة معام شخصية في التنم الشاملة التي صيرورت للمجتمعات الإنسانية وألهمت الفرد سعيها بمصلحة الإنسانية. وهو نفس الفرد الذي حاولت الإنسانية مع Mass Society التي إرساءية الهيمية على صيرورة من خلال مسيرة الأزمات المعاصرة التي تخصص في الواقع إلى إنتاج الوعي لذلك الذي يعود بين الناس حتى تلك الأزمة التي أفضت إلى انتعاشات أن تواصل استنهاضها. إننا نعتقد أن مجتمع في الوقت الذي نعيش فيه لا نحتاج لفكرة التنمية واعتباره أن في عدم حصول عليه. لكن يجمع أن عند أصبح للآخر غير أنه لا ينبغي أن نركز على الفرد. وتتركز الأسرة كوحدة أساسية للتنمية مجتمعات متعددة وتكون في عوامل الفكر الاجتماعي. ويتم هذا المصمود. الفرد في السلم الاجتماعي وفي مجال زراعي شخصيته



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠١ / ٨ / ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإنسانية لا ينبغي أن يكون على
حماية الأسرة لئلا في تلك تهدد
خطر الوحدة القومية الاجتماعية. غير
أنه بالإضافة إلى الفرد والأسرة لا
من تعدد للخدمات الطبية وخدمة
أساسية أخرى للتكامل. نحن نعيش
في عصر يدعو لتكثيف العمل
الشمولية وميزتها على باقي الأجزاء

في المجتمع وفي مقدمتها الدولة التي
سمت نفعاً إلى نفس فمكتها على
حركة الجماعات. ليس ذلك فقط بل أنه
في إطار قول منا القومية الاجتماعية لا
بد أن تتأسس مشروعية مقبولة تحق
الجماعات المختلفة التي تشكل منها
الجموع في أن تعبر عن نفسها ثقافياً،
في إطار مسبقاً الحق في التقدم
والاختلاف بما يؤيد الوحدة المطلوبة

في المجتمع
ويختصم شديد نحن في حاجة
إلى صياغة حركة كاملة من المؤثرات
القومية والفكرية ليرأس تقدم المجتمع
والشعب في الأمكنة الجوانب الثقافية
والروحانية على المستوى ليس بالثقافة
وحدها بل أيضاً الإنسان

وهذا الجهد العلمي المطلوب
لمعالجة المؤثرات المطلوبة كدات
أو كإشارة يستلزم في نظام الأول رفع
وعلى الجماعة العلمية المصرية
حركة المؤثرات الاجتماعية. التي

أصبحت لها في الخدمات الغربية
مراكز أبحاث خاصة ومجلات تنشر
بمعرض التطورات النظرية والتطبيقية
في هذا المجال.

ويمكن القول أننا كجماعة علمية
في ميدان العلوم الاجتماعية لا نتبع
بشكل منظم الأساليب العلمية في
مجال العلم الاجتماعي على النسق
العلمي. وأبلغ دليل على ذلك أن
اليونسكو أصدرت منذ عامين أول
تقرير عالمي عن علم الاجتماع في
القرن العشرين وأما تطوره في
القرن الحادي والعشرين وكذلك
أصدرت تقريراً عالمياً عن الثقافة
المحصورة الذي تم من باحثينا
الاجتماعيين نطاع على هذه التقارير

لنكون في حاجة إلى دعوة علمية
تتركز في زيادة الإنتاجات والتمويل
للمجتمع العلمي المصري وللمجتمع
العالمي.



للشؤون والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٩ / ٤

قمة الألفية تواجه آثار العوالة!

تعد في الأمم المتحدة بنديويور قمة الألفية للجمعية العامة للمنظمة الدولية وتنتشر في الفترة من ٨.٦ من الشهر الحالي وتلويها مباشرة عاد الجمعية العامة للألفية التي ستعقد لمدة الشهر واحدا في هذه القمة باعتماد دور كبير للمشاركة المباشرة من قادة العالم ورؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية، وكذلك للقضاة بأغلبية الأربعة آلاف ممثلًا، والآخر، الأفرام، حاور السفير أحمد أبو الغيط رئيس دولة مصر بالامانة في الأمم المتحدة، حول القمة والفرص والتحديات مع ليبيا لجنه كل منها، والفرصة بين الأبناء والفرار وشؤون هيكل للمنظمة الدولية وموضوع قوات حفظ السلام وسفطة المياه والآثار للعوالة لهذا التجمع الدولي الكبير والمناقشات التي ستجري فيه، وليبدأ بالي نص الحاور:

وقد لا نشارك اليوم، الذين، أو نتلق مع في إحدى الطرق، أو فتحت التي فصل فيها، والفرصات التي طرأت في هذه تطورها، إنفاقا فروع الدولي الجديد في جميع عناصره، إلا أن الألفاء في هذا التجمع فروع العالم في العالم حاليا، ولكنها تقتصر - أيضا - الأجنة الدولية أساس التجمع الدولي، ومناقشة الدولية العاملة في جميع المجالات، فالأمن العام يوضح أن الأمم المتحدة توليه منذ عشر سنوات تحديات ملحة قد أجهزت الكثير خلالها، وأن الأمم المتحدة بالذات توفر فرصة لا مثيل لها لزعماء البشرية لإيجاد هذه المنظمة الفعالة شكلا جديدا، يتكاتف من إحداث فرق محلي ملموس في

في ضوء القضايا الملحة التي مستحانهاها قمة الألفية للجمعية العامة للأمم المتحدة، وكذلك اجتماعات الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تبدأ يوم ١٢ سبتمبر، وتنتشر دون توقف حتى ٢٠ ديسمبر المقبل. ما هي توقعاتكم لما يمكن أن يصدر عنها، وتاريخ لها للتصوير.

معنى: بداية. الذي إلى عمليات هذه القمة ودراسها وأعمالها، لقد جاءت فكرة قمة الألفية، من خلال اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان، الذي رأى أن بداية القرن الجديد، والقرن والعشرين الجديدة، هما عهدان جديداً أصليهما، رديهي أن يتألفها المجتمع الدولي، ولكن في القرن والعشرين، خاصة أن بداية القرن، سيمتد، والاقتصادية والاجتماعية، لعدم طي التجمع الدولي لإيجاد حلولها، وكيفية التعامل معها، بما يقسم البشرية والفرصات الاقتصادية، أكبر قدر من الاستقرار، والتنمية المستدامة، والمثلث الذي تلت الجمعية العامة للأمم المتحدة، هذه الأفكار، وأصبحت سلسلة قرارات مهمة أرسلتنا إلى قمة الألفية.

ما كان هناك ما يتعد أوجهة هذه الخطوات الانضمامية والاجتماعية والمساهمة التي حدثت في العهد الأخير من جانب المنظمة الدولية وما هي التوقعات المستقبلية في هذا الشأن؟
سؤال: ماذا الرمز، بشكل أكثر شمولية ويبدأ من قرية للشخصية، فقد صدر عن الأمم العام للأمم المتحدة (خلال الأعمال الأخيرة) بل ربما في العام الأخير مجموعة تقارير مهمة للغاية.

الدول للمنظمة والمساهمة، وإنما نسمي في انتشار كل الزايف والذوات، بشكل أكثر، للجميع كما أنه من الضروري أن يعطي المكتب الاجتماعي والسياسي، ومعايير العمل، وأوضاع البيئة، والتخفيف من الفقر، بل السياسي، نحو القضاء عليه بالأزمنة في الجهود الدولية، كما لا يجب السماح بالقتل من قبل المنظمات والجهود من تسخير الحياة الاجتماعية والسياسية في الدول الجديدة، وما فيها، كما أن الحياة الجديدة، تخلق مكانا مهما في سلم أولويات الجهود الدولية، ويطلق الأمن العام، أيضا، في استثمارها لعمل الأعمال في الأجنة الدولية، إلى أصية تدوير الفرص الشباب، وإلى الأتقاء يستعد الأجيال، العشوائية، وبالنسبة لتكنولوجيا القرنين من قبل للتمكين، وبالنسبة للآخرين (الآن ربما: ثم من يشرح سياسات محكمة تناقشها الأفرام الدولية، خلال القمة الأخير، فوجهة مشاكل تدوير الناتج، ومواجهة أزمة كساد ومعالجة قضية البطالة في العديد من البلدان، والأمن، والفرص، والبرامج، هل يعني ذلك أن الأجنة الدولية لقمة الألفية هي لجنة اجتماعية، الاقتصادية فقط، وكيف عليها للحد من الفرق الاقتصادية؟
بالتأكيد، تماما، فالأجنة الدولية لها طريقة شاملة، ولكن، اقترحت الجهود الدولية في المجالات الاقتصادية

حياة البشر، كما يؤكد تقرير الأمين العام بأن التجميع الأساسي الذي تروعه البشرية يتمثل في كفاءة تمويل الحياة، وتأمينها إلى قرية ليبدأ يستفيد منها سكان الكوكب، بلا من ترك البليان من الناس يهاجمون تكتلها السياسية، وهذا هو بيت القصيد من كل هذا القصد الذي بدأه نداء هذه القمة.

لجيشنا
يبدأنا للحضرة فإن لجنة هذه القمة تغطي، في الواقع - مجموعة كبيرة من الموضوعات ما هي أكثرها أهمية من وجهة نظرنا.
جدول الأعمال - بل ما يشتمل من قضايا - وجعل زائر فهو مثال مسألة الدولة والفرص الاقتصادية من ناحية، وتأمينها السياسية من ناحية أخرى، وكيفية تأمين أكبر قدر من الأجيال في مسارات الدول، خاصة أن الألفاء هو أنها وقت كتي تيلي، والمهم هو أن تذاوي، وكثيرا للزاي في عهد مستحقه أو تطلق من



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ / ٤ / ١٩٥٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التركيز على أولا الرصد الجيد للظاهرة
والمعلومات التفصيلي، في دولة في العالم
بالذات، وثانياً؛ بالتحليل مجموعة في حزمة
من الإجراءات السياسية الاقتصادية بقرارات
لحفظ السلاح، وكذلك بمساعدات اقتصادية
وغيرها، تساعد المجتمع في القيام للعرض
للخطر، على تجاوز مشكلات الاقتصادية
وبما يحقق الاستقرار، ولا يخفى عن
التفكير، في هذا المجال، ضرورة التركيز
على فكرة المظالم سواء من خلال محاكمة
المتهمين وإزالة أضرارهم في الاقتصاد في
الحل للمكسبات الجارية
التيوية أو وضع دول
ومكسبات تمت خلالها
الخدمات الدولية وغيرها.
وأما ريتينا في الخدمة
في جميع هذه المجالات
فمن، وإن كنا نكسبهم
موسم، في الظروف، إلا أنها
يجب ألا ننتج إلا من خلال
أفراد مسلمين من دول
الآن، والذات منحة متفق
عليها، ثم من أهمها، بعد
ذلك روسيا بشكل دوري، و
ولا يلبس السحاب بان
تتروا الخدمات من ريتينا على دول أن
مكسبات بالمثل، بشرط أن لا تكون
تحقيق مؤلف، وذلك بتجارية حركية
تقدم مصالح دولة أو مجموعة من الدول
التيوية

وفي هذا الإطار فإن المصنفين
التيوية للخدمة التي تصنف التأثير على
قدرات في حكايا في مستأجرين بينهم وأيس
كل الشعب هي من القوسومات الجديدة
بالاعتماد به.
في هذا السياق كيف ترون
جهود الأمم المتحدة في مجال
المنظرة على، أو ضبط، التحليل
وتأثيراته على القزاعات ذات الطبيعة
الدولية أو الداخلية.

يقدر المصنفين المعموس أن تنظر
الأمم في إمكانية عقد مؤتمر دولي رئيسي
ساعدا في تحديد جدول القضايا على
للتغلب الدولية، وفي فكرة تال إنكسبا
الفرح للموسم في الدعوة لعقد مؤتمر
دولي لدراسة سبل إخراج العالم من
الاضطراب الدولية، وفي فكرة لا تزال تلي
بعض التحليلات من القوى الدولية التي
تسمى لأحباط على قدراتها الدولية كانه
وتلى الدوا التي تتكشفها من وراء ذلك
ألا أنها في محور تزايد المسألة وتنامها
مع جبهة القوى الدولية لازمة لهذا النهج
في علاج بهذه البادرة، كما في الأناب
والجورس جسر على إعطاء أولوية في
مسائل نزع السلاح، فيما يخص
السلطة الدولية، وإسلة للمسا التمثل
الأخيرة، وباعتبار أن السلاح النووي هو
الذي يهدد البشرية، فعلا، نهجاً
المسلا.

مجالس

□□ انصار المصنفين المعموس
كوال عتاني في معرض طرحه وتطوره
حول الضمان قمة الأفدية، إلى
التمركز دور مجلس الأفدية، فما هي
الفرص لتحقيق ذلك، والتأثيرات
الاجتماعات القمة على هذا المستوى.
● مشروع مجلس الأمن، وفرو في
محاكاة الأمن والسلم الدولي، وإعادة
ديكته بتشكيله وكذلك تغيير أسلوبه في
العمل، وبطبيعة في التعامل مع المشكلات
الدولية، هو من السائل التي تلت تص
الدراسة المتعمدة خلال الأعمال الأخيرة
بما أن مشروع كويتي، وتعيد استناده
هو من السائل الدولية...
□□ مساهمة المصنفين، هل أصغر
الحق في أن تلعب في الحصول على
مقدد ذلك في المجلس الموسع القليل
خاصة أن لنا دورنا المعترف به
دولياً، فضلا عن المصلحة الواضحة
على المستويين الإقليمي والعربي.



للنشر والاعتمادات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩/٩/٥٥

عمر موسى يطالب بنظرة متوازنة إلى مستقبل العالم بعد تدهور بتطوير الأمم المتحدة ودورها في النظام العالمي الجديد

كشفت - عاثة عبد الغفار :

الوصول إلى رؤية أيا كانت .
وقد وزير الخارجية على ضرورة أن تكون للتسوية الخاصة على الشرعية الدولية ومقبولة ومعقولة الصياغة ومؤسسة على مبادئ الشرعية الدولية . وقال إذا كانت هذه هي الدوافع التي ستتحرك على أساسها الأمم المتحدة ستخطو إلى الأمام وإشار إلى أن الأمم غير مقبولة بعد وأن كانت ممكنة .

وأوضح أن هناك صورة فلسطينية ولكن ذلك في إطار العلاقات ولم يحدث اتفاق على شيء في كيب ديفيد . وأشار إلى أن كل المفاوضات التي جرت هي حول الأحداث الآن والامتناع والتصورات وهذا ما حدث في كيب ديفيد ومن لم يملكه إلى شيء .
وأشار موسى أن مصر تدرس هذه التصورات وترى ما هو معقول منها وغير المعقول والناظر وما هو قائم على الشرعية الدولية وما غير ذلك مؤكدا أن هذا هو لب العلاقات الجارية .

وسيعرض وزير الخارجية في كلمة مصر التي سيلقيها بداية من الاثنين حثي محبارة بعد غد الخميس ، رؤية مصر وأولويات سياستها الخارجية فيما يتعلق بدور الأمم المتحدة وما ينبغي أن تركز عليه لتنظمة الدولية في القرن الحادي والعشرين .
وسيعرض موسى رؤية مصر فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية والدولية وفي مقدمتها تحقيق السلام في الشرق الأوسط وإزالة لاختلاف من أساحة الدمار للأهل كالمس لإرساء قواعد السلام والأمن الإقليمي وسيدكر الوزير ضرورة التنسيق مع الأطراف الإقليمية والدولية والقوى الكبرى للبروز بتصميم واضح وفاعل فيما يتعلق بالصراع لتلكم الدولية ومجلس الأمن وتعزيز الدورات المنظمة الدولية .

أكد وزير الخارجية عمرو موسى أن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الذي سيصدر في قمة الألفية مهم للغاية وهو نظرة مستقبلية فيما يتعلق بالتنظيم الدولي الجديد ونور الأمم المتحدة فيه . كما يشهد التغيرات التي تحدث بتصوراته العالم في العقود القادمة .
وقال موسى أن ما يهم مصر هو تطوير الأمم المتحدة والحفاظ على مركزيتها ودورها في النظام الدولي الجديد .

وأوضح موسى أن الأساق الكبيرة التي يعطيها الجميع على القرن الجديد تتعارض مع صورة أخرى لنصص العالم الذي يعيش فيه الفرد على كل من دولتين في اليوم ويعاني في قارات مثل آسيا وأفريقيا ، وقال موسى بنظرة متوازنة إلى مستقبل العالم مشيراً إلى أنها هي النظرة المطلوبة من وجهة نظر مصر .

وقال الوزير أن هناك أمورا خطيرة تحدث دفعل عدد من الدول مثل الأحداث التي شهدها دول البشعيرات العلمى ويوجسلافيا كسلافيا وإماتن أخرى حدثت القتل الدولي ، وقال موسى - في مؤتمر صحفي قبل توجهه إلى نيويورك لحضور قمة الألفية - بتخفيف التدخل الدولي في مثل هذه المسائل .

وفيما يتعلق بإساق الفلسطينية قال موسى أن الخلاف ما زال شاسعا ولكن أحداث التقدم أمر ممكن وأضاف أن اللغة العربية بين الرئيس بيل كلينتون ورئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتوافق على التصالحات الجارية حاليا لوضع الأمن في أصلها لأنه من الصعب أن يحصل للجميع الدولي على



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ / ٨ / ٢٠٠٠

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلة والمواجهة

يبدو بالاختيار ولذا قلت تجاراً بالفترة إلا أننا كدرب لنتل عنهم وعياً بالتجارة . وهذا ينطبق بوضوح كبير على الشخصية الفلسطينية والشخصية الكويتية مثلاً . ولك حيلة مستعينة . ولكن يجب أن لا يخلو أن من مفهوم الدولة في الشعب الأمريكي أن لا توجد إنساناً واحداً مهما سافر استخدم الكمبيوتر ليكن على اتصال من خلال شبكات الانترنت بمقام الصناعة . وسلام الحساب واحصد الاستكشافات .

جيلان حمزة

عضو مجلس إدارة جمعية انصاف حقوق الإنسان

ولد الصناعية في كل شيء من أول «السنابوش» إلى سكني فلكواكي الأخير يتناول الولد واليهود اليهودي العرب لبروفات مائة يجرى في يدهم . والآخر لبروفات مائة يجرى في البلاد الأخير لا وهي هذا لأن حبة الاتصالات يجب أن تكون متاحة على فائدة للمستخدمين . ولكن على مستوى الشعب العربي واليهاب على الأصح حتى يعرف حركة العالم من حوله . وليس حركة التفرع اليومية وذلك مستطوع أن تقيم ألبسة سامية وساعة فلا تتكلى على ملهى كان . وتتجاهل . يسوق التجارة . واقع حدياً بل علناً أن تكون في حالة مواجهة مباشرة بين رؤسنا من جميع زواياهم ويضع العالم من حولنا . ولاشغل والأثرى . واكتفاء بما لا نتمسب حساباً . لأن ديداً لن في العمل يومية وفكرة لنمطاً بل مكاناً بين المسافة بل وعصم هذا نوعاً في العمل والتفكير . ونحن نكون لشباباً منهج كثرى راع سلطاً لن ينظر أن نميد الحكومة مثلاً وتعرضه للعبور واع والتف في مثقلة أصلاً بكثرة شاشاتها . بل سيكون هناك منطق العرض والطلب ومادام العرض شديداً يطمح حتى لقد الكمبيوتر ويستطيع حقائق العالم من على الانترنت . شديداً . يدور غير سلط . فلا بد أن الطلب والاقبال عليه سيكون شديداً لأنه في حد ذاته قيمة علمية ومهنية .

ونحن نصل إلى هذه الدرجة فلاخوف من المجلة والآخره من التساؤل الذي يراه كثير من المثقفين مستقبلاً مغفولاً بالأشياء ترجساً من فكرة العملية على أساس أنها مؤامرة ضد الشرق العربي مرة ويهد الإسلام بالذات مرة أخرى رغم أن المجلة لاتزيد عن كونها نظاماً جيداً لا جنود شارية في القدم تصورها منذ اكتشاف أمريكا كآلة أسلحة . وهذا النظام الجديد يريد أسلحة لفرسه على باقي البلاد فالحاجة على أساس أنه آخر سمحات الصناعة وتقدم والمحل لمشاكله . وذلك يقومون بدور المايسترو الموهوب . والتحكم بشاراته بسلطة فلا تخرج أي دور على أن تلتصق من القاعة إلى اختراقها للمايسترو وهو النظام الأوربي . وفي هذا ما يؤكد أن قلب في المواجهة .

وسيل سائل بالآلة لولاءه . وأرد بسيط وفريد . فأوجه بطلان القيم والياوية الأخلاقية والتعاطفية التي لرسنها الدين لأننا نقيم أن أي شيء مؤسسل كان يتصدد أخيه ومنهجه الانتظار . ثم القاد . ألم تصد صدى الإسلام حتى الأناس في إسبانيا ؟ ألم يهدف الإسلام إلى عملة الدينار كلها أن تكون من هذا يعني سيادة منهجه ومحتواه الفكري من خلال التوحيد أولاً . ثم النظام الاقتصادي والتنظيم التجاري من نظام الزكاة وأخيراً ويصل لثالث ثم النظام الاجتماعي الأسري . ثم العائلة . فالقول الأخير يبرهن أن تقدم على مبدأ الحرف والعقيدة في الاختيارات والمشاركات . ذلك هو المحتوى الفكري الذي يجب أن نواجه به الآخر . ونحن أن نختار شروطنا وأضالفتنا وسلوكنا من ذلك اليوم الأخلاقي الجليل . إننا نك حق من حقنا الذي يجب أن نقتل مع مقلداً .

يؤكد كثير من الفكرين أن من أفضل التوجهات واعظها مكنها ومرونها في حياة الأمم . ناهيك عن حياة الأفراد . اتباع أسلوب المواجهة التي تتطلب للشجاعة وروح الإقدام على عكس الخوف وبطن الرأس في الرمال ليبيى الجسد ظاهراً يربح خولاً أمام المحيطين .

ربما أن المجلة بانت حذيفة مزمكة لاجئين من تجمعاتها . كما أنه لاجئين من الخوف منها . أنها تلمد معين للمجاعة والندرج حذيفة على أنه انفسهم وعلى أولادهم أجيال المستقبل . رغم أن من

يقاوم عليهم هم أنفسهم ويهجون الآن ويسيلون غيهم الآخرين في المستقبل بفكرة المجلة أن من يخشون الدولة على أساس أنها تعنى فربس تلمد معين للمجاعة وهو النعد الأمريكي بالتصديق من أول ساندونش . وهامدوجور والبنديان الحينز إلى الفاء المواقف وإعمال للمائة الصرفة ولا منها نلهم لم يتأكد أن المجلة ليست موجهة ومستتغى وبكنا القاد القديم في ظل فة اكيد مالم تته الدنيا . ومن ذلكا لنشاع أسلوب المواجهة في العمل الإيجابي . وإن الأكث . بمناقشة المجلة في للوجهات الثقافية في حتى في المصنف اليومي ليس هو لمل الذي يمد لنا دورنا تجاه فكرة الدولة الرافق لتفوق وكذلك ليس مهيمنة الدولة كما لشرنا سامية . وكذلك تجعلها على حلا أيضاً . ولكن العمل في المجلة التي تتمتع للثقافة فوق الحرفه . يميل إلى أنه لابد أن كدرب أن نجد مبدلة متوازنة بين مشغول المجلة ككثرة وكثافتهم . وبين ثرائها الفكري واللاكنوني وثرائها من الأديان ونحن نرى مبدلة الرسائل الثلاث وباللها من ومشات وعلامات ومخاطبات مصوبة لها ثقلاً الانساني والفكري . فلا غلبة من جهة الدولة إنما لنا طوقاً ومقولة . واختياراً . ورسا عليها إلا أن نوجد هذا التوازن ينطبق للتحلل والتدوير والمصدرة لحدود لنا مكاناً في السوق المالية . وهذا ما يشهدنا عن جدارة في مصاف الدول المعظمى . فاداً مكنها التعامل الدولي لابد أن نعرف معنى الالتزام ومن قبله معنى الصدق . أن هذه الصفة الأخيرة هي التي لحويل لنا مصداقية نحن في حاجية إليها . ولابد أن تكون أمداً في تدوير عناصر الدرع وتدوير الوقت . ولا ندعرب نفلسنا للفضل بل للتفوق الموهب والبدل من حولنا تقدم بمتواليه جميعه لنجد في البلاد من حولنا الصدق . الجمال والرفق بالصفاء عليه . نجد الالتزام والكمال والولاء بها . نجد مبدلة الفاتون يمنة المصطفى . ولذا ما نعتد لنا بملذاتيات مبالغ فيها فلانها تعنى الشعب في القليل اختيارات ومنما كالأفرض والمعلن . ناهيك عن المعاطة في مجال حقوق المرأة ورغم التقدم الإعلامي على ما تتمتع به المرأة من حقوق في تلك البلاداً .

المهم أن العمل في ظل المجلة مع أي من التسلوق أو الميمنة الصناعية والتي تقدر دوس أموالها بالفيارات والكمبيوترات يجب في التعامل معها أن تكون مستعينة وأن للاموض أو يميل أكثر من تاسير . والمفترض أن يكون لنا شيء محسوباً قبل التخليل حتى في التفاسير مع تلك المؤسسات والشركات العملاقة والتي يكون لها أكثر من جسيمة مختلفة أمريكية وإيبانية وأوروبية وغيرها . يجب خصام الثقافة قبل الحرف في الارتباط الذي سيؤثر على ارتباطات أخرى كثيرة . والأكثر من هذا أن الدولة القامسة مستخدم علينا التعامل مع اليهود التجار بالعظمة أن حتى مع الأمريكيين الذين في نظريهم أما يهود الرقيق أو الأجداد أو



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ١٤

حول معالجة الفقر

لديبدو غريب أن تلتحق الأمم المتحدة الألفية الجديدة بقمة تشهروا ساء جميع دول العالم لتناقشة قضية الفقر، وربما تبخير أدق قضية الهوية التي قد دأب عمقا بين الفقراء والأثرياء في عالمنا. فلهذا في حد ذاته تعبير بأن «النظام الدولي» لا يسيطر على مقدرات الجنس البشري.

إن الفقر اليوم لم يعد ما كان عليه من قبل.. كان الفقر من قبل تعبيرا عن عيب في وسائل الإنتاج المتاحة للبشرية وعن عجزها عن تلبية احتياجات البشر المتزايدة.. أما الآن، فقد حققت التكنولوجيا جيا ففراحت وخوابي.. ولقد أصبح من الممكن من الوجهة الفنية، خلق وفرة غير مسبوق في تاريخ البشرية.. ولذلك لم يعد الفقر معقولا.. لقد توافرت الظروف الموضوعية التي تجعل من الممكن، بإعطاء التكنولوجيا جيله إلى الآن الفقر إلى الأبد.. إن قضية الفقر لم تعد مشكلة مصنوعة عيب في علاقات الإنسان مع الطبيعة، وقدرته على تطويرها أصلا، وإنما أصبحت العيب في علاقات الإنسان مع الإنسان.. في قيام نظام دولي، فقدت البشرية سيطرتها عليها.





للشعر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩١٤ / ٦

معنى ذلك ان التنظيم الاجتماعي هو المصعب في ان القادر مازال مخفيا... وان لشكلة تعود الى عجز تنظيم عالمنا الرافق عن استخلاص موارد من الطبيعة تحقيق نشاطات البشر الى حياة استغناء مزدهرة لآلة نظام منزلة الانسان للعالم.

نما اوضاع موروثة من اوضاع سابقة، اما بتدريج تحركة التاريخ الضخى الى ما تسميه الآن، ذروة تلتزم لدى آلة في العالم، وفي عدم القدرات اوسع يستعصر من الحس البشري، وكانت الدولة ذات الامور هي السلطة الاسمية في ارضها من نظام الدولي، وهكذا استقلت الدول نسبيا عن بعضها، اما الآن وقد اصبحنا

نحكم في نظام دولي، متحابين متحابين يتم البادرة كلها، فلم يعد مفسدولا ان يتركه لبريها لرام ولفر، اولا.

والحقيقة في مثل هذا الجو، الا يكون تخوف من انه قد افترق بالهم لتجربة قلة العالم المتكيفون، لم يكونوا اعضاء مجلس الامن الدائم، لم يكونوا يديرون ولبير وشيرو، ولا حتى بوليف وجيفان زيمون، ولما كانوا اعضاء دول كبرى ما انتمتوا وانتموا دول مارة، ولا يديروا انفسهم، مثل كوبا وكسرو، واكثر خاصي، لقد اسأل خالصي في مقابلة الاقضية متحسبا، ماكن امام هذا المجلس لوالر ان الامم المتحدة لم يعد من لكن استعياها او تهديها تحت

لرابع سياسية او ثقافية او الاقتصادية، افعال بوليف، من التوازن السوق انتمت الى للخدمة، واخذ من الامن الذي سوف يكون على الطبيعة فلهذا من جراه تدمير الحزب الاكبر منها، في مجتمع دولي خالص على الربيع، واستدل كاسرو كلمته ببوليف في القوضي تسود عالمنا، حيث تقدم لنا القوانين المعية على انها نوابس الية استحقاق في السلام والتنظيم والتفاهة، عن ان حيلة الحال هي ان تلاتن دولة غنية قد استحوذت السلطة الاقتصادية والسياسية والالتزامية، وقد جعلتنا هذا لتكون لنا نفس القوي التي لم يكن لها الا ان تريد لشرا، واستغناء، والخدمة.

بفضل إنجازات التكنولوجيا في مشارف الاقضية الجديدة لم تعد هناك حاجة الى الفقر، هناك ذلك مدلل ان نظام دولي يقوم

على الفقر والاستغلال والخدمة. غير ان بناء نظام دولي جديد يقوم على ازالة الاستعمار، وتحقيق الوفرة للجميع، إنما يتطلب اسرا اسديا، هو اعتماد الانسان، لا مرس الخلف هو الاستعمار وهو للحد، ومعنى ذلك تجايز حصار الربيع واليات فرانسية الى نظام اكل رفا.

ليس من شك في انه لا مكن من العولمة، ولكن هل من مكن في ان يكون الوجه البرز للمعولمة سبيلاتها وسبيلاتها، هل لابد ان تكون العولمة، صورة مكررة لما جرى في العصر الامبريالي، قلة من الدول الهيمنة تترك على حساب الشعوب المستعمرة هذه

فمنسوب، التي تشكل غالبية البشرية واصبحت لفرسة للفقر والحاجة، هل من الحتم ان تكون العولمة اجسادا، ولا تكون ايجابياتها أيضا للقلية.

لقد شهد القرن العشرين الامة نظم لشرعية بيلة عن الراسمية ونسبت لنفسها القدرة على تجاوز الفقر، وتحقيق الرفاه للجميع، ولكن هذه التجارب، قد افترت، ومن هنا الحاجة الى ابداع تجارب جديدة لا هي الراسمية عما عرفناها حتى الآن، ولا هي الاشتراكية كما عرفناها حتى الآن، الية جديدة تكفي في وجه التقسام البشرية الى قلة تزيد ثروة والغلبة تزيد فقر، هذا هو النخل الصحيح لمعالجة مشكلة الفقر.

غير ان قمة الاقضية في نيويورك لم تلت اليه حيلة.

لقد تناولت القمة الاتراحت عمدة كادافا مطوب بلوغها، طرحت فكرة خفض عد الفقراء في النصف حتى عام ٢٠١٥، وهذا في الحقيقة مقبوس كخي لا يوضع كهدف، حتى هذا الهدف عملا، كما طرحت فكرة دول تابعة من دول متقدمة حتى تتاح الاولى الاستفادة من القاذية الاشتراكية الاوروبية، والريفة قد تكون نموذجا لونه الفكرة، وهذا يتطوّر على مقاس نوعي متفاوتا كيفية بحث مثل هذا التحول، وانته جزي ولا يمل للنتائج حريا.

وقد تحدثت القمة كثيرا عن التعليم، وعن تنمية غالبية، والاستفادة من السبل المعاصرة لتعليمه، بالذات تجارات الدولة الصناعية، وهذا بلا شك مهم لانه يعمل على تنمية القدرات العقلية لدى الانسان، وتلك طرحت فكرة الاهتمام بالمعاصرة (بالذات الامراض التي مازالت مستعصية العلاج كنقص المغاعة الاقتصادية مثلا، وتنمية القدرات الانسانية الجسدية، وطرحت فكرة

الاهتمام بقضايا، باعتباره قطاع البشرية الأكثر كلفة على تنمية لفرته، وزيادة الانتاج والاستجابة ومن استجابات التكنولوجيا للعاصرة انها تلج الوفرة، وبالتالي نصح لجل الخلف على الفقر، ولكن الكشفت الطمية

تعمل في مياتها خطر الا تفزع لفسد نتائج ايجابية وانما فقر ايضا نتائج سلبية، محاولة الاثر، يتلوه اندج بها خلف، وهذا موضوع مهم، لما يتعلق بالهجرة العالمية، والى آخا، هذا الذي توحى بوفرة كبرية، بينما قد تعمل في مياتها اضارا كبيرة ايضا.

لم يعد من امكن القامة حواجز وحسود بين المجتمعات الغنية والجماعات الفقيرة، لا مكن من اندخها جميعا، ومن هنا الحاجة الى تجنب استيراد الاضرار للامنة للفقر من الغنى، وشروع العمل من لجر، تصد الوفرة من العصر على تحصيلها في كل موقع على حدة، غير ان نجاح هذه التجارب انما يتطلب بقاء ثقافة التحولات، ودين ان الربيع ليس بضرورة كلية في تحقيقه، على الدولتين انفسهم، ومن هنا الحاجة الى قاطرات من انواع اخرى، اريد من اشكال مختلفة من التنظيم الدولي، وليس من المسام بين امريكا وفي للجم الاكثر اراء في العالم، في الامة اكثر من غيرها في تكون الدولة القاذية والاشد للجميع، ثبت ان مثل هذا الافتراض انما يتعارض مع تنوع طرق التنمية، والمادية والفكرية ويهدر حوال الحشرات التي تحدث عنها في نيويورك خاتمة.

لقد ذكر الحديث عن القاذية غير الحكومية بوصفها صورة جديدة، متحركة للتنظيم الدولي متجانسة لطقن الدول، وفيه تصف الدولة، بهذا بمقرط، والحدود باللاتية ان قمة الاقضية لم تشارك في مداواتها للتصايف غير الحكومية، والفتحت فقط على مظهره اراء امم الدول، وللافاكر المشغولة على معصية رجال السياسة، وكأنا هو الامر على جسم نظام الفقر والموث.

ان النظام الدولي الجديد ربما يحتاج الى هبة اركان حربه من غير رجال السياسة، من العلماء والديدين والادباء والفنانين، ومن التخصصات العامة ذات الاثر النيرة للبشرية في مثل مجالات التخصص، اريد من الديمقراطية ان لا بد من تحرير البعد الطبقي من سيطرة السوق ومن البائها، اريد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ / ٩ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واللالي من تطعيم الريف الطبية
باصحاب المعرفة. لابد من تحرير
هؤلاء من آثار الفيروسات الطبية.
ثم لابد من التناقل على ظاهرة
الانحطاط. ويبدو ان إلغاء الأنظمة
إلغاء تماما مستحيل الحال. فانه ان
التكنولوجيا بحكم أنها لا تميز بين
الكتشوفات التي ينبغي، وذلك في
نفسهم بتدريج في تطوير
لنفسهم. ويؤلفان دائما تلك هناك
مميزات للتقدم على النظام الدولي.
وتلك هناك التمسك ما بين قواعد
للجميع الدولي وما بين الجهات
الغالبية للحكمة في مصالحيهم. وقد
التحذ كاثيرون منذ أيام الربا يترجم
لقد في شؤون الولايات المتحدة
مستوح الفناء ضد المصروفين
الأسبوعية. وهذه خطوة إيجابية.
وتعتبر عن أن هناك أسبوعية جادة
تدعو إلى قوتهم في وجه مواصفة
لجانب ميداني المصالح. ويوجه
خاص أكثرها تكلفة ومخاطرة.
غير أن خطوات نهضة النجوم على
رأس الجميع الدولي قد تمثل أيضا
في المشاكل الفرعية التي مثارت
تسلك الرأي العام وأرضت نفسها
على القوة. لك كل الحديث عن رعاية
الأسبوعية في الأسبوعية الفلسطينية.
ومع ذلك لم تشهد القوة العامة بين
عربيات وبراهم. ومرة أخرى يبرز
حقيقة أن التصورات لحل المشكلات
كما هو متفق لها على قمة للجميع
الدولي معقدة عن تلك المسألة لدى
الإطراف المتنازعة على اختلاف
الذرائع. كانت قمة تدوير
لحداثة لحكم العالم بمناسبة الألفية
أكثر منها محاولة كفيفة بالتحولات
الطفر والمعرض والجهل والجموع على
مطرق حقيقة جديدة.



المصدر : الأهرام المصري

التاريخ : ١٩ / ١١ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقنين للعمولة أم حوار للحضارات

تأسست الأمم المتحدة، بحسب تعبير ميثاقها، من أجل أن تنقذ الأجيال المقبلة من ويلات
الغروب، ولتعد مواجهة هذا التحدي أبرز مهمة تنهض بها المنظمة ضيفاً إلى التزام المتجدد
من جانب الدول الأعضاء، ومن دون تفسير مؤسسي كبير وزيادة في الدعم المالي، لن
تستطيع الأمم المتحدة أن تتخذ المهمات الحقيقية المتمثلة في حفظ السلام.



د. رافت منيب

جانب اليوناني الضيق لتسلمهم في إيران
وجلس المرشدون اليونانيون في جانب
الغربيين المسلمين اليونانيين الذين
يعتقدون أن الكوروسية ليست دينا، ويبحث
في مذهب الدين العام أسئلة من طائفة
الذين في غرب اليونان.
ومن حالات التلاوة له بعد ٤٨ ساعة
من مؤتمر الديان الذي لعبت فيه كاتبة
التكويري دورا أساسيا، أصدر القاتلان
بياناً قال إن المراتب السياسية الأخرى
مشئت الطريق، وهو نفس الحال فيما لم
لجأ الأخير للفرار مشاركا بملصكه
أ متفانية بعض القضاة التي البره في
الزمن في ثورة خاصة بخرافه يوناني
مخصصه امتوان آخر هو محو
الحضارات وقد راسد في العام
البرنيسكو كوكشيو واستوراء وقد اقترح
الفرانس الايراني محمد عباسي معولاء
خلال زيارة نيويورك في عام ١٩٩٨ وقد
قال اقتراح خلفي برطمان، نعم خمس
نول إسلامية هي الجزر والقرصيا
وماري ونيجوريا وفار، ومشتارة في
المطلة تال دول غير إسلامية هي كاتيا
وجورجا ونيجوريا، وقد عام ٢٠٠١
عام محو الحضارات

من زوجته المسكينة موني غورغا، وانتال
الحياة مع مديته الجديدة والأصغر سنه
غير أن ذلك ليس السبب الرئيسي لسلوكه
بل هو استكمال لثمة رسالة أول مؤتمر دولي
من اليونان بعد تحت رعاية الأمم المتحدة
في نيويورك، وقد جمع المؤتمر ١٢٠٠ من
القسميات الفنية والفكرية من جميع
اتحاد العالم، ويمن طيرز برطمان أبدأ
الزمن للزمن من دولة إلى كرية، ففي عام
١٩٩٩ كن شيكا بيلج شار دولار يوركي
الأمم المتحدة وهو سلك نكاد يسوق الفلاح
الذي عين به أمريكا لأية الدولة
وقد جرى تمديد أمني الدين وبخولة
مرة لأمم المتحدة المؤتمر بخرافه يوناني لا
أول لها ولا آخر، فقد حدد القضاة
شروطه فقط قام بدمج بالإستقرار
الخرافه الفنية التي ظل عمرها عن ١٠٠
سنة، ولا لك التي لا تزال مؤسسية على
قيد الحياة ويحي ذلك أن الخرافه معاصرة
مثل، واللونيزه وتباع يون هليكونه وما
يقلها لم تشارك في المؤتمر
وتجدر الإشارة إلى أن تشكيل المؤتمر
كان لانه للتلاوة بعد انه أصاب منها
أنه لولنر السياسات الخالية، ففي سبيل
للحال جلس للالاي الإرتين-تين الذين
مضروا وتقبلت من المرشد الأخرى في

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد
أقرت رسميا في ١٧ ديسمبر ١٩٩٨ اعتماد
قمة الإلفية التي لانصرها الأمن العام
مكونا من مائة في تقريره لعام ١٩٩٧
مجدد الأمم المتحدة برنامي الإصلاح
والتنوير الجمعية العامة للأمم المتحدة تبين
دولها الخامسة والخمسين دولة للدية،
كما أقرت علة انه اتفاقية لتتألف منها بأن
التهاد، الذين جعلت لامة فردية ورمزية
للأصاح من وتكيد رؤية حيوية للأمم
للجنة في العصر الجديد.
لقد تمسكت مسألة من التغيرات
والقائات في ديورير انجازا من القتي من
سبتمبر عام ٢٠٠٠ احتفالا بالفية الجديدة
في إطار التأمم الدولي، وقد بدأت مسلة
الاجتماعات مع مؤتمر دولي دور الأديان
في نشر الإسلام العالمي، واستمر مع
الجمعية الأصغر عجم حول مسوا
الحضارات ونيجوريا عقدت عضوا من
المؤتمرات الصغرة شاركت فيها ٤٠٠٠
متمثلة في حكومتين من جميع أنحاء العالم
لاك في أن جديد فرطه رجل سعيد
هذه الألف-الديري التي أفسس شيخ
سبي إن لته وأصبح لامة من أفي
القسميات في الوسط الإسلامي، ليكمل



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ٩ - ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقائق

حين كنت أكثر من مرة، مؤكداً
مُسورة إلى يكون للعولمة وجهه
إنساني، يجعل لفرء هذا العالم
يكون من الخوف للتزويد منها،
حين يرونها أكثر عمقاً وأكثر
رحمة، لقد كنت ومزات أفهم ما
ينشر حول العولمة، حتى قرأت
الصفحات الأولى من التقرير الأخير
المصدر عن البرنامج الإنساني للأمم
المتحدة تحت عنوان «العولمة ذات
الوجه الإنساني» حيث يؤكد أن
الثروة الحقيقية لأي دولة هي الناس
الذين يتمتعون إليها، والفرش من
التنمية هو نهضة بنية تمكن الناس
من التمتع بحياة طويلة مضمية
وخلاقة، ولكن هذه الحقيقة البسيطة
كثيراً ما تلقى النسيان في غمار
السعي إلى تحقيق الثروة المالية
واللأف، وإذا كان العديد يكرر هذه
الأيام - عن العولمة، فإن هذا لا يعني
أن العولمة واحدة اليوم، وإنما هي
ظاهرة تعود إلى الفترة من أوائل
القرن التاسع عشر إلى أواخر
القرن التاسع عشر، ولكن ما حدث
من تطور جعلها السمة السائدة
لحياتنا المعاصرة هو الانكسار
للكان، وانكسار الزمان، وانكسار
المعوق، مما أدى إلى ارتباط أوتن
واسع وسريع في حياة الناس في
مختلف أنحاء العالم، بصورة لم
تكن معروفة في أي فترة سابقة من
فترات التاريخ الإنساني.

خذ مثلاً على ذلك حجم الأموال
التي يجري التداول عليها، يومياً.
في أسواق العملات في العالم
فهو تزيد على ١.٥ ترليون دولار
يوميًا. يخذ مثلاً على ذلك أيضاً
من الحجم الذي تطورت إليه
التجارة العالمية، فهي تستوعب
وتستقبل خمس ما ينتجه العالم
كل من سلع وخدمات كل عام.
وهذا المثلان أيضاً هما الوجهين
الوحيدتين للعولمة، فالعولمة لا
تقتصر على مجرد تدفق البضائع
والسلع، وإنما ترقى لما هو أبعد من
ذلك، فهي تزيد من الاعتماد
المتبادل بين سكان العالم، بصورة
تؤدي إلى إصاح الاقتصاديات
وتشد بتأثيرها إلى باقي مجالات
الحياة، فلا تاف عن الاقتصاد.

وحسب، وإنما تعداه إلى الثقافة
والحكم والتكنولوجيا، فما يحدث
في أي مكان من العالم، تداعى
تأثيراته المحلية والإقليمية على
باقي الأماكن، فلم تعد هناك
أحداث يقتصر تأثيرها على
مجتمعاتها المحلية، لمثلها لو
انخفضت قيمة العملة في تايواند -
كما حدث في الأزمة الآسيوية - فإن
هذا يرتب تأثيره إلى تصاعد
معدلات البطالة في جنوب شرق
آسيا، ثم يؤدي إلى تهاطل
الاستثمار للناتج والخدمات
الاقتصادية في أمريكا اللاتينية
وحتى يؤدي إلى ارتفاع مجازع في
تكلفة الأدوية التي تحتاجها أفريقيا
وتسببها من الخارج.
والحديث يتبع.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ / ٩ / ١٩٥٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقائق

العملية الوحيدة بشأن الحسونة هي أن هناك دولاً مستغلات بصورة فعلية من الحولة بينما هناك دول تنفع نحو المزيد من التجهيز على الرغم من أنها متسجعة في كثير الحولة.

فمن يتخلف الثمانينيات، بما العالم يعرف حقيقة ما بات يعرف باسم الخمس الأسيوية التي أخارت حواجز القطن وأجالات حواجز التخليق واشتلت نحو القاي الخمسين، وتطورت بالتمدد حينئذ لركب الكرا إيجابية على كل محاولات الحياة الاجتماعية التي باتت يدورها تشهد عميرا من الرضاية والأزهار، يعيش المواطن في ثلاثة ممتعا بخول مرفهة ومستويات من المعيشة الثلاثة، وفوق هذا كله فإن المواطن قد تسلك بالأسان الذي يدفعه نحو تحاقق المزيد من التحيزات التي تعود عليه بالنفع الذي يريده.

وبالأخص إلى الخمس الأسيوية هناك دول أخرى ظفرت خلال السنوات للخصر الأخيرة بتجارب ناجحة في الانماج في الاقتصاد العالمي وأدوات عملية التخرط في الحولة بأسلوب تكيه التحدث لها أن تحول الحولة إلى عنصر إيجابي يدعم الاقتصاد المحلي، ويرزونه بنظامهم الزاهر، ويقلبه بصرص القام والاختصار، وقلة القول تشوزع على عدة قارات، وتمكن على ملاحج مملكتها الداخلية والأجتماعية في آسيا، على سبيل المثال، تبرز الهند الخمس الأسيوية من إسهامات الحولة وهي أوروبا الشرقية، وواحدة من الخمس الأسيوية تبرز الحولة الثالثة في كسر الستار السويدي الحديث والتي فادت تجربة غير مسبوقة في التحول من الاقتصاد الاشتراكي للخطه مركزيا إلى الخصاص السوق، القائم على حرية التجارة وحرية العرض والطلب، وعلى الحرية الخاصة، وعلى حرية تدفق الأموال والخدمات والسلع والمعاد.

ولا تتوقف النمماج التي استغلت من إيجابيات الحولة على آسيا وأوروبا، وإنما امتدت إلى أمريكا اللاتينية، الفترة التي ناع منها في القار والقطابات الخمسوية والأضطرابات الاجتماعية، ومن أبرز النمماج الناجحة في أمريكا اللاتينية نجد جمهورية فيلي، لقد امتعت من تدعيم برنامج إصلاحية فتككت بها من الخطر الاقتصادي إلى النجاح الذي لا يخطئه الدعي.

وكل هذه الأمثلة نجحت في الاستغلة من الحولة بعمدة فتككت تعرضها في اللال لتقبل، وللحديث بقية.

إبراهيم نافع



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩/٩/٧٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب والعولمة:
تقليل المخاطر وتعظيم الفرص

استثمر الانطاشيات .. الوسى بحركة رأس المال .. الجهود الذاتية

١ يستند كتابنا مقال اليوم إلى استكشاف جوانب أخرى لموضوع العرب والعولمة، من زاوية مدى تأثير فرص، وكيفية الاستفادة من العرب، وإلى حين يتناول الأول الجانب الاقتصادي، يركز الثاني على الجانب القانوني، فيرى الأول ضرورة القيام على مدى تحقيق وإزالة العقبة الذاتية داخل الاقتصاد، وأهمية محاولة دون تسريعها للخارج، ويجب أن نحدد ثلاثة شروط تقنية للاستفادة في مجالات، حرية التجارة، وحرية حركة رأس المال، ونقل التكنولوجيا.

ويركز كتاب المقال الثاني، على التحليل التي تمكن العرب من مواجهة التغيرات التقنية الجديدة، الصاحبة للعولمة، ويقترح العمل على محاور ثلاثة، تفعيل القوانين والانطاشيات العربية، وتأكيد وجود الدولة التشريعي، الاقتصادي واجتماعي، وتطوير القوانين الملكية الفكرية.

وسيوصل بالحوار القومي، نشر اجتهادات أصحاب الرأي حول كيفية تقليل مخاطر العولمة وتعظيم الفرص العربية.

٢ ثلاث فضاءات مهمة عند التعامل مع ما يسمى بظاهرة العولمة: أولا حرية التجارة، وثانيا حرية حركة رأس المال، وثالثا قضية نقل التكنولوجيا.

غير أننا يجب أن نكون مدركين من قبل الأمر أن سيادة في هذه المسائل ترتكز أساسا على أننا نريد في العالم الثالث مستهدف رابع مستوى للجيشة، يدخل القوي، مع الإبقاء على ضرورة الاتصالي أكثر ما يكون استقلالا بما يقدم غرضه، وهو بالتسلسل إحتاج أكبر قدر من القدرة للأشياء، خاصة محمية السهماء، المالية، ولقاء، هذه القدرة الذاتية داخل اقتصادنا، والحيوية دون تسريعها للخارج، وفي كل هذه

القضايا نحن بالضرورة نتعامل مع العالم الخارجي في إطار للمعاملات والقيام التي تم الاتفاق عليها كمنظمة التجارة العالمية أو اتفاقيات التجارة الحرة، وفي مسألة حرية التجارة من البديهي أن تتوقع أن المنافسة الخارجية وحرية الاستيراد من شأنها إحتاج شروطا قد تضر الربح، إحتاج خاصة للمنتج، ومن الواجب أن نحدد أي المنتجات التي مسبوقة ترتفع بالتأجيلتها وتحديث معداتها وخلق إنتاجها، بل نحدث فيها توسعا استثماريا ويمكن أن لها سوف تمكن من مواجهة الاستيراد الحر، بل وإتوجه للتصدير.

غير أننا نكون مدركين من قبل الأمر أن سيادة في هذه المسائل ترتكز أساسا على أننا نريد في العالم الثالث مستهدف رابع مستوى للجيشة، يدخل القوي، مع الإبقاء على ضرورة الاتصالي أكثر ما يكون استقلالا بما يقدم غرضه، وهو بالتسلسل إحتاج أكبر قدر من القدرة للأشياء، خاصة محمية السهماء، المالية، ولقاء، هذه القدرة الذاتية داخل اقتصادنا، والحيوية دون تسريعها للخارج، وفي كل هذه



للشعر والمعدات العظيمة والمعلومات

على نجيب

التي، وليست لتوجيه الاستثمارات
الكثيفة إلى الصناعات الجديدة للتقدم
تكنولوجيا والصناعة على الصناعات
القديمة التي تحقق فيها مشافة بالقر
من رأس المال ومن ناحية أخرى تعميق
الصناعات بما يتفق من الحاجة لاستيراد ما
يسعى مستلزمات الإنتاج التي تعجز
على أعلى قيمة مشافة يتم تحقيقها في
الخارج ما يجعل الاقتصاد القوي
يحمل ثقله استيراد غير محتلة وفي
نفس الوقت يبرز عن اقتصاد. حيث إن
القوة للصناعة المحفلة محليا مشافة
الغاية.

قد يبدو أن حال هذه السياسة أو توجه
من شأنها الخروج على مبدأ حرية التجارة
ويشعرنا في تناقض مع الاتجاهات التي
والثبات عليها وهذا غير صحيح، إن الاتجاه
منفتح للتجارة العالمية فيها كثير من البعد
التي يمكن استخدامها لتكثيف الاستثمار
للمصانع المحلية أو لمعالجة العجز في
البركان التجاري أو لإدخاله في السوق
تتمتع به بعض المراتب من حكومتها.
ويجب أن ندرك كل شيء - برزول
الاتجاهية واستغلال أي بنية أو ثروات
تحمي الاتجاه الذي يجب أن تكون
مركبات للناس وتنتجها التي تراه
كتب الاقتصاد من اقتصاد البلاد، أي
صناعات الصناعات القديمة غير القادرة
على المنافسة لملحمة الأكثر تقدما.
مثل هذا الكلام قد يكون له معنى في
الاقتصاد بحد ذاته ما إن يتم تقديره في
اقتصادنا والبناء في اقتصاد الآخرين
فإننا ما يجب أن نتفكركم بكل الطرق، أما
والمسبة لمروحة حركة رأس المال فإن
مراحل الإعلام وأحياناً المتأخرين تشير
أفتر من الاستثمارات الأجنبية لرفع معدل
وتعمر وتزيد وتقل في أن يتم جلب أكبر
أفتر من الاستثمارات الأجنبية لرفع معدل
والاستثمار والتنمية في الاقتصاد المصري.
وفي هذه المسألة يجب أن نعي ثلاثين
أولاً ما هو الوضع الراهن من القوى
الاقتصادية العالمية والقدرة التي أصبحت
على الاقتصاد العالمي حالياً. حالياً. الوضع
لرسم مصر، في بلع المستويات تم
تدوير قوانين الاستثمار التي وضعت في
الأمم المتحدة ومجتمع هذا القصد الكلية
الأجنبية لرأس المال في الشركات
المصرية. وتم تغييره كل القوانين بما
يسمح للكل الأجنبية لتخليق الاستثمار
فكانت كانت النتيجة لم تدمر رؤوس
أموال أجنبية.
وقد تأثرت القوانين في المستويات
وجعلت الكلية الأجانب دون حدود. ومن
أي نتيجة أجنبية.
مصر على مستطالها أي مجرى رؤوس
أموال أجنبية تساعد على رفع معدل
الاستثمار والتنمية.

مصر لشعر من أن يكون اقتصادها
تأخيا في هذه المنافسة من الشرق
الأوسط. لا يمكن جوسياسية ليس مكانها
هذا القدر. ولكن ماذا فعلت رؤوس الأموال
الأجنبية في السنوات قليلة الماضية.
الأصل لا توجد إحصائيات دقيقة
أرباح الاستثمارات الأجنبية في الدولة
التي تم تحوطها الخارج.
إن الأمر ليس بسيطاً من زخم العملية
التي وسوق المال كلها مركزاً للتنمية
الاقتصادية التي يجب أن تكون حالياً إلا
بعض المشورة التي يتولى منها الأجانب
ويشعرنا في بعض الأحيان.
أما الاستثمارات التي تدخل في مشاة
إنتاجية فهي أساساً في الصناعات التي
يحقق أرباحاً ضخمة مثل المواد التي
تحقق صناعة الاسمنت في البلاد المصري
أيس غريباً ما يقال عن أن أحد الصناع
يجري عرضة في الآلات بما يتعدى

٧٠٪ أفتر مصر الذي لم يجر به
أن يسعى للصنع في مصر على أسس وكالة
الصناعات التي، في حين أن بعض القوى في
صناعة الاسمنت للصناعات التي من
مطالها المالية.
وسهل لا شيء إلى رأس المال الأجنبي
التي استثمرت شركة كبرى للبريد
تصنعها في شركة الأوبنوم التي يوجد
تجديد الصناعات الدولية وفي بعض الصناعات
عليها بنية الإزمار حتى يتم استبدال
أو شركة صيف إنتاج عربات السكة
الحديدية التي وصلت إلى أسوأ حالة بعد
حوز مستطالها في صناعة السكة
الحديدية.
رأس المال الأجنبي سيجد لا يساعده
على زيادة القدرات الإنتاجية في الاقتصاد
المصري بل العكس.
ويجب أن ندرك على أي وهي خطيرة
القوة في حرية رأس المال الأجنبي في
الاقتصاد المصري.

وأما من الجانب ماركسية سوق المال
ويجس للقوى سواء المصرية أو لتقدير
حركة مصر رأس المال للشعر في
الدولة. .. وله من الأرباح إجمالاً حياً
المشافة في رصد حركة رؤوس الأموال
الشعرية. وكشف أنها الشعر على
الاقتصاد القومي.
أما بالنسبة لملحمة نقل الاستثمارات
فإننا نلاحظ ما تتلوه في هذه القضية
عنوان كتاب يبرز في بداية المطاف
نظم القلة الإنتاجية.
وكأن ترجعاً لملحمة اسم متفق الكلام
بالكثير. الاستثمارات التي تدعى ولا تتلوه
التي يتلوه هو مستطالها الاستثمارات
كالتجديد والتطوير للسوق.
بل حتى لملحمة الآلة الإنتاجية. صناعة
التكنولوجيا في مجرىها هي إلتان صناعة
الاشياء. إننا لربما لن تكون لدينا تكنولوجيا
وإن توجد لدينا فاعلمة تكنولوجيا فيها
القوى القوية البشرية من العلماء. هناك
أن يتم واستغلال القدرات الإنتاجية أو

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩/٩/٧٠

حتى إننا لملحمة الصناعات التكنولوجية
التي تحوز لملحمة الصناعات. بل إن حوز
تقوم إنتاج ما يربو إنتاجية. مستطالها
القدرات البشرية المصرية.
هل كان من الممكن أن يحدث ما حدث
في مشروع حديد أسوان في وقتنا
استخدمنا نتائج أبحاث علماء فيزياء
والصناعات الجديدة في تقنيات الصناعات
المصرية التي تلوه هذه الصناعة
وحدثاً. لم تكن مستطالها بتركز القوية
الأجنبية. هل كان يمكن أن تدمر مراكب
الجيشيات في مشروع أبو طرطور
للصناعات لوجستية في خبراء الجيولوجيا
المصرية. ولم دون مستطالها مالي في
حتى في أبحاث الطب. لم يكن من الممكن
الوصول لملحمة اللامبالاة في تم الاستثمارات
والعلماء المصريين بدلاً من الاعتماد على
الأجانب. واستطالها ومنهم
ثم لملحمة مستطالها إنتاج التكنولوجيا
المصرية في شركة الأوبنوم التي حوز
لملحمة والبركات إنتاج المدن وأتتها وكالة
والعلماء وكالة. ولما بعد ما تمت لملحمة
من مراكز التكنولوجيا والتصميم كما تم
في ترسانة الهندسة وتصنعية مكتب
التصميمات بما الذي كان يعمل به مكتب
في الهندسة. ولما أثمرت ومجرت
البيانات القومية التي تخرج في الزخم
القومي الحيث. ثم المستويات في التقدم
التكنولوجية يعتمد والدرجة الأولى على
الجهود الذاتية دون الاعتماد على
الاستثمار والقوة الأجنبية. لكن بعد
الاعتماد أولاً على القدرة العلمية. ولكن بعد
الاعتماد أولاً على القدرة البشرية من
خلال العلماء والبركات المصريين.

[إلى هذا لملحمة الخبر في
الاعتمادات الاقتصادية]



المصدر : الأهرام المسبكي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩/٧/٢٠٠٠

حرب . اسماها العوالة

يبدو جليا للعيان الطرح الدائر بين الدول الكبرى للوقوف بالمكانسب على حساب الدول الصغرى من مبدأ أن يزيد الغنى ثروة وزير الأضعف فقرا وفاقة.

ومن نهاية الحرب العالمية الثانية في أواسط الأربعينيات من القرن العشرين لإحت لقر تقسيم العالم بين الغرب بزعماء أمريكا والشرق بزعماء الاتحاد السوفيتى السابق.

ومن ثم اشتد الصراع بين الدولتين على مناطق النفوذ والقرابات كانت الحرب الباردة هي الأسلوب المتبع في هذه الحقبة من نهاية الأربعينيات حتى الثمانينات على الامبراطورية السوفيتية في أوائل التسعينيات ولقد دأبت أمريكا ومعها الغرب الرأسمالى منذ فترة ليست بالقصيرة على الترويج لنظرية فتح أسواق العالم للتجارة الحرة، بيد أن هذه الدعوة كان السوفيت يلقون لها بالمرصاد فاجتهدت في مهاجمها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المصرية

التاريخ : ١٩٨٧ / ١٠ / ٢٠



د. م. عبد المصود حجج

ويأتي للندن الأمريكية للتنديد
بأهداف المؤتمر والعهد من
توصيات...

وأزادت مظاهرات سياتل اليوم
بعد اليوم... وما في الآن هذه
للطائرات الصاخبة بمدينة مليون
الاسترالي ومن من - أفراد الشعب
الأمريكي والأمستراتي تضم للذين
قاموا بهذه المظاهرات وليس في
السويدي أو كينيا أو الفلبين مع
العلم بأن الهدف كما قلنا هو
مصلحة الأغنياء، ليزدادوا غنى
وعلى رأسهم الولايات المتحدة.
وانفض السامر الدولي دونما
نتيجة أو حتى لاتخاذ قرارات أو
على الأقل تصديق موعد لاجتماع
آخر تريجون ويويد الله... والله
غالب على امره... أن سيطرة
الدولار الأمريكي اليوم في عالم
اللال أمر معروف ومصمود وجائرة

أمريكا والغرب وما عليها إلا أن
تقول أن هذا الجدل الاقتصادي
ضعيف
ويقتالي تنزل لواء الاقتصادية
كما حدث في الهند بعد تحديها
للغرب بالتفجيرات القنوية في
مايو ١٩٩٨
ويعد الولايات المتحدة ومعها
الغرب الدعوة بمقدد المؤتمرات
للصوى للعولة فعددت للمؤتمرات
في السابق في أروجواي وتايلاند
ونيو يورك وكان آخرها المؤتمر
الذي عقد في دافوس ومن بعده
مؤتمر مليون باستراليا.

ومن العجيب أن هذه المؤتمرات
كثرت تنادي بالتنفيذ الخوري
لنظمة تحرير التجارة وكل باد
كان القصي ما يستطيعه أمام هذا
الطوفان الجارف أن يذبل تنفيذ
هذه البندو لحة معدودة من
السنوات إلا أنه في النهاية لابد
من أن ينصاع للنظام الدولي
الجديد.

وكان المؤتمر الذي لجبرته
سياتل الأمريكية ويعدده حاليا
مؤتمر مليون وكان الغرض
الأساسي منه هو توقيع الدول
التي لم تدفع على مذكرة تحرير
للتجارة العالمية بجميع بنوعها
التي تريو على ما يوازي أكثر من
عشرين مجادا مضطرا
ولكن نقاش الرياح بما لا
تشتتهي السفن...!! فغلبت
الطائرات الصاخبة في سياتل

وتفكك الاتحاد السوفيتي
أشهر العالم تحكته قوة دولية
واحدة في الولايات المتحدة
فالمصباح تملى شروطها على
القاضي والداني وجعلت تبحث
عن مصادر الثروات لتفكره
بمقدراتها الطبيعية دون النظر
لحسنة الشعوب والدول النامية.
ولمست حرب الخليج إلا نوحا
من هذا التوجه لكي تضمن تدفق
بترول الخليج وبالسعر الذي تراه
مناسبا...!!

وجاءت الدعوة العالمية بشأن
تحرير التجارة العالمية وفتح
أسواق العالم كله أمام الشركات
والقوى الكبرى...!!

ومن العجيب أن تنادي الولايات
المتحدة بهذا البابا وهي تعلم أن
الدول النامية والكبيانات
الاقتصادية الصغيرة لا تقدر على
المنافسة...!!

وهي بهذا كمن يجرى سباقا
بين الصاروخ ووسائل النقل
البدائية...!!

فلم تكن الغلبة واحتياج
الأسواق بالقطع تكون للقوى
الكبرى في عالم اليوم.

ولا يخفى على أي دارس لكليات
سوق اليوم أن الذي يرد سعر
المعملات في البلاد ليس هو
منتوق النقد أو الهيئات
الاقتصادية العالمية كالبنك الدولي
وبغيره أو مقدار الإنتاج الدولي
للبدل بل الذي يمدده وبأ اللعربية
في مجموعة اقتصادية صلاقة في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المصري

التاريخ : ١٩٨٢ / ١ / ٢٠

ثم جاء فريدمان للبشر
الأمريكي بالنظام الجديد وقبول
بالعقارة والتسريح في كل
مكان.

جاء لينشر دمونه وهي هزلة
للدول التي نظام العولة الجديد
والخاص بفتح أسواق العالم
الخالص في تدفق البضائع
الأمريكية والغريبة.

لئن ما هي الفائدة والمكاسب
التي ستعود على الدول النامية
لكني تخشى اقتصادياتها من
الغضب وعدم الأمانات.

الواقع يقول إن هذه الدول
النامية سوف تكون سبيلًا ونتيجة
لتصرف منتجات الدول الكبرى.
فيكون نتيجة هذه السوق إن
يزداد الأغنياء غنى والفقراء فقرًا.
وتحاول بعض دول آسيا وعلى
رأسها اليابان أن تخرج عن حطة
العولة الجديد.

ولقد استعصمت دول ذات
الاقتصاد القوي مثل الصين
واليابان أن تعمل لها نظاما
اقتصاديا مستقلا بحيث تخرج
من دائرة العولة....

وتبقى كلمة أخيرة...

ماذا أعد العرب لمواجهة نظام
العولة الجديد السوق العربية قد
بدأت منذ فترة طويلة إلا أنها
للأسف لم تحقق للرجوع منها
لحصول الدول العربية بيد أن
السوق الأوروبية قد انضمت من
فترة قصيرة وما هي العملة
الوحدة لأوروبا بدأت في التفتت
منذ يناير ٢٠٠٠ لتدخل أوروبا
عصر العولة قوية اقتصاديا.

وجدير بالعرب أن يوصوا
صقولهم وجهودهم لمجابهة
العولة الجديد.

وإن تكون القوى الاقتصادية
العربية متحدة ومكافئة لصالح
العرب ليكونوا قوة مؤثرة
للقرن القادم.

الكيانات الاقتصادية الصغيرة
والضعيفة أمر يحدث في العالم
على رأي ومسمع منه أفلاكي
هذا.

إن أمريكا ولا شك تمطي
المساعدات للدول الصغيرة إلا
أنها على الجانب الآخر تضع
الشروط ونظام الدفع بما يحقق
على المستوى القريب والبعيد
مصلحتها أولا قبل مصلحة الدول
النامية.

ولقد حاول أحد قادة دول العالم
الساكنين المستبددين في ماليزيا -
حائل رئيس وزراءها عدم
الانصياع للقرارات الأمريكية
ورفض القروض فما كان من
أمريكا إلا أن وضعت أمام
المرتد... وتأثر الرجل حتى
تخلى العية للكوندولاند.

وعلى الخرف الآخر ما هي
اليابان ترفض للتوقيع على اتفاقية
تحرير التجارة. علما بأنها علاقت
اقتصادية وأعطت ماليزيا ما
طلبته من أموال لكن تلف في وجه
للارد الأمريكي وما هي ماليزيا
اليوم ذات اقتصاد قوي ومؤثر في
مجرى الأحداث العالمية.

ثم جاء منتدق دافوس لكي
يعالج آثار عقبات سيائل ولكنه
ليضا انفض دونما اتفاق بل لم
يستطع حتى المجتمعون أن
يحددوا مبادئ آخر للاجتماع
لاستكمال نظام العولة الجديد
وهكذا أيضا اجتماع مليونين
الآخر في استراليا.



المصدر : الأهرام

للنشر والقصص السخفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ٦ / ٧٧

(٩) العرب والعولة:
تقليص المخاطر وتعظيم الفرص

لا أرى فرصاً .. بل تناقضات تؤدي إلى «عولتين»

ولي رأيه أن الثورة المعلومات والاتصالات، لا تشمل ثورة بالنسبة إلى ٢٨ من سكان المعمورة شملاً وجنوباً. وهي بالذات ليست عامل عولة ومشارك قبل كمال لقرعة وتجهيز. وسنواصل نشر اجتهادات أصحاب للرأي في موضوع العرب والعولة. □

يجتهد كاتب مقال اليوم في تناول الجلب الاستراتيجي من موضوع العرب والعولة. وهو يقدم وجهة نظر ترى أن خصائص العولة الجديدة لا توفر الفرص بل إنها تتصلب أوضاع جملة مستشفيات، يقدم أمثلة منها، ستؤدي إلى تعاملاتها وإلى التحفيز على مقاومتها. وسوف تنتهي إلى عولتين، عولة للتقنيين، وعولة للعريومين.

د. عصام الدين جلال



الشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ١٢ / ٢٠٠٠

● المعلومة باعتبارها للثقافة ليست ظاهرة جديدة في التاريخ، ولعل أول محاولة منهجية كانت الإمبراطورية الرومانية التي خالفت تركاً ثقافياً وتربوياً بين القبائل المهيمنة في شمال وشرق أوروبا، وأهل التجربة الثقافية كانت قدرٌ للقبائل من الصين حتى روسيا في شمال وشرق أوروبا، ولقد اقتادها أهل المعلومات معاً لتفوق العسكري لم تترك من التراث إلا أنهم والعماد والتجربة الثقافية كانت لتوسع الاستعماري الأوروبي من القرن الخامس عشر حتى العشرين، وقد انطلقت من ازدهار الصناعات والتجاري الأوروبي وحلجته لإحتكار الأسواقي وموارد المواد الأولية والبشرية لخدمة أغراض هذه الامتلاكات وتأمين نصيب الأسد لكل من المتنافسين، وعبرت عن نفسها في الحرب العالمية الأولى والثانية عند بداية نهوض المبررات التاريخية لهذه التجربة ومن هذا المنطلق تعني الحرب البارودة حافة في سلسلة المنافسة وانتهت بده إلى اليأس بالمعوية إلى ركيزة التجربة للقبولية وهي القوة العسكرية.

ولمطورة كصحة العالمية، وإن كانت تنصلاً في التجارب التاريخية السبيلة لاعتراكها بولم يبرأ، إلا أنها تتعامل مع بيئة عالية بمسارعة التمييز وخشونة بالتحليلات وشجاعة الأبحاث، بما لم يسمح بعد بالتعرف على الجوانب الفنية على الأساليب التي تقومها، وهو ما يمنع

العصر الجديد وتقبل فرض تباين مع متطلباتها وتمازجتها. ولكن المباشرة الفنية والتجارب الملهمة سرعان ما اجرت كشكوك والخوف ليس فطين شوب، ومكثى القول القوي، بل بين ثقافتها عامة من شوب ومكثى القول الثاني نفسها. وأهل شخلة وإمكان عليه شيل الخ ويحدث حملة الفسلفة والمعلم الذي صاحب طرح الأسطورة، وإضافة العضا والجزيرة التي سولقة، توضع جزائراً لسبب الاتفاق والتشبه التي يمتلي منه كثير من الفارسين.

ولكن هذه التوسع العربي لا يمثل إلا جزءاً من المشكلة. لأن هناك بوعات أخرى على الاتفاق والتخيل. وأولها سليات الأسطورة في واقع قائم وسبق بين انتظار للتجريب والتجريب لتفوق العسكري السليل ومحاكاة القدرات على الفاع والقيام في إحدى حقائق العصر، وكذلك لتعصب لشريعة الدولية ومؤسساتها وإزاحتها. وكذلك السيطرة على التكتيكات الدول القوية

من خلال خدمة الدين وبيع فرض الاستجابة لشطارت السوق العالمية على متطلبات التنمية الرخوة بإشراف صندوق النقد والبنك الدوليين والبنك والتجريب الشهر من خلال الحركة القومية للكتابة لراس لثال الاجنبي والتميز والشماعات العالمية للكتابة له ولتجديد المسهر بانوار الاقتصاد الرقمي، وكذلك ما يسمى بعمرة التجارب بين المستثمرين ومن لا نصيب لهم في التجربة العالمية، مما يجعل هذه الحركة حريق مبرور في اتجاه واحد، لا فرصة للفرار، بل للضمائم، والخطيان للطموح والانسحاب الذي يركس التذرية والاقتصاد للبروز روى المساهم الوطنية والتسليم السياسي الذي يفسد العلاقات الداخلية والقومية لخدمة المصالح الكبرى من اعتباري للافوائد الربانية والاعلمية، ولتمثيل الملكية الفكرية ليس فقط بهدف تأمين البروز، ولكن بيجز فرض المنافسة عن المصنوعات، كل هذه الحقائق للحالة الجديدة حقائق وواقع قائمة تدور المتناهي تحت شعار القومية والمروية لتفعل معها في أنها معاك تهتية لتفهم العالمي الجديد الذي نجده الأسطورة باسم كرامة.

ومع استمرارنا بكل هذا لنطيق إلا أننا نته في أنه ليس إلا جزءاً من الواقع القائم والمتمثل الذي ليس الذي لتفهم والفرق ليد أن يولود ركاز الأسطورة ويولد في السعي نحو ترشيحها.

فمعالم شخصيات المرأة الجديدة لن يجدعنا فقط القام الرام والمستهجد، ولكنه سيحدث من خلال التناهي بين كل هذا وبين التناقضات والمعارضات التي سيطرت هذا الرام.

فالتفوق العسكري المسلوق ليس في حد ذاته مشكلة العالم الجديد، ولكن



النشوء والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/١٠/٧٠

استخدمت في وثائقه في لشبونة

والاستخدامات الطويلة تشكل في حقله ككله تشكل سواء في محاسن قوى مدارسة كالماتريون وكوريا وكوريا والباشيان، أو في لوبي سيطرة اقليمية مقلدة في فلسطين وتونسي، أو تأسس في تقاية حروب، مخيلة لا تنتهي في لندن الاوراني، والكثافي وكشمير والسودان، أو في لحدوا، نظم سيطرة متجسدة في الاتحاد السوفياتي السابق.

وتتنامب القدرية الدولية وبؤسستها هو سلاح ذو حدين. احدثها يستخلص لإحدى عامعات الدولة وببروتها، ويخرج جاذرا لأمدارها والملاهي لكل من نتاج له الفرمسة ويملك القدرة على القوامة. كما حدث في بوجوبالينا، ويحتل في القبول الأيسر وفي كشمير وتايوان وإيرلندا والجيزان عن الاحتكار القدرية العسكرية وجينما عن القاطنين من دفع سؤار لنشر الإزها، والقاهرة التسمية لا يمكن مفاهيه والقابل القدرية.

وبالسرعة على انتشار الدول القدرية وبأيدى فرمسيها كالتسمية في شجياح اسمهاها كسوق استولاكي والتسمية مما سهل التجارة العالمية. كما أنه دعاء لعم الاستقرار والعموب للتحية وأدلى لعم القدرية الدولية إحدى وكتر التنامب القعلي الجديد، ودمرية التجارة في التجار واحد ودمر للتسمية غير التكاليف التحد انتصاب، السوق للتحية للشركات التحد القدرية وإذاعة الجيلة وكعوم مستوى القويمة والخدمات الأساسية كالجسمة والتعليم والانتكان، مونهيش الجيز، الأكبر من السوق المالية للشبنة، والتي يمكن تصور لقوة موم مشاركتها التي أيد أن تنتهي في عواشيم حولة للتصميم وقوة المصومين، وبأ يفرضه هذا الانتظام من موجهات وتكاليف تقضى

في الأسطورة قديم مبروا

ثم أن الدولة القدرية تقتر في حقله أسرية من جلا قوا، فلا يمكن للطاق حورية لأشتر على رأس المال والأسواق، التجارية قدر، وشكروا الدول الفدية، موم الحلاق حورية أشتر على المصالح المرواحز الحصور، لأن هذه هي الأصول المالية الدول القدرية التي يولها تقضى للشركة.

والحق أن لتنامب المروحين لن يبق هذه حورية الدول القدرية بل أن طريقة الاحتكار والقوى الحلاق رأس المال أمن إلى طريقة شاسعة وتتقضى للتحية قائم في الدول القدرية تسمية، ولأن كانت مرحلة الفرواخ المالية التي تؤكد القسواء القدرية أنها دورة مرحلة تطلق هذا التنامب القعلي، أي دورة التكماسا لن لا يخطئ طيها الخيا، إلا من حيث ترشها ستوى هذه التكاليف وإستماح حقة القدرة وحدة حويل قوتها تطلق الدول القدرية نفسها، والتي لا يستطيع التسميها العمل إلا في ظل هذه

للتكاليف التكماسا والاصيلة فيه، والسيطرة التكماسا والاصيلة حيز لكافة، وأن كان جاذرا لأسيا القدرية القعلي والتكماسا للتسمية، لأن لأيد الاحتكار على الانتظامات الأشتر سواء في الدول أو بين الشركات ستفرش جادو الانتظام في القبط التنامب واستمر من تكاليف الإنتاج ويستعمل التنمية القعلي والتكماسا في الدول والشركات القويمة القصدية، ومن ثم مستخدم من قوى التنمية القويمة وتلك القديمية والتكامل، بما يوفق قوتها الدول القدرية والشركات التدمية القويمة، كما سيبدل لوزاء متزايدة من كمالات الإنتاج في يزي في القويمة.

والسيادة القويمة والاصيلة التي لانت تمال لقوى ركيزة الدول لكافة التكماسا والاصيلة والشركات الحكة لها، لا تمال دورة القويمة، لأن لا مكان للموة جنوبا وشمالا، لأن لا يمكن تكاليف استعمالها ولا يمكن القديمية والتكامل القويمة على الاستقلية منها، ولا يمكن القويمة على المشاركة والتأثير أيدا، ومن ثم لن تكون عمل قولة ومشاركة، بل في تسمى لن تكون عمل طريقة وتيتميه، حيث في تد بعمرة لاصيد أيدا القويمة وبجالية كاية المصومين.

وفي القويمة، فإن التجار في مثاشة القويمة الدولية على أنها واقع غير قابل للتنامب إزاء القويمة بتكاملها في وقضه أن يملك دلع القويمة، هو التجار غير والتي أو موصومين، ككل القويمة ليست إلا خبرات سلكة كند والد قوى قاطنة قوتها، ولكن القويمة القويمة لا يمكن أن تستمر في القاي، وعم فاعيتها بحكم قواعدها هذه القويمة التي ستفرش طيها القاطنة.

ومن هنا تكون للمصالح التي تمارت القويمة في مصام لتكاملها واساها وبقيتها، ومن هنا تظم متباينة بقوة القويمة القويمة والنسبة لقوة الاستقلال على جهده وكذاة القويمة غير القاطنة للحدود واستمرها القعليها ومشاركتها في إحداث القويمة التي في نهاية المطاف تخدم أغراض الجميع، لأنها تزيل التكاليف والتكاليف التي تقوى وكتر القويمة. ومن ثم تحولها إلى حقل على يسمى القويمة القويمة، ويذهب معام الانتظامية القويمة الجديدة التي لا تهدف إلا إلى تزايد التكاليف القويمة في تجارب القويمة القاطنة حتى بعد استعمال ديولوماسية القويمة القويمة بديولوماسية يروح اليك الدول ومستعمل القويمة القعلي ونشأة لتجارة القويمة.

كاتب هذا المقال رئيس الجمعية القويمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠/٤/٢٠٠٠

للشركات والخدمات الصحفية والمعلومات

حقائق

إن يريد أن يفهم العمولة بصورة واقعية وعملية بعيداً عن الجدل النظري والفكر الفلسفي، الذي قد يصنع ولا يشيع، القول إن التراجع الذي أصاب - وما زال يصيب - العديد من العمليات مثل البيورو، والجنسية الاسترالي، والفريكت الفرنسي، والين الياباني، والمارك الألماني، والجنسية المصرية هو شاهد حقيقي على طبيعة العمولة، وعلى التقدم لأذهل في قوة الدولار الأمريكي للعمولة - ببساطة - بمعنى حرية انتقال ونفق. رموس الأسبالي ورموس الأموال لا تنتقل ولا تتنقل إلا حسب لتوقع زيادة الأرباح وإرتفاع القوائد.

والسوق الأمريكية والاقتصاد الأمريكي والتكنولوجيا الأمريكية تتضافر معاً لجذب رموس الأموال إليها، حتى من الأسواق التي تمثل قوة اقتصادية وتكنولوجية لها قيمتها مثل أوروبا واليابان، فالأموال تنتقل من بريطانيا، وفرنسا وألمانيا وأستراليا واليابان ومن غيرها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وفقاً للترافق التي أوردها روبرت سامويلسون في العدد الأخير من مجلة نيويوركر الأمريكية فإنه في عام ١٩٩٩ فقط أقبل المستثمرون من كل أنحاء العالم على شراء أسهم وسندات أمريكية تصل قيمتها إلى ٣٣٢ مليار دولار أمريكي.

واخطر من هذا، فقد أقبل المستثمرون من كل أنحاء العالم على القيام باستثمارات مباشرة داخل الولايات المتحدة الأمريكية وصلت قيمتها إلى ٢٧٦ مليار دولار أمريكي، ومنذ خمس سنوات على التوالي والاقتصاد العالمي يشهد حالة من الحماس لا زند الذي يدفع المستثمرين من كل الجنسيات إلى شراء شركات أمريكية والأقدام على بناء مصانع ومجمعات تجارية ومنشآت حكومية، يتخطى إنقضاؤها مبالغ خرافية.

وبمرور السنوات لمعان للتأثير التراكم لهذه الظاهرة بدأ ينعكس نفسه بصورة ملحوظة في معاملة واضحة طرفيها الأول الأجنبي للتواصل والاطمأن إلى كل مجالات الاقتصاد الأمريكي بما يزيد من قوة وقيمة وثبات أقدام الدولار كعملة وسيطة لها الثاني تراجع الاقتصادات الأخرى بدءاً من الاقتصادات الدول للقائمة نفسها، التي تنتقل وتهاجر منها رموس الأموال التي تحلم بالاستقرار في السوق الأمريكية المتفتحة إلى غيرها من الاقتصادات.

إبراهيم نافع

دفاع عن العولمة

يخفي من يظن أن بإمكان الدول التنامية عاملاً والواقع العربي
شيء وجوه الخصوص، لذلك يفرغونه من الخطر لعملة أن
العمل كما ترى من جانبنا لنرى لها، ويبدو أننا عرب
تدعوننا إلى جهة التصحيح والتبصير وإصلاح الجوانب
للعربية والتي لا ترى على هذا مجرد شيء من ورق ومن
الاعرف أن أي حركة هيبة تظهر في البحر أو ذات أي مكان
ولا فلا فسر من التعليل في تلك الحركة أو الظاهرة والتعامل
بها لا يكون، عزة عن العالم.

ويعتمد التوزيع على العلة الاقتصادية بصفة خاصة. فإذا كانت العلة الاقتصادية أو الجارية أي في نيلها لئال والاقتصاد والجارة يمكن تنظيمها عن طريق اتفاقيات تجارية متعددة وعن طريق سوائه ومعارف وبرسوم ودخول وخروج، إلا أن العلة الاقتصادية بصفة خاصة لا يمكن أن تتعامل معها كما تتعامل مع ظاهرة أو حقيقة العلة في نيلها لئال والجارة.

د. عاطف العراقي

لقد أصبح العالم فعلاً قرية صغيرة.
وهو يحدث في أي مكان من أركان العالم
حتى لو وجد في أقصى الزوايا، وعند
الأسكيمو مثلاً، لابد وأن يتم به كل
ساعات يومه، كل ساعة أصبح بل
حسب الأمر، وكل كان بإمكانه أن
يضع الإنسان من التعامل مع مدخله،
وتماثلاته جاءت البقاء من بلاد
الفرنسية، واليابان الأوروبية وأمريكا
أيضاً والهند والصين والهند، والهند
أيضاً، ومن تلك الديار، كل أمة
تطورت أدبياً، ولست أستطيع تقديم
تقارير تفصيلية منذ أن جعلت على
الأسفلت في العربيه ابن رشيد، هل
أنا وأنت تقديراً، وأيضاً أمة عربية
كلها لا تال.

[illegible]

إن الدعوة إليها الفراء الامضاء لم
توجد إلا لكي تبقى. إنها تنشد إلى الألف
السنوات وتقترب عمرها من عمر بني
الإنسان. ولكن ماذا نفعل أمام أنفس
يكتفون ولا يقرأون. ماذا نفعل إذا
يريدون لنا أن نكفل في حالة صباه
السلامة.

ويبدو أن كل المعارضين للتولية هم
أكثر الناس استغناءً عنها، فكيف
يصدقون بأنهم بالحق، وقادروا
على أن يكونوا أكثر نزيهاً من
الكل في مسألة من مسائل التولية؟
يبدو أن هؤلاء الذين يريدون أن
يكونوا أكثر نزيهاً من غيرهم،
في شأن التولية، هم في الحقيقة
أكثر الناس استغناءً عنها، فكيف
يصدقون بأنهم بالحق، وقادروا
على أن يكونوا أكثر نزيهاً من
الكل في مسألة من مسائل التولية؟

فإنهم الحفاس لأن القدر للقدم
حاول الفرج على الجمعة صفة
بقية القدر بتقيد به كما
وكشفوا قدام ملاك من الجلال
لني كانت ترد في القري تيمنا. ومع
لا ملاك البعني منا يتحدث عن
فإن القري

الفسري المصري القديم والازدياري
الفسري والازدياري والفسري له يدعي
الفسري والازدياري له وجد العرب في
الفسري القديم له لا بد من الفسري
الفسري من الامم الفسري والفسري
والفسري والفسري حركة الترجمة
الفسري له ما ظهرت ايام خالد بن
الفسري من مائة من الفسري
الفسري العربي. ومدينة حنة
الفسري العربي بين مائة عربية وشاة
الفسري. له شاة الشخصية العربية
الفسري هذا الفسري لا كلا
والفسري هذا الفسري له وجد
الفسري له ايامه ولا الفسري
الفسري له الفسري والفسري التي

استندفاما العرب اسلما في الافتتاح
على ثلث اسناد ام لغيري امته يربها
رامنت بوطنها. ومن مرض النصور
للخيلة العباسي لم يطلب العلاج من
للدخل عند حلاق الصبغة ملأه بل
طلب ان ياتي ليه طبيب من بلاد اخرى
وهو الطبيب جرجيس بن بختيشوع
والذي كان يعمل وقتها رئيسا
لشبكة جند سامو.

استطاع جند سيمور
فصل ابره كذا الدرس الذين
يصورون النباتات ضد الحولا.
لاضر على مونتينا وضخمتها
العريضة من التلحاح من العولة اي يعها
القشاني على التلحاح فصاحب العدة
القوة لاخرى من تناول اي نوع من
انواع الالعمة. ومن بنا عمو التفسير
اي صورنا العديدة ابره وراسه
طولاني اذك هناك الفكر بانث تطره
انه التفسير بدون الانتفاخ على ثلثاته
الاسم الاخرى من طريق الترجمة. وقام
الترجمة فعلا ولم يكن في كتاب بيانات
فحسب والسفيرة والمستكر والله



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

على النحو الذي نجده الآن من جهابذة
إناس الصمدى أن يكون أفرادهم منهم
على بركة أو مودة بأية لغة من اللغات
الأجنبية. إدم يتولون من ذات كنهه
تأبه ويؤمنون أن الصمدى كل يحمل
الجد والفتنار. كلا ليس هذا ضروريا
ولا يوجبا خلافاً بين السياس قديما
ومعرونا لأحفظه والأحساسين من
أكثر الناس حرصا على دفع الفوائد
وعدم إغراق الأبرار. أسام كل ثقافة
والفكر

أتم الصلة جديرا في تاريخنا منذ
فرون بسمعة. وأخرب علينا منها
والطوبى منا أن تكون أمة الفكرة على
الاستياء والاضطراب، أو كما عبر
الصمدى ابن رشد آخر فلاسفة
العرب منذ ثمانية قرون حين لم يأت إلى
القول بأنه ينبغي علينا أن نجعل في
تعاليمهم، الأمانة الأخرى، ثقافة
اليزان، فإن كان فيها شيء يمد

مسرأيا قبلناه منهم وشكرناهم عليه،
وإن كان فيها شيء يمد خطا بينها إلى
هذا الخطأ، سهل أرباب هذا القوس
مؤلف الذين يتكلمون ككثيرا ويخطون
كثيرا.

من المفضل له أتم الصمدى كل فكرة
جسامة إلهام من أوروبا وأوروبا، من
الغريب. بعد فكرة الصمدى وبصوت
يشهد أناس من فقهية الأنا وآخر.
وهي فقهية فقهية، فقهية وثقافة.
والطوبى منا من الغشاق وأيس تصوير
الفتنار والفكر.

إن من يتكلمون عن مشروع الأنا
والآخر شأنهم ككثير من كيدون الذين
يعارب طواحين الهواء، أكلوا وأكلوا
القول بأن صمدى رائد الفتنار في عالمنا
الغريب والحيث والماصور، خير لها أن
تتفاعل مع الصلة فالاستفاح على
الأخرون والفتنار والقولهم وأرأيتهم
ويخلفهم الفتنار ككثيرا، ومن منا
يرأى نفسه الاستفاح على نفسه، إن

توجد الهواء، واقع كثرنا في حيث الفتنار
والصمدى، الفتنار من إلهام الفتنار
والحيث في الفتنار حيث حياة الفتنار
والفتنار والفتنار الفتنار.

وهذا الاستفاح بعد فكرة خير وأيس
شرا كما يزعم الغربيون لمادة الفتنار.
الفتنار، وأيس الفتنار، وأيس
الفتنار الجرحى الفتنار، وهذا
كان العرب في ماضيهم قد أثاروا
الاستفاح على الفتنار الأخرين في فعل
الفتنار في الفتنار، ومن تفتنار، ويصير
الفتنار على سبيل الفتنار كلاً ثم
كلما إن الإنسان للماصور مشكلات
غير الإنسان للفتنار، ويصير الإنسان
الماصور غير مشكلات الإنسان.
والفتنار الفتنار الفتنار الفتنار
تتار الفتنار الفتنار الفتنار الفتنار
الماصور الفتنار الفتنار الفتنار
الماصور فتنار من يفتنار على الفتنار
والفتنار، حين يفتنار الفتنار

الجمهورية الفتنار ضد الفتنار
الفتنار، إننى أرى نون الفتنار، موجهة
بالفتنار الفتنار.

إنها ليست نونا من أنواع الاستفاح
كما يقال للمنا الفتنار والفتنار. ليست
وجسما من عمل الفتنار كما يتوهم
أصحاب الفتنار الفتنار، وكثيرا من
أصحاب الفتنار أنها تتأرب الفكر
الماصور الفتنار الفتنار على نفسه
وهي أصحابه، وتعد إلى قيم فتنار
مشفرة تقدم على الفتنار بأن الإنسان
موجز الفتنار، وإن سماعة أيد أن
توسم أرق كل الفتنار. إنها مدرة أرق
بها أرق وأرجو أن تجد صمدى في
تأريه وعقول الفتنار، بالفتنار في
الفتنار الفتنار والفتنار.

● استاذ الفلسفة
العربية

ما جوهر العولة.. ومن هم أكثر المستفيدين؟

[illegible]

الاعلام... فحينئذ يجمع اقرباء العالم والاسمى القتمى .
جسمان للاربعين المولى والنظام العالمى الجديد، وهو ما

[illegible]

التي هي من تخصص من قبله. وقد
والأصل أن تخليصه. حيث أظهر والسيما من خلال
لتركيز على الأبعاد الاجتماعية والهيكلية والمؤسسية
القتصادية. مثل ضمن أهداف البنية، وبذلك يمكن عمل
الحقوق التي يركز بدورها على التفرش بالاعتماد على
الفرابي والتمسح وبذلك يمكن العمل مع المجتمع الذي
تزايد، وبترتها بشدة في مستقبل هذه الألفية. ، مضيأ إلى

لم تشهد العاصمة التشيكية براغ أحداثاً مثيلة لأحداث عام ١٩٦٨ عندما دخلت القوات الروسية وسط العاصمة لإخماد الثورة الشعبية. لكن يبدو أن أحداث الأسبوع الأخير من سبتمبر المنصرم أعادت للأناس تلك الصورة للبراعة عندما احتشد أحد عشر ألف رجل أمن لمواجهة عدد من المتظاهرين يقرب من عدد هذا الحشد الهائل من رجال الشرطة.

وقد اوتيت احداث برامج بتعليم
الزيتون النوى القاسى والخمسين
جلسات محاضرات صفوة اللاد والاد
الادوية والاد تصفد كشيرا
احداث مدينة سويل الامريكية
معد لاجماع مناعة التنارة العالمية
فى توسير من اللام للام، وانظر له
الشكوك فيه ان تكون مال هذه
بجور الدرة او على سريته ان
التقدم اللادوي، وبعده التقدم له
بها منارة فى اللام الى
ومنه سول هو عمل إذا ما كانت
بشكل الى اللادو اللادو اللادو
واللام والاسواق

من غيرهم من هؤلاء الذين هم في طريقهم إلى
في عملية الانجذاب من وجهة نظر الخلفائين في عملية
تعزيز وضمان نجاح تلك المشاريع وليس على
المستقبل، فالتقدم الدولي والذي كان له
الإنشاء ومعارضة الخلفائين، وإنما من تلك
يتمدد تلك العملية لتتحول إلى مفتحين للنجاح
القول للخلفائين من غيرك، ولكن على الأصح ليس
من الدول والقرارات التي تؤدي إلى ما يحدث
العملية الحالية والتأثير على من يريد
الخلفائين أولاً أن يرى شراكه في جانب من مختلف
في الدول والولايات المتحدة الأمريكية، في شراكه فيها
شباب بل في المرة بعد ذلك إلى العراق، وفيه
والإقليم الحالي الجديد، ويصبح سبباً في عملية
في مؤسسات الخلفائين الذين هم مسئولون
في



المصدر : الأثر رقم

التاريخ: ١٦ / ١ / ٢٠٠٠

النشرون والخدمات الصحفية والمعلومات

انها تركز على عالم متصل ومتعدد على بؤسته معشاه وهي
الانجازة الدولية والاستثمار والتمويل التي تتزايد سرعتها
وتتوقع النخل الوطني مما يزدو إلى تربية الانتصديات.
ولي القليل من العولمة في الأزمة المالية الدولية كما حدث
في شرق آسيا حيث ان عدم الاستقرار في بلد ما يؤثر على
الاستثمار في بلد العالم

وكانوا أيضا مع تكتل لوبيس جعل من العالم قوة واحدة إلى حد دولي الفخار، وفي تريبنا جعل بانديش التوراني على التكتل والتاعة والأرامل، وبنديش التورانية والنفاد والأرامل التي لا تعرف العمود اليونانية، وتصبح صناعة حادثة مؤنسية العمال في كل البلدان، استغلال التكتل والعملي في حياة راحة أمنا ولقدنا أيضا بانديش التوراني البلاد للتكتل في كل الخوف من أن يلدن التكتل بانديش أمنا يتكامل مع عملا رخصة في بلدان أخرى لا تتكم حقوق العمال وفي مصانع التي وسبب القرارات التي تتخذ في الراكر التريسية في التكتل الذي يمكن أن يردده على أي حال.

والتي يتولى بها منظمة سبكي في دمشق...
والى جو المولة تتزايد الفزاعات ولعل البلدان التي
يتنشر فيها الفقر وتعتمد على السلع الأساسية كما
تدعى الجوعى في البلدان التي يتأرب فيها النمل وما
يسرى على باد اجمع صمبر الأثر مديورى وسوسة
على بقا للمناجات

ويواصل رئيس البنك الدولي من الدروس المستفادة من تجربة القفزة... وهنا أريد تحديداً جديداً للقفز بعدما من...
تقني المال والائتمان لو حقق شمس الانكشافات البيوسية
والغير متعلمة على حد علمه لأنه على الإغراب من صيته أو
في حقيقة أنه لا يمكن أن تصليح ويوقع الإنسان في
يرتفع القياس بسوء استخدام القفزة... وهو العنق الذي
تعرض له المرأة والوقوف من الجوعبة والقفز... وهو علم
تأثير العمل والاختيار والدرس

ويؤكد على أنه إذا لم تتغير الإصلاحات بتنمية اجتماعية
وإقتصادية فإن تزيدي إلى أزمة الفقر، لكن التصو
الانقاص وحده لا يكفي للقضاء على الفقر بل لابد من
مساعدة الفقراء لكي يسعدوا أنفسهم ويوفروا لهم التعليم
والصحة وسبل المعيشة، والبنية الأساسية والمعلومات في
القطاع إلى دولة شاملة لأدلة.

و شد على ضرورة القضاء على التفاوت والتنميط بين الناس رجالاً ونساء، والقضاء على أساس العرق أو النسل الاجتماعية، وأوجه حملة الناس وتقديم يد العون لهم عندما يتعرضون للظلم أو التمييز أو إهانة للحصول، وتوزيع اربص العمل لهم.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٠/٢٠٠٤

النقاش الأبرز في بريطانيا منذ مطلع التسعينات:

العولة حقيقة واقعة لا يمكن عكس اتجاهها... والدولة حاضنتها

خالد الحروب *

■ بداية لندن للاقتصاد والمسيحية هي أهم مكان في العالم يحدثن الانقسام حول العولة هذا ما ألتحق به جون غري استاذ السياسة في جامعة أكسفورد، مدخلته حول العولة في لقاء فريد حقا مساء الأربعاء ١٠/١٠/٢٠٠٤ جمع أربعة من أهم الأسماء المعاصرة في حقل العلاقات والاجتماع الدوليين هم بالإضافة إلى غري أنتوني غينزن رئيس الكلية والمختار السياسي الاجتماعي ومعلم توني بلير في أطروحة الطريق الثالث، وفرد هاليتي استاذ العلاقات الدولية واليهتم بالشرق الأوسط والعالم الثالث وماري كالاور استاذة العلاقات الدولية والمنظرة في حقل العلاقات الأوروبية - الأوروبية.

والواقع أن جمع هؤلاء في مسرح واحد في قلب الكلية التي أنشدها بكشافة وعمق في المناظرات الاقتصادية في القرن العشرين بل وجهتها بعض الأحيان للحديث عن أهم جدل معاصر في ايامنا هذه بمصغى غينزن هو بعد ذلك حدث لا يفوت، فوجود أي من المشاركين الكبار، الذين انشيطوا بصراحة معبر النقاش الذي خصص سبع دقائق فقط لكل منهم ليستمع مذاخلته الرئيسية كان كليا ليستطعن مستمعين من كل مكان ولهذا لم يكن مستغربا أن يقرر متعلمو النقاش نال للكن من أحد مدرجات الجامعة إلى قاعة مسرح

بيكوك الشهير للأصمق أياني "فكزية والواقع في قلب لندن على بعد خطوات من الجي بي سي، ولا يبعد سوى دقائق قليلة عن نهر التايمز.

انتوني غينزن، الذي ألتحق للنقاش قبل أن الجدل حول العولة سر يرحل من الأولى اعلمت انتهاء الحرب الباردة واستمرت حتى ما قبل ثلاث أو أربع سنوات وتمحورت حول ما إذا كانت العولة جيدة أم أنها مجرد اعادة إنتاج لدورات عالمية القديمة. المنظرون الذين لم يروا في العولة جيذا جاهلوا بأن تعلمو العالم ودخله الحضاري والاقتصادي والفكري كان سمة ميزت التاريخ البشري وليست بالتالي محصورة في حقبة نهاية القرن العشرين. في المقابل، فإن الذين راوا في العولة تحولا تاريخيا جيذا ركزوا الانتماء إلى عمق واتساع لتعلمو الرافض ومركزية التطور الهائل في الاتصالات والواصلات والتكنولوجيا الأمر الذي لم يكن له نظيرا في أي حقبة تاريخية سابقة. هذه للرحلة من الجدل انتهت ويمن غينزن نعيمها النهائي: العولة الرائنة مرحلة جديدة بكل المعايير ونحن نعيش في عصر معلوماتي current age لا يمكن الخروج منه أو عكس

وجهته. وهذا الإعلان ينقله إلى توصيف للرحلة الثانية من الجدل حول العولة للرحلة الرابعة. وهو جدل تستغرقه مفهوم الضناؤل حول لتكاسات العولة أي تجاؤز نقاش جدنا أم قدماء إلى ما هو عملي والبحث في

لمراتها وكلائها. ويعتبر غينزن أن النقاش حول العولة في الوقت الراهن هو أهم نقاش يدور في العالم لأنه يتناول كيفية تشكيل التغيير، أو التأخير في التغيير، الذي يعمل على صوغ حياتنا فوق هذا الكوكب ويشير إلى أن هذا النقاش كسر حدود الاحتكاك الأكاديمي في سياتل وواشنطن وحيدا في براغ.

بالنسبة إلى غينزن فإن أهم وجه للعولة متمثل في ثورة الاتصالات في التي كما كتب مرارا في تحفه ومقالاته حول الموضوع، عملت على تخفيف عتصري الزمان والمكان وخلقت البيئة الحقيقية للدولات القهالة في لجانلات الأخرى. وسبب ما تظهر من نفس التسلسلية وسياسية واجتماعية معلوم مستلخجة من هذه الاتصالات فإن لغة تفكيرنا منكيا عميقة وأوسعما يصنع على عبيدة المؤسسات العالمية الاقتصادية. والسؤال الآن يقفان الرائي للعلماء والمعلم، ويجب أن يلقاه بمصغى غينزن في ما يخص العولة فما سؤال عمق المساواة وسؤال إطلاق يد الشركات الكبرى في العلم واللقية بأن ذلك في مصلحة الجميع. وفي معالجة هذه السؤالين يبين لنا غينزن في حلة للنقاش الاجتماعي الذي يرصد التغييرات الكبرى وفق لتوازنات القيق لبردا الهيكلي المستموا structural الذي تترك له في كتاباته حيث تتواصل عمليات البناء والجدب



دخل أي نظام عام بين مكوناته الداخلية وشكله الخارجي مؤدية إلى مساومات تطاول الهيكل العام الذي يستجيب للتغير الحادث في بنية وشكل العلاقات الداخلية للمكونات بعضها ببعض وكذا بالنظام نفسه كما يبرز لنا عيّنات السياسية الوسطي صاحب نظرية الطريق الثالث الذي سبق نيو ليبرالي مثلات وضرورات الضبط والتوجيه المتحيزة للشرع الانساني الاولي ولكنه فإن عيّنات عندما يؤكد عدم وجود عامل ارتباط علمي وحصالي بين تفكير عدم المساواة في العالم وزيادة المعلومات المحلي (محلل زياته) معدلات تحرير التجارة العالمية فإنه يؤكد أيضاً على أن العالم سيكون في وضع أفضل مع شركات كبرى متعددة الحدود ومتعددة الجنسيات تتحلل بمسؤولية أكبر تجاه القضايا غير الربحية وهو لا يلق عدو البعثة للأحسان الاختياري

من قبل تلك الشركات الضخمة corporat بل أنه يدعو إلى وجود ضوابط تأخذ بالاعتبار صيحات الشكوى الجديدة ضد هذه الشركات لكنه حذر من الانجرار إلى شيطنة damonization هذه الشركات واعتبارها مصراً للشر أو محاربة رأس المال المجلول والازعاج بله يدعو العالم الثاني وهي مسألة مهمة جداً ويرى غينز أن جنون عدم المساواة لا تكمن في العولة بعدد ذاتها بل انها مترافقة ولها أسباب أخرى كالفساد والريادة والديمقراطية الهائلة والفساد السياسي»

أما الآخر الذي يلفت غينز الانتباه إليه هو دور العولة ومكانتها إزاء العولة وهو هنا لا يرى أي ضرورة لتساعف العولة بل يرى قوتها شرطاً لنجاح العولة ولعل هذه المسألة هي الوحيدة التي حظيت بذهاب المحاضرين الأربعة وهو أمر ملفت حقاً. هالديني يؤكد أن

العولة ما كان لها لتتسبب من دون وجود دول قوية خلفها. وأن مستغلبها مروهون بالثقافات معولة بين الدول نفسها وليس من خلف ظهرها، وأنه في ما يخص العالم الثاني، أن تتجعد تلك الحكومات في الاستغناء من تسار العولة وتحميد مخاطرها ما لم تكن دولها وقادراتها قوية. ولي خذ المثال هذا نفسه لميت ماري كاليجور وكذلك جون غري الذي كان أكثر المتشككين بطروحة العولة وكان له الد كتاباً فيها بعنوان «الفسح الكاذب أوامام العولة» (١٩٩٨).

مسألة فرد هالديني كانت سريرية في الأثر مطربة بسقف الحقائق السبع، لكنها مكشوفة وواضحة في موقفها: العولة حقيقة واقعة وجديدة لكن هناك أربعة أسئلة مكشوفة بشأنها. الأول هو عدم المساواة حيث أن العالم يزداد عدم مساواة يوماً إثر يوم وهذا يتضمن لهماً غير ميثاري للعولة بأنها وإن لم تكن وراء ظنوه هذه المساواة فإنها على الأقل لا تساعد على إلزها. لعمدلات الاستلزام الأجنبي التي يفرض اليها مثلاً للعولة ما زال معظمها، نسبة ٨٠ في المئة ينور في اسواق القريب أي على ضفتي الأطلسي، فيما تتوجه النسبة الباقية إلى حلفاء بلدان استمرية تافهة والبقية لا يصل بقية العالم شيء منها. وأسوأ القضية نتجها مشكلة عدم المساواة في تصاعد البطالة والتي يعتبرها هالديني أخطر قضية متفجرة راهنة. إذ ينقل عن تقارير الديموقراطية للعمل الدولية حاجة العالم خلال الخمسين سنة لليلة إلى ثمانين ثلاثين مليون فرصة عمل متوياً. ولا يرى هالديني أن العولة تعالج هذه القضية الخطيرة أو أن الشركات الكبرى تهتم بها. ويعتقد بأنه ما لم تعالج هذه المسألة فإن العولة لن تخدم المساواة والاستقرار.

السؤال الثاني المرتبط بالعولة هو سؤال الدولة. ويؤكد هالديني على أن العولة ما زالت موجودة وستظل موجودة. والرأي السائد الانتخابيات الأميركية ونظامن الرشيخين للميت يتأكد كم هي مسحة العولة وكه هم منهم برنامجا السياسي والاقتصادي والسياسي.

السؤال الثالث هو العولة والحرب وحقوق الإنسان وهنا لا يرى هالديني أن العولة متساوية بالضرورة مع حقوق الإنسان خصوصاً أنها تلجأ للزعات القومية وللطرف الاصولي مثلاً حينئذ بل أنه يذهب إلى مدى آخر في اقتضاؤه حين يقول أن العولة لا تؤثر في تقليل احتمالية نشوب حروب كبرى بين الدول وإنما ستكون محفوفين أن لم تشهد قيام حرب نووية وسط آسيا (الهند وباكستان) أو جنوب شرقي آسيا (كوريا الشمالية وجيرانها). أو الشرق الأوسط (العراق أو إيران كطرفي لها). ويبقى السؤال الرابع والأخير الذي يطرحه هالديني أمام الحاضرين وهو الأعمق والأهم في الواقع. متعلق بالث العولة على حرية الاستثمار: فالعولة السريع والتكيف في كل المجالات يحاصر الحرية الشخصية للكون وربما يؤدي إلى سوحها. وإن كان قوت لم يصف هالديني للتوسع في هذه الفكرة لأنه من المناسب القول بأن محاصرة للشخصية المضاربة تعني تهديد الاستثمار الثقافي وأحياناً التكنولوجيا التي يحوم حولها وتمكنو ما بعد العولة لتسهم الشركات الاقتصادية والسياسية الخدانة. فالطرح علماً أمام العالم نسمة واحدة من «العولة» هو العصفة التوليدية إلى العولة بتقنيات هائلة الاختلاف وهذا يجد ثقت حمية فيه مفرضة في الدول والمجتمعات وليست جباراً صليبن مكوناً حسب آراء معلناً



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٩٨٨/١٠/٢٢

المصدر

الحياة

يخضع للنظر من نتائج التطبيق
فالامر المهدد بحق هذا هو حرية
الاختيار.

ماري كالانور ركزت في
مداخلتها على موضوعين يثاران
بالعمالة الحرب والديمقراطية.
وبخلاف هاليندي فبحسب كالانور
محاولة بيان العمالة عمات وما
زالت تعمل على تقليل احتمالية
تشوب حروب كبرى وهي لا ترى
في الاقوى اي حرب واسعة وقرينة
من الحروب الحالية التي دارت في
التمص الأول من القرن العشرين
او تلك المصروب الطويلة
والاستراتيجية التي وسعت
القرن الماضية وتقول ان الدول
الوحيدة التي في امكانها شن
حروب كبرى من طرف واحد هي
الولايات المتحدة واليمن والامر لهم الذي
ترصدته في تطور النظرة الى
الحرب هو الانساني للقاعة الصالحة
وامكان لجان اهداف سياسية من
 وراء القيام بحرب عسكرية وهي
وإن لم تقال من فرض قيام حروب

مفيرة ائتمنة طائفية... الخ.
فإنها تشير الى ان ايقاف هذه
الحروب تم بطريقة معولة بعض
الشيء كما كانت الحال في
لايوسنة وكوسوفو. وتشير الى
معلقها للحرب عن بعد التي
قامت بها الولايات المتحدة ضد
العراق ويوغوسلافيا. وتربط ذلك
بالتطور في مفاهيم القانون
الاولي الذي مس جوهر موضوعه
التدخل الانساني بحيث أصبحت
أكثر قبولاً من ناحية ولتخص
توافقات دولية وتعقد في مختلف
حقوق الانسان على مستوى
العمولة.

أما حول الديموقراطية،
فكالانور متفائلة بان العمولة تخضع
للمدونة الديموقراطية في العالم
بشكل مباشر وانها تصاعد على
تدورها. وتشير الى تراكم الجهود
تدو بمفارقة العالم ونضمن
المكون الديموقراطي لكثير من
المدائنات والتوجهات السياسية
الرافدة. وكذا للشعوروعات
التنموية وهي تعبر ان اهم
شيء في العمولة هو جعلها في
الديموقراطية. ومع الاضاف انها لم

تتوسع في هذا الموضوع الخلفي
ولم نبحث لنا كيف يمكن ان تصل
الى خلاصة قاطعة بهذا الصدد
في ضوء معارضة الشارع العالم
الحالي بشكل خاص لمعظم
الاجراءات التي تتخذها
الحكومات باتجاه فتح اسواقها
وعولة اقتصاداتها، ونزوع عدد
كثير من هذه الحكومات الى
مفرض هذه السياسات من دون
ديموقراطية بل ان البعض يرى
ان الديمقراطية السياسية قد
تعكس الليبرالية الاقتصادية في
بعض المراحل خصوصاً في
المرحلة الاولى لتطبيق الانفتاح
الاقتصادي لكن هذا لا ينفي
اضطراب الحكومات الى تدني
سياسات اعلامية وقضائية أكثر
شفافية من قبل في ضوء العمولة
الرافدة بهدف جذب الاستثمار
الاجنبي. وهي سياسات سيقتفح
منها بالتاكيد مواطنو البلدان
النامية وإن لم تكن قد صيغت
طوعاً لتحمين مستوى الحياة
السياسية المحلية.

أما جون غري فهو يوافق
الآخرين على ان العمولة ضل
تحولاً هائلاً في العالم وانها
اعمق من ان تحصر بتحريض
التجارة وتحطيم الحواجز. ويرى
ان اهم جانب في العمولة يمكن في
التكنولوجيا التي تتدخل على
الاصول الاجتماعي والسياسي.
وبسبب هذا الجانب تحديداً فإنه
لا يمكن منح العمولة او ايقاف
تطبيقها Deglobalization. لكن مع
ذلك فإن قصور النظام العلوم
الراهن خصوصاً بمؤسساته
القائمة حالياً مثل منظمة التجارة
العالمية وصندوق النقد الدولي
سيؤدي الى نشوء مقاومة معولة
لتحرير العمولة ذاته. وسيستخدم
وسائل العمولة للتعبير عن
معارضته. وبحسب ما يرى غري
فإن الحلقة الاولى في مشروع
العمولة الراهن هي الدول الاقلية

اي الولايات المتحدة ودول الاتحاد
الاوربي والصين من هذا فإن
غري يشكك في استقلالية وذاتية
للمؤسسات الكبرى العابرة
للحدود. ويعتقد انها مربوطة
بمصيرها الاولي اي بدول قوية
ذات سيادة وذات سيادة تهي ما
تفعله هذه الشركات.

والامر الآخر الذي يهدد به
غري ويפרحه على المصفور
يمرغ من الذرحوب والمعارضة
القائمة هو التهجين الثقافي
Cultural hybris. ففي الوقت
الذي يندخ غري ما تجمعه العمولة
من امكانات للتواصل بين
المجموعات الحضارية المختلفة
ويشير الى امكان استغلال
المجموعات الضعيف لتكنولوجيا
العمولة لصالحها على هوياتها
وقصائصها المميزة. فإنه يرى
احتمالات لابتلاع الثقافة الغربية
السيطرة على العمولة لغربية
اللتقنيات التي تلف في موقفه
البناف.

ثم يطرح غري لاحد
للموضوعات الاثيرة لديه وهو
الاشكالية البيئية والعمولة. وهنا
فإنه واضح في تحذيره من ان
التقلات الشركات الكبرى العابرة
للحدود والتي يوصلها تعظيم
الربح فقط يمثل أكبر تهديد
تدفعه له العمولة العالمية. فحيث
الآن. لذلك فإنه لا يتلقى مع غيب
فحسب بل يتجاوزها في فتاويه
على التغيير باتجاه ضوابط
عولية تضمن العمولة من خطر
العمولة المختلفة كما تعمل
مسارها في موضوعات اخرى لا
تقل اهمية كعدم فجوة عزم
للمساواة وتكثيف استثمارات
الحدودية وتقديم الاستفادة من
التكنولوجيا.
واذا كان للام لا يتسع لاجاز
الاشكالية والتناقضات التي اعقبت
للمدخلات الأربع الرئيسية والتي
اغنت الجدل واعطت انك الاعمدة



المصدر: الحيلة

التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفقرة التالية مدققة بالغ التمييز
فإنه من المفيد، واللائق، الإشارة
إلى التقليد الشديد الذي وجهه
البريطاني، واليهدي إلى الإعلام
امبراطوريات الإعلام وتحكمهم في
صوغ الرأي العام بشكل يلزم
الديمقراطية من مضمونها، وكان
مصرياً لدرجة أنه كان يكتسب
بالاسم بعض الأسماء التي هي
بالأصل غير بريطانية لكنها تمتد
محطات تلفزيونية وصحفية
ومجلات بريطانية وتعمل مع
خلالها على توجيه رأي
البريطانيين في قضايا خاصة
بمسئولهم كالعلاقة مع أوروبا
وسواها من القضايا. يبقى القول
أن الجمهور الحاد والمميز الذي
حضر الجمعية الانتخابية للحيرة
لكه خرج إلى ليل لندن البارحة
ساعتين من النقاش الرصين
والأسئلة التي ترحم في الألفاظ
أكثر بالتأكيد من الأجوبة.

مكتبة فلسطيني - مكتبة
بريطانيا.

مكتبة فلسطيني - مكتبة
بريطانيا.



للنشر والأحداث الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ٤ / ٢٠٠٠

المواجهة

في الخطط الخامسة في ترويج الأم، لا بد أن تتسلح النخبة السياسية والثقافية والجماهير على السواء في حالات الصراع برؤية بصرية للمستقبل، لا تنطلق من دعوات جامحة للقفز على موضوعات الجاضر، ولكنها لا تستسلم في نفس الوقت للواقع بحدوده الطيقة، وإمساكها ببقايا المسار الذي يحقق لها الانتصار على الخصوم في النهاية.

ولنعتد أن الأمة العربية تشر في صراعها الطويل الممتد مع الصهيونية وإسرائيل بهذه الخطوات الخامسة، والتي تدعو إلى التفكير المتعمق، حتى لا تثير فتاحيات الحرب والجهاد غير المسئولة والتي صدرت من قادة عرب لا يملكون إلا الكلام الزائعي، ولا يقدرّون على أي فعل منتج، وخصوصاً أن بعضهم يمارسون أبشع صور القهر السياسي على شعوبهم ومن ثم فمصداقيتهم مشكوك فيها منذ البداية، مثلهم في ذلك مثل هؤلاء الإعلاميين المخرشين في مصطلحات فضائية مشبوهة، أو هؤلاء الكتاب المتسطحين الذين يمارسون تهيج الجماهير، وهم لا يعرفون أنه من السهل أن تبدأ حرية ومن الصعوبة البتة أن تعرف كيف تنهيها!

للمصريّة وحدها

على نواحيها، في تلك سبل صنوها الفلسطينية. كانت عقيدة مسيحية لخطي التاريخ، وليس ذلك بالضرورة تصليماً بما يفكره عصر التغيير الثلاثة من أن التاريخ الإنساني يتقدم وفق نموذج خطي Linear من مرحلة إلى أخرى فحين نؤمن بفكرة ما بعد الحداثة من أن التاريخ قد يتقدم وفق نماذج، ولكننا نحكم على التاريخ بماكها ويمصيرها، حيث نؤكد أن التقديرات القسوتية للمذهب وتريده على أساس العنصرية، وتكشفت في ضوء التحليل الأخير، أن يكون لها نتيجة سوى الهزيمة الثابتة.

إسرائيل اليوم كدولة تستعمر استيطاني، وتسياسيتها العدوانية إزاء الشعب الفلسطيني وما تلعبه من مزايا ضد أبناءها هي في الواقع إعادة إنتاج خالصة للنموذج التاريخي الصهيوني وعنصرية هي الصهيونية ونواة تبنى إسرائيليتها على التوسع العلماني هي حشبة الشعب الفلسطيني، والدولة العربية، والله عسكرة ضخمة أحييت هذه المكونات الأساسية للدولة الإسرائيلية ولا بد من إطلاقا بعد تلك الحشبة بالديمقراطية الإسرائيلية التي ظن بعض المخطئين العرب المذبحون أنها متحققة في إسرائيل فهي أشبه بديمقراطية عصابات المصوص في مواجهة جماهير المواطنين.

في ضوء هذه المتغيرات اكتنا عبق هزيمة يونيو ١٩٦٧، وفي مواجهة الحملة الإسرائيلية الشرسة لتحييد الروح الوطنية العربية من خلال تزيين القذوة العسكرية والتقدم التكنولوجي والفرق الحشوي مسألة بالغة الخطورة لأنها يمكن أن تنتشر الوعي الزائف الذي مرآهه أن الدول يمكن أن تحيا بالقوة

(المنهج الخامس)

ومن هنا ميزنا من قبل لعبزاً للوحيّة التي تحدثنا بها في الصهيونية والمقاومة، والفتنة من خلال عرض متكامل أنه ليس هناك نهجاً بديلاً عن هذه المصطلحات الحشوية السياسية والتورية. وتزيد اليوم أن تلك الخطوات إمام للوحيّة التي تحدثنا بها في الصهيونية استنتاجية حشوية عريضة تقوم على أنفاس الطويل وتأخذ بنظام التسلح قلة التي ينبغي أن تتوافر لكل دولة عربية على حدة، ولكل الدول العربية في الوقت نفسه قوة الدولة المتصارعة هناك اتفاق بين الباحثين القلائد في علم السياسة والعلوم الدولية على أن هناك أبعاداً معروفة يمكن على أساسها تقدير قوة الدولة وهذه الأبعاد لا بد من معرفتها عبر الزمن إلى الماضي كالتاريخ في معيار عسكرية تحلل الكلمة في معيار القوة، ولكن ليست الأبحاث الأصلية التاريخية وأهمها على الإطلاق الحرب الأهلية الثلاثية في فلسطين العسكرية وحتى التاريخ الفلسطيني الحديث الذي يدمج إسهامات التكنولوجي التي يدمج إسهامات بارزاً في توفير عناصره، ليست كلمة لضمان انحصار الدولة ضد خصومها في معاركها الحشوية، وبغلي التحليل على ذلك أن المنبر التاريخي بكل قوته لا يمسس القضية التي قامت على الدول الأوروبية حيث تم استعمارها بالرمز من جيوشاتها العربية فتكلمت لم تضام أن تحفز الشعب لتخليد الميثاقا تبني عقيدة عنصرية هي التاريخ الذي تقوم على استوطنة نقسام الجنس الأري واستنتاجية بوليفة كدخس على أساس توسيع المجال للجنس والو تم كثر غزو الدول وسحق الشعوب



الأخبار : الأسبوع

التاريخ : ١١/٢ - ١٩٧٠

للشعر والمعلومات الصحفية والمعلومات

الصحف الإسلامية، ولقد طاعت
الربيع الكريمة لدى الناس

استراتيجية لجمعية عربية
في ضوء هذه الملاحظات العامة
التي يمكن أن تصنع على أي دولة
أو على أي تجمع من الدول كالاتحاد
الافريقي أو غيره يمكن القول إننا
في إطار المواجهة مع إسرائيل
نحتاج بشدة إلى تطبيق مجموعة
من الاستراتيجيات القومية العربية.
ولكن يلزمنا في الحقيقة أن نقرر
أن نقطة البداية، قبل أي حديث عن
الاستراتيجيات القومية، هي
الإصلاح السياسي العربي الجذري
الذي ينبغي أن يبدأ بوضع أي تكتي.
ونعتمد به أساساً تسريع عملية
الانتقال من الشمولية والمطوية
إلى الديمقراطية.

ولا ينبغي لو كئنا أنه لو لم يتم
هذا التحول الديمقراطي الجذري في
إطار النظام العربي المعاصر، فإن
يقدر لنا إطلاقاً أن ندفع في
لواجهة الحضارة مع إسرائيل.
غير أن هذا الإصلاح السياسي
الضروري لابد أن يواكبه مجموعة
مختلفة من السياسات الاقتصادية
والاجتماعية والثقافية، ذلك أنه من
المهم الذي كانت فيه مؤسسات
السياسة المتوطنة يمكن أن تفسد
في سبيلها الجماعي إلى الأبد
وتسبب الموت لشريحة تحالف
أحد الحزب الاجتماعي التي تعدت
صورها، لأن الجماعات المعروضة لها
حتى مشروع أن في تجميع بعض
القضية، ومن لم تطبق سياسة
التصنيف وترعى البعد الاجتماعي من
تأدية والتفاعل لفاعلاً إيجابياً خالفاً
مع تحديث العولة أصبح ضرورية
غير أن هذه السياسة الاقتصادية لابد
لها بدورها أن تواكبه سياسة تقوم
على رفع مستوى الوعي الاجتماعي
والقضاء على كل مصادر إنتاج الوعي
الزائف خصوصاً في مجال الإعلام
الرسمي الذي يهيمن عليه الدولة
ولمعدن بقلتي حيوية التعددية وهذا
التضيق للسياسات وإذا أضفنا إلى
ذلك لعبة صياغة سياسة ثقافية
مستندة تركز على الفكر الديني
والإسلام حوله في الانحلال وتشجيع
على كسور الحضارة وتركت أن
معتبر القوة قد كانت خصوصاً إذا
اضطرت إليها القوة العسكرية التي
ينبغي أن تعتمد على مصادر الطاقة
في التصنيع من خلال تأسيس
صناعات عسكرية من شأنها أن تقضي
على عمليات الانتكاس على الخرج.

ويبقى السؤال للحد من تسلط
كل دولة عربية أن تحقق هذا
التصديق للقوة المسلحة للدولة
والإجابة أن هذا الهدف يمكن تحقيقه
من خلال مجموعة من الخطوات
من الدول العربية، وضمتها في
الاعتماد لتكثيفها العسكرية
والدراية الاقتصادية، ويمكن أن
الاجتماعية والتعليمية
ومن هنا لابد من صياغة مجموعة
من الاستراتيجيات السياسية والاقتصادية
التي يمكن أن توضع في إطار
العمل العربي، وطرحها في أحد
مؤتمرات القمة ولم تقبل للأطراف
غير أن هناك حاجة للتعلم لتسريع
الذي انقضاء سوق الخصم
عربية، واستراتيجية للبحث العلمي

والاكتنولوجيا، وهناك استراتيجية
عربية مدق وضعت من خلال
المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم وهي تحتاج إلى تحديث
أساسي، واستراتيجية ثقافية مدق
طرحها أديب في نفس السياق
والتي في تجديد برامج للتربية
والدولة، خصوصاً تحديث ثقافة
الوعي وقوة الاتصالات الحديثة.
باختصار وأجراً، يمكن القول إن
الواجهة مع إسرائيل هي مواجهة
حضارية في المقام الأول تقوم على
أسس لتعمل كاتبات الأساسية
للقوة الدولية للعامة، والتي تركز
الآن على الانتقال إلى مجتمعات
المعرفة، بحيث تصبح المعرفة هي
محور القوة الأساسي في القرن
الحادي والعشرين.



المصدر: القاهرة

التاريخ: ٧ / ١١ / ١٩٧٤ النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

مايو أفل الصحف تناولا للموضوع.. واتفاق بين الشعب والوفد والأهالي:

الخطاين العولة والسياسات الأمريكية والمؤامرة بحكم التقليل

شملت قضية العولة حيزا مهما من اهتمامات الرأي العام، وتناولت الصحف المصرية «العولة» من عدة زوايا.. ومن خلال تحليل المضمون للصحف المصرية في تناولها للقضية، يظهر التفاوت في مدى اهتمام الصحف القومية والحزبية بالعولة، والتعامل معها بدرجة مفاهيم ومعايير تختلف من صحيفة لأخرى، وإن كان التناول تعامل مع كيفية مواجهة العولة، أكثر من محاولة فهمها وتبريرها والتوصل لفهم يمكن التفاعل معه بالقبول أو الرفض أو المواجهة.

وتكتسبت قراءة الصحف القومية والحزبية عن وجود شبه للحداد في الصحف المعارضة والشعب، والألماني والوفد في النظر للعولة يربطها جزيا من مؤامرة أمريكية، وتقلد الصحف - بعض النشر عن اختلاف توجهاتها - بين العولة والسياسات الخارجية الأمريكية.. وتتميز الأرقام بتتبع الرؤى ويتركز أكثر من وجهة نظر حول مفهوم وشكل العولة. وإلى دراسة تحليلية قومية لصحيفة قومية والأمر له وأربع صحف حزبية هي «مايو» والشعب والوفد والألماني» في النصف الأول من عام ١٩٧٤ تكتسب عدة ملاحظات:

تقاربت الرؤى بشكل واضح بين الصحف المعارضة - موضوع الواسع - في نظرتها للعولة: من حيث رفضها وشمورها ومشورة التصديق للواقع الذي تقرضه. فهي جريئة والشعب الناطقة بلسان حزب العمل يتبنى عادل حسين في أغلب مقالاته مفهوم والمؤامرة ويعتبر أن الواقعها في صندوق التلذذ: وميوليات الإصلاح الاقتصادي، ويظهر إلى أن لها وكلا في مصدر ليد من اتخاذ مواقف حاسم معهم ويرى أن صندوق التلذذ هو للتلذذ للعولة وهو واجبة اقتصادية الحلف الصهيوني الأمريكي ويصل إلى ذلك في مقال آخر بعنوان «السلطة العولة» وكيف أدت الاقتصادية مع الصندوق إلى انهيار الليزران للحداري وتكوين الأجناب والمهاجرة من نشر الفكر والبطالة وفي نفس الرؤية التي سيطرت على عائد البحار في حديثه عن اقتصاديات الدول الإسلامية في مواجهتها للعولة لا يهاجم عادل حسين الشخصية لكنه يبالغ بطرح مفهوم «لأنا» وأن يكون للشتونين من العرب وليسوا أجانب، كما يبالغ د. الشونس عزيز في مقال له بالعولة بمراجعة سياسة الإصلاح الاقتصادي والتراجع.

سياسة بديلة ذات توجه إنساني وشجيرة تجميع دور السوق وتوسيع نطاق تدخل العولة ونظام الاقتصاد المخطط وتجميع دور الدولة في النشاط الاقتصادي.

وهو الألماني، تصمد في حملتها ضد سياسات الإصلاح والهجوم على الرأسمالية إلى ما أعلنه أعضاء من الحزب القوي بولشفيهم للرأسمالية للسلطة والتخمسمة بلا حدود. وذلك في تقرير تقدموا به لمجلس الشورى يحذرون فيه من أخطار العولة وتنادي أيضا د. سعد كامل بنق في الأمل بشجيرة مراعاة خصوصية التجربة المصرية في مقالها عن «الطريق الثالث وخمسمة للوفد» وقد نددت أغلب النكالات في جريئة «الألماني» قضية الفقر والبطالة والاستناد إلى النسب والإحصاءات كدليل على فشل سياسات الإصلاح التي تتبناها الحكومات الحاكمة كما يرى د. جريئة عبد الخالق استناد الاقتصاد بكافة الاقتصاد والطوم السياسية تلخذ من الفقر، وتصل إلى الانهيار، لفظة نعم للقاء تتصم وهم زيادة السكان.

وهي دعوة تكررت كثيرا في الصحف الشعبية ولأن كانت الشعب ركزت على الدائرة الإسلامية والألماني على الدائرة العربية ولما عن «الوفد» فمن لم تختلف كثيرا من الصحف والألماني في نظرتها للعولة والإشارة



المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 11/11/1980

على الأحرار، إلا أن كلا من «الشيعة» و«الألماني» لمعوا فاشاً للجياد الأخرى فجاء رأي د. سعيد إسماعيل على د. إسماعيل التريبية بكتابة تريبية - جامعة عين شمس في أحد التظيفقات بـ «الشيعة» عن الاشتراق الإعلاني والضغط العربي في هذا المجال والتأثير الساسي للاستعمار الثقافي على

قيمتا وعلى الشباب، وتعرض أيضاً د. شوقي جلال تلك القضية في «الألماني» وواجهنا في التفكير في كيفية اتباع أسلوب للتفكير في انتاج الفكر والكتابة

والعلم وشيخ د. نبيل علي في تلك القضية رؤية جديدة حيث إنكناية مزينة إسرائيل على الساحة

القانونية في فرمونتنا الوحيدة لامتلاكنا معلومات

للك. وقد سلطت «الألماني» الضوء على قضية السيادة من خلال كتابات محمد سيد لحد من صدور السيادة في عصر الدولة وأنها قد يكون سببها التحديق مشاع لفرى كبرى، ويقتضى الانزواجية للمعير التي تنبشها أمريكا وكان الهجوم على سياسات أمريكا أمراً يبرز في الصحف كلها وخاصة المعارضة وهذه الحرب التي شنتها الصحف للمعارضة ضد أمريكا والدولة والجات وسياسات المسئول والدعوة لمواجهة ما سبق وللتنصير له لم يمكن الآخرين من الاختيار لحرر والحكم الصافي على القضية وتحديد موقفة منها فكان الهجوم والخط في الأوراء يتعمد الكشريات لذا كانت خلال للكشريات القوية إشادة

لوجود وكلاء يعملون لصالح سياسات ويرعبت أمريكا بل إن القادة أنفسهم يتعاونون مع الكشريات المركزية لتحويل اقتصاد بلادهم إلى حسابات سرية في الدول الأخرى، والتأثير انهيار للتصنيفات تلك القول، هذا ما كتبه جلي محمد فتعود في «الولده» ويضيف بأن الجيات والثقافة للتجارة الدولية كلها السيطرة على مخزوات العالم الاقتصادية، ويبدو الخطط وافسحا بين أمريكا كدولة وبين «المولدة» كدولة لها إيمانها للخطوة وذلك كما ظهر في أغلب الكشريات بالولده من ضرورة التصنيع للهجرة الأمريكية والإشادة بالمعتمد الإيراني في مواجهةها وإمكانية نفس التشاؤم الاقتصادي معها وإن كانت بعض الكشريات كانت لها رؤية مختلفة كذلك التي طالب فيها محمد عبد الجيد بأن يقتصر دور الدولة على متابعة الحياة فقط.

ولقد وثقت جريدة «الولده» ما يحدث في العراق والبلدان دعماً لأراء كتابها كما وثقت «الألماني» قضية الأكراد .. أما جريدة «منايا» والاطلة بإسنان حزب الأغلبية لتدعو عن الحكومة هذه الاتهامات الموجهة لها من الصحف المعارضة كتشكيكها في سياسات الإصلاح وجرى مشروع توشكي وغيرها من قضايا أخرى كتبت الجريدة الطباع منها وأما عن «المولدة» كقضية شملت العالم كله في هذه الفترة وتركيزاً منذ بداية ٩٩ فلم تتعد للكشريات عنها في الضخمة لشهر الأولى من هذا العام سوى أربعة مقالات أو خمسة وكان ثلاثة منهم حول مقتضى دافوس ومشاركة مصر فيه وكيف كان الرئيس صديق الدول الثمانية في مقتضى دافوس وإن الأربعة متاحة لترجمة ما يلقى به الرئيس إلى واقع فعلي من أجل تنظيم الطاقات الذاتية للاقتصاد المصري وتمتع البعد الاجتماعي. ورغم قصور الصحف المعارضة في ترميزها لعملية بشكل واضح حيث التركيز على البعد الاقتصادي وتركيزها الهجوم على الحكومة مما يؤكد سيطرة ثنائية - معارضة





المصدر: المائدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ / ١١ / ١٩٩٠

تربط أليات السيطرة على العالم ونظرية المؤامرة لم تفل منها الكتابات في الأعرام ولاه فيما كتبه رجب البنا عن المسلمين وتأمير العالم عليهم والدعوة بالتقالي لتحويل منظمة المؤتمر الإسلامي وإحياء الصحوة والدعوة التي نادى بها جمال الدين الأفغاني بوجود جامعة إسلامية. وإلا، النسوة على مخاطر أخرى أعطى شعرا لتلك الجريدة في تناولها الموضوع، حيث تأير العمالة على البنية من خلال مبادئها التنظيمية والاستغلال الاقتصادي كما يثرل عامل أبو زهرة وهو يرح مفهوم التنمية المستدامة التي تتحقق بالمحافظ على البيئة حتى تلال تحطيا، وفي رؤية جديدة لتأثيرات الجات وغيرها ومن منظور مختلف أكد محمد أبو بكر أن إحتاج العمولة اختلافات جديدة وديناميت متطورة تتطلب تعميل التنسيير والأعراف والتعارف عليها وما يقتضيه ذلك من تيراد مهارات معينة لدى للمامين ومرفاتهم والمفالت والتكسابهم قدرات شتكم من التعامل مع الجوارب والفنانية في التحويلات الحديثة للعمولة.

وتشير سياسات التنظيم بما يتلاق مع مقتضيات العصر والتسليح والمهارات للكتابة على رؤيا وتطبيع السوق واحتياجات كانت مدعوة وإنسمة في كل من الأعرام والطبيب وكان على مستوى البعده الثقافي لمسيد أمين شلمس حول جديدة إياجهة الفزى الثقافي كالتعاون بين المؤسسات المصرية للبيئة والاتصال مع الليابوماسية المصرية لإوضع اجندة مشتركة للعمل الثقافي.

والعودة والتمسك بالقيم والتراث والمحافظة على الهوية الثقافية كانت أيضا مشتركة بين الأعرام والطبيب، بشكل أوسع منه في الصحف الأخرى كصحفها لريود، شدي، ذات إرفاة حرة التعاون مع حكوماتها الجغرافية لتطبيق للمصالح والتصدى للهوية والمعلم الدول الأخرى وفي دعوة تذك تظهر في جميع مجالات القراء وكان من بين ما ميزت به عن الصحف الأخرى. وكما هو واضح مما سبق أن الأعرام كانت أكثر انشاما وتقبلا لتقبل د ذرية شرف الدين إن وسائل الإعلام تثير في جمهورها تأثيرا بالغا كما تثير في المجتمع ككل ولكن إن يتحقق هذا التأثير إلا إذا جات في شكل موضوعي ومفتح وربما يروج انتقاد هذه الصحف الحزبية للإنارة للحررة في التفاضل حول قضية العمولة رغم لصية ذلك لها هو تركيزها على المناصرة والتقد بشكل أساسي وفي قضية يعانى منها الخطاب العربي للمسلم بشكل عام كما قول د سيف الدين عويد الفتاح إن من أكثر ما يوصف به هذا الخطاب هو الطابع الانفعالي له أي العمولة تصور أن الواقع السياسي والقانوني يمكن أن تتحول عنه أو الطابع الانفعالي كتكبير الظواهر وتحويلها وعدم انعطافا الحجم الحقيقي وكلاما خلا لأن الخطاب بذلك إما يمجده وإما يهيكه إلى متى تستمر تلك الظاهرة والتي تثير كما يه الكثرين إلى إغراض المجتمع من إسلام وبله لا لا يتقدم له ما يكفى !!

الثقافة فبقيا يتعلق بالبعد الاقتصادي باعتباره الأوضح كان التركيز على الحل والمواجهة أكثر من لهاجمة لتجسيم د شريف دوات الانساج بين الشركات والمؤسسات والالتزام بمبادئ المساواة الاقتصادية المناهضة للخارجية والارتقاء، وتكنولوجيا البنية كمستراتيجية الدول المصرية ومطابقة المؤسسات المالية والدولية والتوافق من ممارسة الضغط على الدول الثامية للكتاب، يسكن كلا الطرفين للتسوية، كما عرض أيضا أحمد طه نفس الفكرة في حديثه عن مجموعة ١٩٨٠ وحرصا ثمة دجاسيكاه في مواجهة الأكتمة الاقتصادية للدول للتخمس وتور مصر في إعلان صوبه الجواب وفي نفس الدوات يجب على الدول الكبرى وضع ضوابط لتجنب للتخمس غير المتكافئة مع أليات التنمية.

وتكشف الدكتور عواطف عبد الرحمن جانباً مهماً من مخاطر العمولة حيث سلبها بعض مكاسب اللارة الأفريقية التي حققها بعد استقلالها وتدم وأربها بالتضامع للحوط في استقلال ملكية الأراضي للأجانب في القارة وخطورة تصدير اللأء التي توارى لدى تلك الدول واستغلال لفرها ومجانيتها من جانب الدول الكبرى هو أحد الجواب التي تعرض لها د شيباء الدين في مقالته «الباترة الأفريقية» وحازت الاهتمام في كتابات الأعرام وتعرض حاسي شعراوى لها أيضا بمناسبة الحديث عن عملة الحرب بسبب الحدود وغيرها واستغلال دول كبرى تلك الحرب لتحقيق مصالحها. والهيئة الأمريكية هي فكرة مرفوضة كما أوضحت جميع التاتلات ولكن مع التمييز بينها وبين العمولة فهذه السبب ظيلان أن الفرض ليس العمولة ولكن لأن تقنين العمولة يأتي قوة تعمل على

مروعة عيسى



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات المكتبية والمعلومات

التاريخ : ١٣ / ١١ / ٢٠٠٠

مشاهد من عصر العولمة .. الأمريكي والرواية العربية (٢)

د. مصطفى عبدالغنى

وعلى هذا النحو، تتحول الغلام مل (الجميلة والخليل) في القنفزيون (وتشابهه) في لاسينغا إلى وسائل حلقية لتأكيد صورة الغرب الرأسمالي القسرس . وهو جزء من العولمة الاقتصادية من تسويق الكوكاكولا والإغذية والألعاب والمضات (التموج) الأمريكي الذي لا يخرج عن إطار السياسة الأمريكية بآيه حاله أنه زمن الرمز الذي يعمل لصالح الواقع العنصري.

يبدو أن هذا الرمز الذي يعمل في قطر لاستخدام الإعلام يعمل في قطر بكل سفور من أجل القضاء على من عارضه، أن (السمارتو) في رواية نزار عبد الستار يبدو في حالة من التوحش الذي يبدو معها أقرب إلى التوحش الأمريكي في أعلى مسوره يتذكر الراوى ملاحظه من (الأسطورة) التي في بغداد، يقول كاشفا عن المعنى الحقيقي للرموز الأمريكية الفجة:

(ثم تذكر ما كان يقوله لأول المحلة عن مشاهدته لقنابل من نوى البذا تلقى من الجو، وعن أصابع الليبناميت المغطسة بالشميكولاته، وعن البيبي كولا التي تطلق رغوة كثيفة تغمر الإنسان لتتصلب كما الإسمنت، وكذلك كرات النابليون المارودية، هدايا الطائرات والتي تتسلل خارجة من أقدام اللاعبين للتخرج في الشارع باصلة عن أصوات محركات سيارات الزوديا، والبرازيلي كي تفجر تحت عجلاتك، ثم فكر بأن هذا الوض قد يكون مصفعا مبتكرا أو مينا مسورا أمريكيا...)

أنها رموز العولمة التي تكون دائما في خدمة الرأسمالية الجديدة.

وكما كانت أمريكا تحقق بالعمونة والإحلام على الفقراء، كذلك كانت الرموز الأمريكية الحالة مازالت تعمل جنباً إلى جنب مع الوسائل الأخرى - للاقتراب من السيطرة على العالم.

لقد سعت الولايات المتحدة في هذه الفترة نهاية الأربعينيات وبداية الخمسينيات إلى التماس وسائل أخرى لبلورة استراتيجيات (الاحتواء) بحجة مواجهة التهديد الشيوعي، وفي الوقت نفسه لم تدخل عن رموزها، بل رسمتها من أجل تأكيد الرأسمالية الجديدة الشرسية.

ويشهد رموز العولمة:

لقد أضفت أمريكا منذ فترة مبكرة إلى رموزها رموزاً جديدة هو مشروب الكوكاكولا، تشيفع الراوى في (الجنة) عند صنع الله إبراهيم:

(ومند ظهورها ارتبطت الكوكاكولا بالمعالم الرئيسية للعصر، بل وساهمت أحياناً كثيرة في صياغتها، فقد توصل الصبغى الأمريكى بمسرون، إلى تحضيرها بعبقريه الثلاثاء عاصمة ولاب جورجيا، مسقط رأس الرئيس الأمريكى كارتر، وعصايات كلو - كلوس كان الشهيرة، في سنة ١٨٨٦، وهي نفس السنة التي تم فيها نحت تمثال الحرية الشهير، الذي أصبح رمزا للعالم الجديد).

هذا هو المناخ الذي ستكون فيه هذه الزجاجة رمزا للصورة التي ستكون أكثر وتوحش فيما بعد، في هذا المناخ الذي عرفناه في العالم الثالث، وهو المناخ الذي سيضاف إليه في التسعينيات بوجه خاص الجيئد من الرموز الأخرى التي تمثل ثقافة جديدة تحاول أن تطغى بطوقاتها أمريكا على العالم ومن صلاح هذه الثقافة الجديدة بجانب الكوكاكولا الفيلم الأمريكى المأكر والمنتج المانية اللافة ولوازم التسلية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ١١ / ٢٠٠٠

مشهد الإعلام

وقد بدأ هذا الإعلام يقوم بدوره ببطء في دائرة العولة بشراسة. يخافون في ذلك الحياة الأمريكية في الداخل. والواقع الذي حاولت الرأسمالية الغربية تبنيه في الخارج، أن تقارير هذه الفترة كانت تؤكد أن قبضة وسائل الإعلام كانت تتجعد مهادنية النظام الجديد أنها تمنح السلطة الإعلامية بل المنطقة إلى الإقطاع.

إن الراي في (تورنتو ثانية) لم يرو - سورية تقيم في كندا يرصد هذه الشراسة أو هذه الشراسة التي تحولت داخل المدن الأمريكية نفسها إلى واقع فصاحت الأمريكية كما تلاه هذه هي الانقسام وراء لهم فكرة يتناولها المحيط، وبظلم أهم سماته استسلامه لأصايب الإعلام بكل صدق وإيمان.

إن الأمريكي كما تتوالى نجوى الذات هنا:

- (يموت وأضحا ومقتنعا أشد الاقتناع وهو يدافع عن قضية ببساطة مطلق ويحلم بتحقيقها جزء من خصوصياته...)
- (إن اهتمامات الشعب الأمريكي مصور قبة الدعاية والإعلام) وتتلقي العديد من هذه الصور داخل أمريكا نفسها مما يبل على أن (عصر الإعلام) في الولايات المتحدة أصبح أمرا مؤكدا مؤيدا كل آليات العولة حيث يصبح الهدف المركزي في السياسة الأمريكية الآن هو «الغزو في معركة تدفق الإعلام العالمي بالسيطرة على الموجات ملقحة سميرت بريطانيا العظمى» في الماضي.

لما يشير إلى أننا اليوم أمام لون آخر من ألوان العولة التي غرلناها مع القوى الكبرى السابقة.

السيطرة وأحدة والتاريخ بتغير ليصبح سطوة عاتية أو أسطورة عنيفة، أنها أسطورة الإعلام تعتمد لتطفي على كل شيء من أجل الكائن الضخم الخرافي السيد الجديد، وهو ما يصل بنا إلى مشهد آخر. مشهد الخروج من الأسطورة للواقع فيها مرة أخرى عند الزمن الأمريكي في عصرنا السعيد.

وهذه هي بعض الرموز التي مثلت في نهاية المطاف الحلم الأمريكي بالعولة أو إلى العولة لقد تنبته صنع قله أبراهيم لنول رئيس للجنة منذ فترة مبكرة في السبعينيات وربما قبل ذلك من الربط بين الحلم والسيطرة على الكرة الأرضية تعود ونسمع على سبيل المثال هذه الفقرة التي ينشر فيها إلى لحلام النظرية التي تراجعت للغرب الأمريكي منذ الخمسينيات، يقول: (ونحن نلتهم بذلك إلى الحلم القديم، وهو حلم الوحدة الأرضية، حيث يتمج سكان الكوكب جميعا في بولة متجانسة، تحقق لهم الرخاء ونشدهم لهم الحياة الأفضل).

كان هذا الحلم في الظاهر يبدو مثاليا، كالتأليه التي دوع لها العالم الجديد، لكنه الحلم الذي بدأ كابوسا خاصة عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية في مؤتمر برينتون ووتز الذي أقيم في ٢٢ يوليو ١٩٤٤ بدعوة أمريكية. وفي هذا المؤتمر تمت صياغة آليات السيطرة على العالم: صندوق النقد والبنك الدوليين ثم اتفاقية (الحيات) التي تجلورت فيما بعد في منظمة التجارة العالمية إلى جانب الشركات المتعددة الجنسيات Trans-National Corporations لقد اتخذت العالم كله نشاطا لمعاليها ومارتبط عليه من الهيمنة الاقتصادية حيث تتسم بالخشامة وتوقع الأنشطة والانتشار الجغرافي والاعتماد على المخزرات العالمية والإفادة من الكفاءات على مستوى الشركات والصناعات والمصنوعات الاقتصادية والسياسي مرادفا للمنظور الثقافي الأمريكي بأن نص اللجنة بعبر عن هذا العالم الذي أصبحت فيه الشركات العملاقة تستخدم العالم. فتحول العمال إلى الات والمستهلكون إلى أرقام، والأوطان إلى أسواق، وصاحب (الجنة) يتلنى منذ فترة مبكرة ألا كانت عدة

الظن منذ عام ١٩٨٠ فبري هذه الشركات هي نتاج قرننا العلمي والتكنولوجية كما أنها (غير معرضة للغناء أو التضييق) إلى آخر تجليات هذه اللجنة التي مثلت في حد ذاتها شركة ضخمة تقود العالم كله أنها للعولة التي تحقق للرأسمالية الجديدة الشراسة أكثر، الأسطورة التي سرعان ما تحولت إلى قوة أسطورية بغضبة تزيد احتواء العالم والهيمنة عليه، وتدخل في هذا في تحالف إعلامي، غير رسمي، تتلاني فيه المصالح في الداخل ويشمل صناعات الإعلان والإعلام والمعلوماتية وما إلى ذلك.

